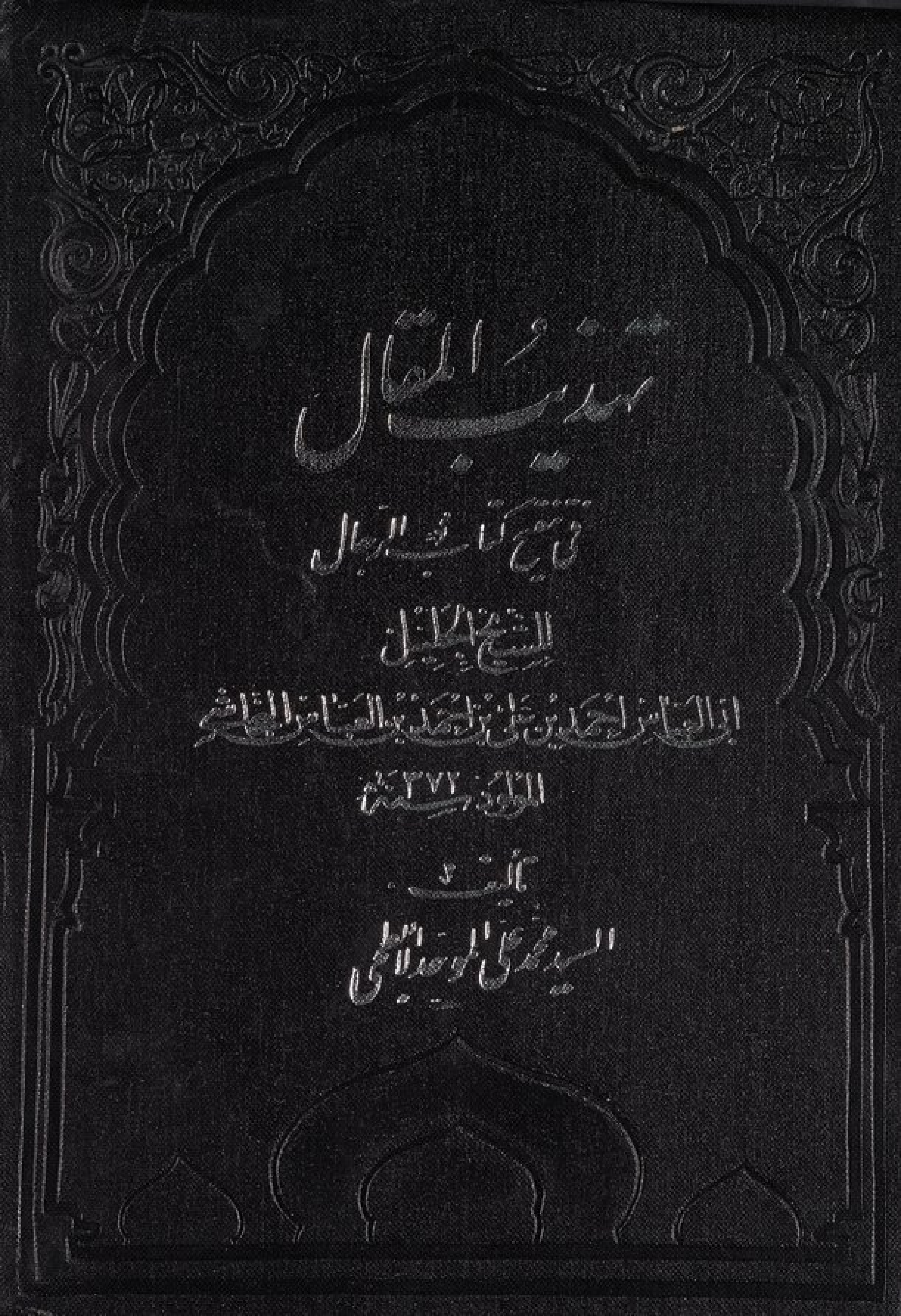
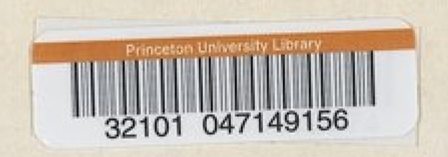


تهذيب المقال
في تنقيح كتاب الرجال
للشيخ الجليل
أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي
المولود سنة ٣٧٢
تأليف
السيد محمد علي الموحد الأبطحي

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
XXXXX	DUE JUN 15 1986 XXXXX		
RETURNED DEC	19 JUN 1987 16		


Princeton University Library
32101 047149156

al-Najāshī, Aḥmad ibn ʿAlī

Tahdhīb al-maqāl

تهذيب المقال

في تنقيح كتاب الرجال

للشيخ الجليل

ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشي

المولود سنة ٣٧٢

تأليف

السيد محمد على الموحد الابطحى

الاصفهاني

النجف الأشرف ـ مطبعة الآداب
١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

ولا تجعل في قلوبنا غلّا للذين آمنوا

ربنا انك رؤف رحيم

٤ ـ باب الحسن والحسين

٧١ ـ الحسن بن علي بن فضال

كوفي (١) يكنّى أبا محمد (٢) بن عمرو بن أيمن مولى تيم الله (٣)

---

(١) كما صرح به الكشي ، والبرقي ، والشيخ ، وغيرهم .

(٢) وكنّاه بذلك إبن الجهم كما يأتي في رواية الكشي ، ولكن كناه إبن النديم بأبي علي .

(٣) يأتي في ترجمتي ابنيه : علي ، واحمد قوله : عمر بن أيمن مولى عكرمة بن ربعي الفياض .

وعدّه ابن النديم في الفهرست ص ٣٢٦ من علماء الشيعة ومحدثيهم وفقهائهم وقال : أبو علي ـ الحسن بن علي بن فضال التيملي ابن ربيعة ابن بكر مولى تيم الله بن ثعلبة ـ وكان من خاصة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام الخ .

وعدّه البرقي في أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام ومن نشأ في عصره (ص ٥٤) وقال : الحسن بن علي بن فضال الحسن بن علي مولى بني تيم الله بن ثعلبة الربعي كوفي .

وقال الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام من رجاله (ص ٣٧١ / ٢) : الحسن بن علي بن فضال مولى لتيم الرباب كوفي ، ثقة ، وايضاً / ٣ : الحسن بن علي الربعي مولى تيم الله بن تغلبة كوفي . =

لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن الاول عليه السلام (١)

= قلت : ظاهر كلام البرقي والشيخ التعدد إلا ان كلام الشيخ في الفهرست يدل على الاتحاد . قال بعد ذكره (ص ٤٨) : وهو ابن التيملي بن ربيعة بن بكر مولى تيم الله بن تغلبة ، روى عن الرضا عليه السلام ، وكان خصيصاً به ، كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ، ثقة في الحديث وفي رواياته الخ .

(١) بل ظاهر البرقي أيضاً أنه لم يدركه حيث ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام ومن نشأ في عصره كما تقدم .

ذكره الكشي في أصحاب الرضا عليه السلام مرتين (ص ٣١٩) و (ص ٣٤٩) كما يأتي .

وذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام مرتين : فقد ذكره مع جماعة من الفطحية من فقهاء أصحابنا وأجلة الفقهاء العلماء في ترجمة إبن بكير (ص ٢٢١) ، وأيضاً في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام (ص ٣٤٤) قائلاً : أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم ، وأقروا لهم بالفقه ، والعلم وهم ستة نفر (ثم عدهم وقال) : وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب : الحسن بن علي بن فضال :

ويأتي في الحسن بن محبوب عن الكشي (ص ٣٦١) عن نصر بن الصباح : إن إبن محبوب لم يكن يروى عن ابن فضال بل هو أقدم وأمتن .

وقد روى عن جماعة كثيرة من أجلاء أصحاب الصادق عليه السلام وأكابرهم منهم : عبد الله بن ميمون من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، كما في التهذيب ج ٢ ص ١٩٥ ، وعبد الله بن سنان ، وإسحاق بن عمار ، وأبان بن عثمان ، وإبراهيم بن عيسى =

قال أبو عمرو (١) قال الفضل بن شاذان : كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع أقرأ على مقرىء يقال له : إسماعيل بن عباد (٢) فرأيت قوماً يتناجون فقال أحدهم : بالجبل رجل يقال له : إبن فضال أعبد من رأينا أو سمعنا به قال : فانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن إلا أنه ثوب أو خرقة ، وإن الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به ، وإن عسكر الصعاليك ليجيؤن يريدون الغارة أو قتال قوم . فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا.

قال أبو محمد (في حاشية نسخة) (هو الفضل بن شاذان): فظننت ان هذا رجل كان في الزمن الأول ، فبينا أنا بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله : إذ جاء شيخ حلو الوجه ، حسن الشمائل ، عليه قميص نرسي ، ورداء نرسى ، وفي رجله نعل مخضر ، فسلم على أبي ، فقام إليه ، فرحب به ، وبجله ، فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير قلت : من هذا الشيخ ؟ فقال : هذا الحسن بن علي بن فضال . قلت : هذا ذلك العابد الفاضل ؟ قال : هو ذاك . قلت : ليس هو ذاك ، ذاك بالجبل قال : هو ذاك كان يكون بالجبل قال : ما أغفل

= أبي أيوب ، وثعلبة بن ميمون ، وحماد النوا ، وبشير بن سلمة ، وداود الرقي .

(١) ذكره الكشي (ص ٣١٩) مع اختلاف يسير جداً . هكذا في حاشية نسخة (ن) .

(٢) لا يبعد كونه اسماعيل بن عباد القصري من قصر بني هبيرة المذكور في اصحاب الرضا عليه السلام من رجال الشيخ (٣٦٨) ورجال البرقي (٥٤) وفي الكشي ترجمة علي بن يقطين (ص ٢٧٣) .

(أقلّ ـ كش) عقلك من غلام ، فأخبرته بما سمعت من القوم فيه . قال : هو ذاك ، فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ، ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة ، فسمعت منه كتاب إبن بكير وغيره من الأحاديث ، وكان يحمل كتابه ويجيء إلى الحجرة (حجرتي ـ كش) فيقرئه عليّ فلما حجّ ختن طاهر بن الحسين ، وعظّمه الناس لقدره ، وماله ، ومكانه من السلطان ، وقد كان وصف له ، فلم يصر إليه الحسن ، فأرسل إليه : احب أن تصير إليّ ، فانه لا يمكنني المصير إليك ، فأبى وكلّمه أصحابنا في ذلك ، فقال : مالي ولطاهر ! ! لا أقربهم ليس بيني وبينهم عمل ، فعلمت بعد هذا أن بجيئه إليّ (إلى أبي خ) كان لدينه (١) .

وكان مصلاّه بالكوفة في الجامع عند الاسطوانة التي يقال لها السابعة (٢) ، ويقال لها أسطوانة إبراهيم عليه السلام (٣) ، وكان يجتمع هو ، وأبو محمد الحجال ، وعلي بن أسباط ، وكان الحجّال يدّعى الكلام ، فكان من أجدل الناس ، فكان إبن فضال يعزي بيني وبينه في الكلام في المعرفة ، وكان يحبني حباً شديداً . (يجيبني جواباً

---

(١) وفي الكشي : فعلمت بعدها أن بجيئه إلي واني حدث ، غلام ، وهو شيخ لم يكن إلا لجودة النية الخ . وفي الكشي : حج سدوشب ختن طاهر .

(٢) وفي الكافي ج ١ / ١٩٣ والتهذيب ج ٦ / ٣٣ في الصحيح عن إبن بزيع عن أبي اسماعيل السراج قال : قال لي معاوية بن وهب وأخذ بيدي قال : قال لي ابو حمزة ، وأخذ بيدي قال : قال لي الأصبغ بن نباته وأخذ بيدي ، فأراني الأسطوانة السابعة فقال : هـذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام الحديث .

(٣) كما في التهذيب ج ٦ / ٣٣ عن ابي عبد الله عليه السلام .

شديداً - خ) (١) .

وكان الحسن عمره كله فطحياً مشهوراً بذلك حتى حضره الموت ، فمات وقد قال بالحق رضي الله عنه .

أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بن داود قال حدثنا أبي عن محمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن الريّان (٢) قال : كنا في جنازة الحسن فالتفت محمد بن عبد الله بن زرارة (بن اعين - خ - ن) إليّ ، وإلى محمد بن الهيثم التميمي ، فقال لنا : ألا أبشّركما ؟ فقلنا له : وما ذاك ؟ فقال : حضرت الحسن ابن علي قبل وفاته وهو في تلك الغمرات ، وعنده محمد بن الحسن

(١) الى هنا انتهى ماذكره الكشي فى (ص ٣١٩) .

(٢) قال الكشي في الموضع الثاني (ص ٣٤٩) : حدثني محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي عن علي بن ريان عن محمد ابن عبد الله بن زرارة بن أعين قال : كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال ، فالتفت إليّ وإلى محمد بن الهيثم التميمي فقال لنا : ألا أبشركما ؟ فقلنا له : وما ذاك ؟ قال : حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات ، وعنده محمد بن الحسن بن الجهم ، فسمعته يقول : يا أبا محمد تشهد ، فتشهد الله ، فسكت عنه ، فقال الثانية : تشهد ، فتشهد ، فصار إلى أبي الحسن عليه السلام ، فقال له محمد بن الحسن : فأين عبد الله ؟ فقال له الحسن بن علي : قد نظرنا فى الكتب فلم نجد لعبد الله شيئاً .

قلت : طريق الكشي الى محمد بن عبد الله بن زرارة صحيح . واما طريق النجاشي ففيه إشكال ، بمحمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدب ، ذكره في ترجمته .

ابن الجهم قال : فسمعته يقول له : يا أبا محمد تشهد ، فقال : فتشهد الحسن فعبر عبد الله ، وصار إلى أبي الحسن عليه السلام ، فقال له محمد بن الحسن (١) : وأين عبد الله ؟ فسكت ، ثم عاد ، فقال له : تشهد ، فتشهد ، وصار إلى أبي الحسن عليه السلام ، فقال له : وأين عبد الله ؟ يردد ذلك (عليه ـ خ ن) ثلاث مرات ، فقال الحسن : قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبد الله شيئاً .

قال أبو عمرو الكشي : كان الحسن بن علي فطحياً يقول بامامة عبد الله بن جعفر فرجع (٢) .

قال ابن داود (٣) في تمام الحديث : فدخل علي بن أسباط ، فأخبره محمد بن الحسن بن الجهم الخبر قال : فأقبل علي بن أسباط يلومه (٤) قال : فأخبرت أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بقول محمد

---

(١) الظاهر أنه إبن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو محمد الشيباني من مشايخ إبن فضال . ولم أقف على ذكر لمحمد هذا في غير هذا الحديث وهو بظاهره يوهم كونه فطحياً ، ولعله الحديث الذي ذكره أبو غالب الزراري رحمه الله شيخ علماء عصره وبقية آل اعين في كلامه في آل أعين قال : وكان للحسن بن الجهم جدنا سليمان ومحمد والحسين ولم يبق لمحمد والحسين ولد وقد روى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث الخ .

(٢) ذكره الكشي بعد الحديث (ص ٣٤٩) ولكن قال : قبل أبي الحسن عليه السلام فرجع فيما حكي عنه في هذا الحديث انشاء الله تعالى .

(٣) هذه الزيادة في طريق النجاشي فقط .

(٤) لوم علي بن أسباط الثقة محمد بن الحسن بخبره وكذا إتهام =

ابن عبد الله ، فقال : حرّف محمد بن عبد الله على أبي .

قال (١) : وكان والله محمد بن عبد الله أصدق عندي لهجة من

=أحمد بن الحسن الثقة محمد بن عبد الله بالتحريف نشأ من تعصبهما على الفطحية ، ومن كون إبن فضال مشهوراً بذلك إلى قبيل وفاته ، فاستنكرا رجوعه في هذا الوقت ، وإلا فصدور ذلك منهما بعيد عنهما !! كيف ولم يحضراه عند وفاته وقد يرى الشاهد مالا يراه الغائب والتعصب على الباطل ربما يورث أمثاله . عصمنا الله من الزلل . وكان أحمد بن الحسن وصي محمد بن عبد الله بن زرارة كما يأتي في هذا الشرح من ترجمته .

(١) القائل : أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود : شيخ هذه الطائفة ، وعالمها ، وشيخ القميين في وقته ، وفقيههم الذي ذكر الحسين ابن عبيد الله : أنه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ، ولا أعرف بالحديث كما يأتي في ترجمته إن شاء الله .

قلت : وهذا الكلام واضح الدلالة على وثاقة محمد بن عبد الله وعليه إعتمد المتأخرون في توثيقه . ومحمد بن عبد الله بن زرارة هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي لامه كما تقدم في ترجمته ج ١ ص ٢٩٦ / ٢٦ .

وروى الشيخ في التهذيب ج ٩ ص ١٩٥ وفي الاستبصار ج ٤ ص ١٢٣ باسناده عن علي بن الحسن بن فضال قال : ومات محمد بن عبد الله بن زرارة فأوصى إلى أخي أحمد وخلّف داراً ، وكان أوصى في جميع تركته أن تباع ويحمل ثمنها الى ابي الحسن عليه السلام ، فباعها فاعترض فيها إبن اخت له ، وإبن عم له ، فاصلحنا أمره بثلاثة دنانير ، وكتب إليه عليه السلام أحمد بن الحسن ، ودفع الشيء =

أحمد بن الحسن (١) فانه رجل فاضل ، ديّن .

وذكره أبو عمرو (٢) في أصحاب الرضا عليه السلام خاصـــة .

قال : الحسن بن علي بن فضال مولى بني تيم الله بن تغلبة كوفي . (٣)

= بحضرتي إلى أيوب بن نوح ، وأخبره : أنه جميع ما خلّف ، وابن عم له وابن أخته عرض (اعترض ـ ظ) فأصلحنا أمره بثلاثة دنانير فكتب عليه السلام : قد وصل ذلك ، وترحّم على الميت ، وقرأت الجواب .

روى عنه أجلاء الطائفة مثل الحسن بن محبوب من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ومن أصحاب الاجماع كما في الكشي ترجمة زرارة (ص ٩١) خبر ١٤ ، وعلي بن الحسن بن فضال ، ومحمد بن الفضيل ، ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ، وعلي بن اسباط ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن علي بن محبوب .

وروى عن أصحاب الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام مثل عبد الله ميمون القداح وعبد الله بن بكير ، والبزنطي وغيرهم .

(١) يأتي ترجمته في باب أحمد .

(٢) وتقدم أن البرقي ، والشيخ في كتابيـه ، وابن النديم أيضاً عدّوه من أصحابـــه عليه السلام بـل صرّح الأخير بأنه من خـاصة أصحابه عليه اسلام .

وروى جماعة من الأجلة والثقات عنه عن الرضا عليه السلام مثل أحمد بن محمد بن عيسى ، والحسين بن سعيد ، وأبي جعفر ، وعلي بن أسباط ، ومحمد بن عبد الحميد ، ومعاوية بن حكيم ، وعلي بن الحسن إبنه ، والبرقي وغيرهم ممن ذكرناهم في طبقات أصحابه عليه السلام .

(٣) قد عرفت أنه ذكره في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام مرتين . وأما ذكره إياه في أصحاب الرضا عليه السلام (ص ٣١٩) =

وله كتب (١) : الزيارات ، البشارات ، النوادر ، الرد على الغالية ، الشواهد من كتاب الله ، المتعة ، الناسخ والمنسوخ ، الملاحم الصلاة ، كتاب يرويه القميون خاصة عن إبنه علي عن الرضا عليه السلام فيه نظر (٢) .

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن بنان (٣) عن الحسن بكتابه الزهد (٤) .

و ٣٤٩ فلا يدل على كونه من أصحابه خاصة .

(١) قال إبن النديم (ص ٣٢٤) : وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتداء ، كتاب الطب .

وقال الشيخ في الفهرست (٤٨) : له كتب : منها ، كتاب الصلاة ، كتاب الديات . وزاد إبن النديم : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتداء كتاب الطب ، ذكر محمد بن الحسن بن الوليد ، كتاب البشارات ، كتاب الرد على الغالية الخ .

(٢) يأتي وجه النظر فيه مفصلاً في ترجمته مع تحقيق في ذلك .

(٣) هكذا في النسخة المطبوعة ولكن في النسختين المصححتين المعول عليهما (بيان) بالياء التحتانية . والصحيح ما ذكرناه ، فلم أجد ذكراً الا لعبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان أخي أحمد بن محمد ابن عيسى الذي يروي عنه محمد بن يحيى . وعلى هذا ففي النسخة سقط وهو (عيسى الملقب بـ) فلاحظ .

(٤) في طريقه عبد الله بن محمد بن بنان على الظاهر كما تقدم ولم يصرح بتوثيق إلا أنه روى عنه الأجلة وأعاظم الحديث ولم يستثنن روايات محمد بن أحمد بن يحيى عنه ، وكذا أحمد بن محمد بن =

وأخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه المتعة ، وكتاب الرجال (١) .

مات الحسن سنة أربع وعشرين ومأتين (٢) .

= يحيى فلم يصرّح بتوثيق وإن استفيد من وجوه لا تخلو عن النظر كما حققناه في محله .

(١) صحيح بناءاً على أن مشايخ النجاشي كلهم ثقات .

ويأتي في معمر بن يحيى طريق آخر للماتن الى الحسن بن علي ابن فضال .

وفي الفهرست : أخبرنا بكتبه وروايااته عدة من أصحابنا عن محمد ابن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله والحميري عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين عن الحسن بن علي ابن فضال .

وأخبرنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال .

قلت : الطريق الأول صحيح بلا إشكال والثاني صحيح بناءآ على كون ابن أبي جيد من مشايخ النجاشي ثقة . وهذا الطريق طريق عام لجميع كتبه ورواياته حتى روايته كتب غيره . وتقدم الكلام في الطرق العامة في ج ١ (ص ٨٣) .

وروى الصدوق في المشيخة رقم ٢٥٧ : عن أبيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عنه .

قلت : الطريق صحيح بلا إشكال .

(٢) ونحوه في فهرست الشيخ ، ولسان الميزان ج ٢ (ص ٢٢٥) قلت : وكان ذلك بعد وفاة أبي جعفر الجواد عليه السلام سنة (٢٢٠) =

٧٢ ـ الحسن بن علي بن أبي حمزة وإسمه : سالم البطائني

قال أبو عمرو الكشي فيما أخبرنا به محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه (١) قال : قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ، فطعن عليه (٢) .

= بأربع سنين ولم أحضر له رواية ولاصحبته له عليه السلام .

ثم ان ما ذكره الماتن في وفات إبن فضال ينافيه ما يأتي منه في أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي حيث قال : ومات احمد بن محمد سنة إحدى وعشرين ومأتين بعد وفات الحسن بن علي بن فضال بثمانية أشهر .

(١) قلت : هذا أحد طرق الماتن إلى أبي عمرو الكشي فلاحظ ما يأتي في ترجمته .

وذكر البرقي أن إسم أبي حمزة : سالم في أبيه علي (ص ٢٥)

(٢) ذكره الكشي في أصحاب الرضا عليه السلام (ص ٣٤٢) وقال بدل (فطعن عليه) : فقال كذّاب ، ملعون ، رويت عنه أحاديث كثيرة ، وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره ، إلا أني لا أستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً .

وحكى لي أبو الحسن حمدويه بن نصير عن بعض أشياخه انه قال : الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء .

قلت : ذكر الكشي أيضاً حديث إبن فضال في علي بن أبي حمزة البطائني (ص ٢٥٥) قال : قال ابن مسعود : سمعت علي بن الحسن يقول : إبن أبي حمزة كذاب ، ملعون ، قد رويت عنه أحاديث كثيرة =

. . . .

= وكتبت الخ . فزعم جماعة وقوع التصحيف في أحد الموضعين وإستظهر بعضهم : كون الحديث في أبيه ، وان التصحيف وقع في المقام .

قلت : لكن هذا فرع إتحاد الواقعة ، وهو غير معلوم ولعله سمع من الأب والابن معاً ، وروى عنهما الأحاديث ، وكتب عنهما التفسير ، أو كان الأحاديث والتفسير كلها عن الأب ، ولكن بسماعها من الابن وعن طريقه . ويؤيده عدم ذكر النجاشي للأبن كتاب التفسير وذكره للأب . والطعن في الأب بأنه كذاب ملعون لا ينافي توجه الطعن إلى الابن أيضاً بروايته عنه أحاديثه وتفسيره .

ثم انه على كل حال فلا إشكال في ورود القدح في كل منهما بأنه كذاب : أما الأب فلما تقدم وأيضاً ما ذكره الكشي قبله قال : قال إبن مسعود قال ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال : علي بن أبي حمزة كذاب متهم الخ .

وأما الابن : فان صح ماذكرنا في وجه عدم الالتزام بالتصحيف فهو ، وإلا فلما ذكره الكشي .

قال : في ترجمة شعيب العقر توفي (٢٧٧) وجدت بخط جبرئيل ابن أحمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال : اخبرني شعيب الحديث .

ثم قال : قال أبو عمرو : ومحمد بن عبد الله غال ، والحسن بن علي بن حمزة كذاب الخ .

قلت : إن في سند الحديث : محمد بن علي الصيرفي الذي روى فيه (٣٣٨) : انه من الكذابين المشهورين ، وأيضاً علي بن أبي حمزة البطائني الذي روى فيه أنه كذاب . =

وكان أبوه قائد أبي بصير يحيى بن القاسم (١) . هو الحسن بن علي بن أبي حمزة مولى الأنصار كوفي (٢)، ورأيت شيوخنا رحمهم الله يذكرون : انه كان من وجوه الواقفة (٣) .

=وعن ابن الغضائري : انه قال : الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني مولى الانصار أبو محمد واقف ابن واقف ضعيف فى نفسه ، وأبوه أوثق منه . وقال علي بن الحسن بن فضال : إني لأستحيى من الله أن أروي عن الحسن بن علي . وحديث الرضا عليه السلام فيه مشهور .

(١) كما ذكره الماتن فى ترجمة أبيه والشيخ فى أصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله (ص ٣٥٣) والبرقي في أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٥) .

ثم ان الموجود في النسخ : يحيى بن القاسم . ولكن في المجمع استظهر سقط كلمة (أبي) بعد (إبن) وقال : هذا لابد منه في نسب هذا الرجل الخ . قلت : يأتي تحقيق ذلك في محله ان شاء الله .

(٢) تقدم عن ابن الغضائري زيادة : البطائني مولى الأنصار ، أبو محمد . ويأتي في ترجمة أبيه وذكره الشيخ أيضاً فى ترجمة أبيه فى أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام . وقال البرقي فى أصحاب الصادق عليه السلام (ص ٢٥) مولى الانصار كوفي . ولكن في أصحاب الكاظم عليه السلام (ص ٤٨) : البطائني الأنصاري البغدادي

(٣) وربما يشير الى ذلك بعض كتبه .

وروى عنه جماعة ممن اتهم بالغلو والارتفاع مثل محمد بن أورمة ، والحسين بن يزيد النوفلي ، وأبي عبد الله الجاموراني الرازي . نعم روى عنه من الأجلة محمد بن أبي الصهبان وغيره ومن أصحاب الاجماع البزنطي كما في التهذيب ج ٨ / ٢٦٢ .

له كتب - : منها كتاب الفتن وهو كتاب الملاحم ، اخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان عن علي بن أبي (١) حاتم قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا علي بن الحسين بن العمرو الخزاز عن الحسن به (٢) .

وله كتاب فضائل القرآن ، أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة ابن زياد الجعفي القصباني يعرف بابن الجلا (بعرزم - خ) قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي نصر عن الحسن به (٣) .
وكتاب القائم الصغير ، وكتاب الدلائل ، وكتاب المتعة ، وكتاب الغيبة ، وكتاب الصلوة ، وكتاب الرجعة ، وكتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب الفرائض (٤) .

---

(١) هكذا في النسخ والظاهر زيادة كلمة (أبي) ويتضح بملاحظة الطبقة .

(٢) ضعيف بابني الخزاز وثابت المهملين في الرجال .

(٣) صحيح إن تم كون أحمد بن هارون وجميع مشايخ النجاشي ثقات ، وأيضاً ان محمد بن إسماعيل الزعفراني روى عن الثقات وروى الثقات عنه كما ذكره الماتن في ترجمته وإلا فابن الجعفي لم يصرح بتوثيق ولكن روى عن محمد بن إسماعيل الزعفراني كما يأتي في ترجمة زياد بن مروان القندي . روى عنه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة كثيراً كما في رجال النجاشي وغيره ، وتقدم ذكره في أبان بن تغلب ج ١ (ص ٢١٤) .

(٤) وفي فهرست الشيخ / ٥٠ / ١٦٧ : الحسن بن علي بن أبي حمزة له كتاب ، اخبرنا به أحمد بن عبدون عن الأنباري عن حميد عن أحمد بن ميثم عن الحسن بن علي بن أبي حمزة . =

٧٣ ـ الحسن بن أبي قتادة علي بن محمد بن عبيد بن حفص بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري

(١) قتل حميد يوم المختار معه (٢) . ويكنّى الحسن أبا محمد ، وكان

= وفي (ص ٥١ / ١٧٤ : الحسن بن علي بن أبي حمزة ، له كتاب الدلائل ، وكتاب فضائل القرآن ، رويناهما بالاسناد الأول عن أحمد إبن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه .

وأخبرنا إبن أبي جيد عن إبن الوليد عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أبي الصهبان عنه .

قلت : الظاهر التكرار من الشيخ رحمه الله لا تعدد الحسن بن علي بن أبي حمزة وهو غير عزيز من أمثاله . والأول والثاني من طرقه موثقان بحميد الواقفي الثقة على كلام في إبن عبدون شيخ النجاشي ، والثالث صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد وساير مشايخ النجاشي .

وروى الصدوق في المشيخة رقم / ٣٧٧ عن محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة . قلت : طريقه ضعيف بالصيرفي الضعيف .

(١) يأتي ترجمة أبيه ، وابن أخيه محمد بن احمد أبي قتادة وفي الموضعين : محمد بن حفص بن عبيد . فتقدم عبيد في المقام لعله من سبق قلمه الشريف .

ثم إن الحسن ، وأحمد بن محمد بن عيسى من بيت جليل من الأشعريين بقم . وسيأتي الاشارة إلى نسبه في ترجمة أحمد .

(٢) كما يأتي في محمد بن احمد بن أبي قتادة .

شاعراً أديباً (١) .

وروى أبو قتادة عن أبي عبد الله (٢) وأبي الحسن عليهما السلام .

له كتاب نوادر ، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، ومحمد ، ومحمد عن الحسن بن حمزة عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن أبي عبد الله عنه به (٣) .

قال احمد بن الحسين : انه وقع إليه أشعار عمرو بن معدي كرب واخبار صنعته .

٧٤ ـ الحسن بن محمد بن سهل النوفلي

ضعيف (٤) لكن له كتاب حسن ، كثير الفوائد ، جمعه وقال :

---

(١) ويأتي في أبيه علي بن محمد أبي قتادة القمي : وكان ثقة ، وإبنه أبو الحسن بن أبي قتادة الشاعر وأحمد بن أبي قتادة أعقب . قلت : ظاهر العطف إشتراكه مع أبيه في الوثاقة . وكون الواو لغير العطف خلاف ظاهر السياق فلاحظ . والظاهر زيادة (أبي) قبل الحسن ابن أبي قتادة .

(٢) كما يأتي في ترجمته .

(٣) فيه كلام بابن بطة يأتي في ترجمته . وروى البرقي عن الحسن ابن أبي قتادة كما في الكافي ج ٢ / ٢ ومحمد بن أبي القاسم كما في الروضة ٥٨ / ٢٨ .

(٤) تكلّف بعض المحققين (قدس الله أسرارهم) باثبات إتحاده مع الحسين بن محمد بن الفضل الهاشمي النوفلي الثقة بقرينة إتحاد من روى عنه ، والكتاب ، وان (الحسين) مصحّف (الحسن) . قلت : هو مع بعده لا شاهد قوي عليه بل يظهر ضعفه بالتأمل .

ذكر مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان (١). أخبرناه أحمد ابن عبد الواحد قال حدثنا أبو عبد الله بن أبي رافع الصيمرى قال : حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمّي عنه به (٢).

٧٥ ـ الحسن بن راشد الطّفاوي

ضعيف (٣) له كتاب ، نوادر حسن ، كثير العلم ، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا

(١) صنّف جماعة من أصحابنا كتباً في مجالسه ومناظراته (ع) مع أهل الأديان : منهم عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، والحسين بن محمد بن الفضل النوفلي الهاشمي ، والحسن بن محمد بن سهل النوفلي وروى حديثه جماعة منهم : أبو الصلت الهروي ، والحسن بن محمد بن سهل النوفلي الهاشمي ومن العامة : علي بن محمد بن الجهم رواه الصدوق وغيره .

(٢) صحيح بناءاً على وثاقة ابن عبد الواحد من مشايخه (ره).

(٣) قال في الخلاصة (ص ٢١٣) : والطفاويون منسوبون الى حبّال بن منبه . ومنبه هو أعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ، ومسكنهم البصرة وأمهم الطفاوة بنت حرم بن ريان ، وولدت لحبال جرياً ، وسرياً ، وسناناً ، وكان الحسن ضعيفاً في الرواية . وقال إبن الغضائري : الحسن بن أسد الطفاوي ، أبو محمد ، يروي عن الضعفاء ، ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب ، وما أعرف له شيئاً أصلح فيه إلا روايته كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب ابن ميثم ، وقد رواه عنه غيره . والظاهر : ان هذا الذي ذكرناه وان الناسخ أسقط الراء من اول اسم أبيه الخ . =

أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن الطفاوي به (١) .

٧٦ - الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي

(٢) ، نوفل النخع مولاهم ، كوفي (٣) ،

= قلت : لا شاهد على الاتحاد ولا وجه لظهوره كي يصحح الالتزام بالتصحيف .

(١) فيه كلام بأحمد بن محمد بن يحيى وإبن شاذان من مشايخ النجاشي وعلي بن السندي .

وفي الفهرست ٥٣ / ١٨٥ : الحسن بن راشد ، له كتاب أخبرنا به أحمد بن أبي جيد عن إبن الوليد عن الصفار عن علي بن السندي عن الحسن بن راشد .

قلت : الطريق صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخ النجاشي ، وعلي بن السندي ، فلم يثبت وثاقته إلا بأمور لا تخلو عن النظر ولعله يأتي بعض الكلام فيه في علي بن اسماعيل الميثمي .

(٢) وفي رجال إبن داود : الحسين بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وسيأتي ما يؤيده .

(٣) ولعله كان نخعياً بالولاء لبني النخع الذين نزلوا الكوفة ووفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وهم آخر الوفود في مأتي رجل سنة أحد عشرة وهم من القحطانية وبنو نوفل من القحطانية مساكنهم بغوطة دمشق وبنو نوفل بطن من بني عبد مناف من قريش من العدنانية فقد سكن عقب نوفل بن الحارث منهم المدينة والبصرة وبغداد . لاحظ لسان العرب ، ونهاية الارب ومعجم قبائل العرب والجمهرة وغير ذلك =

. . . .

= من كتب أنساب العرب فلعلك تجد أكثر مما وقفنا عليه في ذلك .

ثم إن كان النوفلي هذا من ولد نوفل بن الحارث فقد كان صحابياً ولد له على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ابنه عبد الله وأسر ببدر وأفدى نفسه برماحه التي بجدة وأسلم ، وكان أسن من أسلم من بني هاشم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين العباس ، وشهد معه (ص) فتح مكة ، وحنين ، والطائف ، ذكروه في كتب طبقات الصحابة وغيرها كما في طبقات ابن سعد ج ٤ / ٤٤ وأسد الغابة ج ٥ / ٤٦ . ويأتي في الحسين بن بسطام عن الشريف أبي الحسين صالح بن الحسين النوفلي عن أبيه عنه .

وكان المغيرة بن نوفل من أصحاب علي عليه السلام ذكره الشيخ في أصحابه وبقي بعده وكان مع الحسين بن علي عليهما السلام فأصابه مرض في الطريق ، فعزم عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع فلما بلغه قتله رثاه . ذكره مع رثائه المرزباني في معجم الشعراء ج ٢ /٢٧٢ .

وكان عبد الملك بن المغيرة بن نوفل أبو محمد النوفلي المدني من رواة الحديث ذكره في تهذيب التهذيب ج ٦ / ٤٢٥ وذكر أنه : روى عن علي عليه السلام وجماعة ، وروى عنه إبناه نوفل ، ويزيد وجماعة وعن ابن معين والنسائي وابن حبّان توثيقه .

وكان يزيد بن عبد الملك النوفلي من رواة الحديث ضعّفه العامة بروايات له في فضل علي عليه السلام منها حديث ردّ الشمس وعدّوه من المناكير . مات سنة خمس وستين ومائة ذكره في تهذيب التهذيب ج ٦ (ص ٦٢٥) .

أبو عبد الله (١) ، كان شاعراً أديباً وسكن الرّي ومات بها .

وقال قوم من القميين : انه غلا في آخر عمره والله أعلم ، ومارأينا له رواية تدل على هذا (٢) .

---

(١) وكني ايضاً بأبي محمد كما في التهذيب ج ٣ / ٢٥٣ . وفي لسان الميزان ج ٢ / ٣١٧ : الحسين بن يزيد روى عن جعفر الصادق عليه السلام وله حديث في الدارقطني .

وعدّ البرقي (ص ٥٤) والشيخ (ص ٣٧٣) الحسين بن يزيد النوفلي النخعي من أصحاب الرضا عليه السلام .

(٢) قال المحقق (ره) في نكت النهاية في باب المضاربة / ٢٩ في جواب إشكال : هذه رواية النوفلي عن السكوني وهما عاميان لا يعمل بما ينفردان به .

قلت : تفرد المحقق (ره) في تضعيفه بذلك في هذا الموضع وإلا فقد طعن فيما اذا طعن في رواية السكوني بكون السكوني عامياً ولم يتعرض للنوفلي أصلاً ، ولذا عدّ عدم الطعن في النوفلي فيما رواه عن السكوني مع إختصاصه به دليلاً على أنه غير مطعون بوجه وإلا وجهة الأصحاب إلى النوفلي أيضاً . بل توثيق المحقق (ره) للسكوني في باب النفاس معتذراً عن وجه العمل بروايته ، مع ان في طريق هذه الرواية : النوفلي ، يدل على كونه أيضاً ثقة .

توثيقه :

لم اقف على التوثيق أو مدح للحسين بن يزيد النوفلي إلا ما ذكره الفخر في الايضاح ج ١ ص ٤٠٣ حيث عدّ رواية ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني في ثمن الميتة من الموثق ، فيدل على توثيقه لهؤلاء=

له كتاب التقية ، أخبرنا إبن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي به ، وله كتاب السنة (١) .

= جميعاً ، وماقي المعتبر في النفاس ص ٦٧ من الاعتماد على رواية السكوني مصرّحاً : بانه عامي لكنه ثقة . حيث دل دفع توهم ضعفها بذلك مع أن في طريقها النوفلي على أنه ثقة ، إذ لو كان النوفلي غير ثقة كانت الرواية ضعيفة وان كان السكوني ثقة . وربما يؤيد وثاقة النوفلي بتصحيح طريق هو فيه ، وبرواية الأجلة عنه مثل العباس بن معروف ، والحسن بن علي الكوفي ، وعلي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه كثيراً ، ومحمد ابن أحمد بن يحيى بل رواية الثاني عنه في تفسيره ربما تشير إلى وثاقته على ما تقدم الكلام فيمن روى عنه في التفسير كما ان عدم إستثناء رواية الثالث عنه تعد إمارة عليها على كلام في ذلك ذكرناه في محله . وقد روى إبن قولويه عن النوفلي في كامل الزيارات ص ٩٨ .

(١) فيه كلام تارة بابن شاذان من مشايخه ، وأخرى بأحمد بن محمد بن يحيى فلم يوثّق صريحاً وإنما استفيد من أمور لا تخلو عن النظر كما تقدم ويأتي ايضاً .

وفي الفهرست (ص ٥٩) : الحسين بن يزيد النوفلي له كتاب اخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن أبي عبد الله .

قلت : طريقه ضعيف بابي المفضل وبابن بطة كما يأتي في ترجمتهما نعم للشيخ طرق صحيحة إليه في الموارد المتفرقة من كتابيه .

٧٧ ـ الحسين بن أبي سعيد هاشم ابن حيان المكاري

أبو عبد الله

(١) كان (هو ـ خ ن) .

(١) وفي رجال إبن داود (ص ٤٤٣) : وفي نسخة : الحسن . وفي الخلاصة (ص ٢١٤) الحسن بن أبي سعيد . وقد ذكره غير واحد من المتأخرين في الحسن والحسين معاً وجعل لكل مميزاً ، ووثق كلاً منهما . وذكر في المتن العنوان : الحسين ولكن قال : الحسن ثقة في حديثه . والنسخ الموجودة عندنا ، وعند صاحب المجمع ، وغيره هكذا! إلا أن اشتباه الناسخ عن خط النجاشي مع عدم تميزه هو الأظهر . والمذكور في مواضع من رجال الكشي : إبن أبي سعيد المكاري ، لكن الموجود في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ / ٢١٣ في حديث دخول جماعة من الواقفة على الرضا عليه السلام واحتجاجه (ع) معهم : الحسن بن أبى سعيد المكاري ، وفي أصول الكافي باب دعوات موجزة ج ٢ / ٥٨٤ وفي كتاب الزكاة من فروعه باب معرفة الجود والسخاء ج ١ / ١٧٣ : الحسين بن أبي سعيد المكاري و ج ٢ / ١٣٨ عن بعض أصحابنا عن إبن أبي سعيد المكاري عن الرضا عليه السلام وفي أصوله باب النص على أمير المؤمنين عليه السلام ج ١ ٢٩٦ عن علي بن أبي حمزة عن إبن أبي سعيد عن أبان بن تغلب وفي مواضع منه ومواضع من التهذيب : الحسين بن هاشم .

ثم إنه ليس تكنية النجاشي له بأبى عبد الله إمارة كونه الحسين بدعوى ان المسمّين بالحسن مكنّون بأبي محمد والمسمين بالحسين مكنون =

وأبوه وجهين في الواقفة (١) . وكان الحسن ثقة في حديثه (٢) .

= بأبي عبدالله بقرينة عدم ندرة ذلك ، إذ هي غير تامة وناشئة عن قلة التأمل في كنيتهما فلاحظ وأذعن .

(١) يأتي ترجمته مستقلاً وكذا ما يدل على وقفه .

(٢) ان صح كونه من رؤساء الواقفة ، وأيضاً ما ورد فيه من الذموم فكيف يكون ثقة في حديثه إذ ليس حالهم كسائر الواقفة والفطحية وغيرهم ممن كان مخطئاً فى الاعتقاد ، ثقة فى حديثه . قال الشيخ في كتاب الغيبة فى إبطال مذهبهم بعد ذكر الأخبار الواردة فى سبب القول بالوقف من الطمع فى الدنيا (ص ٤٦) : فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم وهذه أقوالهم واقوال السلف الصالح فيهم . . . وفي (ص ٤٤) قال : واذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم أو يعوّل عليها .

وقد عدّ رحمه الله (ص ٣٦) من هولاء : البطائني ، وعثمان ابن عيسى ، والقندي ، وابن المكاري وغيرهم . وقال فى (ص ٤٢) : فروى الثقات ان أول من أظهر هذا الاعتقاد : علي بن أبى حمزة البطائني ، وزياد بن مروان القندي ، وعثمان بن عيسى الرّواسي طمعوا فى الدنيا ومالوا إلى حطامها ، واستمالوا قوماً ، فبذلوا لهم شيئاً مما إختانوه من الأموال نحو حمزة بن بزيع ، وابن المكاري ، وكرام الخثعمي وأمثالهم .

قلت : ولم يؤيد وثاقته فى الحديث برواية الأجلة عنه ، إلا أن يقال ان المراد بابن المكاري فى هذه الذموم هو أبوه : هاشم بن حيّان ويأتي الكلام فيه انشاء الله .

ذكره أبو عمرو الكشي في جملة الواقفة (١) وذكر فيه ذموماً وليس هذا موضع ذكر ذلك (٢) .

---

(١) ذكره ص ٢٩٠ وقال : حدثني حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال كان إبن أبي سعيد المكاري واقفياً .

(٢) منها ما رواه ص ٢٩٠ عن حمدويه عن الحسن بن موسى قال رواه علي بن عمر الزيات عن إبن أبي سعيد المكاري قال دخل على الرضا عليه السلام فقال له : فتحت بابك للناس وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا قال : ليس عليّ من هارون بأس . فقال له أطفى‌ء الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك ويلك أما علمت الحديث . ورواه بعده بسند آخر عن بعض أصحابنا قال : دخل إبن المكاري على الرضا عليه السلام وذكر نحوه . ورواه الكليني في النوادر من كتاب عتق الكافي ج ٢ / ١٣٨ والشيخ في التهذيب ج ٨ / ٢٣١ . وفي دخوله على الرضا عليه السلام واحتجاجه عليه روايات أوردناها فى كتابنا فى أخبار الرواة .

ومنها قول أبي الحسن الرضا عليه السلام له : ما خالك تقبل منى ولست من غنمي . وذلك لما أراد أن يسأله عن مسألة كما في الحديث المتقدم وأيضاً فى التهذيب ج ٨ / ٣١٨ .

ومنها ما رواه الكشي (ص ٢٥٥) عن علي بن محمد عن محمد ابن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت جعلت فداك اني خلّفت ابن أبي حمزة ، وابن مهران ، وابن أبي سعيد المكاري أشدّ أهل الدنيا عداوة لك فقال عليه السلام لي : ما ضرّك من ضلّ إذا إهتديت . إنهم كذّبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذّبوا =

له كتاب نوادر كبير أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال حدثنا علي ابن حبشي عن حميد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة به (١) .

٧٨ ـ الحسين بن بسطام

وقال أبوعبد الله عيّاش : هوالحسين بن بسطام بن سابور الزّيات (٢) .

= أمير المؤمنين عليه السلام وكذّبوا فلاناً وفلاناً وكذّبوا جعفراً وموسى ولي بآبائي عليهم السلام اسوة . الحديث .

ومنها نزول الفقر بابن أبي سعيد المكاري ونزول بلاء عظيم ما الله به عليم . ومات ولم يكن عنده مبيت ليلة كما في خبر الكشي ص ٢٩٠ والكافي ج ٢ / ١٣٨ ، والتهذيب ج ٨ / ٢٣١ .

هذا ولكن ذكرنا فى الشرح على الكشي قصور هـذه الروايات الواردة فى ذمه سنداً ، بل و دلالة على ضعفه في الحديث فانها واردة فى ذمّه مذهباً .

وروى الراوندي فى الخرائج فى معجزات أبي جعفر الجواد عليه السلام (ص ٢٠٨) عن ابن أورمه عن الحسين المكاري قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ببغداد وهو على ما كان من أمره فقلت في نفسى . هذا الرجل لا يرجع الى موطنه أبداً وأنا أعرف مطعمه قال : فأطرق رأسه عليه السلام ثم رفعه وقـد اصفر لونه فقال : يا حسين خبز الشعير وملح جريش في حرم جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الي مما ترانى فيه .

(١) فيه كلام بابن حبشي فلم يوثق إلا أنه من مشايخ التلعكبري وبابن عبد الواحد فهو من مشايخ النجاشى وتقدم الكلام في توثيقهم .

(٢) كما في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٥ . وفيما يأتى في ترجمه أخيه .

له ، ولأخيه أبي عتاب (١) كتاب جمعاه في الطب كثير الفوائد والمنافع على طريق الطب في الأطعمة ومنافعها والرقي والعوذ .

قال إبن عياش (٢) أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلي (٣) قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عتاب ، والحسين جميعاً به .

---

(١) هو : عبد الله بن بسطام الآتي ترجمته وذكر كتابهما في بابه . قال في الخلاصة (ص ٢٦) بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطي مولى الخ . وروى في الوسائل والمستدرك عن كتابهما .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم أبو عبد الله الجوهري الآتي ترجمته وفيها قول الماتن رحمه الله : رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ولوالدي سمعت منه شيئاً كثيراً ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته الخ .

قلت : ولذا ترى النجاشي لا يروى عنه في هذا الكتاب بقوله : أخبرنا او حدثنا ونحو ذلك بل يقول عند حكاية أمر او ترجمة او رواية كتاب عنه : قال إبن عياش كما في ترجمة الحسن بن محمد ، وبكر إبن أحمد ، وعبيد بن كثير ، ورومي بن زرارة وغيرهم ، وهكذا فيما يحكيه عن بعض مشايخه الذي ورد فيه طعن وذلك إحتياطاً منه رحمه الله في الحديث والرواية ، أو عولاً منه على ما وجده فى كتاب هؤلاء المطعونين من مشايخه لا على روايتهم اه وقد تقدم ذلك فى ذكر مشايخه في هذا الشرح ج ١ / ٢٥ .

(٣) غير مذكور في الرجال ، ولعله صالح بن الحسين بن يزيد النوفلي المتقدم وعليه يؤيد ما تقدم في نسبه وإنه الهاشمي المدني فلاحظ .

٧٩ ـ الحسن بن علي بن زياد الوشا

بجلي ، كوفي (١) قال أبو عمرو (٢) : ويكنى بأبي محمد (٣)

(١) كما في نضد الايضاح بهامش لسان الميزان ج ٢ / ٣٣٥ وفي الفهرست (ص ٥٤) : الحسن بن علي بن زياد الوشا الكوفي . ولكن قال الشيخ عند ذكره فى أصحاب الرضا عليه السلام (ص ٣٧١) : يكنى أبا محمد ، وكان يدعى انه عربي كوفي ، له كتاب .

قلت : هذا يشعر بنوع تأمل منه رحمه الله في كونه كوفياً . وفي عيون الاخبار ج ٢ / ٢٢٩ فى حديث حضوره مع جماعة واستئذانهم للدخول على أبي الحسن الرضا عليه السلام مع ما جمعه من المسائل فى كتاب ليختبره بها : فنادى أيكم الحسن بن علي بن بنت إلياس البغدادي ؟ فقمت إليه فقلت أنا الحسن بن علي الحديث .

وستأتي الاشارة إلى ما ورد فيه . وكان منزله واهله بالكوفة كما يدل عليه مافى قرب الاسناد (ص ١٤١) .

(٢) لم يذكر أبو عمرو الكشي رحمه الله له ترجمة مستقلة . ولم أحضر ذكره اياه إلا فى يونس بن ظبيان (٢٣٢) ، وفى أبي بكر الحضرمي (٢٦٢) وليس فى المقامين إلا ذكر اسمه فقط بلا تكنية . ولا يبعد كون قول النجاشي : قال أبو عمرو . مصحف : قاله أبو عمرو . ثم إن فى تعليقه رحمه الله كونه بجلياً كوفياً على أبي عمرو الكشي إيماء بعدم الجزم به كما تقدم عن الشيخ إلا أنه لم اجد ذلك أيضاً فى رجال الكشي فلاحظ .

(٣) كما فى أصحاب الرضا عليه السلام من رجال الشيخ (٣٧١) وفي نضد الايضاح بهامش لسان الميزان ج ٢ / ٣٣٥ وفي رجال =

الوشاء (١) وهو إبن بنت إلياس الصيرفي (٢) خزّاز (٣) من أصحاب الرضا عليه السلام (٤) ،

= البرقي (٥١) وفي يب ج ٩ / ٢٣٥ .

(١) قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام (٣٧١) : ويعرف بالوشا وفي أصحاب الهادي (ع) (٤١٢) الحسن بن علي الوشا . وفي الكشي في يونس بن ظبيان (٢٣٢) : الحسن بن علي بن الوشا إبن بنت إلياس

(٢) وفي نضد الايضاح : وهو المدعو بابن بنت إلياس الصيرفي وفي الفهرست : ويقال له إبن بنت إلياس . وفي رجال الشيخ (٣٧١) : وهو إبن بنت إلياس (الصيرفي - خ) . ويأتي في ترجمة إلياس قوله : وهو جدّ الحسن بن علي بن بنت إلياس وفي مشيخة الصدوق : المعروف بابن بنت إلياس . وفي ترجمة رقيم بن إلياس : وهو خال الحسن إبن علي بن بنت إلياس .

(٣) وفي النسخة المطبوعة : الخزّاز ، خيّر ، من الخ . وفي أصحاب الرضا (ع) من رجال البرقي والشيخ : الخزّاز . وفي الفهرست الوشاء الكوفي ، ويقال له : الخزّاز . وفي لسان الميزان ج ٢ / ٢٣٥ : الوشاء الكوفي الخزّاز . وفي التهذيب ج ٤ / ١٤٩ . الحسن بن علي بن زياد ، وهو الوشاء الخزّاز ، وهو ابن بنت إلياس . وفي كثير من رواياته : الوشاء .

ثم ان كون الحسن بن علي خزازاً يبيع الخز ، وثيابه ، أوالثياب المغشوشة بالخز والابريسم ، وايضاً وشاءاً : بايع الثياب الملونة والمنقشة لا محذور فيه فلا يكون قرينة على التعـــدد باختلاف الألقاب فلاحظ كما سيأتي .

(٤) طبقته - روى عن أبى عبد الله عليه السلام كما في التهذيب =

. . . .

= ج ٢٠٩/٢ خبر / ٨٢٠ وروى بواسطة جماعة من أصحابه عنه (ع) . مثل جده إلياس كما يأتي ، ومحمد بن حمران ، واحمد بن محمد ، والحسين بن المختار القلانسي ، وحماد بن عثمان ، وجميل بن دراج وعبد الله بن سنان فقد روى عنه كثيراً ، وبشر بن طرخان النخّاس الكوفي ، وداود بن سرحان وغيرهم . فقد أدرك رحمه الله تسعمائة شيخ من أصحاب الصادق عليه السلام وسمع منهم في جامع الكوفة .

وذكره البرقي في أصحاب الكاظم عليه السلام (٥١) قال : ابو محمد الحسن بن علي بن زياد ابن بنت إلياس . وروى عنه (ع) كما فى قرب الاسناد ج ١ / ١٤١ . ورأى جعفر بن علي بن السري بعد ما أصابه الخبل بدعاء أبي الحسن موسى عليه السلام كما فى التهذيب . ج ٩ ص ٢٣٥ .

وذكره الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام (٣٧١) قال : الحسن بن علي الخزاز ، ويعرف بالوشاء وهو إبن بنت إلياس يكنّى أبا محمد ، وكان يدعي انه عربي كوفي له كتاب . وقال البرقي في اصحاب الرضا عليه السلام ومن نشأ فى عصره (٥٥) : الحسن بن علي الخزاز .

قلت : ذكر البرقي اياه فى أصحاب الكاظم تارة ، وفى أصحاب الرضا ومن نشأ في عصره أخرى مع اختلاف يسير كما عرفت ربما يوهم التعدد وليس كذلك ، فقد جمع غير واحد بين الوشاء وبين الخزاز وبين إبن بنت إلياس كما عرفت فلا وجه لاحتمال التعدد .

وفى التهذيب ج ٤ / ١٤٩ ، خبر ٤١٧ : أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني عن أبي جعفر محمد بن المفضل بن ابراهيم الأشعري قال : حدثنا الحسن بن علي بن زياد وهو الوشا =

وكان من وجوه هذه الطائفة (١) .

الخزاز ، وهو إبن بنت إلياس ، وكان وقف ثم رجع فقطع ، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي الخ .

وأمّا ذكر البرقي إياه في أصحاب الرضا (ع) ومن نشأ في عصره فلا يكون دليلاً في قبال ما عرفت ولا يكون كل من ذكره هناك ممن نشأ في عصره فلاحظ .

وروى جماعة عن الحسن بن علي الوشا عن أبي الحسن الرضا (ع) منهم أحمد بن محمد بن عيسى فروى عنه عنه (ع) كثيراً جداً ، ومعاوية ابن حكيم ، ومحمد بن المفضل بن إبراهيم أبو جعفر الأشعري ، وعبد الله ابن الصلت ، وعلي بن محمد ، وعبد الله بن إبراهيم الأحمر ، ومعلّى بن محمد ، وأبو الخير صالح بن أبي حماد ، والحسين بن سعيد ، وعبد الله إبن محمد بن خالد ، ويعقوب بن يزيد ، وسهل بن زياد ، وعبد الله بن موسى ، ذكرناهم مع ذكر مواضع رواياتهم عنه عن الرضا (ع) في طبقات أصحابه (ع) .

ولم أقف على من ذكره في أصحاب أبي جعفر الجواد (ع) ، ولا على روايته عنه (ع) فيما أحضره نعم ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) (٤١٢) قال : الحسن بن علي الوشا . ولم أحضر روايته عنه عليه السلام ايضاً .

(١) ويأتي أيضاً قول الماتن : « وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة » . ولعلّ الأصحاب إنما لم يصرّحوا بتوثيقه إستغناءاً فليس كل ثقة عيناً ووجهاً من عيون هذه الطائفة ووجوهها إذ لم يكن وجهاً وعيناً لدنياه أو لرئاسته ، بل كان لعلمه وورعه وثقته وقد صرح بعض أصحابنا =

. . . .

= بأن المدح بمثل ذلك إنما يكون فيمن يستغنى عن توثيقه لشهرته ووضوح حاله .

ويشير إلى ذلك إكثار الثقات الأجلة الرواية عنه مثل أحمد بن محمدبن عيسى ، ويعقوب بن يزيد ، وأيوب بن نوح ، ومحمد بن عيسى وعبد الله بن الصلت ، ومحمد بن يحيى الخزّاز ، وعلي بن الحسن بن فضال والحسين بن سعيد ونظرائهم وهو ، من رواة كامل الزيارات ، وتفسير علي بن إبراهيم ، ويشير إلى مكانته عناية أبي الحسن الرضا (ع) له في بعث الرسول اليه وكتابه بما ينتهي الى معرفته وهدايته كما سيأتي .

واما مذهبه فهو وإن وقف أياماً لشبهة إلا انه لمّا سافر إلى خراسان في تجارة في أيام مجيىء أبي الحسن الرضا (ع) اليه فقد نور الله قلبه كما صرح هو بذلك وذلك بابتداء الاحسان من الرضا (ع) إليه حيث بعث رسوله مع رقعة إليه عند قدومه إلى مرو ، ونزوله في بعض منازلها يطلب منه حبرة من ثياب الوشى يصفها من موضع كذا وكذا ومن ضرب كذا ، فتعجب الحسن بن علي الوشا ثم قال : ومن أخبر أبا الحسن (ع) بقدومي وأنا قدمت آنفاً ، وما عندي ثوب وشي . وفي رواية : فقلت : مامعي منها شيء . وفي رواية : فكتبت إليه (ع) ، وقلت للرسول : ليس عندي ثوب بهذه الصفة ، وما أعرف هذا الضرب من الثياب ، فأعاد الرسول إليّ وقال فاطلبه فأعدت إليه الرسول وقلت : ليس عندي من هذا الضرب شيء فأعاد إليّ الرسول : أطلبه فانه عندك منه . وفي رواية : فقال : يقول لك : بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا ، فطلبته حيث قال ، فوجدته في أسفل الرزمة .

=

. . . .

= وفي الرواية : وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ، ولم أشعر به ولم أعرف مكانه .

وفي رواية : وقد كان أبضع مني رجل ثوباً منها ، وأمرني ببيعه وكنت قد نسيته ، فطلبت كل شيء كان معي ، فوجدته في سفط (أي موضع الثياب) تحت الثياب كلها . فبعث به إليه (ع) وكتب إليه كتاباً وذكر انّ عنده مسائل يريد أن يسأله عنها ، فخرج إليه جواب تلك المسائل التي أراد أن يسألها ولم يظهرها بعدُ ، وعند ذلك هداه الله ثم أراد أن يفتش عن أمره (ع) ويختبره كي يثبت على ولايته ويقطع عليه بما جمعه من المسائل في كتاب .

وروى الصدوق في العيون ج ٢ / ٢٢٨ في الصحيح عنه قال كنت كتبت معي مسائل كثيرة قبل أن أقطع على أبي الحسن (ع) وجمعتها في كتاب بما روى عن آبائه عليهم السلام وغير ذلك ، وأحببت أن أثبت في أمره واختبره ، فحملت الكتاب في كمّي ، وصرت إلى منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الكتاب ، فجلست ناحية ، وأنا متفكر في طلب الاذن عليه وبالباب جماعة جلوس يتحدثون ، فبينا أنا كذلك في الفكرة في الاحتيال للدخول عليه ـ إذ أنا بغلام قد خرج من الدار في يده كتاب ، فنادى : أيكم الحسن بن علي الوشا ابن بنت إلياس البغدادي ، فقمت إليه ، فقلت : أنا الحسن بن علي ، فما حاجتك ؟ فقال : هذا الكتاب أُمِرتُ بدفعه إليك ، فهاك خذه ، فأخذته ، وتنحيّت ناحية ، فقرأته ، فاذاً والله فيه جواب مسألة مسألة ، فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف .

قلت : وقد نوّر الله قلبه بالايمان ورزقه من ولاية أبي الحسن =

روى عن جدّه إلياس (١) قال : لما حضرته الوفاة قال لنا : إشهدوا عليّ وليست ساعة الكذب هذه الساعة : لسمعت أبا عبد الله (ع) يقول : (والله لايموت عبد يحب الله والرسول ويتولى الأئمة (عليهم السلام) فتمسه النار) ثم أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله . أخبرنا بذلك : علي بن أحمد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشا.

أخبرني ابن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : خرجت الى الكوفة في طلب الحديث ، فلقيت بها الحسن بن علي الوشا ، فسئلته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا ، وأبان بن عثمان الأحمر ، (٢) فأخرجهما إلىّ فقلت له : أحب أن تجيزهما لي فقال لي : يا رحمك الله وما عجلتك ؟ إذهب فاكتبهما واسمع من بعد ، فقلت : لا آمن الحدثان ، فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون لي هـذا الطلب لاستكثرت منه ، فاني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول : حدثني جعفر بن محمد

= الرضا (ع) حتى دعا الواقفة الى معرفته وولايته (ع) . وقد أخرجنا ما ورد في كيفية معرفته وسببها وما وقع بعد ذلك فى كتابنا فى أخبار الرواة . وإن شئت فلاحظ أصول الكافي ج ١ / ٣٥٤ وعيون الأخبار ج ٢ / ٢٢٩ والخرائج في الدلالات على الأئمة (٢٤٥) وكتاب الغيبة للطوسي (٥٢) فى أخبار الواقفة وغير ذلك .

(١) يأتي ترجمته رقم (٢٧١) . والطريق صحيح بناء على وثاقة علي بن أحمد من مشايخه .

(٢) هذا طريق آخر الى كتابهما فلاحظ .

عليهما السلام (١) .

وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة وله كتب منها ثواب الحج والمناسك ، والنوادر . اخبرنا إبن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء بكتبه . وله مسائل الرضا عليه السلام (٢) .

أخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم عن أحمد بن إدريس عن محمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء بكتابه مسائل الرضا(ع) (٣)

(١) ذكر جماعة منهم المفيد رحمه الله في الارشاد عدد أصحاب أبي عبد الله (ع) ومن روى عنه فقال في ص٢٧١ : فأن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات على إختلافهم في الآراء والمقالات فكانوا أربعة آلاف رجل . . . قلت : هذا العدد الكثير ممن أدركهم الوشا من أصحابه قليل من كثير جداً ممن لم يدركهم من الكوفيين وغيرهم وقد ألف جماعة كثيرة من شيوخ أصحابنا كتباً في طبقات أصحابه ممن روى عنه الحديث وقد أنهاهم أعظم شيوخ أصحاب الحديث أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الى أربعة آلاف وذكر في ترجمة كل حديثاً . عنه عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه مما يتأسف عليه عدم وجود نسخة من هذا المؤلف الضخم ولم يبلغ ما جمعه شيخ الطائفة في طبقات أصحابه من الرجال إلى هذا العدد وإن ذكر في مقدمته إنه ذكر ماذكره إبن عقدة وما لم يذكره قلت : نشكر الله تعالى على ما وفقنا لانهاء عددهم إلى اكثر من أربعة آلاف من أصحابه وممن روى عنه (ع) مع ذكر رواية مسندة عنه عنه (ع) لو ظفرنا بها وإشارة إلى من روى عنه عنه عليه السلام في كتابنا الكبير في طبقات من روى الحديث عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الاثنى عشر من خلفائه الطاهرين عليهم السلام

(٢) فيه اشكال باحمد بن محمد بن يحيى فلم يصرح بتوثيق وان استفيد من امور

(٣) صحيح على كلام بابن شاذان من مشايخ النجاشي .

وفي الفهرست (٥٤) : له كتاب اخبرنا به عدة من أصحابنا =

٨٠ - الحسن بن علي بن النعمان مولى بني هاشم

(١) أبوه علي بن النعمان الأعلم (٢) ،

= عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي الوشا .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطـــة كما يأتي في ترجمتهما وروى الشيخ عنه في التهذيب ج ٢٤٦/٩ ولم يذكر طريقه اليه في مشيخته ولعله عوّل على ما في الفهرست .

وروى الصدوق في المشيخة رقم (٢١٤) عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى وابراهيم إبن هاشم جميعاً عن الحسن بن علي الوشا المعروف بابن بنت الياس . قلت : طريقه صحيح رواته الثقات الأجلاء .

ثم إن كتابه المسائل هو ما جمعه الوشا من المسائل مما روى عن الأئمة الطاهرين وغيرهم ليسئلها عن الرضا (ع) ويختبره بها قبل ما يقطع عليه كما أشرنا اليه وقد روى الكتاب أيضاً شيخنا الصدوق في عيون أخبار الرضا (ع) عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أبي الخير صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي الوشاء . والطريق حسن على كلام بصالح إبن أبي حماد كما يأتي فى ترجمته .

(١) وهكـذا ذكره الشيخ في الفهرست (٥٤) وذكره في أصحاب العسكري (ع) من رجاله (٤٣٠) وقال : كوفي . ويأتي فى ترجمة أبيه : أن ابنه الحسن بن علي وابنه أحمد رويا الحديث . وقال الكشي فى داود إبن النعمان (٣٧٦) : وهو عمّ الحسن بن علي بن النعمان . ثم ان قوله : « مولى بني هاشم » يفسر ما يأتي في أبيه من قوله : « الأعلم النخعي أبو الحسن مولاهم ، كوفي » .

(٢) ذكره رحمه الله انه أبوه ثانياً إما لنفي إحتمال تعدد علي =

ثقة ، ثبت (١) له كتاب نوادر ، صحيح الحديث كثير الفوائد اخبرني إبن نوح عن البزوفري قال حدثنا أحمد بن ادريس عن الصفار عنه بكتابه (٢)

= إبن النعمان مولى بني هاشم وعلي بن النعمان الأعلم النخعي الكوفي فعلى هذا فالجملة مبتداء وخبر وكل ما ذكر بعده فهو للحسن ويؤيده ان توثيق الأب في المقام مع أنه يأتي أيضاً في ترجمة نفسه تكرار ، بلا وجه ، وإما للتنبيه على عدم وثاقة الابن .

ويبعد الثاني قوله : له كتاب الخ . فانه عليه كان الأوجه ان يقول : ولكن له كتاب الخ . إستدراكاً لمدحه بأبيه المشعر بعدم مدح ولا توثيق له بنفسه .

(١) قد عرفت ان الظاهر كون التوثيق للحسن وكذا مدحه بكونه ثبتا وبكتابه وبحديثه وهذا هو الظاهر من العلامة في الخلاصة وابن داود وجماعة من المحققين فدعوى كونه للأب بل واحتماله ضعيف .

وقد روى عنه أجلة الحديث مثل سعد بن عبد الله ، والصفار ، ومحمد بن أحمد بن يحيى مع انه لم يستثن روايته عنه كما في يب ج ٥ في فقه زيادات الحج وصا ج ٢ / ٣٣٤ .

(٢) كالصحيح على اشكال بأحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري فلم يوثق إلا أن التلعكبري روى عنه .

وفي الفهرست : له كتاب نوادر الحديث كثير الفوائد اخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله والصفار جميعاً عنه .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة . ثم ان الظاهر سقوط كلمة (صحيح) بعد نوادر بقرينة المتن لكن النسخ خالية عنها . =

٨١ - الحسن بن علي بن بقّاح

(١) كوفي ثقة مشهور (٢) صحيح الحديث (٣) .

= وروى الصدوق فى المشيخة (رقم ٣٢٧) عن أبيه ومحمد بن الحسن (رحمهما الله) عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن النعمان . قلت : طريقه صحيح رواته أجلاء الثقات .

(١) وهو الحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح كما يأتي في الحسن بن علي بن يقطين روايته كتابه بواسطة صالح مولى علي بن يقطين ، وروى كتاب معاذ بن ثابت الجوهري كما في الفهرست (١٦٨) وفيه : المعروف بابن بقاح . وهو ايضاً الأزدي ، فروى في التهذيب ج ٧ / ٣٧٠ والاستبصار ج ٣ / ٢٣١ عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن علي بن يوسف الأزدي عن عاصم بن حميد ، وذلك بقرينة روايته بهذا الاسناد عن معاذ بن ثابت كثيراً .

(٢) روى عنه الأجلّة مثل علي بن الحسن بن فضال كثيراً ، ومحمد ابن الحسين ، وأبو جعفر احمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن علي الكوفي ، والحسن بن الحسين اللؤلؤي ، وعلي بن الحسن الميثمي ، والحسن ابن مثيل ، واسحاق بن بنان ، والحسن بن موسى الخشاب ، ومحمد ابن بكر بن جناح .

(٣) الظاهر أن المدح بكونه صحيح الحديث بوجه مطلق إنما يصح إذا خلت أحاديثه من الغلوّ والتخليط ، والمناكير ، والشذوذ ، والاضطراب ، ولم يروها عن الضعاف ، أو المجاهيل ، او الغلاة او أصحاب المذاهب الباطلة ، أو من لا يبالي بالحديث ، وهذا لما يظهر من طعن الأصحاب في بعض الرواة بشيء من ذلك إلا أن يكون المدح لكتابه وان كتابه صحيح الحديث فانه حينئذ لا ينافي كونه مطعوناً في مذهبه =

روى عن أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (١) .

= ولذا ترى أن الماتن قال فى الحسن بن عبيد الله العبدي كما يأتي : انه طعن عليه ورمى بالغلو . ومع هذا قال : له كتب صحيحةالحديث وتحقيق ذلك مع ذكر من ذكر بهذا المدح ذكرناه فى محل آخر .

(١) فقد روى عن مثنى بن الوليد الحناط كما في الفقيه باب أن الرجل يوصي إلى رجل بولده (٥٣٧) والاستبصار ج ٤ / ١٤٨ ، وغياث بن إبراهيم كما في التهذيب ج ٧ / ٤٣٠ و ج ٨ / ٧ وصا ج ٣ / ٢٥١ و / ٢٥٧ وسعدان بن مسلم كما فى التهذيب ج ٧ / ٣٩٩ ، وعثمان بن عيسى كما فى التهذيب ج ٧ / ٤٠٢ ، وعاصم بن حميد يب ج ٧ / ٣٧٠ وسيف بن عميرة كما في يب ج ٢ / ٦٤ ، وصا ج ١ / ٣٠٩ ، وزكريا بن محمد الأزدي كما فى الكافي ج ٢ / ١٦٧ .

وروى عن جماعة من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام مثل محمد بن سنان كما فى الاستبصار ج ٢ / ٥٤ والحسن بن علي بن فضال كما فى الفهرست (٤٧) . وروى عن صالح مولى علي بن يقطين كما في صا ج ٤ / ١٧٢ وعن معاذ بن ثابت كثيراً .

ثم إن أكثر من روى ابن بقاح عنه غير عاصم بن حميد وسيف ابن عميرة وإبن فضال لا يخلو عن طعن ، وفي أخباره ما ينفرد به مما رواه فى الآداب والسنن .

٨٢ - الحسن بن الحسين بن اللؤلؤي

كوفي (١) ثقة ، كثير الرواية (٢) له كتاب مجموع نوادر .

(١) ولا وجه لما توهم انه متحد مع الحسن بن الحسين الطبري الذي روى في التهذيب ج ٧ / ٤٣٣ عن محمد بن علي محبوب عن أحمد ابن محمد عن أبي عبد الله عنه عن حماد بن عيسى بقرينة رواية أبي عبد الله عنه كما يأتي ، إذ مثل ذلك لا تصلح قرينة على الاتحاد مع الاختلاف المذكور .

(٢) وينافي توثيقه في المقام ما يأتي في ترجمة محمد بن أحمد ابن يحيى الاشعري رقم ٩٤١ من استثناء إبن الوليد ما رواه عن جماعة فقال : أو ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي . وذكرنا هناك كلام من ضعفه تبعاً له ، ولذلك إلتزم جماعة بالتعدد لرفع التنافي وسيأتي الكلام فيه .

قلت : الظاهر انه لا تنافي وان قيل بالاتحاد ولو سلم فلا يرتفع التنافي بالالتزام بالتعدد ، كما يأتي والتحقيق في المقام يستدعي البحث فيهما اما الأول فان الماتن رحمه الله لم يضعّف إبن اللؤلؤي أصلا وانما حكى هناك تضعيف الأشعري في رواياته ، وايضا إستثناء ابن الوليد روايته لما انفرد به اللؤلؤي وهذا مع أنه ليس تضعيفاً من إبن الوليد لابن اللؤلؤي بنفسه بل هو تضعيف برواياته لشذوذ أو نكرة في أحاديثه أو نحو ذلك بزعم القميين كما يظهر بالتأمل فيمن ضعّفوه بعدم العمل بما ينفرد به فتأمل ، فلا يدل على تبعية النجاشي له إلا ظهور عدم إنكاره رحمه الله عليه ومثل هذا كيف يؤخذ به في قبال التصريح بوثاقته في المقام .

. . . .

= ومما يؤكد وثاقته مضافاً إلى ان ما وقفنا عليه من رواياته ، قد خلت عن المناكير والشواذ وعما ينفرد به ، بل كان سديد النقل : رواية جماعة فيهم أجلاء الطائفة وثقاتهم من القميين وغيرهم عنه مثل : محمد ابن عبد الجبار ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وابراهيم بن هاشم وأحمد ابن محمد ، وأبي عبدالله ، ومحمد بن الحسن الصفار ، وموسى بن القاسم والحجال وموسى بن الحسن ، وأحمد بن الحسين الصقر ، ومحمد بن عمران وغيرهم ، وهو من رجال أسانيد كامل الزيارات (١٣٧) وروى عن أجلاء الطائفة ومنهم جعفر بن بشير البجلي الذي يأتي في ترجمته انه روى عن الثقات ورووا عنه وتقدم الكلام فيه في هذا الشرح ج ١ (ص ١١٢) .

تنبيه : روى في يب ج ٢٢٧/٣ عن سعد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال ، ولذلك عدّ سعد فيمن روى عنه. وذلك محل نظر ، وان امكن روايته عنه طبقة ، اذ روى هذا الحديث بعينه قبل ذلك ص ١٦٥ رقم ٣٥٦ هكذا : وعنه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال ، وقبله مبدوّ بقوله : سعد بن عبدالله عن أبي جعفر الخ ، ومعنى قوله (وعنه) ح : وروى سعد عن أبي جعفر والمراد بأبي جعفر : أحمد بن محمد بن عيسى بقرينة رواية سعد عنه عن البزنطي . وقد روى سعد بواسطة جماعة عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي مثل موسى بن جعفر بن وهب كما في صا ج ١ / ١٢٧ ويب ج ١ / ١٤١ ، وأحمد بن الحسين بن الصقر يب ج ١٧٢/٤ وموسى ابن الحسن : يب ج ٢٢/٢ وصا ج ٢٥٠/١ وكا ج ٧٦/١ .

روى الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن جماعة من أجلاء أصحاب =

. . . .

= الكاظم والرضا عليهما السلام مثل صفوان بن يحيى كما في يب ج ١٠ / ٤ وج ٢ / ٢٢ وصا ج ١ / ٢٥٠ وكا ج ١ / ٧٦ و / ٤١٩ ويب ج ٦ / ١٤٥ و / ٣٨ و ج ٥ / ٤٢٨ ، وجعفر بن بشير البجلي كما في يب ج ١ / ٢٠٤ وصا ج ١ / ١٦٧ . والحسن بن محبوب في يب ج ٥ / ٢١٥ و / ٢٤٢ و / ٢٦٣ و / ٣٥٣ . والحسن بن علي بن فضال يب ج ١ / ١٤١ و ج ٣ / ١٦٥ و / ٢٢٧ وصا ج ١ / ١٢٧ ، واحمد بن الحسن الميثمي : اصول الكافي ج ١ / ٣٠٩ ، وزياد بن محمد بن سوقة يب ٦ / ١١٠ ، ومحمد بن سنان : يب ج ٤ / ١٧٢ وج ٧ / ٢٢٢ وج ٩ / ١١٠ ، وكا ج ١ / ٢٤٥ ، ومحمد بن اسماعيل كامل الزيارات (١٣٧) ، ويحيى بن عمرو اصول الكافي ج ١ / ٣١٢ .

المقام الثاني في تعددهما وفي رفع التنافي بالالتزام به وعدمه فنقول : ان النجاشي والشيخ قد صرحا بتعدد الحسن بن الحسين اللؤلؤي فيأتي في أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي رقم (١٨٣) قوله : له كتاب يعرف باللؤلؤة ، وليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي ثم روى كتابه باسناده عن أحمد بن ابي زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن أحمد ابن الحسن . وذكر الشيخ نحوه في الفهرست (٢٣) إلا انه قال : ثقة وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي ، كوفي ، وله كتاب اللؤلؤة الخ .

والظاهر انهما رحمهما الله اعتمدا في نفي الاتحاد على أمر آخر غير الاسناد المتقدم إلى كتابه ، وإلا فالاعتماد عليه لا يخلو عن نظر لامكان رواية الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن أبيه أحمد المصنف له . والعدول عن القول هكذا (عن أبيه) إلى ما ذكر لا يوجب القطع =

. . . .

=بالتعدد ، كما ان كون أحمد صاحب كتاب يعرف باللؤلؤة لا يوجب نسبته بذلك ولعله نسب إليه لأجل أبيه المعروف باللؤلؤي .

هذا على ماهو ظاهر كلاهما من إنتساب الحسن أو الحسين باللؤلؤي وأما لو كان اللؤلؤي هو جد الحسن كما هو ظاهر العنوان في المتن فالأمر أوضح ، بل (ح) يحتمل كون إسمه علي ويتحد مع المذكور في الفهرست (٥١) قال : الحسن بن علي اللؤلؤي له كتاب ، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عنه وتقدم رواية محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، والنسبة إلى الجد غير عزيزة وروى فى الفهرست (١٥٣) باسناده عن حميد عن الحسن بن علي اللؤلؤي الشعيري كتاب محمد بن فضيل وكتاب محمد بن زايد الخزاز ، وفي (١٦٣) عنه عن أبي محمد الحسن بن علي الشعيري اللؤلؤي كتاب موسى بن سابق . ويأتي فى ترجمة موسى بن سابق رواية النجاشي باسناده عن حميد عن الحسن بن علي اللؤلؤي عنه كتابه .

ثم إنه على ما تقدم من تعدّدهما فالظاهر من النجاشي والشيخ ان والد أحمد غير معروف فهو غير موثق وان المعروف المشهور روايته هو الثقة الذي طعن إبن الوليد فيما يتفرد به فان مورد الجميع هو المعروف وكلامهما في نفي كون أحمد إبن المعروف باللؤلؤي ليس لنفي وثاقة واحد منهما وتوثيق الأخر بل يمكن كون الحسن والد أحمد شخصاً ثالثاً ومن ذلك يظهر ان الالتزام بالتعدد لا يفيد في رفع التنافي البدوي المتقدم في كلام النجاشي فلاحظ .

٨٣ ـ الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي

(١) من شيوخ الواقفة (٢)

(١) كنّى الحسن بأبي محمد كما في المتن ههنا وأيضاً في ترجمة أخيه جعفر كما يأتي رقم (٣٠٣) كما كنّي الحسن أيضاً بأبي علي كما يأتي عند ذكر وفاته عن المتن وعن أصحاب الكاظم عليه السلام من رجال الشيخ .

ولقّب بالكوفي كما في فهرست الشيخ ، وبالحضرمي كما يأتي في ترجمة علي بن الحسن الطاطري ، وفي علي بن الحسن بن رباط ، وفي ترجمة أخيه جعفر قوله : ابن محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي ، مولى عبد الجبار بن وائل الحضرمي ، حليف بني كنده أبو عبد الله ، أخو أبي محمد الحسن وإبراهيم أبي محمد ، وكان جعفر أكثر ثقة من إخوته ، ثقة في حديثه واقف . . .

قلت : ومن ذلك ظهر انه كان مولى حضرمياً وأيضاً حليف بني كندة ، فلذلك لقب بالكندي كما في المتن في المقام ويظهر أيضاً بما يأتي في جده معلى بن موسى الكندي ، وفي أخيه جعفر وغير ذلك .

ولقّب أيضاً بالصيرفي كما في المقام ويأتي في ترجمة علي بن الحسن الطاطري رقم (٦٦٦) وأحمد بن الحرث الكوفي (٢٤٦) وعلي ابن الحسن بن رباط (٦٥٨) .

(٢) وذكره الشيخ في الفهرست ص ٥١ / ١٨٢ ثم قال : الكوفي واقفي المذهب إلا انه جيد التصانيف ، نقّي الفقه ، حسن الانتقاد . . وذكره في أصحاب الكاظم (ع) ٣٤٨ / ٢٤ وقال : واقفي ، مات سنة ثلاث وستين ومأتين ، يكنّى أبا علي ، له كتب ذكرناها في الفهرست . =

كثير الحديث ، ( )

= وذكره الكشي (٢٩٢) قائلاً : في الحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن سماعة بن مهران ـ النسخة المطبوعة) (من أصحاب أبي الحسن موسى (ع) ـ مجمع الرجال عن الكشي) : حدثني حمدويه ذكره عن الحسن بن موسى قال : كان ابن سماعة واقفياً (واقفاً ـ مجمع الرجال) وذكر أن محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران ، له إبن يقال له . الحسن بن سماعة (بن مهران ـ النسخة المطبوعة) واقفي .

(١) وروى كتب جماعة كثيرة من اصحابنا واصولهم وروى عن أصحاب الصادق (ع) منهم محمد بن أبي عمرة البزاز بياع السابري ذكره الشيخ في اصحابه ص ٣٠٦ رقم (٤١١) .

بل روى الشيخ في الفهرست كتب جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عنهم مثل أحمد إبن الحرث ، وبرد الاسكاف ، وحميد بن شعيب ، والحكم بن حكيم ، وحمزة بن حمران ، وسليمان بن صالح الجصاص ، وشعيب بن أعين الحداد ، وعلي بن ميمون الصائغ ، وعلي بن شجرة ، وعبد الملك بن عتبة الهاشمي ، وعمرو بن حريث ، وعمر بن اذينة ، وعيسى بن اعين وعقبة بن محرز ، وفضيل بن عثمان الصيرفي الأعور ، وموسى بن اكيل النميري ، ومنصور بن محمد الخزاعي ، وهارون بن خارجة ، ويحيى إبن عمران الحلبي ، ويحيى بن عبد الرحمان الأزرق ، ويعقوب بن شعيب الميثمي ، وأبي خالد القمّاط .

وروى أيضاً باسناده عن أحمد بن أبي بشر السراج من اصحاب الكاظم (ع) كتابه كما في النجاشي أيضاً وروى باسناده عن الحسين بن ايوب كتابه . =

فقيه (١)

= . وروى النجاشي باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن والرضا (ع) كتبهم مثل وهيب بن حفص الجريري ، والحسين بن أبي سعيد المكاري كتاب عبد الله بن مسكان ، وصفوان كتاب حكم بن حكيم الصيرفي ، وكتاب الحرث إبن المغيرة النصري ، وابن أبي عمير كتاب بكر بن جناح الكوفي ، وعبد الله بن جبلة كتاب جبلة بن حيان الكناني ، وأبي إسماعيل السراج كتاب محمد بن يحيى الخثعمي ، وأحمد بن المفضل كتاب منصور بن محمد الخزاعي ، وعبيس بن هشام كتاب منصور بن يونس بزرج واحمد إبن الحسن الميثمي ، وعلي بن الحسن بن رباط البجلي وغيرهم .

(١) بل عده الشيخ في التهذيبين من فقهاء أصحابنا المتقدمين الذين لهم الفتيا والمذهب والرأى لا مجرد الرواية فقط .

قال في التهذيب ج ٨ ص ٩٧ / ٣٢٨ : قال محمد بن الحسن : الذي أعتمده فى هذا الباب وافتى به ان المختلعة لابد فيها من ان تتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن سماعة ، والحسن بن سماعة ، وعلي بن رباط ، وابن حذيفة من المتقدمين ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين فأما الباقون من فقهاء أصحابنا المتقدمين فلست أعرف لهم فتيأ في العمل به ولم ينقل منهم اكثر من الروايات التي ذكرناها وامثالها الخ . وذكر نحوه في الاستبصار ج / ٣١٧ / ١١٢٠ بل حكى الشيخ في المقام وغيره ما استدل به الحسن بن سماعة مما يدل على فقاهته .

وقال في الفهرست في ترجمته : نقي الفقه حسن الانتقاد . . . قلت : واخبار الحسن بن سماعة وما حكاه الشيخ فى التهذيبين يدل عليه ومن ذلك ما رواه عنه في رواية رفاعة فى طلاق البائن قال قال ابن =

ثقة (١) وكان يعاند في الوقف ويتعصب (٢) .

أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثني أبو جعفر احمد بن يحيى الأودي قال : دخلت مسجد الجامع لأصليّ الظهر ، فلما صليت رأيت حرب بن الحسن الطحّان وجماعة من أصحابنا جلوساً فملت إليهم ، فسلّمت عليهم وجلست وكان فيهم الحسن ابن سماعة فذكروا أمر الحسن (الحسين خ م) بن علي (ع) وماجرى عليه ثم من بُعد زيد بن علي (ع) وما جرى عليه ، ومعنا رجل غريب لا نعرفه فقال : يا قوم عندنا رجل علوي بسّر من رأى من أهل المدينة ما هو إلا ساحر أو كاهن فقال له إبن سماعة : بمن يعرف ؟ قال :

= سماعة : ليس نأخذ بقول ابن بكير فان الرواية : اذا كان بينهما زوج .

(١) ويأتي في أخيه جعفر قول الماتن : وكان جعفر أكثر ثقة من إخوته ثقة في حديثه واقف . . . ، وفي ترجمة علي بن الحسن الطاطري الواقفي رقم (٦٦٦) قوله : وهو أستاد الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي الحضرمي ومنه تعلّم ، وكان يشركه في كثير من الرجال ، ولا يروي الحسن عن علي شيئاً بل منه تعلّم المذهب . . .

(٢) فقد ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) ص ٣٤٨ / ٢٤ وقال : واقفي ، مات سنة ثلاث وستين ومأتين يكنى أبا علي له كتب ذكرناها فى الفهرست .

وقد أدرك أبا الحسن الرضا والجواد والهادي والعسكري كما يأتي ولم يروعنهم شيئاً ، وإن روى عن أصحاب الرضا والجواد عنهما عليهما السلام وذلك لوقفه . ولعله لم يخرج من الكوفة فى أيامهم فلم يتفق له اللقاء والسماع منهم .

علي بن محمد بن الرضا ، فقال له الجماعة : وكيف تبينت ذلك منه ؟ قال : كنّا جلوساً معه على باب داره وهو جارنا بسرّ من رأى نجلس إليه في كل عشية نتحدث معه إذ مرّ بنا قائد من دار السلطان معه خلع ومعه جمع كثير من القوّاد والرجّالة والشاكرية وغيرهم ، فلما رءآه علي بن محمد وثب إليه وسلّم عليه وأكرمه ، فلما أن مضى قال لنا هو فرح بما هو فيه وغداً يدفن قبل الصلاة ، فعجبنا من ذلك وقمنا من عنده وقلنا هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلاثة ان لم يكن ما قال أن نقتله ونستريح منه فاني فى منزلي وقد صلّيت الفجر إذ سمعت غلبة فقمت إلى الباب فاذا خلق كثير من الجند وغيرهم يقولون : مات فلان القائد . البارحة سكر وعبر من موضع إلى موضع فوقع واندقت عنقه فقلت : أشهد ان لا إله إلا الله وخرجت أحضره وإذ الرجل كما قال أبو الحسن ميت ، فما برحت حتى دفنته ورجعت فتعجبنا من هذه الحالة وذكر الحديث بطوله . فأنكر الحسن بن سماعة ذلك لعناده فاجتمعت الجماعة الذين سمعوا هذا معه فوافقوه وجرى من بعضهم ماليس هذا موضعاً لاعادته .

وله كتب (١) منها كتاب النكاح ، الطلاق ، الحدود ، الدّيات

---

(١) وفي الفهرست : وله ثلثون كتاباً . ثم ذكر جملة منها تزيد على مافي المتن كتب : كتاب الصيام ، كتاب الدلائل ، كتاب العبادات كتاب وفاة أبي عبد الله (ع) ، ولم يذكر كتاب الجنائز ، كتاب اللباس كتاب الديات ، كتاب الحدود .

وذكر ابن النديم في الفهرست في عداد فقهاء الشيعة ومحدثيهم وعلمائهم ص ٣٢٥ الحسن بن محمد بن سماعة وقال : وله من الكتب : كتاب القبلة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام .

القبلة ، السهو ، الطهور ، الوقت ، الشرى ، البيع ، الغيبة (١) ، البشارات ، الحيض ، الفرائض ، الحج ، الزهد ، الصلاة ، الجنائز ، اللباس .

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال : حدثنا علي بن حاتم قال : حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال : رويت كتب الحسن بن محمد بن سماعة عنه (٢) .

وقال لنا أحمد بن عبد الواحد قال لنا علي بن حبشي حدثنا حميد بن زياد قال سمعت من الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي ، وكان ينزل كندة كتبه المصنفة وهي على هذا الشرح وزيادة كتاب زيارة أبي عبد الله (ع) (٣) .

---

(١) الظاهر ان الغيبة التي صنف فيها جماعة من الواقفة هي ما زعموها من تأويل الأخبار الواردة في الغيبة وفي القائم من آل محمد عليهم السلام بالامام أبي الحسن موسى (ع) كما يظهر من الشيخ أيضاً في كتاب الغيبة .

(٢) ضعيف بمحمد بن أحمد بن ثابت القيسي فلم يثبت وثاقته نعم كثرت الرواية عنه في هذا الكتاب وغيره .

(٣) يحتمل اتحاد كتاب زيارته (ع) مع ما في الفهرست : كتاب وفاة أبي عبد الله (ع) . ثم أن هذا الطريق موثق على إشكال بعلي بن حبشي فلم يصرح بتوثيق إلا أنه من مشايخ التلعكبري وفيه كلام أيضاً بأحمد من مشايخ الماتن . وحميد واقفي ثقة كثير الرواية عن ابن سماعة .

وقال الشيخ في الفهرست : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أحمد ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد النينوي عنه . وأخبرنا أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن =

وقال حميد : توفي أبو علي (١) ليلة الخميس لخمس خلون من جمادي الأولى سنة ثلاث وستين ومائتين بالكوفة ، وصلى عليه إبراهيم ابن محمد العلوي ، ودفن في جعفي (٢) .

= إبن فضال عن الحسن بن محمد بن سماعة .

قلت : اول الطريقين موثق بحميد على كلام في ابن عبدون من مشايخه ، وثانيهما موثق ايضاً بحميد الواقفي وإبن فضال الفطحي الثقتين على إشكال في إبن الزبير فلم يصرح بتوثيق إلا أنه من مشايخ التلعكبري الذي روى عنه ، وفيه كلام بابن عبدون .

ثم انه (ره) ذكر في مشيخة التهذيبين طريقين الى إبن سماعة أحدهما مثل أول الطريقين في الفهرست ، وثانيهما عن مشايخه المفيد والحسين بن عبد الله وأحمد بن عبدون كلهم عن الحسين بن على بن سفيان البزوفري عن حميد عنه . وهذا الطريق موثق بحميد بلا إشكال .

(١) تقدم الكلام في كنيته .

(٢) وفي الفهرست : ومات ابن سماعة الخ مثله ولم يذكر « بالكوفة » وتقدم نحوه عنه في أصحاب الكاظم (ع) . قلت : وفي هذه السنة مات محمد بن بكر بن جناح كما يأتي في ترجمته رقم (٩٣٦) قال : وقال حميد : مات سنة ثلاث وستين ومأتين وصلى عليه الحسن ابن سماعة .

ثم ان إبن سماعة على ما سمعت بقي بعد وفاة أبي الحسن الهادي عليه السلام ، إذ كان وفاته (ع) على الأصح سنة الرابع وخمسين بعد المأتين ، وأدرك أيام العسكري (ع) وبقي بعد وفاته : سنة ستين بعد المأتين إلى ثلاث سنين ولم أقف على رواية له عنهم عليهم السلام ، ولعله لم يخرج من الكوفة فلم يتفق له لقاء ولا صحبة ولا رواية مع أنه واقفي =

. . . .

= هنا أمور ينبغي التنبيه عليها

أحدها ان صريح النجاشي تعدد سماعة قال في جعفر بن محمد بن سماعة (٣٠٣) : ابن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمى مولى عبد الجبار بن وايل الحضرمي حليف بني كندة أبو عبد الله ، أخو أبي محمد الحسن ، وإبراهيم أبي محمد الخ .

وفي محمد (٨٩٢) : محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي مولى عبد الجبار بن وايل بن حجر أبو عبد الله : والد الحسن ، وإبراهيم ، وجعفر ، وجده معلّى بن الحسن وكان ثقة في أصحابنا وجهاً .

وقال في (١١١٨) معلى بن موسى الكندي كوفي ثقة عين هو جد الحسن بن محمد بن سماعة وإبراهيم أخوه الخ .

وقال في (٥١٥) سماعة بن مهران بن عبد الرحمان الحضرمي مولى عبد بن وايل بن حجر الحضرمي يكنّا أبا ناشرة وقيل أبا محمد كان يتجّر في القزّ ويخرج به إلى حران ، ونزل الكوفة في كندة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، ومات بالمدينة وله بالكوفة مسجد بحضرموت وهو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي بعده الخ .

قلت : وبالتأمل فيما ذكره لا مجال لدعوى إتحاد سماعة بن مهران مع سماعة بن موسى لبعض القرائن المتقدمة ، وذلك لاختلاف الوالد والجد ، نعم كلاهما كنديان ، حضرميان ، موليان لبني وايل . وكون مهران بن عبد الرحمان إبناً لموسى بن رويد حتى يلزم كون نسبة سماعة إلى موسى نسبة الابن إلى الجد خلاف الظاهر .

ثانيهما ان لسماعة بن موسى إبناً يسمى بمحمد كما استقل =

٨٤ ـ الحسن بن موسى الخشاب

من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم والحديث (١) له مصنفات :

= بترجمة ، ولسماعة بن مهران أيضاً إبن يسمى بمحمد ، قد كني به كما كني بأبي ناشرة . فما تقدم عن الكشي عن الحسن بن موسى : ان محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران . لا يدل على نفي إبن لسماعة بن مهران يسمى بمحمد ، بل المراد : نفي إنتساب محمد بن سماعة المعروف إلى مهران وإلا فكلامه محجوج بما في التهذيب ج ٥ باب نزول المزدلفة (١٨٨ / ٤) باسناده عن البزنطي عن محمد بن سماعة ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام .

ثالثاً ان صريح النجاشي فى المقام ، وفى أخيه جعفر ، وفي أبيه محمد كون جد الحسن : سماعة بن موسى ، لكن خالفه قوله فى معلى إبن موسى : هو جد الحسن بن محمد بن سماعة . ويمكن الالتزام بتعدد إسم جده ، أو بأن أحدهما إسمه والآخر لقبه ، أو بأن أحدهما جده من الأب والآخر جده من الأم والجميع خلاف ظاهر السياق فلاحظ .

رابعها ان الحسن بن محمد بن سماعة بن موسى واقفي بالاتفاق والحسن بن سماعة بن مهران واقفي بقول الحسن بن موسى كما تقدم . نعم الظاهر ان الثاني هو الحسن بن محمد بن سماعة بن مهران لما تقدم عن التهذيب ونسبة الحسن إلى جده سماعة غير بعيدة إلا أنه لم أقف فيما أحضره على رواية لحسن بن سماعة بن مهران .

(١) ذكره الشيخ في الفهرست ٤٩ / ١٦٠ وفي رجاله في أصحاب العسكري (ع) (٤٣٠) وفى باب من لم يرو عنهم (ع) (٤٦٢) وقال : روى عنه الصفار ، =

منها كتاب الرد على الواقفة ، كتاب النوادر وقيل : ان له كتاب الحج وكتاب الأنبياء . أخبرنا محمد بن علي القزويني قال حدثنا أحمد ابن محمد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا عمران بن موسى الأشعري

= الكشي في ترجمة جعفر بن محمد بن حكيم (٣٣٨) : سمعت حمدويه بن نصير يقول . كنت عند الحسن بن موسى أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم إذ لقيني رجل من أهل الكوفة سمّاه لي حمدويه، وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم فقال : هذا كتاب مَن ؟ فقلت : كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد ابن حكيم . فقال : أما الحسن فقل فيه ما شئت ، واما جعفر بن محمد ابن حكيم فليس بشيء .

روى ابن قولويه في كامل الزيارات باب الصلاة في مسجد السهلة (٢٩) عن عمران بن موسى عنه عن علي بن حسان ، وأيضاً علي بن ابراهيم عن أبيه عنه في تفسيره وتقدم الكلام في رواة هذين الكتابين .

وروى عن الحسن بن موسى جماعة من الأجلاء الثقات ممن يوثق برواياتهم بل وبمن رووا هؤلاء عنه مثل الصفار ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب المسكون إلى روايته ، ومحمد بن أحمد بن يحيى فلم يستثن روايته عنه ، وسعد بن عبد الله ، وأحمد بن محمد بن عيسى ونظرائهم.

وقد أخذ عنه حمدويه بن نصير الذي قال الشيخ في رجاله (٤٦٣) : عديم النظير في زمانه كثير العلم والرواية ثقة حسن المذهب . وقد سمع منه أعيان الطائفة الحديث وكتب الأصحاب وأصولهم ومصنفاتهم وكان كثير العلم بأحوال الرواة وما ورد فيهم من المدح او الذم كما يظهر من الكشي وغيره .

عن الحسن بن موسى (١) .

٨٥ ـ الحسين بن عبيد الله السعدي أبو عبد الله ابن عبيد الله بن سهل

ممن طعن عليه ورمي بالغلو (٢) ،

(١) فيه محمد القزويني فلم يوثق إلا انه من مشايخه ، وكذا أحمد ابن محمد بن يحيى الا أنه روى عنه المشايخ والأجلة .

وفي الفهرست : له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى .

قلت . طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة . ولكن إليه في التهذيبين طرق متفرقة صحاح . وروى عنه في كتاب الغيبة في إبطال مذهب الواقفة . وقد روى الكشي عنه كثيراً في أحوال الرواة ولعله كان له كتاب في الرجال وفيما ورد فيهم .

(١) ذكره الشيخ في الفهرست (٥٧) ، وفي رجاله باب من لم يرو عنهم عليهم السلام (٤٧١) وقال : روى عنه إبن حاتم .

قلت : في قوله : (روى عنه إبن حاتم) إيماء إلى ضعف الحسين هذا ، فقد ضعف النجاشي علي بن حاتم بمن روى عنه . قال في ترجمته (٦٨٧) : ثقة من أصحابنا في نفسه يروى عن الضعفاء . . . ويأتي في ترجمة الحسين بن أبي عثمان سجادة (١٣٩) روايته كتابه باسناده عن أحمد بن إدريس. قال حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال إستقامته عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة .

وفي الخلاصة (٢١٦) وقال الكشي : الحسين بن عبيد الله المحرر ذكره أبوعلي أحمد بن علي السكوني شقران قرابة الحسن بن خرزاذ ، وختنه على =

له كتب صحيحة الحديث (١) : منها التوحيد ، المؤمن والمسلم ، المقت والتوبيخ ، الامامة ، النوادر ، المزار ، المتعة .

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن علي الفائدي (القائدي خ) عن الحسين بكتابه المتعة خاصة (٢)

= أخته ، ان الحسين بن عبيد الله القمي أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون من إتهموه بالغلو .

(١) كونها صحيحة الحديث إما لأجل مطابقتها للاصول الصحيحة المشهورة ، وكونه في نفسه ومذهبه مطعونا لا في حديثه ، أو لعدم ثبوت الغلو أصلاً لخلو كتبه عما يشعر بالغلو ، أو لأن الكتب قد صنفها في حال إستقامته كما في كلام احمد بن إدريس .

روى الحسين بن عبيد الله السعدي عن الحسن بن علي سجادة من أصحاب الامامين الجواد والهادي عليهما السلام ، وروى عنه علي بن حاتم من مشايخ التلعكبري ، وأيضاً أحمد بن إدريس القمي المتوفى سنة (٣٠٦) ، ومحمد بن يحيى العطار من مشايخ الكليني ، وأحمد بن علي الفائدي من مشايخ علي بن حاتم .

(٢) رواة الطريق قزوينيون وهو صحيح بناءاً على وثاقة إبن شاذان شيخ النجاشي .

وفي الفهرست : له كتاب المتعة ، أخبرنا به أحمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم عنه .

قلت : يمكن سقوط الواسطة بين ابن حاتم وبين الحسين في طريق الفهرست ، وذلك بقرينة طريق الماتن فلاحظ . ثم ان الحسين بن علي ابن شيبان لم يصرح بتوثيق إلا انه ربما يستفاد من النجاشي والكشي نوع إعتماد عليه كما يأتي في ترجمة حماد بن عيسى .

وأخبرنا محمد بن علي بن شاذان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا أبي قال حدثنا الحسين بن عبيد الله بكتبه (١) وهي : الايمان وصفة المؤمن ، الايمان لا يثبت إلا بالعمل ، الايمان يزيد وينقص ، فضل الايمان ، دعائم الايمان ، شعب الايمان ، نفي الايمان طعم الايمان ، حقيقة الايمان ، أصناف الايمان ، أقسام الايمان ، المرأة حلاوة الايمان ، ماجاء ان الايمان حسن الخلق ، ما جاء في زين الايمان ، الحسد يأكل الايمان ، من تعصب خلع ربقة الايمان من عنقه ، أعجب الخلق إيماناً ، أدنى الايمان ، تحديد الايمان ، الايمان وما يثبت منه في القلب . لا يدخل النار عبد في قلبه حبة من خردل من الايمان ، فيمن أعير الايمان ، لا يزني الزاني وهو مؤمن ، إسرار الايمان وإظهار الشرك ، الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ، من كان مؤمناً فعمل خيراً ثم كفر ثم مات بعد كفره ، إثبات الايمان وإثبات الكفر ، لا إيمان لمن لا تقية له ، ما جاء في المؤمن ، ما يلحق الله الأطفال بايمان آبائهم نوادر الايمان ، إدخال السرور على المؤمن ، زيارة المؤمن ، المؤمن أخ المؤمن ، حب المؤمن ، كرامة المؤمن ، ثواب من أعان المؤمن ونصره ، حرمة المؤمن ، من قضى حاجة إمرء مومن ، مواساة المؤمن ، من نفّس عن مؤمن كربة ، من أقرض مؤمناً ، من أطعم مؤمناً وسقاه ، من كسا مؤمناً ، من عاد مؤمناً في مرضه ، موت المؤمن ، قضاء دين المؤمن ، ما جاء في الايمان والاسلام ما جاء في الاسلام ، ان الصبغة هي الاسلام ، من إصطفى الاسلام ، إرتضى الله الاسلام ديناً ، ما إختار الله الاسلام ديناً ، كمال الاسلام دعائم الاسلام ، عرى الاسلام ، بناء الاسلام ، بدأ الاسلام غريباً

---

(١) كالصحيح بابن شاذان على إشكال بأحمد بن محمد بن يحيى العطار .

وسيعود غريباً ، أدنى الاسلام ، من رغب من الاسلام وارتد عنه ، فرع الاسلام وأصله وذروته وسنامه ، سهام الاسلام ، فضل الاسلام فيمن يعار الاسلام ، حرمة الاسلام ، نوادر الاسلام ، يقين المرء المسلم عماد دين الاسلام ، في حسن الاسلام ، ما يجب على المسلم ألا يقيم في دار الشرك ، ما جاء في ان المسلمين هم المسلمون ، معرفة المرء المسلم فيمن رغب عن الاسلام ، أيؤخذ الرجل بما كان عمل في الجاهلية ، أشرفكم في الاسلام ، ان الأرض لم تكن قط إلا وفيها مسلم يعبد الله عز وجل ، الصبي يختار النصرانية وأحد أبويه مسلم ، فى أطفال المسلمين ، فى حبس حق إمرء مسلم ، في مصافحة المسلم ، فى زيارة المسلم فى إدخال السرور على المسلم ، فيمن نفّس عن المسلم كربة ، فيمن أطعم مسلماً ، فى مشي المسلم لأخيه المسلم ، حق المسلم على المسلم ، المسلم أخو المسلم ، في حب المسلم ، حرمة المسلم ، من عاد مسلماً في مرضه ، فى قضاء دين المسلم ثواب من أقرض مسلماً ، في موت المسلم .

هذه أبواب الكتاب نقلته من خط أبي العباس أحمد بن علي ابن نوح .

٨٦ ـ الحسن بن خرّزاد

قمي (١) كثير الحديث ، له كتاب أسماء رسول الله (ص) ، وكتاب

---

(١) ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (٤١٣ / ٣٠) وقال : قمي . وفي باب من لم يرو عنهم (ع) (٤٦٣) وقال : من أهل كش . وقال أبو عمرو الكشي في الحسين بن عبيد الله المحرر : قال أبو عمرو ذكره أبو علي أحمد بن علي السكوني شقران قرابة الحسن بن خرزاد وختنه على =

المتعة . وقيل : أنه غلا في آخر عمره (١) أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الوارث السمرقندي قال حدثنا أبو علي بن الحسن بن علي القمي قال حدثنا الحسن بن خرزاد بكتابه (٢)

٨٧ ـ الحسين بن إشكيب

شيخ لنا (٣) .

= أخته أن الحسين بن عبيد الله القمي اخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من إتهموه بالغلو .

(١) ولعله لذلك لم يروعنه أحمد بن محمد بن عيسى كما يأتي في ترجمته عن ابن نوح (١٩٦) وأيضاً عن الكشي (٣١٨) وقد روى عنه كتابه الحسن بن علي القمي الظاهر انه سجادة الغالي كما في المتن الا أنه ينافي ذلك عدم إستثناء القميين رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه كما في التهذيب ج ١ في تلقين المحتضرين / ٣٤٢ / ٦٩ ، الا أن تكون له حالة إستقامة قبل غلوه فلاحظ .

(٢) ضعيف : تارة بالحسن بن علي القمي الظاهر أنه الملقب سجادة الغالي . وأخرى بمحمد بن الوارث السمرقندي المهمل الا ان تكون رواية إبن قولويه عنه مشعرة بحسن حاله ، كما تأتي أيضاً في الحسين إبن اشكيب .

(٣) في كونه شيخاً لعلمائنا الامامية إشارة إلى جلالته . وكناه محمد بن مسعود العياشي بأبي عبد الله كما في الكشي ترجمة علي بن يقطين (٢٧٣) .

خراساني (١) ثقة مقدم . (٢) ذكره أبو عمرو في كتابه الرجال في أصحاب أبي الحسن صاحب العسكر (ع) . (٣) روى عنه العياشي فأكثر واعتمد حديثه ، ثقة ثقة ثبت . قال الكشي : هو القمي خادم القبر (٤) .

---

(١) كان مروزياً بالأصل مقيماً بسمرقند وكش ، قمياً نزل بقم وخادماً للقبر الشريف كما يأتي .

(٢) لثقته ، وورعه ، وثبته ، وفضله ، وفقاهته ، وجودة نظره ، ولطيف كلامه ، ومناظراته ، وحسن تصانيفه وكتبه .

(٣) لا يوجد في الموجود من إختيار رجال الكشي لا في أصحاب الهادي (ع) ولا في اصحاب العسكري (ع) ، نعم روى عن العياشي عنه عن بكر بن صالح الرازي في ترجمة علي بن يقطين (٢٧٣) ، وعنه عن الحسين بن إشكيب في هشام بن إبراهيم العباسي (٣١٢) وغيره . ومن ذلك يظهر معرفته بالرجال وبما ورد في مدح الرواة أو ذمهم .

(٤) ذكره الشيخ في رجاله في « أصحاب الهادي (ع) » ٤١٣ / ١٨ قائلاً : الحسين بن إشكيب القمي خادم القبر . وأيضاً في أصحاب العسكري / ٤٢٩ قائلاً : الحسين إبن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش عالم ، متكلم ، مصنف للكتب . وأيضاً في باب « من لم يرو عنهم » عليهم السلام / ٤٦٢ قائلاً : الحسين بن إشكيب المروزي فاضل ، جليل ، متكلم ، فقيه ، مناظر ، صاحب تصانيف ، لطيف الكلام ، جيد النظر .

قلت : يدل على فضله وحسن مناظرته ولطف كلامه ما اتفق له من المناظرة في بلخ مع أبي سعيد غانم بن سعيد الهندي من رجال عصره وعلماء الهند فى القشمير الداخلة وهو العالم بالتوراة والانجيل والزبور الذي يفزع إليه في العلم وذلك لما نزل ببلخ وأمر إبن أبي سور =

قال شيخنا : قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمد : كتاب الرد علي من زعم ان النبي صلى الله عليه وآله كان على دين قومه ، والرد على الزيدية للحسين بن إشكيب .

حدثني بهما محمد بن الوارث عنه (١) وبهذا الاسناد كتابه النوادر .

قال الكشي في رجال أبي محمد (ع) : الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش عالم ، متكلم ، مؤلف للكتب (٢) .

٨٨ ـ الحسن بن الطيّب بن حمزة الشّجاعي

غير خاص في أصحابنا ، رووا عنه (٤) له كتاب ذوات الأجنحة .

= أمير بلخ في ذلك الوقت الفقهاء والعلماء بمناظرته ففاق عليهم فدعا الأمير الحسين بن إشكيب وقال له : يا حسين ناظر الرجل فقال : العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته ، فقال له : ناظره ثم ناظره إلى أن آمن وحسن إيمانه ومعرفته بالأئمة الطاهرين عليهم السلام ذكر الصدوق حديثه بطوله فى الاكمال باب ٤٧ ص ٤١٣ وباب ٤٩ (٤٦١) والكليني في أصول الكافي ج ١ باب مولد الصاحب (ع) ص ٥١٥ .

(١) ضعيف بمحمد بن الوارث المهمل الا أن تكون رواية إبن قولويه عنه مشعرة بحسن حاله كما تقدم .

(٢) يظهر من ذلك تميّز باب أصحاب أبي محمد (ع) من باب أصحاب أبي الحسن (ع) في أصل رجال الكشي وقد أشرنا الى عدم وجود ذكر له في البابين في الموجود من إختيار رجاله للشيخ الطوسي .

(٤) وهو إبن الطيب بن حمزة بن حماد أبو علي البلخي المعروف بالشجاعي ذكره الجمهور في كتبهم كالخطيب في تاريخه ج ٧ / ٣٣٣ / ٣٨٤٩ ، وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢١٥ / ٥٥١ والذهبي في ميزان

أخبرنا محمد بن محمد عن أبي الحسن بن داود قال حدثنا الحسين بن علان قال حدثنا العاصمي عنه بهذا الكتاب .

٨٩ ـ الحسين بن موسى بن السالم الخياط أبو عبد الله

مولى بني أسد ثم بني واليه ، روى عن أبي عبد الله (ع) (١) ،

= الاعتدال ج ١ / ٥٠١ / ١٨٧٤ وغيرهم . وهؤلاء بين من أطلق تضعيفه وبين من مدحه قديماً وضعفه أخيراً وعن بعضهم توثيقه .

قال البرقاني : كلمت الاسماعيلي في روايته عنه فقال : نحن سمعنا منه قديماً وكان إذ ذاك مستوراً كتبه صحاح وانما فسد أمره بآخره ، وقال إبن عدي : كان له عم يقال له : الحسن بن شجاع فادعى كتبه حيث وافق إسمه إسمه أخبرني بهذا عبدان وكان عبدان يروي عن عمه . وقال إبن عدي وقد حدث أيضاً بأحاديث سوقها وكان قد حمل الى بغداد وقرىء عليه . ذكر ذلك الذهبي وابن حجر : وقال الدارقطني : لا يساوي شيئاً . حدث بما لم يسمع . وعن مطين : كذّاب مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . وفي ميزان الإعتدال : سنة سبع وثلثمائة . وغير ذلك مما ذكره أيضاً الخطيب في تاريخه ويظهر منه أنه كان يسكن بالكوفة .

(١) ذكره البرق والشيخ فى أصحابه (ع) فقال البرقي (٢٦) : الحسين بن موسى كوفي . وقال الشيخ (١٧٠ / ٧٧) : الحسين بن موسى الأسدي الحناط الكوفي . وفي ص ١٨٣ / ٣٠٧) : الحسين بن موسى كوفي . قلت لا إشكال فى روايته عن أبي عبد الله (ع) كما حققناها فى طبقات أصحابه . وقد روى في التهذيب ج ١ / ٨٠ / ٢ / ٨٢٥ باسناد صحيح عن حماد بن عثمان عنه عن أبي عبد الله (ع) . وهناك ذكرنا =

وعن أبيه عن أبي عبد الله (ع) (١) وعن أبي حمزة ، وعن معمّر بن يحيى ، وبريد (٢) ، وأبي أيوب ، ومحمد بن مسلم (٣) وطبقتهم (٤) .

له كتاب أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا إبن حمزة قال حدثنا إبن بطة عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبن أبي عمير عن الحسين بكتابه (٥) .

= من روى عنه عنه (ع) .

ثم إنه لم أقف على تصريح بوثاقته ، إلا ان رواية إبن أبي عمير والبزنطي بمن لا يروى إلا عن ثقة ، وأيضاً رواية أصحاب الاجماع ، والأجلة : مثل حماد عنه ، تشير إلى جلالته بل إلى وثاقته • وروى عنه ابن سالم مروان بن مسلم ، وعلي بن عقبة ، والحسن بن الجهم .

(١) ذكر الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ٣٠٧ / ٤٣٦ : موسى الأسدي . وقال : مولاهم كوفي .

(٢) كما في الكافي ج ١ / ٣٩٤ / ٦٩٤ ، والتهذيب ج ٧ / ١٣٢ في الغرر والمجازفة .

(٣) كما في الموضعين المتقدمين في بريد .

(٤) : من أكابر أصحاب أبي عبد الله بمن روى عن الباقر (ع) أيضاً مثل زرارة كما في التهذيب ج ٣ / ٢٣٠ / ٥٩٣ و ج ٤ / ٢٢٧ وفي الاستبصار ج ١ / ٢٢٨ ، والفضيل بن يسار كما في الكافي ج ٢ ص ١١ باب ٢٧ ، وسعيد بن يسار كما في التهذيب ج ٢ / ٣٢٧ وغيرهم وتمام الكلام فيه في طبقاتنا .

(٥) ضعيف على كلام بابن بطة كما يأتي في ترجمته .

٩٠ ـ الحسن بن علي بن يقطين بن موسى

مولى بني هاشم (١) وقيل مولى بني أسد ، كان فقيهاً متكلماً (٢)

(١) ذكره الشيخ في « الفهرست » ٤٨ / ١٥٥ وقال مولى بني هاشم بغدادي ، له كتاب الخ . وفي رجاله في أصحاب الرضا (ع) ٣٧٢ / ٧ لكن بدل (بغدادي) قال : ثقة .

(٢) كما في فهرست الشيخ وقال إبن النديم في الفهرست في آل يقطين ص ٣٢٨ : فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر منصور ، ومع ذلك يرى رأى آل أبي طالب ويقول بامامتهم وكذلك وُلدُه الخ .

قال الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمان (٣٠٥ / ٣٥ محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي القمي قال محمد بن نصير قال محمد بن عيسى وجدت الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضاً قال : قلت : لأبي الحسن الرضا (ع) : جعلت فداك اني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم ديني أفيونس ابن عبد الرحمان ثقة آخذ عنه ما احتاج إليه من معالم ديني ؟ فقال : نعم .

قلت : ينافي ذلك ما رواه في عبد الله بن جندب (٣٦١) باسناد صحيح : عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي يقطين ، وكان سيّء الرأي في يونس رحمه الله قال قيل لأبي الحسن (ع) وأنا اسمع : ان يونس مولى آل يقطين يزعم ان مولاكم والمتمسك بطاعتكم عبد الله بن جندب يعبد الله على سبعين حرفاً ويقول : أنه شاك قال : فسمعته يقول : هو والله أولى بأن يعبد الله على حرف . ماله ولعبد الله ابن جندب ! ! ان عبد الله بن جندب لمن المخبتين .

قلت : ولعله لذلك ترك النجاشي توثيقه إلا ان تحمل الأخيرة =

روى عن أبي الحسن (١) والرضا عليهما السلام (٢) وله كتاب مسائل أبي الحسن موسى عليه السلام (٣) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا محمد بن بكر بن جناح

=على رأيه السابق في يونس مدعياً انه رجع أخيراً عن الوقيعة في يونس كما رجع أحمد بن محمد بن عيسى وتاب ، وتحمل الرواية الأولى على صدورها بعد ذلك ، لكن الظاهر أن المراد بأبي الحسن (ع) هو الرضا (ع) بقرينة ان الوقيعة والطعن في يونس إنما وقعت بعد مضي أبي الحسن موسى عليه السلام ، وعند حدوث مذهب الوقف كما حققناه في محله .

هذا مضافاً إلى قصور سند رواية المدح بمحمد بن نصير المشترك بين الضعيف وغيره ، وصحة سند رواية الذم . بقي هنا شيء وهو ان الذم المذكور لا ينافي الوثاقة في النقل الذي صرح بها الشيخ .

(١) وروى عنه عن أبي الحسن موسى (ع) جماعة مثل حماد بن عيسى ، والبزنطي ، والبرقي وأبي جعفر ومحمد بن عيسى ذكرناهم في طبقات أصحابه ، وذكره البرقي في أصحابه (ع) (٥١) .

(٢) ذكره الشيخ في « أصحابه (ع) » وقال : ثقة . وقد روى عنه عن أبي الحسن الرضا (ع) جماعة .

(٣) وفي الفهرست : أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي إبن يقطين .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة ويأتي في ترجمتهما . وروى في التهذيبين باسناد صحيح عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه .

قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح قال حدثنا صالح مولى علي بن يقطين عن الحسن بن علي بن يقطين (١) .

٩١ - الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) أبو محمد المحمدي

(٢) روى عن جعفر بن محمد (ع) وحدث عن الأعمش وكان ثقة .

---

(١) ضعيف تارة بصالح المهمل في الرجال ، وأخرى بمحمد بن أحمد بن ثابت القيسي فلم يثبت وثاقته كما تقدم .

(٢) ذكره جماعة منهم أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين ص١٢٨ في جماعة ثمانية من العلويين ممن قتل أو توفي في الحبس بالهاشمية في أيام المنصور بعد مقتل محمد وإبراهيم ، فعدّ من هؤلاء جعفر بن الحسن بن الحسن وابنه وقد وصف في ص ١٣٠ ضيق المحبس وظلمتها وانهم لا يعرفون أوقات الصلاة الا بتسبيح علي بن الحسن وأجزاء يقرئها .

وروى عن سليمان بن داود بن الحسن ، والحسن بن جعفر قالا لما حبسنا كان معنا علي بن الحسن ، وكانت حلَق أقيادنا قد إتسعت فكنّا إذا أردنا صلوة أو نوماً جعلناها عنا فاذا خفنا دخول الحراس أعدناها الحديث .

وروى أيضاً عن الذي أفلت من الثمانية عن عبد الله عن فاطمة الصغرى عن أبيها عن جدّتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قال لي رسول الله (ص) : يدفن من ولدي سبعة بشاطي الفرات لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون ، فقلت : نحن ثمانية قال هكذا سمعت . قال فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى وأصابوني وبي رمق وسقوني ماءاً وأخرجوني فعشت .

أخبرنا بكتابه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن القـــاسم بن الحسين البجلي قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومأتين، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح البجلي الخشاب قال حدثنا محمد بن أعين الهمداني الصائغ قال حدثنا الحسن ابن جعفر بن الحسن بن الحسن (١) .

٩٢ ـ الحسن بن عطية الحناط

كوفي ، مولى ، ثقة (٢) وأخواه محمد (٣) وعلي (٤) وكلهم رووا عن

---

(١) الطريق ضعيف بجهالة ابن القاسم وباهمـال ذكر محمد بن عبد الله ، ومحمد بن أعين في الرجال .

(٢) ذكره البرقي في أصحاب الصادق (ع) (٢٦) قائلاً : الحسن ابن عطية كوفي وأيضاً الشيخ في رجاله (١٦٧ / ٢١ وزاد : الحناط الكوفي . وأيضاً : الحسن بن عطية المحاربي الدغشي أبو ناب الكوفي ، ١٦٧ / ٢٠ .

وفى الفهرست (٥١ / ١٧٧) : الحسن بن عطية الحناط له كتاب . روى الحسن بن عطية عن أبي عبد الله (ع) روى عنه عنه (ع) جماعة منهم محمد بن أبي عمير ، ويزيد بن إسحاق وتحقيق ذلك فى طبقاتنا ويأتي ذكره فى ترجمة أخيه محمد .

(٣) يأتي ترجمته مستقلاً رقم (٩٥٤) . وظاهر العطف إشتراك الاخوة فى التوثيق .

(٤) ذكره البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام (٢٥) وفى أصحاب الكاظم عليه السلام أيضاً (٤٨) وذكر الشيخ فى أصحاب =

أبي عبد الله عليه السلام (١) ،

= الباقر (ع) (١٣٠) علي بن عطية وقال : كوفي . وفي أصحاب الصادق عليه السلام ، (٢٤٣) علي بن عطية السلمي مولاهم الحناط الكوفي . وفي أصحاب الكاظم عليه السلام (٣٥٣) علي بن عطية . وذكره الكشي مع إخوته كما يأتي .

وروى جماعة عن علي بن عطية عن أبي عبد الله (ع) ومنهم ابن أبي عمير ذكرناهم في الطبقات ويأتي عن الكشي ذكره .

(١) لا بأس بالاشارة إلى إخوته وماورد فيهم .

وهم جماعة : (١) و (٢) محمد ، وعلي كما في المتن

٣ - جعفر فيأتي في ترجمة محمد بن عطية الحناط (٩٥٤) قوله : أخو الحسن ، وجعفر كوفي الخ .

٤ - مالك فيأتي (١١٣٤) ترجمة مالك بن عطية الأحمسي أبو الحسين (الحسن ل ظ) البجلي الكوفي . وذكر الشيخ في أصحاب الصادق (٣٠٨ / ٤٥٧) مالك بن عطية البجلي الكوفي الأحمسي . والبرقي أيضاً (٤٧) مالك بن عطية الأحمسي .

وروى عنه عن أبي عبد الله (ع) جماعة ذكرناهم في الطبقات .

قال أبو عمرو الكشي (٢٣٤) : في أبي ناب الدغشي - الحسن ابن عطية ، وأخويه علي ومالك - ابني عطية . قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن عن أبي ناب الدغشي قال : هو الحسن بن عطية وعلي بن عطية ومالك بن عطية - أخواه ، كوفيون ، وليسوا بالأحمسية فان في الحديث : مالك الأحمسي . والأحمس بطن من بجيلة .

قلت : ما زعمه علي بن الحسن في وجه نفي الأحمسية عنهم ، (لان الأحمس بطن من بجيلة) ، لا يخلو عن غموض فقد ذكر =

وهو الحسن بن عطية الدغشي أبو ناب (١) ،

= النجاشي في ترجمة سليمان الديلمي (٤٨٠) : ان أصله من بجيلة الكوفة . وقال الشيخ فى ص ١٦٧ : الحسن بن سعيد البجلي الأحمسي الكوفى . ومن ذلك وماذكروه في تراجم جماعة يظهر عدم التنافي بين كونهم كوفيين وكونهم احمسيين بجليين .

٥ ـ الحسين بن عطية الدغشي المحاربي الكوفي . هكذا ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ص ١٧٠ / ٧٩ وايضاً : الحسين بن عطية / ١٧٣ / ٣١١ والحسين بن عطية الحناط السلمي الكوفي ١٦٩ / ٧١ وذكر البرقي في أصحابه (ع) (٢٧) : الحسين بن عطية .

٦ ـ عمران بن عطية أبو عباد الكوفي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ٢٥٦ / ٥٢٩ .

٧ ـ المغيرة بن عطية الكوفى . ذكره الشيخ فى أصحابه عليه السلام ٣٠٩ / ٤٦٦ .

٨ ـ زيد بن عطية السلمي الكوفى . ذكره الشيخ فى أصحابه (ع) ١٩٧ / ٢٣٠ وقال : تابعي .

قلت : أخوة هؤلاء الثلاثة الأخيرة للحسن محل نظر .

(١) خلافاً لظاهر الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام (ع) فذكر : الحسن بن عطية المحاربي الدغشي أبو ناب ص ١٦٧ / ٢٠ وبعده الحسن بن عطية الحناط الكوفى .

قلت : لكن ظهور تعدد العنوان منه لا يقاوم تصريح الماتن بالاتحاد. وما تقدم عن الكشي لا يدل على تعدد الحناط وأبي ناب الدغشي بل هو صريح فى نفي كونهم أحمسيين فلاحظ .

ومن ولده : علي بن إبراهيم بن الحسن (١) روى (٢) عن أبيه عن جده . ما رأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً (٣) .

٩٣ ـ الحسن بن رباط البجلي

كوفي (٤) ،

(١) إفراده بالذكر يشعر بمعروفيته ولم أجد له ولأبيه إبراهيم ذكراً ولعله المذكور في باب (من لم يرو عنهم) (٤٨٠) : علي بن إبراهيم الخياط ، روى عنه حميد أصولاً ، مات سنة سبع ومائتين ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوي ، ودفن عند مسجد السهلة .

(٢) يحتمل بعيداً : أن الحسن روى عن أبيه لاان علي بن إبراهيم روى عن أبيه كما هو ظاهر وذلك بقرينة سياق الترجمة ، وذكره فى هذا الكتاب الموضوع لذكر المصنفين مع التصريح بعدم الوقوف على ذكر كتاب له .

وذكر الشيخ فى أصحاب الباقر (ع) : عطية الكوفى ١٢٩ / ٣٢ وإيضاً البرقي (١٤) وقال : عطية العوفى . وروى فى التهذيب ج ٥ / ٢٩ / ٨٦ عن عطية عن أبي جعفر عليه السلام .

(٣) فعده (ح) فى المصنفين محل نظر ومجرد الرواية عن غيره لو تحققت لا يكفي وهذا الكلام منه رحمه الله ظاهر فى عدم وقوفه على فهرست الشيخ فى المقام حيث قال (١٧٧/٥١) : الحسن بن عطية الحناط له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول عن حميد عن أحمد بن ميثم عنه .

قلت : طريقه موثق بحميد الواقفي الثقة هذا بناءاً على وثاقة إبن عبدون من مشايخ النجاشي المذكور فيه . وروى فى التهذيبين بأسانيد صحاح عن الحسن بن عطية .

(٤) قال فى الفهرست ٤٩ : الحسن الرباطي له أصل الخ . وقال البرقي فى أصحاب الصادق عليه السلام (٢٦) : الحسن بن رباط =

روى عن أبي عبد الله عليه السلام (١) ، وإخوته : إسحاق (٢) ، ويونس (٣) .

الصيقل وكنيته أبو الوليد ، مولى ، كوفى .

(١) ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر (ع) ١٠٥ / ٢٢ ، وفى أصحاب الصادق (ع) ١٦٧ / ٢٨ .

وقال أبو عمرو الكشي (٢٣٤) : ماروى في بني رباط قال نصر ابن الصباح : كانوا أربعة إخوة : الحسن ، والحسين ، وعلي ، ويونس كلهم أصحاب أبي عبد الله (ع) ولهم أولاد كثيرة من حملة الحديث .

قال السيد بحر العلوم رحمه الله : بنو رباط أهل بيت كبير بالكوفة من بجيلة ومن مواليهم منهم الرواة ، والثقات ، وأصحاب المصنفات ، ومن مشاهيرهم : عبد الله ، والحسن ، واسحاق ، ويونس أولاد رباط ، ومحمد بن عبد الله بن رباط ، وعلي بن الحسن ، وجعفر ابن محمد بن اسحاق بن رباط ، ومحمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابن رباط ، وهو من رجال الغيبة وآخر من يعرف من هذا البيت انتهى .

(٢) وهو جد جعفر بن محمد بن إسحاق بن رباط أبي القاسم البجلي الكوفي الآتي ترجمته (٣٠٠) ، وأيضاً جدّ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط الكوفي البجلي الذي سكن بغداد وعظمت منزلته بها وكان ثقة فقيهاً صحيح العقيدة ويأتي ترجمته (١٠٥٣) . ثم أن ظاهر العطف اشتراك الاخوة في الرواية عن أبي عبد الله (ع).

(٣) تقدم ذكره عن الكشي وإنه روى عن أبي عبد الله (ع) ، وذكره الشيخ ص ٣٣٧ / ٦٩ والبرقي في أصحابه (ع) (٣٠) وقالا : كوفي بل ذكره الشيخ أيضاً مع أخيه عبد الله في أصحابه / ٢٢٥ / ٣٦ . وروى عنه عنه (ع) محمد بن الوليد شباب الصيرفى . كما فى أصول الكافي =

وعبد الله (١) .

= ج ١ / ٢٩٧ / ١٦ .

(١) ويأتي في ترجمة إبنه محمد بن عبد الله بن رباط البجلي (٩٥٧) قوله : روى أبـوه عن أبي عبد الله (ع) وكان هـو وأبوه ثقتين الخ . وذكره الشيخ في أصحابه (ع) / ٢٢٥ / ٣٦ قائلاً : عبد الله بن رباط البجلي الكوفي ، وأخوه يونس .

قلت : ومما تقدم يظهر أن ماذكره الكشي عن نصر بن الصباح في حصر أولاد رباط بالأربعة في غير محله ، كما أن ما يظهر من المتن من حصرهم فيما ذكره محل منع بل له اثنان آخران : علي ، والحسين الذي تقدم ذكره عن الكشي وإنه روى عن أبي عبد الله (ع) .

وأما علي بن رباط فتقدم عن الكشي ذكره وأنه روى عن أبي عبد الله (ع) وذكره البرقي أيضاً في أصحابه (ع) (٢٥) قائلاً : علي بن إبن رباط مولى بجيلة كوفي . بل ذكره الشيخ في أصحاب البـاقر (ع) ١٣٠ / ٦٩ . وقال في الاستبصار ج ٣ / ٣١٧ / ٨ في طلاق المختلعة : قال محمد بن الحسن : الذي اعتمده في هذا الباب أن المختلعة لابد فيها من أن تتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن سماعة ، وعلي بن ربـاط ، وابن حذيفة من المتقدمين ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين فأمـا الباقون من فقهاء أصحابنا المتقدمين فلست أعرف لهم فتيا في العمل به ولم ينقل عنهم اكثر من الروايات التي ذكرناهـا وأمثالها الخ . وذكر نحوه بعينه في يب ج ٨ ص ٩٧ بعد خبر ٣٢٨ .

قلت : وكلام الشيخ هذا صريح في أن علي بن رباط من فقهـاء أصحابنا المتقدمين وممن له مذهب وفتيا في الفقه وليس من رواة الحديث فقط بل هو ممن يتبع مذهبه ورأيه . وقد أشرنا الى رواياته في الطبقات .

له كتاب رواية الحسن بن محبوب ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله فيما أجازنيه عن ابن حمزة عن ابن بطة قال حدثنا الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن الحسن ابن رباط (١) .

٩٤ ـ الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي

عربي ، ثقة روى عن أبي عبد الله (ع) (٢) له كتب : منها رواية الحسين بن محمد بن علي الأزدي .

أخبرنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب ، والمنذر بن محمد قالا حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي عن جعفر بن محمد (ع) نسخة (٣) .

---

(١) ضعيف على كلام بابن بطة يأتي في ترجمته . وفي الفهرست : له أصل . ثم رواه عن ابن أبي جيد عن إبن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبن محبوب عنه .

قلت : طريقه صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخه ومشايخ النجاشي .

(٢) ذكر البرقي في أصحاب الصادق (ع) (٢٦) الحسن بن الحسين وقال : كندي . وذكر الشيخ في أصحابه ١٨٢ / ٢٩٦ نحوه وقال ١٦٦ / ٨: الحسن بن الحسين بن الحسن الكندي الجحدري الكوفي . وظاهره التعدد إلا أن الاتحاد غير بعيد .

(٣) صحيح .

٩٥ ـ الحسن بن زياد العطّار

(١)

(١) المذكور فى أخبارنا وكتب الأصحاب فيما أحضره عاجلاً من أصحاب أبي عبد الله (ع) بعنوان (الحسن بن زياد) أربعة :

الأول الحسن بن زياد الصيقل الكوفى الذي ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر (ع) ١١٥ / ٢٠ وفى أصحاب الصادق ١٦٦ / ١٣ وأيضاً ص / ١٨٣ / ٢٩٩ وقال : يكنّى أبا الوليد مولى ، كوفى .

وقد روى عن الحسن بن زياد الصيقل عن أبي عبد الله (ع) جماعة مثل عبد الله بن مسكان ، وأبان بن عثمان ، والحسن بن بقاح ، ومثنى ، وأبي مسعود ، وجعفر بن بشير ، وإمرأة الحسن بن زياد الصيقل وغيرهم ذكرناهم مع ذكر رواياتهم إشارة فى ترجمته فى الطبقات .

الثاني : الحسن بن زياد العطار . وذكره البرقي فى أصحاب الصادق (ع) (٤٦) وأيضاً (٢٦) وقال : كوفى .

وذكره الشيخ أيضاً فى أصحابه (ع) / ١٨٣ / ٢٩٨ .

وذكره الكشي فى أصحابه (ع) (٢٦٦) . وذكره فى الفهرست(٤٩) وقال : له أصل . ويأتي طريقه إليه .

ويأتي فى ترجمة إبنه محمد رقم (١٠٠٤) قول الماتن : روى أبوه عن أبي عبد الله (ع) الخ .

وروى عن الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله (ع) جماعة منهم : إبنه محمد ، وأبان ، وأبو همام ، وعلي بن رئاب ذكرناهم فى ترجمته فى الطبقات .

وقد عرّض الحسن بن زياد العطار دينه على أبي عبد الله (ع) =

مولى بني ضبّة (١) كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله (ع) ، وقيل : الحسن بن زياد الطائي (٢) .

= على ما رواه الكشي (٢٦٦) وقد روى المفيد في الأمالي والصدوق في المجالس مايدل على مدحه قد أخرجناها في كتابنا في أخبار الرواة .

(١) خ ظبة وهو الثالث من هؤلاء فعده الشيخ مستقلاً في أصحابه (ع) ١٦٦ / ١٢ قال : الحسن بن زياد الضبي مولاهم الكوفي . قلت : ولم أقف على ذكره في رواية ولا في كلام غير النجاشي والشيخ ممن تقدم ولعله استظهر الماتن اتحاده مع العطار بحمل كونه ضبياً على الولاء والاتحاد غير ظاهر .

(٢) وهو الرابع منهم وفي التهذيب ج ٧ / ٣٤٣ / ٣٧ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن إبان عن الحسن بن زياد الطائي قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت رجلاً مملوكاً فتزوجت بغير إذن موالي ثم أعتقني الله بعد فأجدد النكاح ؟ قال : فقال : أعلموا إنك تزوجت ؟ قلت : نعم . قد علموا ، فسكتوا ولم يقولوا لي شيئاً قال : ذلك إقرار منهم ، أنت على نكاحك .

قلت : قول الماتن : وقيل الحسن الخ يراد به : وقيل للحسن بن زياد العطار الكوفي مولى بني ضبة : الحسن بن زياد الطائي ، وذلك إيماءاً منه رحمه الله باتحاد الجميع مع كونه بالنسب طائياً : من قبيلة طي ، أو من قرية بمصر من أعمال قويسنا ، أو قرية بالغربية . وكونه بالولاء ضبياً منسوباً الى حي من العرب ينتسبون الى ضَبّة بن أدّ ، أو إلى قرية بتهامة بساحل البحر مما يلي طريق الشام ، أو إلى جبل بلحفة أصله مسجد الخيف بمنى . مع كونه عطاراً حين ما نزل الكوفة وسكن بها .

ويشهد للاتحاد رواية إبان عن العطار وعن الطائي وتصريح =

له كتاب أخبرنا إجازة الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا : إبن حمزة قال حدثنا إبن بطة عن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا : محمد بن أبي عمير عن الحسن بن زياد العطار بكتابه (١) .

= الطائي فى الرواية بكونه عبداً مملوكاً اعتق .

قلت : الاعتماد على مثله لدعوى الاتحاد محل المنع جداً لامكان رواية إبان عن مملوكين اعتقا ورويا عن أبي عبد الله (ع) معاً . هذا على ما ذكرنا فى تفسير كلام الماتن .

وقد زعم غير واحد غير ذلك ولذا قالوا : ان قوله : قيل : فيه إيماء بضعف توهم الاتحاد .

قلت : ليس فى كلامه ذكر له حتى يدفع إحتمال التعدد بذلك بل لم يذكره غيره أيضاً وإنما ذكر في الرواية فقط ولا شاهد للاتحاد أصلاً ، فالذي له الكتاب أو الأصل هو العطار الثقة ، واما مولى بني ضبة فان ثبت بقول الماتن ورأيه إتحاده مع العطار فهو وإلا فهو والطائي لم يثبت وثاقتهما .

(١) ضعيف على كلام بابن بطة .

وفى الفهرست (٤٩) رقم ١٤٣ : الحسن العطار له أصل ، رويناه بالاسناد الأول : (إبن أبي جيد عن إبن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى) عن إبن أبي عمير عن الحسن العطار .

قلت : طريقه صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخه ومشايخ النجاشي .

وفى ص ٥١ / ١٧٨ : الحسن بن زياد له كتاب رويناه بالاسناد الأول عن حميد عن إبراهيم بن سليمان بن حيان عنه . =

٩٦ ـ الحسن بن السري الكاتب الكرخي

(١)

= قلت : طريقه موثق بحميد الواقفي الثقة على القول بوثاقة إبن عبدون من مشايخه ومشايخ النجاشي فى الاسناد الأول . ويحتمل كون المراد بالحسن بن زياد فى الموضع الثاني الحسن الصيقل أو غيره .

(١) ظاهر الماتن إتحاد الكاتب والكرخي ولكن ظاهر الشيخ التعدد .

الأول : الحسن بن السري الكاتب . ذكره في أصحاب الباقر (ع) ص ١١٥ / ١٩ .

قلت : لم أحضر له رواية عنه (ع) نعم في روضة الكافي ص ١٤٨ / ١٩٠ عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام . وفي اصوله ج ١ /٢٣، ٢/ في تأويل « الصمد » عن يونس ابن عبد الرحمان عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي عنه عليه السلام .

وذكره أيضاً في أصحاب الصادق (ع) / ١٦٦ / ١١ قائلاً : الحسن بن السري العبدي الأنباري يعرف بالكاتب .

قلت : لم أقف على روايته عنه مميزاً نعم روى الحسن بن السري بلا تمييز عنه (ع) روى عنه عنه (ع) جماعة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام مثل جعفر بن بشير الذي روى عن الثقات كما في التهذيب ج ٢ / ٢٨٤ / ١١٣٥ ، ومحمد بن سنان كما فيه / ٦٥ وفي الكافي ج ١ / ٨٤ ، وعبد الله بن مسكان كما في أصول الكافي ج ٢ / ١٦ باب ٣٩ / ٣ ، وفي نوادر حجه ٣١٣ / ١٣٤٤ ، وعلي بن الحكم كما =

. . . .

= في أصوله ج ٢ / ٦٧٢ / ٣ ، وأبان بن عثمان كما في اصوله ج ٢ / ٦٧٢ / ٤ ، وفي فروعه ج ٢ / ١٦ .

وروى الحسن بن السري عن أصحاب أبي عبد الله عنه (ع) فروى عبد الله بن مسكان عنه ، عن عمر بن يزيد عنه (ع) كما في التهذيب ج ٢ والاستبصار ج ١ / ٣١٥ / ٧ ، وإبراهيم بن اسحاق ، عنه ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يزيد بن هارون عنه (ع) في الكافي باب فضل الزراعة / ٤٠٤ / ٨٥ ، والبرقي ، عنه ، عن منصور ، عنه (ع) في التهذيب ج ١٠ / ١٣٥ / ٥٣٦ . قلت : وفيه ص ٢٧ / ٨٣ : عنه عن البرقي عن زرارة عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله (ع) . والظاهر أنه مصحف عن : (البرقي ، عن الحسن بن السري ، عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام) بقرينة ما تقدم ، وعدم رواية البرقي عن زرارة المتوفي سنة (١٥٠) .

الثاني الحسن بن السري الكرخي ـ ذكره الشيخ في أصحاب أبي عبد الله (ع) ص ١٦٨ / ٣٩ . وروى الصفار في بصائر الدرجات في نوادر باب ٤ ص ١٢٣ عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن اسماعيل بن أبي فروة عن سعد بن أبي الأصبغ قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسئل أبا عبد الله (ع) عن شيء فأجابه ، فقال له : ليس كذلك ، فقال أبو عبد الله (ع) : هو كذلك ، وردها عليه مراراً كل ذلك يقول أبو عبد الله (ع) : هو كذلك ، ويقول هو : لا ، فقال أبو عبد الله (ع) : أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم ! ! ؟ =

. . . .

= ورواه أيضاً قبل ذلك ص ١٢٢ عن محمد بن عيسى عن النضر ابن سويد عن أبي داود عن إسماعيل بن أبي فروة عن محمد بن عيسى عن سعد بن أبي الأصبغ مثله .

قلت : والخبر قاصر : دلالة على الذم فان انكاره قبل معرفته بان الامام (ع) يعلم الغيب لا يوجب ذمه بنحو يوجب سقوط روايته عن الاعتبار ، وسنداً باسماعيل وسعيد المهملين في الرجال .

واختار الماتن إتحاد الكرخي مع الكاتب ولذلك جمع بين اللقبين وتبعه جماعة ممن تأخر .

قال العلامة فى الخلاصة (٤٢) : الحسن بن السري الكاتب الكرخي ، ثقة ، وأخوه علي بن السري رويا عن أبي عبد الله (ع) .

وقال ابن داود في القسم الأول من رجاله (١٠٧) : الحسن بن السري العبدي ، الانباري ، الكاتب ، الكرخي ، وأخوه علي جخ ، ست ، كش . ثقتان .

قلت : كون الحسن عبدياً منسوباً الى عبد القيس (كبير طائفة) بالبصرة ، أنبارياً ، كوفياً ، كرخياً ، كاتباً أمر ممكن ببعض الوجوه إلا انه لا شاهد على الاتحاد هذا .

وأما توثيقه فهو غير ظاهر إذ الظاهر أن توثيقهما وكذا ما عن ابن طاووس عول على النجاشي والنسخ حتى المقروؤة على الأكابر التي عليها خط ابن إدريس وابن معد والسيد عبد الكريم بن طاووس بل وما قوبلت مع نسخ كثيرة : منها نسخة الأصل للماتن (قده) ، خالية عن التوثيق وقد إعترف بذلك جماعة فالاعتماد عليه كما ترى . ويحتمل كونه عولاً على ابن عقدة بقرينة ما يأتي في أخيه عن العلامة .

وأخوه علي (١) رويا عن أبي عبد الله عليه السلام .

---

(١) المذكور بعنوان علي بن السري ثلثه :

الاول علي بن السري الكرخي . ذكره البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٥) وايضاً الشيخ ص ٢٤٣/ ٣٠٦ .

وذكره الكشي (٢٣٤) وقال : محمد بن مسعود قال حدثنا محمد ابن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ، وحمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا القاسم الصيقل رفع الحديث الى أبي عبد الله عليه السلام قال : كنا جلوساً عنده فتذاكرنا رجلاً من اصحابنا فقال بعضنا : ذلك ضعيف ، فقال ابو عبدالله (ع) : ان كان لايقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا . قال ابو جعفر العبيدى قال الحسن ابن علي بن يقطين : اظن الرجل علي بن السري الكرخي .

قلت : الخبر قاصر : سنداً بالصقيل المجهول : تارة ، وبالرفع اخرى ، وبعدم تسمية الرجل واما ظن ابن يقطين بالمراد من الرجل فلا يغني من الحق شيئاً .

ودلالة على الذم كما توهم ، وذلك لردع الامام عليه السلام الجماعة عن تضعيفه الذي لم ينشأ الا عن دنو رتبته ومنزلته عن رتبته هؤلاء ومنزلتهم ، بأن عدم قبولكم عن مثله لدنو منزلته عنكم يقتضي ان لانقبل منكم حتى تكونوا مثلنا . وليس المراد من تضعيفه : ما اصطلح عليه علماء الرجال بل ما دل عليه كلامه (ع) وهو تحقير شأنه إستعلاءاً من ذلك البعض بقدمة صحبته له (ع) وأمثالها و (ح) فالحديث على ذم الجارح أدل ، وأيضاً على أنه ليس في الرجل شيء يشينه الا دنو منزلته من أمثال هؤلاء .

ويدل على مدحه ماروواه في التهذيب ج٩ ص ٢٣٥/ ٩١٧ ، والاستبصار =

. . . .

= ج ٤ /١٣٩ عن محمد بن يعقوب عن (الكافي ج ٣ . / ٢٥١) ، الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء ، ومحمد بن يحيى عن وصي علي بن السرى قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : ان علي بن السري توفي فأوصى إليّ فقال : رحمه الله قلت . وان إبنه جعفر بن علي الحديث .

ورواه الصدوق في الفقيه ج ٤ / ١٦٢ باسناده عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري نحوه .

قلت : اسناده الى الوشا صحيح . والرواية تدل ايضاً على بقائه الى أيامه (ع) ، وأيضاً على كونه معروفاً عنده (ع) .

قال العلامة في الخلاصة (٩٦) : علي بن السري الكرخي روى عن ابي عبد الله عليه ثقة ، قال النجاشي وابن عقدة الخ .

وقال ابن داود في القسم الأول (٢٤٤) : علي بن السري الكرخي ق (جخ ، كش) مجهول الحال (عق ، جش) ثقة . ووثقه مع أخيه الحسن كما تقدم وأيضاً الكلام في توثيق النجاشي نعم حكاية العلمين توثيقه عن ابن عقدة متبعة .

قلت : من ذلك ومن موارد آخر كثيرة من حكايتهما توثيقاً أو غيره عن ابن عقدة يستفاد وجود كتابه الكبير عندهما ويظهر فساد توهم من قال أنهما وساير المتأخرين ليس لهم في كتبهم زائداً على ما ذكره النجاشي والشيخ والكشي الا اجتهاداتهم فلا يتبع ولا يعتمد على توثيقهم وتقدم الكلام في ذلك مفصلاً في ج ١ ص ١٠١ .

الثاني : علي بن السري العبدي الكوفي . ذكره الشيخ في اصحاب الصادق (ع) ص ٢٤٣ / ٣٢٨ . =

له كتاب ، رواه عنه الحسن بن محبوب ، أخبرناه إجازة الحسين عن إبن حمزة عن إبن بطة عن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن السري (١) .

= الثالث : علي بن السري الكوفي . وذكره الشيخ أيضاً في اصحاب الصادق (ع) ص ٢٦٧ / ٧٢٤ .

قلت: وله روايات عنه (ع) روى عنه (ع) محمد بن أبي الهزهاز كما في التهذيب ج ٦ / ٣٢٨ / ٩٠٥ ، ومعاوية بن وهب كما في أصول الكافي ج ٢ ص ٤٤٠ / ٤ ، وابن أخيه محمد بن الحسن بن السري كما في أصول الكافي ج ٢ / ٦٢٨ / ٥ .

(١) ضعيف على كلام بابن بطة يأتي في ترجمته .

قال في الفهرست (٤٩) : الحسن بن السري الكاتب ، له كتاب رويناه بالاسناد الأول (إبن أبي جيد عن إبن الوليد عن الصفار) عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن السري .

قلت : طريقه صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخه ومشايخ النجاشي . وروى في التهذيبين بطرق صحيحة مختلفة عن الحسن إبن السري .

وروى الصدوق في المشيخة رقم (١١٩) عن محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عنه .

قلت : طريقه حسن كالصحيح بابن متيل الممدوح بأنه وجه من وجوه أصحابنا وشيوخهم .

٩٧ - الحسن بن قدامة الكناني الحنفي

روى عن أبي عبد الله (ع) ، وكان ثقة ، وتأخر موته أخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا محمد بن الحسين الحضرمي عن الحسن بن قدامة (١) .

٩٨ - الحسين بن زيدان الصرمي

له نوادر ، أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عنه (٢) .

٩٩ - الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذا

فقيه ، متكلم ، ثقة (٣) ، له كتب فى الفقه والكلام ومنها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول ، كتاب مشهور فى الطائفة ، وقيل : ماورد الحاج من خراسان إلا طلب واشترى منه نسخاً . وسمعت شيخنا أبا عبد الله رحمه الله يكثر الثناء على هذا الرجل رحمه الله .

---

(١) محمد بن احمد ومحمد بن الحسين لم يذكرا بتوثيق ولا ذم في كتب الرجال .

(٢) فيه كلام بأحمد بن محمد بن يحيى وتقدم الكلام في وثاقة محمد بن علي من مشايخه رحمه الله .

(٣) ذكره الشيخ فى الفهرست (٥٤) هكذا : الحسن بن عيسى يكنى أبا علي المعروف بابن أبي عقيل العماني ، له كتب وهو من جملة المتكلمين ، امامي المذهب ، فمن كتبه : كتاب المتمسك بحبل آل الرسول فى الفقه وغيره ، وهو كتاب كبير حسن ، وكتاب =

أخبرنا الحسين عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن محمد عن أبي القاسم جعفر بن محمد قال : كتب إلي الحسن بن علي بن أبي عقيل : يجيزلي كتاب المتمسك وسائر كتبه .

وقرأت كتابه المسمى كتاب الكرّ والفرّ على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله ، وهو كتاب فى الامامة مليح الوضع ـ مسئلة ، وقلبها ، وعكسها .

= الكرّ والفرّ فى الامامة وغير ذلك من الكتب .

وفى باب الكنى منه (٩٤) : إبن أبي عقيل العماني صاحب الكرّ والفرّ من جلّة المتكلمين ، إمامي المذهب ، وله كتب أخر : منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول عليهم السلام فى الفقه وغيره ، كبير حسن ، وإسمه الحسن بن عيسى يكنّى أبا علي المعروف بابن أبي عقيل .

وفى رجاله باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام ص ٥٣/٤٧١ الحسن بن عيسى ابو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني ، له كتب .

وقال الحلي فى سرائره (٩٩) فى شرائط الزكاة عند ذكر مختاره : وهو مذهب السيد المرتضى ، والشيخ الفقيه سلّار ، والحسن بن أبي عقيل العماني فى كتابه المتمسك بحبل آل الرسول ، وهذا الرجل وجه من وجوه أصحابنا ثقة ، فقيه ، متكلم ، كثيراً كان يثني عليه شيخنا المفيد وكتابه كتاب حسن كبير ، هو عندي قد ذكره شيخنا أبو جعفر في الفهرست وأثنى عليه . . .

وفي باب الربوا فى الجنسين (٣١٥) عند الرد على الشيخ المفيد والشيخ الطوسي قال : بل جلّة اصحابنا المتقدمين ورؤساء مشايخنا المصنفين الماضين لم يتعرضوا لذلك الخ . . ثم سمّاهم وعدّه منهم قائلا : =

. . . .

= وكذلك إبن أبي عقيل من كبار مصنفي أصحابنا ذكر فى كتابه فقال الخ .

وفي كتاب مواريثـه فى ترتيب الوراث (٣٩٧) قال : وإلى ماإختاره السيد واخترناه ذهب الحسن بن أبي عقيل العماني رحمه الله في كتابه المتمسك بحبل آل الرسول عليهم السلام ، وهذا الرجل من جلّة فقهاء أصحابنا ومتكلميهم وكتابه كتاب معتمد قد ذكره شيخنا أبو جعفر في فهرست المصنفين وأثنى عليه ، وكان شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله يكثر الثناء على هذا الرجل .

قلت : ربما يعبّر عنه وعن إبن الجنيد محمد بن أحمد الرازي المتوفى (٣٨١) في الكتب الفقهية بالقديمين وشيخنا المترجم أقدمهما فقد روى عن ابن قولويه كما في المتن .

وقال في الخلاصة (٤٠) بعد ذكر ماتقدم عن النجاشي والشيخ في ترجمته وكتابه : كتاب مشهور عندنا ، ونحن نقلنا أقواله في كتبنا الفقهية وهو من جملة المتكلمين وفضلاء الامامية . . . وقال ابن داود في ترجمته بما تقدم (١١١) : من أعيان الفقهاء وجلّـة متكلمي الامامية . . . .

وكان جد شيخنا المترجم أبو عقيل يحيى بن المتوكل المدني ، ثم الكوفي كما صرح بذلك بعض أصحابنا (قده) ولم أقف له ذكراً في كلام أصحابنا نعم ذكره الجمهور في كتبهم وهناك ذكر من روى عنه ، ومن روى هو عنه ، وتضعيفهم له ، ولعله كان لتشيعه .

وقال الذهبي فى ميزان الاعتدال ج ٤ / ٤٠٤ : فى ترجمته : مات سنة سبع وستين ومائة ، قاله إبن قانع .

=

١٠٠ ـ الحسن بن محمد بن أحمد الصفار البصري

أبو علي شيخ من أصحابنا ثقة روى عن الحسن بن سماعة (١) محمد بن تسنيم (٢) .

= قلت : وعن السمعاني في الأنساب : ابو عقيل يحيى بن المتوكل الحذا المدني نشأ بالمدينة ثم انتقل الى الكوفة وروى عنه العراقيون منكر الحديث . مات سنة سبع وستين بعد المائة الخ .

قلت : ولا يبعد كون والد شيخنا المترجم هو علي بن يحيى ابو الحسين وفى موضع (أبو الحسن) .

ذكره الشيخ فى أصحاب الرضا (ع) (٣٨٣) وقال : يكنى أبا الحسين ، وأيضاً فى أصحاب الجواد (ع) (٤٠٤) قائلاً : علي بن يحيى ابو الحسين ، يروى عنه كتاب « ثواب انا أنزلناه » . وذكره البرقي في أصحابه (ع) (٥٧) بكنيته .

روى محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أيوب بن اعين كما في باب معرفة الجود والسخاء من الكافي ج ١ / ١٧٣ ، وفى باب الحب فى الله من أصوله ج ١ / ١٢٥ عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن يحيى . فيما اعلم ـ عن عمرو بن مدرك الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام .

(١) الواقفي من أصحاب الكاظم (ع) ممن بقي إلى أيام العسكري عليه السلام المتوفى سنة (٢٦٣) كما تقدم في ترجمته .

(٢) الكاتب الوراق من أصحاب الهادي عليه السلام ويأتي ترجمته (٨٩٤) .

وعباد الرواجني (١) ومحمد بن الحسين (٢) ومعاوية بن حكيم (٣) .

له كتاب دلائل خروج القائم (ع) وملاحم . مارأيت هذا الكتاب بل ذكره أصحابنا وليس بمشهور أيضاً .

١٠١ - الحسن بن محمد النهاوندي

أبو علي ، متكلم ، جيد الكلام له كتب : منها النقض على سعد ابن هارون الخارجي في الحكمين ، وكتاب الاحتجاج فى الامامة ، وكتاب الكافي فى فساد الاختيار ، ذكر ذلك أصحابنا فى الفهرستات .

---

(١) هو عباد بن يعقوب الأسدي الذي يأتي ترجمته بعنوان (عباد - أبو سعيد العصفري) (٧٩٢) قال إبن حبان : مات سنة خمسين ومائتين . ذكره في ترجمته الذهبي فى ميزان الاعتدال ج ٣٧٩/٢ .

(٢) هو إبن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات من أصحاب أبي جعفر الجواد ، وأبي الحسن ، وأبي محمد العسكري (ع) . توفى سنة اثنتين وستين ومائتين كما يأتي في ترجمته (٨٩٩) .

(٣) من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام ، يأتي ترجمته (١١٠٠) . قلت : روايته عن هؤلاء وخاصة عن عباد بن يعقوب تقتضي إدراكه أيام أبي الحسن الهادي (ع) إذ كان وفاته (ع) سنة أربع وخمسين ومائتين .

١٠٢ ـ الحسن بن مُتيّل

وجه من وجوه أصحابنا (١) ، كثير الحديث (٢) ، له كتاب نوادر (٣) .

(١) هكذا ذكره الشيخ فى الفهرست (٥٣) وقال فى باب من لم يرو عن الأئمة (ع) من رجاله ص ٤٦٩ : الحسن بن مُتَيّل القمي روى عنه إبن الوليد .

قلت : لقبه فى التهذيب بالدقّاق ، وعده من الشيوخ قال فى ج ٦ / ٤٢ / ٨٦ : محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد قال : حدثنا الحسن بن متيّل الدقّاق وغيره من الشيوخ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي الخ . ولقبه بالدقّاق أيضاً الصدوق فى أماليه فى المجلس الخامس والتسعون ص ٥٩٦ ، وفي الفقيه في مشيخته إلى جعفر بن ناحية ، والحسن بن السري ، وعبد الصمد بن بشير ، وعلي إبن بجيل ، ومفضل بن عمر ، ونعمان الرازي .

روى عنه أجلاء الطائفة ومشايخ الحديث مثل إبن الوليد والصفار وهو من رجال أسانيد كامل الزيارات كما فى (٣٤) ولعله لذلك عده المحدث النوري فى مواضع من المستدرك من أجلاء الطائفة ، أو أجلة الثقاة .

(٢) وروى كتب كثير من أصحابنا وإليه ينتهي أسانيد كثير من مصنفاتهم وأصولهم كما وقع كثير من ذلك فى مشيخة الفقيـــه ، وفي الفهرست ، ورجال النجاشي وغيرها .

(٣) عدم ذكر الماتن والشيخ طريقاً إلى كتابه لعله كان لشهرته مع ان من عادتهما ذكر الطريق الى الكتب المشهورة أيضاً .

١٠٣ ـ الحسن بن علي أبو محمد الحجّال

من أصحابنا القميين ثقة (١) كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد فى التجارة . له كتاب الجامع فى أبواب الشريعة ، كبير . وسمى الحجّال لأنه كان دائماً يعادل الحجّال الكوفي الذي يبيع الحجل فسمي باسمه .

اخبرنا شيخنا أبو عبد الله رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي أبو محمد الحجّال بكتابه (٢) .

١٠٤ ـ الحسن بن محمد الحضرمي ابن أخت أبي مالك الحضرمي

(٣) ثقة له كتب : منها رواية هارون بن مسلم بن سعدان . أخبرنا إجازة محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

---

(١) ويشير الى جلالته شركته مع شيخ الطائفة فى عصره ابن الوليد في التجارة ، ومعادلته دائماً مع عبد الله بن محمد الأسدي الحجّال الثقة الثبت ، ورواية جعفر بن محمد بن قولويه عنه .

(٢) صحيح .

(٣) يحتمل كونه أخا عبد الله بن محمد أبي بكر الحضرمي أو زرعة بن محمد الحضرمي الذي روى كتابه عنه كما فى الفهرست (٧٥) وروى فى التهذيب ج ٨ / ١٧٩ / ٦٢٧ عن العباس بن معروف عن الحسن ابن محمد الحضرمي عن زرعة وأيضاً ١٩٩ / ٦٩٩ .

وقد عد محمد الحضرمي في أصحاب الصادق عليه السلام وكذا محمد ابن حجر بن زائدة الكندي الكوفى الحضرمي التبعي ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع) .

=

قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن الحسن بن محمد ، وأخبرنا أحمد بن محمد الجندي قال حدثنا أبو علي ابن همام الكاتب قال حدثنا عبد الله بن جعفر (١) . وروايات هـذا الكتاب كثيرة .

١٠٥ ـ الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي

ثقة هو (٢) ،

هذا وللتأمل في ذلك مجال إذ الأنسب حينئذ تعريف الحسن بأخيه أو بأبيه لابخاله مالك إلا أن يكون رجلا مشهوراً لكن لم أجد لمالك الحضرمي ذكراً في الرجال .

ثم أنه لا يبعد كون الحسن بن محمد من أصحاب الكاظم (ع) بقرينة رواية أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام عنه : مثل إسماعيل ابن سهل ، والعباس بن معروف وهارون الذي له روايات عن أصحاب أبي عبد الله (ع) ، وبقرنية رواية الحسن عن أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام مثل زرعة ، والكاهلي كما في التهذيب ج ٧ ص٣٧٦ و / ٣٩٢ .

(١) صحيح على إشكال بأحمد بن محمد بن يحيي والطريق الثاني صحيح علي كلام في شيخ الماتن في الطريقين .

(٢) بلا كلام ولا طعن فيه من أحد الا عن بعض الجمهور فطعنه بحديث واحد من أحاديثه .

قال ابن حجر فى لسان الميزان ج ٢ (٢٣٧) : الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي سمع الكثير ، ورحل ، وأخذ عن أبي جعفر الباقر (ع) والحارث بن المغيرة ، وغيرهما . روى عنه عبد الله بن أحمد بن نهيك وسعيد بن صالح . ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية =

وأبوه (١) ،

= وأفرد له خبراً منكراً ، رواه الحارث عن الباقر (ع) ، فيه : ان طين قبر الحسين بن علي (ع) شفاء من كل داء وأمن من كل خوف .

قلت : والحديث رواه في التهذيب ج ٢ (٢٦) باسناده عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله (ع) اني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلا قد تداويت به فقال لي : وأين أنت عن طين قبر الحسين (ع) ، فان فيه الشفاء من كل داء والأمن من كل خوف الحديث .

ورواه إبن الشيخ في الأمالي عن الحسن بن علي بن المغيرة عن الحارث بن المغيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله (ع) الحديث .

وذكر نحوه . وذكره إبن قولويه في كامل الزيارات (٢٨٢) نحو مافي التهذيب .

ثم إن ما إشتمل عليه رواية الحسن بن علي أبي المغيرة من فضل تربة الحسين عليه السلام وإن فيها الشفاء ليس من منفرداته بل رواه جماعة كثيرة جداً من أصحاب أئمة أهل البيت عليهم السلام عنهم بطرق كثيرة متواترة جداً في كل عصر لا ينكرها إلا معاند ورواها أصحابنا في كتبهم .

( ) ذكره العلامة في الخلاصة (٤٣) نحو مافي المتن وذكر أباه أيضاً في (١٠٣) قائلا : علي بن أبي المغيرة ثقة . وتبعه ابن داود في الموضعين (١١١) و (٢٣٧) .

قلت : انكان توثيقهما لأبيه عولاً على النجاشي فهو مبني على كون (وأبوه) عطفاً على قوله : ثقة وأما إذا كان مع مابعده جملة مستأنفة =

روى عن أبي جعفر (١) ، وأبي عبد الله عليهما السلام (٢) ، وهو يروى كتاب أبيه عنه . وله كتاب مفرد .

أخبرني القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان قال حدثنا جعفر بن محمد الشريف الصالح قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك قال : حدثنا سعيد بن صالح عن الحسن بن علي (٣) .

= فالتوثيق يخص الحسن والأظهر هو الثاني ، ويؤيده : عدم ذكر الأصحاب الحسن في أصحابهما (ع) وعدهم أباه في أصحابهما ، والعدول عن الماضي بالاستقبال فى قوله : (وهو يروي) ، لكن على هذا فالأولى أن يقول : ثقة روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وروى هو كتاب أبيه عنه فتأمل جيداً .

(١) ذكره الشيخ فى أصحابه (ع) ص ١٣١/٦٥٠ قائلا : علي بن أبي المغيرة الزبيدي الأزرق .

قلت : وروى عنه عنه (ع) إبراهيم بن أبي البلاد كما في الكافى ج ٢ (٢٢٦) باب سعة المنزل و (٢٢٩) باب إرتباط الدابة .

ولا يبعد إتحاده مع علي بن المغيرة الذي ذكره البرقي في أصحاب الصادق (٢٥) بقرينة بعض الروايات وتحقيق ذلك فى طبقاتنا .

(٢) ذكره الشيخ فى أصحابه (ع) (٢٤١) قائلا : علي بن أبي المغيرة حسان الزبيدي أسند عنه . و (٢٦٨) : علي بن أبي المغيرة الزبيدي الأزرق كوفي .

قلت : لعل الوجه في قوله (أسند عنه) ما أشار إليه فى المتن بقوله : وهو يروي كتاب أبيه عنه وتحقيق المراد بهذه الجملة تقدم في ج ١ (٢٣١) وروى عن علي بن المغيرة عنه (ع) عاصم بن حميد كما فى الكافى ج ٢ ص ١٥٥ باسناد صحيح .

(٣) ضعيف بسعيد بن صالح المهمل .

=

١٠٦ - الحسن بن صالح الأحول

كوفي ، له كتاب يختلف روايته ، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد إجازة قال : أخبرنا علي بن محمد الزبير القرشي قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا العباس بن عامر عن الحسن بن صالح (١) .

١٠٧ - الحسن بن علي بن سبرة

(٢) له كتاب أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابن حمزة عن ابن بطة قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه (٣) .

= وفي الفهرست ص ٥١ / ١٧٢ : الحسن بن علي بن أبي المغيرة ، له كتاب رويناه بالأسناد الأول (أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عن ابن نهيك عنه .

قلت : الطريق موثق بحميد إلا أن الظاهر : سقوط (عن سعيد ابن صالح) بقرنية المتن ، وأيضاً ما تقدم عن التهذيب وكامل الزيارات

(١) موثق بابن فضال الفطحي الثقة على اشكال بابن الزبير تقدم . ثم ان رواية العباس بن عامر القضباني الشيخ الصدوق الثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام كتابه عنه تقتضي كونه في طبقة أصحاب أبي عبدالله عليه السلام كما تشير أيضاً الى جلالته .

(٢) وذكره في الفهرست (٤٩) وقال : بغدادي الخ . وفي نسخة (م) شبرة .

(٣) ضعيف على كلام بابن بطة .

وفي الفهرست : أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن =

١٠٨ ـ الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو محمد الشيباني

ثقة (١) روى عن أبي الحسن موسى (٢) ، والرضا (ع) ، (٣)

إبن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن سبرة .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة . ورواية البرقي عنه تقتضي كونه من أصحاب الكاظم بل الصادق عليهما السلام .

(١) قال الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) ص ٣٤٧ / ١٠ : الحسن إبن الجهم بن بكير بن أعين ثقة . وكناه أبو الحسن عليه السلام بأبي محمد على ما في كامل الزيارات (٣٥) .

(٢) ذكره البرقي في أصحابه (٤٩) وأيضاً الشيخ كما تقدم ، وقد روى جماعة عنه عن أبي الحسن موسى عليه السلام مثل الحسن بن علي بن فضال ، وعلي بن أسباط ، ومحمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع) .

(٣) وذكره الشيخ في أصحابه (ع) ص ٣٧٣ / ٢٨ قائلا : الحسين (المجمع : الحسن) بن جهم الرازي . قلت : الظاهر أن الحسين مصحّف (الحسن) بقرنية كلام الأصحاب والأخبار . وقد عده المفيد فيمن روى النص عن أبي الحسن الرضا علي أبي جعفر عليهما السلام بالامامة وروى جماعة عنه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثل الحسن إبن علي بن فضال ، وعلي بن أسباط ، ومحمد بن عبد الحميد ، وغيرهم ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع) .

وقد ورد في أخبارنا ما يدل على جلالة الحسن بن الجهم ومكانته عند الأئمة (ع) وخاصة عند أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكرناها في في ترجمته من كتابنا في أخبار الرواة . =

له كتاب تختلف الروايات فيه . فمنها ما أخبرناه عدة من أصحابنا عن أبي الحسن بن داود قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن زكريا ابو علي ، المعروف بابن دبس قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن الجهم (١) .

= وكان رحمه الله ممن وفق له معرفة قبر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في زمن لا يعرفه الا الخواص من أصحابهم وكان له إحتجاج لطيف على من عاند الحق من المخالفين في إثبات أن محل قبره الشريف هو الغري وقد عرضه على أبي الحسن عليه السلام فأصوبه في رأيه ومقالته ثم قال (ع) : يا أبا محمد ما أرى أحداً من أصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك ، فقلت له : جعلت فداك أما ذلك شيء من الله قال : إن الله يوفق من يشاء ويؤمن عليه ، فقل : ذلك بتوفيق الله ، واحمده عليه . رواه إبن قولويه بطريقين عنه فى باب ٩ (٣٥) من كامل الزيارات .

(١) ضعيف بمحمد بن أحمد بن زكريا وبأبيه المهملين في الرجال .

وفى الفهرست (٤٧) : الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين له مسائل ، أخبرنا بها إبن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن مُتيل عن الحسن بن علي بن يوسف عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم .

قلت : طريقه صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخ النجاشي ، وأيضاً بناءاً على أن الحسن بن علي بن يوسف هو إبن بقاح المتقدم توثيقه فى ترجمته (٨١) بقرنيـة ما يأتى فى معاذ بن ثابت الجوهري في طريق الشيخ عن الصفار وسعد عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح عنه ، وما تقدم فى الحسن =

١٠٩ ـ الحسن بن الدبرقان أبو الخزرج

(١) قمي له كتاب ، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه (٢) .

= ابن علي بن يقطين (٩٠) عن محمد بن بكر بن جناح عن الحسن ابن علي بن يوسف بن بقاح . وللشيخ (ره) طرق صحيحة مختلفة إلى الحسن بن الجهم فى التهذيبين .

وروى الصدوق في المشيخة (٣٩) عن محمد بن علي ما جيلويه (رضى الله عنه) عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عنه . قلت : طريقه حسن كالصحيح بما جيلويه شيخه الذي يترحم عليه ويترضي عنه وبابراهيم بن هاشم المتقدم ترجمته .

(١) وفى الفهرست (٥٩) : الحسين بن الزبرقان يكنى أبا الخزرج له كتاب . . . وفي باب من لم يرو عن الأئمة (ع) ص ٤٧١ / ٥٦ : الحسين بن الزبرقان روى عنه البرقي . وذكره إبن حجر أيضاً في لسان الميزان مصغراً وفى الأخبار : الحسن مكبراً كما ان فيها زيادة : الأنصاري في عنوانه . واتفقت الأخبار وكلام الأصحاب على تكنيته بأبي الخزرج لكن فى نسخة المتن (ن) هكذا : أبو الحراج ، كما ان في النسخة المطبوعة (الحسن بن الزبرقان) .

(٢) ضعيف على كلام بابن بطة .

وفي الفهرست : أخبرناه عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة الخ . وطريقه ضعيف بأبي المفضل أيضاً .

روى البرقي عنه عن إسحاق الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام =

١١٠ - الحسن بن الحسين العُرَنيّ النجّار

مَدَنيّ (١)

=في الكافي ج ٢ (٢٠٩) في الإحتذاء . وعنه عن علي بن غراب عنه (ع) في ج ١ باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة (٣٤٧) ، وعنه عن الفضل إبن عثمان عن خال أمه أبي عزيز المرادي عنه (ع) في باب الأشنان منه ج ٢ ص ١٨٥ ، وعنه عن فضيل بن عثمان الأعور عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في باب القاتل يريد التوبة ج ٢ ص ٣٢٢ وعنه عن مصعب بن سلام التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام في ج ٢ باب ٤٣ / ٣٣٩ .

قلت : الظاهر أنه غير الحسن بن الزبرقان الطبري من مشايخ إبن قولويه روى عنه في كامل الزيارات (١٨٨) .

(١) الظاهر أنه ليس هو الحسن العرني الذي ذكره ابن سعد في طبقات الكوفيين ج ٦ / ٢٩٥ وقال : من بجيلة ، وكان ثقة ، وله أحاديث . وذكره الشيخ فى أصحاب أمير المؤمنين (ع) (٣٨) وقال : من بجيلة .

نعم لا يبعد كونه من ولد حبة بن جوين أبي قدامة العرني الذي ذكره البرقي في أصحاب علي (ع) من اليمن (٦) والشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (ع) (٣٨) وفي أصحاب أبي محمد الحسن (ع) (٦٧) وروى في التهذيب ج ٦ / ١٧٥ / ٣٤٩ عن أبي البلاد عن حبة العرني عن أمير المؤمنين عليه السلام وفي ج ٣ / ٢٥٣ / ٦٩٩ عن أبي المقدام عنه عنه (ع) في مساجد الكوفة ، وروى عنه إبن المشهدي في المزار الكبير فى فضل مسجد الكوفة وقد ذكرناه مع رواياته في طبقات أصحابهما (ع) =

له كتاب عن الرجال عن جعفر بن محمد (ع) (١) أخبرنا أحمد ابن علي ، والحسين بن عبيد الله قالا : حدثنا محمد بن علي بن تمام أبو الحسين الدهقان قال : حدثنا علي بن محمد الجوجاني (الجرجاني ـ خ)

= وكان لحبة العرني مسجد يعرف به .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ في ترجمة الحسن بن الحسين العرني (٤٨٣) : وقال ابن الأعرابي : حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العرني حدثنا معاذ ابن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس : إنما أنت منذر ، قال النبي صلى الله عليه وآله : أنا المنذر ، وعلي الهادي ، بك يا علي يهتدي المهتدون .

قلت : كان الحسن بن الحسين العرني النجار هو المدني على ماقي المتن والكوفي كما في كتب الجمهور بل هو الظاهر من كونه عرنياً منسوباً الى قبيلة من العرب في بجيلة ، وكان من المشاهير . ذكره أصحابنا والجمهور في تراجمهم منهم : إبن حجر في التقريب ، وفي لسان الميزان ج ٢ / ١٩٩ ، والذهبي في الاعتدال ج ١ ص ٤٨٣ وقالا : كان من رؤساء الشيعة ، نعم ذكرا تضعيفه بروايته المناكير ، وعدّا منها جملة من رواياته في فضائل أمير المؤمنين (ع) كما عدّا حبة العرني من غلاة الشيعة من أصحاب علي (ع) . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) وروى إبن حجر في لسان الميزان في ترجمته ، وأيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال عن الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا حسن بن حسين العرني ، حدثنا حسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عن النبي (ص) قال : يصلي المريض قائماً فان لم يستطع صلى قاعداً الحديث . =

عن أبيه قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بكتابه (١).

= وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ (٣١٧) : الحسين بن يزيد روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وله حديث في الدار قطني .

قلت : وروى في نوادر حج الكافي ج ١ (٣٠٤) باسناده عن علي ابن أبي عبد الله عن الحسين بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول وقد قال له أبو حنيفة الحديث . وقد أوردناه في طبقات أصحابه (ع)

وروى المفيد في الارشاد (٢٦٧) باسناده عن أبي الحسن بكار ابن أحمد الأزدي عن الحسن بن الحسين العرني عن عبد الله بن جرير القطان الخ .

(١) ضعيف بعلي بن محمد الجرجاني وأبيه المهملين في الرجال ، ولم أقف له على شيء إلا رواية محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين أبي الحسين الدهقان من مشايخ التلعكبري عنه ويأتي في ترجمته (١٠٤٨) قوله : وكان ثقة عيناً صحيح الاعتقاد جيد التصنيف الخ . ويحتمل كون أبيه محمد هو محمد بن علي بن عبدك أبو محمد كما في الفهرست ويأتي في ترجمته (١٠٤٢) قوله : أبو جعفر الجرجاني ، جليل القدر من أصحابنا فقيه متكلم الخ .

١١١ ـ الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب أبو محمد

(١) ثقة ، جليل (القدر ـ خ ط) روى عن الرضا (ع) نسخة ، وعن أبيه عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام .

وله كتاب كبير ، قال إبن عياش حدثنا عبيد الله بن أبي زيد قال حدثنا عبيد الله بن أبي زيد قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عنه به (٢) .

١١٢ ـ الحسن بن أيوب :

(٣) له كتاب أصل ، قال إبن الجنيد حدثنا حميد بن زياد قال

---

(١) يأتي ترجمة أخيه الحسين بن محمد (١٣٠) وذكر أبيه وعمومته ورواياتهم ويأتي هناك تحقيق الكلام في عدم إتحادهما وفي روايته بواسطة أبيه عنهما عليهما السلام .

(٢) ضعيف على كلام بأحمد بن محمد بن عبيد الله بن عيّاش الذي يأتي في ترجمته حكاية الطعن فيه ، وأما الحسن بن محمد فهو ثقة في نفسه إلا أنه يروى عن الضعاف .

(٣) ذكره الشيخ في أصحاب ، الكاظم (ع) ٣٤٨ / ٢٠ .

وفي الفهرست ٥١ / ١٧٣ وقال : له كتاب ، رويناه بالأسناد الأول (أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه . قلت : طريقه موثق بحميد بناء على وثاقة ابن عبدون من مشايخه ومشايخ النجاشي . =

. . . .

= قال في الفهرست ٥٠ / ١٤٨ . الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة (غفيلة - خ) له كتاب النوادر رويناه بالأسناد الأول (أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عن أحمد بن علي الحموي الصيدي عنه . قلت : الطريق ضعيف بأحمد بن علي فلم يوثق وذكره في باب من لم يروعنهم (ع) من رجاله ٤٤٠ / ١٨ هكذا : أحمد بن علي الحميري الصيدي روى عنه حميد بن زياد .

ثم أنه زعم غير واحد : منهم صاحب المجمع : ان ذلك تكرار من الشيخ رحمه الله غفلة وهو عنه كثير . قلت : إمكان الاتحاد أمر ودعوى ظهوره من هؤلاء عجيب مع تنافيه لظاهر العنوان واختلاف في المميزات وفيمن روى عنه والتسرع منهم في التحامل على شيخ الطائفة بالطعن بالغفلة أعجب .

روى في التهذيب ج ٩ / ٣٦٢ / ١٢٩١ عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن أيوب عن العلا ، وفي ٣٦٣ / ١٢٩٧ عن محمد الكاتب عنه عن العلا ، وفي ج ٧ / ١٨ / ٧٩ عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر عن الحسن بن أيوب عن حنان بن سدير .. ورواته الواقفة غير محمد الكاتب فلم يتميز ، وغير أحمد بن ميثم الثقة ، وروى في ج ٩ / ٧٠ / ٢٩٩ وأيضاً في الاستبصار ج ٤ / ٨٧ / ٣٣١ عن سهل عن أحمد بن بشير (البرقي) عن ابن أبي غفيلة الحسن بن أيوب عن داود بن كثير الرّقي . وابن بشير ممن ضعفه القميون باستثناء مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عنه وداود ضعف بالغلو . وروى الكليني في طلب الرئاسة من أصول الكافي ج ٢ / ٢٩٨ / ٥ عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن أيوب عن أبي عقيلة الصيرفي عن كرّام . فالاتحاد فيه ضعف وان قيل به .

حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسن بن أيوب (١) .

١١٣ - الحسن بن الحسين السكوني :

عربي ، كوفي ، ثقة كتابه عن الرجال (٢) .

أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا حسن بن الحسين السكوني به (٣) .

١١٤ - الحسين بن زيد بن علي بن الحسين (ع)

أبو عبد الله (٤) ،

(١) موثق بحميد ومحمد بن عبد الله . وقوله : كتاب أصل يدل على الفرق بينه وبين الأصل وقيل في وجهه امور احدها أنه ما جمعه أصحاب أبي عبد الله (ع) عنه وتقدم في ج ١ ص ٨٦ .

(٢) أي روى فيه عن أصحاب الأئمة عليهم السلام وعن الرواة عنهم بلا روايته عنهم عليهم السلام بلا واسطة الرجال مع انه كان فى طبقة أصحابهم ويشير الى حسن حاله وجلالته رواية جعفر بن عبد الله عنه كتابه فسيأتي فى ترجمته قوله : روى جعفر عن جلة أصحابنا مثل الحسن ابن محبوب ومحمد بن أبي عمير الخ .

(٣) صحيح بناءاً على وثاقة أحمد من مشايخه .

(٤) ذكره في أصحاب الصادق (ع) البرقي (١٩) والشيخ ١٦٨ / ٥٥ وزاد : أبو عبد الله المدني . قلت : إتفق أصحابنا والجمهور في تكنيته وله إبن من الرواة وحملة الحديث . قد كنى به . ولقب بالمدني كما في رجال الشيخ وغيره ، وبالكوفي في ميزان الاعتدال ، وبالهاشمي =

يلقب ذا الدمعة (١) .

= كما في روضة الكافي ١٣٤ / ١٤٣ وفي آداب تجارته ج ١ ص ٣٧١ . وبالعلوي كما في كتب الجمهور منهم الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠ / ١٥١ في عبد الله بن مروان بن معاوية ، والذهبي في ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٣٥ .

(١) ذكر بهذا اللقب في كتب التراجم ، والحديث والسير ، والتواريخ وفي عمدة الطالب (٢٦٠) : ذي الدمعة ، وذي العبرة :
قلت : هذه أحد خصاله التي مدح بها واشتهرو به عرف عقبه .

قال أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبيين (٢٥٧) في ترجمته المستقلة : حدثني ، علي بن العباس قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : كان الحسين بن زيد يلقب ذا الدمعة لكثرة بكائه . حدثني علي بن أحمد ابن حاتم قال : حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال : حدثنا يحيى بن الحسين بن زيد قال قالت امي لأبي : ما أكثر بكاءك ! ؟ فقال : وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء يعني السهمين الذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى .

قال في خاتمة المستدرك ص ٥٩٠ : وفي جملة من كتب الانساب يكنى بأبي عانقة ، وإنما لقب بذي الدمعة لبكائه في تهجده فى صلاة الليل .

قلت : واختلف في عمره يوم قتل أبوه عليه السلام فقيل : انه سبع سنين . ذكره في عمدة الطالب ص ٢٦٠ وقيل أربع سنين . قال البرقي عند ذكره في أصحابه عليه السلام : ويقال إنه كان له يوم قتل أبوه أربع سنين .

كان أبو عبد الله (ع) تبنّاه وربّاه (١) وزوجه بنت الأرقط (٢)، روى عن أبي عبد الله (٣)،

---

(١) قلت: وهذا ثاني خصاله قد خص بها ومدح.

قال في عمدة الطالب (٢٦) : وهو من أصحاب جعفر بن محمد عليه السلام. قتل أبوه وهو صغير، فرباه جعفر بن محمد (ع) الخ.

وروى أبو الفرج في مقاتل الطالبيين (٢٥٧) بأسناده عن مخول بن إبراهيم قال: شهد الحسين بن زيد حرب محمد وإبراهيم بني عبد الله إبن الحسن بن الحسن، ثم توارى، وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمد (ع)، وكان جعفر ربّاه، ونشأ في حجره منذ قتل أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً، فلما لم يذكر فيمن طلب ظهر لمن يأنس به من أهله وأخوانه الحديث.

(٢) وهذا ثالث خصال قد خص بها ويكشف عن حبه وعنايته (ع) للحسين.

ثم ان المعروف بالأرقط هو محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام وقد ذكر في عمدة الطالب (٢٥٢) ما جرى بينه وبين أبي عبد الله وانه صار أرقط بدعائه عليه السلام ولكن روى في التهذيب ج ١ / ٣٧٥ / ١١٥٦ عن خلف بن حماد عن هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبد الله عليه السلام قال أتيته في حاجة وأصبته في الحمام يطلي الحديث.

(٣) وتقدم عن مقاتل الطالبيين أن الحسين أخذ عنه (ع) علماً كثيراً. وذكره البرقي والشيخ في أصحابه (ع) كما تقدم. روى أصحابنا والجمهور بطرقهم عنه عن أبي عبد الله عليه السلام.

وروى عنه عنه (ع) جماعة ذكرناهم في طبقات أصحابه منهم =

وأبي الحسن عليهما السلام(١) ، وكتابه يختلف الرواية له (٢) ، قال :

= إبنه عبد الله ، وخلف بن حماد ، وغياث بن إبراهيم ، وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه وعبد الله بن عبد الرحمان ، والحسن بن الحسين الأنصاري ، وأبان ، ومحمد بن زياد ، ويونس بن عبد الرحمان .

قال إبن عنبة في عمدة الطالب (٢٤١) في علي بن جعفر عليه السلام روى عن أخيه موسى الكاظم ، وعن إبن عم أبيه . الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد الخ . . وذكر الذهبي في الميزان في ترجمته جماعة ممن روى عن الحسين بن زيد عن أبيه وأعمامه وعدة من آل علي عليه السلام وأشار إلى جملة من رواياته وإنكان لا من يخلو عن غلط في ذكر أبي جعفر الباقر عليه السلام فيمن روى عنه نبهنا على خطائه في محل آخر

(١) إن روايته عنهما عليه السلام خصلة رابعة يمدح بها إذ تكشف عن معرفته بهما وعن الايمان بامامتهما وعن بعده من بعض ما يرى من بني الحسن أو غيرهم من العلويين .

(٢) كونه من أصحابنا المصنفين كما ذكره النجاشي وغيره في عدادهم يقتضي كونه من العلماء وقد تقدم عن أبي الفرج أنه أخذ عن أبي عبد الله عليه السلام علماً كثيراً .وقد روى الحديث كثيراً وقد روى عنه جماعة ذكرهم أصحابنا والجمهور وقد أشار الماتن إلى كثرة طرق كتابه بذكر إختلاف رواية كتابه وهذا كله خصلة خامسة يمدح بها .

وسادسها أنه كان من حفاظ القرآن الكريم ، ذكره إبن عنبة في في عمدة الطالب (٢٦٢) عند ذكر القاسم بن يحيى بن ذي الدمعة .

وهنا أمران :

الاول أنه لم أقف على من وثقه ، نعم عن غير واحد : إنه ممدوح إشارة إلى ما تقدم في المتن والاكتفاء بمثل ذلك في عد أخباره =

. . . .

= من الحسن كما ترى محل منع جداً ، ونحوه روايته النص على إمامة الأئمة الإثنىعشر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام إن صحت ذلك عنه

نعم رواية إبن أبي عمير كما في مشيخة الصدوق ، وصفوان على ما قيل ، عن الحسين بن زيد ربما تشير إلى وثاقته هذا على كلام فيه تقدم في ج ١ ص ١١٣ فيمن لا يروي إلا عن ثقة ، ورواية أبان ، ويونس وظريف بن ناصح الذي قال النجاشي فيه . كان ثقة في حديثه صدوقاً الخ . وغيرهم من الأجلة .

قلت وربما يشير إلى قدح فيه أمران أحدهما ما عن أصحاب السير أنه كان فيمن خرج مع محمد وإبراهيم إبني عبد الله بن الحسن كما تقدم عن أبي الفرج . ويمكن الجواب بأنه أن صح فلعله كان لشبهة له أو بأنه لاينافي وثاقته في النقل فليتأمل .

ثانيهما ما في قرب الأسناد (١٣٢) : الحسن بن ظريف عن أبيه ظريف بن ناصح قال : كنت مع الحسين بن زيد ، ومعه إبنه المسمى بعلي إذ مرّ بنا أبو الحسن موسى بن جعفر صلى الله عليه ، فسلم ثم جاز ، فقلت : جعلت فداك يعرف موسى قائم آل محمد ؟ قال فقال لي ان يكن أحد يعرفه فهو ، ثم قال : وكيف لا يعرفه وعنده خط علي بن أبي طالب وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له ابنه (علي ابنه يا أبة) كيف لم يكن ذلك عند أبي زيد بن علي (ع) ؟ فقال : يا بني إن علي بن الحسين (ع) ومحمد بن علي سيد الناس وإمامهم ، فلزم (أي محمد بن علي . على مافي الحاشية) يا بني أباك زيداً أخاه فتأدب بأدبه ، وتفقه بفقهه . قال فقلت : فأريه يا أبة إن حدث بموسى حدث يوصي إلى أحد من إخوته ؟ قال : لا والله لا يوصي إلا إلى إبنه ، أما ترى =

. . . .

أي بني هؤلاء الخلفاء لا يجعلون الخلافة إلا فى أولادهم .

قلت : والحديث صحيح سنداً إلا أنه قاصر دلالة على القدح إن لم يكن دالاً على مدحه إذ ليس ظاهراً في ان مراده من الخلفاء خلفاء الجور في عهدهم الذين جعلوا الخلافة ملكاً يجعلوه حيث ما دارت عليه شهواتهم ولعل المراد : الخلفاء الحقة أئمة أهل البيت الذين جعلهم الله أوصياء من بعد نبيه قد سمّاهم النبي (ص) بأسمائهم فلا تكون إلا في ولد علي (ع) ، ولا تكون بين أخوين منهم إلا الحسن والحسين (ع) بل صدر الحديث دال على أن ذلك مراده بل ان ما ذكره في أبيه زيد الشهيد العابد الفقيه الورع من ان ما آله من الفضل والتقدم في آل أبي طالب عليهم السلام إنما هو باتباعه إمامي عصره واهتدائه بنور علمهما عليهما السلام:هو كمال معرفته بامامة أئمة أهل البيت عليهم السلام .

الثاني انه ذكر أصحابنا ان الحسين بن زيد مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقيل سنة أربعين ومائة . ذكره إبن عنبة في العمدة (٢٦٠) .

قلت : لا يصح ما ذكروه في تاريخ وفاته وإن لم أقف على من تنبّه عليه . بعد ماتقدم عن إبن عنبة ان الحسين كان يوم قتل فيه أبوه إبن سبع سنين ، وعن البرقي عن بعضهم انه كان إبن أربع وهذا بعد أن صح : ان زيداً (ع) قتل سنة عشرين ومائة كما في إرشاد المفيد (٢٦٩) ، أو سنة إحدى وعشرين ومائة كما ذكره الشيخ في ترجمة زيد في أصحاب الصادق (ع) (١٩٥) وتقدم في المتن : ان الحسين روى عن أبي الحسن موسى (ع) أيضاً . وكان وفات أبي عبد الله (ع) وبدء إمامة أبي الحسن (ع) سنة ثمان وأربعين ومائة وقد روى =

ابو الحسين محمد بن علي بن تمام الدهقان ، حدثنا محمد بن القاسم ابن زكريا المحاربي قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن الحسين بن زيد (١) ،

= ظريف بن ناصح في الصحيح حديثاً عنه فى أبي الحسن وأمامة ولده عليهم السلام كما تقدم وهذا كله ينافي ما ذكروه في تاريخ وفاته وعن أنساب المجدي وغيره أنه مات وله ست وسبعون سنة .

(١) ضعيف بعباد فلم يثبت وثاقته وما قيل في وجهها مخدوش بل لم يثبت كونه إمامياً ان لم يثبت خلافه هذا مع حذف الواسطة بين النجاشي وبين إبن تمام إلا ان يكون السند معلقاً على ما تقدم في الحسن ابن الحسين العرني .

وفي الفهرست (٥٥) : الحسين بن زيد له كتاب ، رواه حميد عن إبراهيم بن سليمان عن الحسين بن زيد . قلت : طريقه موثق بحميد إن كان معلقاً على طرقه إلى حميد وإلا فهو مرسل بحذف الواسطة بينه وبين حميد .

ثم ان صاحب المجمع ذكر في باب الحسن أيضاً عن الفهرست ما لفظه الحسن بن زيد بن علي بن الحسين (ع) أبو عبد الله ، يلقب ذا الدمعة . كان الصادق (ع) تبناه ، وزوجه بنت الأرقط وروى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . ثم ذكر عن النجاشي ما تقدم . قلت : والظاهر خطاء ما عنده رحمه الله من نسخ الكتابين على أن الموجود في الفهرست هو ما ذكرناه فقط .

وروى الصدوق فى المشيخة رقم (٣٥٣) عن محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه) عن محمد بن يحيى العطار عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي =

١١٥ - الحسين بن علوان الكلبي

مولاهم ، كوفي (١) ،

= إبن أبي طالب عليه السلام .

قلت : طريقه حسن بما جيلويه شيخه الذي يترحم عليه ويترضى عنه .

وروى أيضاً في المشيخة رقم (٣٢٤) حديث المناهي باسناده عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : نهى رسول الله (ص) الحديث .

(١) هكذا عنونه الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٧١) وتبعه إبن حجر في التقريب ، لكن البرقي ذكره في أصحابه (ع) (٢٦) بلا ذكر كونه كوفياً . وتبعه إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٩٩ ، والذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٤٢ .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ / ٦٢ : الحسين بن علوان بن قدامة ، أبو علي ، الكوفي الأصل ، سكن بغداد ، وحدث بها عن هشام إبن عروة ، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعمش . (ثم ذكر جماعة من روى عنهم وجماعة ممن رووا عنه ، ثم روى باسناده عن عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومأتين حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد في سنة مأتين حدثني عمرو بن خالد الواسطي الحديث .

ثم انه ربما يظهر من الكشي والشيخ فى فهرسته : ان الحسين ابن علوان غير الكلبي .

=

. . . .

= قال أبو عمر والكشي بعد ذكر محمد بن إسحاق وجماعة (٢٤٧) : والحسين بن علوان ، والكلبي هؤلاء من رجال العامة ، الا إن لهم ميلا ومحبة شديدة وقد قيل : ان الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً انتهى

وقال الشيخ في الفهرست (٥٥) الحسين بن علوان له كتاب الخ . وفي (٥١) الحسن بن علي الكلبي لـــه روايات الخ . وقال في رجاله (أصحاب الصادق ع) (١٨٣) الحسين بن علي الكلبي .

وربما يؤيد ذلك أن الموجود من أخباره فيما أحضره عاجـــلا خاله عن لقبه (الكلبي) .

ويمكن الالتزام بزيادة (و) في نسخ الكشي ، وكون (علي) في كلام الشيخ مصحف (علـوان) . لكنه يوجب ذكر الشيخ أياه مكرراً وهو خلاف الظاهر مع أن الالتزام بالزيادة والتصحيف مما لاشاهد له ، هذا في إتحاد الحسين بن علي والحسين بن علوان الكلبي .

وقد يحتمل بل قيل . باتحاد الحسين بن علوان الكلبي مع الكلبي النسابة ، وعليه حمل ما رواه في أصول الكافي ج ٣٤٨/١ باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الامامة عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال أخبرني سماعة بن مهران قال أخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست أعرف من هذا الأمر ثم ذكر الحديث بطواه في دخوله أو على عبد الله بن الحسن ثم على أبي عبد الله عليه السلام وما جرى (ح) وسئل من المسائل فأجابه عليه السلام وفي آخره : فلم يزل الكلبي يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات .

قلت : الحديث مع ضعفه سنداً فلا شاهد فيه على كون المراد=

عامي (١) ،

= بالكلبي : الحسن بن علوان أو أخيه الحسن ، مع أن الكلبي النسابة هو هشام بن محمد بن السائب الآتي ترجمته إنشاء الله (١١٦٨) ولعله يأتي تحقيق الكلام هناك إنشاء الله .

(١) ذكره العامة في رواة حديثهم وبالغوا في تضعيفه بالكذب والوضع ولو كان فيه إمارة التشيع لشنعوه به وضعفوه بذلك على ماهو طريقتهم ، نعم روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وروايته ما يخالف مذهبهم ربما تشير إلى ذلك ولذا ذكره الكشي في جماعة لهم ميل ومحبة شديدة بل إن ما ذكره العامة منهم إبن حجر في لسان الميزان والذهبي في الاعتدال والخطيب في تاريخه مما عدّوه من أكاذيبه ومناكيره وموضوعاته يدل على محبته بأهل البيت عليهم السلام بل وعلى علّو شأنه فلاحظ وتأمل .

روى الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد كما في الكافي ج ١، ١٨٨ ، ويب ج ٧ / ١٥ ، وصاج ٢ / ١٣٧ . وعنه عن سعد بن طريف كما في الكافي ج ١ / ٤٨ / ٢٢٦ . وعنه عن عمرو بن شمر (الكافي ج ١ / ٧١) ، وعنه عن عمرو بن ثابت عن أبي جعفر عليه السلام في الفقيه باب رسم الوصية ج ٤ / باب ٨٦ .

وروى الحسن بن فضال عنه ، عن عمرو بن خالد فى التهذيب ج ٢ / ٢٨١) ، وعنه عن علي بن الحزور الغنوي (أصول الكافي ج ١ / ٢٥٠) .

وروى الحسن بن ظريف بن ناصح عنه عن سعد بن طريف (الكافي ج ٢ / ٦١ ، والحسين بن راشد عنه عن بعض أصحابنا (أصول الكافي ج ٢ / ٦٦) ، ومحمد بن عيسى الأرمني عنه عن عبد الله بن الوليد (الكافي ج ١ / ٦٠) ، وعبد الله بن المنبه عنه ، عن عمرو =

وأخوه الحسن يكنى أبا محمد ثقة (١) رويا عن أبي عبد الله عليه السلام (٢) ، وليس للحسن كتاب (٣) .

إبن خالد (التهذيب ج٦ / ٣٧٦ وكثيراً) ، وأحمد بن صبيح ، عنه عن عبد الله بن الحسن .

(١) قال في القسم الأول من الخلاصة (٤٣) الحسن بن علوان الكلبي مولاهم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله (ع) هو ، وأخوه الحسين ، وكان الحسين عامياً ، وكان الحسن أخص بنا وأولى . وفي القسم الثاني (٢١٦) بعد ذكر ما تقدم في الحسين قال : قال ابن عقدة : ان الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا .

(٢) أما الحسين فتقدم عن الشيخ أيضاً ذكره في أصحابه (ع) وروي عنه عن أبي عبد الله (ع) جماعة منهم أحمد بن عبيد ، وجعفر إبن محمد التميمي وعبد الصمد بن بندار ، والحسين بن ظريف ذكرناهم في الطبقات وروى عن جماعة من أصحاب الصادق عليه السلام عنه أيضاً كما أشرنا اليهم سابقاً .

وأما الحسن فلم أحضر له رواية عنه عليه السلام ومافي جامع الرواة من رواية أحمد بن صبيح عنه عنه (ع) في يب ج٤ / ١٥٣ /٤٢٥ باب فرض الصيام فمحل نظر فان النسخة (الحسين) فلاحظ .

(٣) ولذا لم يفرد الماتن رحمه الله له ترجمة بل ذكره مع أخيه ولا ينافى ذلك ماذكره الشيخ في الفهرست (٥١) قائلا : الحسن بن علي الكلبي ، له روايات الخ . . كما تقدم إذا لم يثبت إتحاده مع الحسن بن علوان كما تقدم هذا أولاً ، وثانياً أن نفي الكتاب لا ينافي وجود روايات له . وطريقه رحمه الله اليها موثق بحميد .

والحسن أخص بنا وأولى (١) روى الحسين عن الأعمش ، وهشام إبن عروة (٢) ، وللحسين كتاب تختلف رواياته .

أخبرنا إجازة محمد بن علي القزويني قدم علينا سنة أربع مائة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عنه به (٣) .

١١٦ - الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الأعور

مولى بني أسد ذكر ذلك إبن عقدة ، وعثمان بن حاتم بن

(١) ولم يذكره العامة فيما وقفت عليه من كتبهم في التراجم .

(٢) وغيرهما من رجال العامة نعم أكثر الرواية عن هشام وفيه إيماء بكونه عامياً .

(٣) كالصحيح على اشكال بأحمد بن محمد بن يحيى فلم يصرح بتوثيق الا أنه روى عنه التلعكبري الذي لا يطعن عليه بوجه وقد عدّ أيضاً من المشايخ .

وفي الفهرست : أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ، ومحمد بن الحسن الصفار عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان .

قلت : طريقه حسن على كلام بالمنبه بن عبد الله فلم يوثق إلا أن النجاشي مدحه بقوله : صحيح الحديث . وروى في التهذيب بأسانيد متفرقة عن الحسين بن علوان .

وروى الصدوق فى المشيخة عنه كما في طريقه الى الأصبغ بن نباتة رقم (٨٣) والى زيد بن علي بن الحسين (ع) (٥٩) بل وفي أبواب كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من كتبه .

متناب (١) وقال أحمد بن الحسين رحمه الله : هو مولى بني عامر (٢) .

(١) وأيضاً البرقي في أصحاب الصادق (ع) (٢٦) قال : حسين بن أبي العلاء الخفاف مولى بني أسد ونحوه في مشيخة الصدوق كما يأتي .

(٢) وهو مختار الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ١٦٩ / ٥٩ قال : الحسين بن أبي العلاء العامري (أبو علي - مجمع الرجال عنه) الزندجي الخفاف الكوفي ، مولى بني عامر ، يبيع الزندج (نوع من الثياب) أعور .

قلت : وفيه قول ثالث : وهو أنه أزدي . ذكره الكشي في ترجمته (٢٣٣) قال : قال محمد بن مسعود (عن - مجمع الرجال) علي ابن الحسن : الحسين بن أبي العلاء الخفاف وكان أعور . قال حمدويه الحسين بن أبي العلاء هو أزدي وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف ، وكنية خالد : أبو العلاء . أخوه عبد الله بن أبي العلاء . ويأتي عن الماتن أيضاً في أخيه عبد الحميد .

وتحقيق القول في المقام في أمور :

أحدها ان الأصحاب اتفقوا على كونه كوفياً كما يظهر منهم في ترجمته وترجمة أبيه وإخوته . ولا ينافيه المولوية لبني عامر ، كما لاينافي ذلك كونه أيضاً أزدياً كما في الكشي ، وفي رجال الشيخ في أخوته كما يأتي ، وكونه سلوليا منسوباً إلى سلول من بني جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية كما يأتي في ترجمة أبيه لقب السلولي .

ثانيها أن الظاهر أن الخفاف هو لقب والد الحسين خالد طهمان أبي العلاء الخفاف السلولي العامي الآتي ترجمته رقم (٣٩٥) وذكره الكشي والشيخ في أصحاب الباقر (ع) ، أو خالد بن بكّار

وأخواه علي (١) وعبد الحميد (٢) روى (٣) الجميع عن أبي عبد الله

أبي العلاء الكوفي الخفاف الذي ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (ع) (١١٩) وأصحاب الصادق (ع) (١٨٦) وقال : أسند عنه . وإنما كان الحسين زندجياً كما تقدم ويمكن كونه أيضاً خفافاً .

ثالثها أنه إن صح ما تقدم عن الكشي ان أبا العلاء والد الحسين هو خالد بن طهمان بلا إشكال أو قلنا باتحاد خالد بن طهمان مع خالد ابن بكار فالأمر ظاهر وإلا فيشكل مع إمكان تعدد الحسين ، إذ الموجود في أكثر الأخبار : الحسين بن أبي العلاء بلا تمييز ، كما أن ظاهر الكشي ان جده طهمان ويمكن كونه بكار كما تقدم عن الشيخ ، أو عبد الملك كما يأتي في أخيه عبد الحميد .

(١) لم أقف على ذكره في غير هذا الكتاب .

(٢) يأتي ترجمته رقم (٦٤٦) .

ثم أن ظاهر المتن حصر الاخوة بهؤلاء الثلثة مع أن الظاهر أن لهم أخوين آخرين : أحدهما عبد الله بن أبي العلاء كما تقدم عن الكشي . ثانيهما العلاء بن أبي العلاء الكوفي الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام (٢٤٥) .

(٣) ذكر البرقي في أصحاب الباقر (ع) (١٥) الحسين بن أبي العلاء وأيضاً الشيخ في أصحابه ١١٥ / ١٨ بزيادة : الخفاف . وقال الكشي في البراء بن عازب (٣٠) : روى جماعة من أصحابنا : منهم أبو بكر الحضرمي ، وأبان بن تغلب ، والحسين بن أبي العلاء ، وصباح المزني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام . . . وسيأتي انشاء الله رواية خالد بن طهمان ، وخالد بن بكار عن أبي جعفر عليه السلام أيضاً .

عليه السلام (١) وكان الحسين أوجههم (٢) .

(١) أما الحسين فقد ذكره في أصحابه (ع) البرقي وأبو عمرو الكشي والشيخ كما تقدم . وروى عنه عن أبي عبد الله عليه السلام جماعة : منهم علي بن الحكم ، ويحيى بن عمران الحلبي كما في كامل الزيارات (٧٣) ، وصفوان ، والقاسم بن محمد ، وعبد الرحمان بن أبي هاشم ، ويعقوب بن شعيب ، وعلي بن النعمان ، ومحمد بن أبي عمير ، وفضالة ، والبزنطي والعباس بن عامر ، وموسى بن القاسم ، وعبد الله بن القاسم وغيرهم ذكرناهم مع رواياتهم في الطبقات .

ويظهر من بعض الأخبار ان الحسين بن أبي العلاء أدرك أبا الحسن موسى عليه السلام وكان عنده وجيها كما يأتي .

(٢) ففي خرائج الراوندي (ره) (٢٠١) باب معجزات أبي الحسن موسى عليه السلام : ومنها ماروى واضح عن الرضا عليه السلام قال قال أبي موسى (ع) للحسين بن أبي العلاء : اشتر لي جارية نوبية فقال الحسين: أعرف والله جارية نوبية نفسية أحسن مارأيت من النوبة لولا خصلة لكانت من يأتيك قال عليه السلام وما تلك الخصلة ؟ قال : لاتعرف كلامك ، ولا أنت تعرف كلامها ، فتبسم عليه السلام ، ثم قال : اذهب حتى تشتريها ، فلما دخلت بها عليه (ع) قال لها بلغتها : ما إسمك ؟ قالت : مونسة . فقال : لعمري أنت مونسة قد كان إسمك قبل هذا حبيبة . قالت : صدقت . ثم قال يابن أبي العلاء إنها ستلد لي غلاماً لا يكون فى ولدي بأشجع منه ، ولا أسخى ولا أعبد منه ، قلت : فما تسميه حتى أعرفه قال (ع) إبراهيم الحديث .

وروى البرق في المحاسن ج ٢ / ٣٥٩ باب التخارج عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن حسين بن أبي العلاء قال خرجنا إلى مكة

له كتب (١) : منها ما أخبرناه وأجازه محمد بن جعفر الأديب عن أحمد بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدي ، ومحمد بن أحمد بن الحسين القطواني قال حدثنا أحمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي العلاء (٢) .

نيف وعشرون رجلا ، فكنت أذبح لهم في كل منزل شاة ، فلما أردت أن أدخل على أبي عبد الله عليه السلام قال لي : ياحسين ، وتذل المؤمنين ؟ قلت : أعوذ بالله من ذلك ، فقال : بلغني أنك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة ؟ قلت : ما أردت إلا الله ، فقال : أما كنت ترى أن فيهم من يحب أن يفعل فعلك فلا يبلغ مقدرته فتقاصر إليه نفسه ؟ فقلت أستغفر الله ولا أعود . ورواه إبن إدريس في مستطرفات سرائره عن جامع البزنطي عن الحسين بن أبي العلاء (٤٧٨) .

(١) وفي الفهرست (٥٤) : له كتاب يعد في الأصول أخبرنا به جماعة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير وصفوان عن الحسين بن أبي العلاء . قلت : تقدم في ج١ / ٨٧ الفرق بين الكتاب والأصل . وطريقه صحيح عال الاسناد .

(٢) ضعيف بالأزدي ، والقطواني المهملين في الرجال .

روى الصدوق في المشيخة رقم (٤١) عن أبيه رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن (أبي - خ) القاسم ، عن الحسن بن أبي العلاء الخفاف مولى بني أسد . قلت : طريقه ضعيف على إشكال تارة : بموسى بن سعدان الذي ضعفه الماتن في ترجمته بقوله (ضعيف في الحديث) إذ لا ينافي ذلك كونه ثقة في نفسه ويدل عليه رواية محمد بن الحسين بن

١١٧ - الحسين بن أحمد المنقري التميمي أبو عبد الله

روى (١) عن أبي عبد الله عليه السلام (٢) .

أبي الخطاب المسكون إلى روايته عنه بل روى عنه أيضاً الأجلة ، وأخرى بعبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل الذي ضعفه الماتن بقوله : (كذاب يروي عن الغلاة لاخير فيه ولا يعتد بروايته) إذ القول بأنه غال يقتضي كونه كذاباً كما ذكرناه في محل آخر ولكن غلوه محل كلام فقد روى عنه إبن أبي عمير وأحمد بن محمد بن عيسى وأضرابهما فلاحظ وتأمل وتحقيق ذلك في ترجمتهما .

(١) ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (ع) ١٥٥ / ٢٥ .

(٢) الكافي ج ٢ / ٢٢١ باب النورة : عدة من أصحابنا عن سهل وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن أحمد المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في النورة الحديث .

قال إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٥ في ترجمته : ذكره الطوسي في رجال الصادق عليه السلام وقال : روى عن الصادق (ع) وولده (ع) ، وروى عنه عبيس بن هشام ، وكان من المصنفين ... ثم ذكر ما ذكره النجاشي ملخصاً .

قلت : ما ذكره حكاية عن الطوسي غير موجود في كتبه وكون (الطوسي) مصحف (النجاشي) كما يحتمل في مواضع من لسان الميزان يبعده ظاهر كلامه في المقام .

وذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام ٣٤٧ / ٨ وقال : ضعيف .

رواية شاذة لا تثبت (١) .

قلت : روى في أصول الكافي ج ٢ / ٦٢٣ / ١٨ باب فضل القرآن عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري قال : سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول : من إستكفى الحديث .

قلت : ولعله بقي إلى أيام أبي الحسن الرضا عليه السلام كما يظهر مما رواه الصدوق في العيون ج ١ باب نسخة وصية أبي الحسن موسى عليه السلام ٣٩ / ٣ في شهادة جماعة عند حفص بن غياث القاضي على وصاية أبي الحسن الرضا عليه السلام أو خلافته ووكالته عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام فذكر الحسين بن أحمد المنقري في الشهود عليها .

(١) المحتمل في وجه شذوذ الرواية أمور :

الأول شذوذها متناً كما هو الظاهر المتعارف من إطلاق الشاذ . وهذا محل نظر ومنع كما يظهر بملاحظتها وملاحظة غيرها مما ورد في سنة النورة .

الثاني شذوذها سنداً ومحل النظر فيه أوضح من سابقه فقد روى بهذا الاسناد في الكافي كثيراً نعم فيه أحمد بن المبارك وهو وأن لم يصرح بتوثيق إلا أنه روى عنه البزنطي من أصحاب الاجماع وممن ذكره الشيخ بأنه لا يروى إلا عن ثقة .

الثالث شذوذها باسنادها عن أبي عبد الله عليه السلام فان المنقري إنما يروى عنه (ع) بواسطة أصحابه : منهم يونس بن ظبيان فقد روى محمد بن أورمة ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد ، وعبيس ابن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس عنه (ع) . ومنهم زرارة فروى ابن أبي عمير عنه عنه عنه (ع) كما في يب ج ٧ / ٢٢٥

وكان ضعيفاً ذكر ذلك أصحابنا رحمهم الله (١) ، روى عن داود الرقي وأكثر ، له كتب ، والرواية تختلف فيه .

= عن الكافي ج ٤٢٢/١ في نوادر المعيشة . ومنهم عيسى الضرير فقد روى إبن أبي عمير عن الحسين عنه عنه (ع) كما في الكافي ج٢ / ٣١٦ ، و / ٣٢٢ ، والتهذيب ج ١٠ / ١٦٣ . ومنهم خاله ، فروى إبن أبي عمير عنه عن خاله عنه (ع) كما في الكافي ج ٢ / ١٥٧ . وغير ذلك و (ح) فروايته في مورد عن أبي عبد الله عليه السلام خصوصاً مع قصور فيها متناً وسنداً لا تثبت كونه من أصحابه وممن روى عنه .

قلت : أن الطبقة تساعد روايته عنه عليه السلام بلا واسطة ورواية أصحاب الامام (ع) بواسطة أصحابه عنه كثيراً غير عزيزة فلا توجب إستنكار ما دلت عليه الرواية من روايته عنه بلا واسطة فلاحظ . ثم أنه لم أقف فيما أحضره على من تعرض لذكر الرواية التي أشار اليها في المتن فلاحظ .

(١) قد عرفت تضعيفه عن الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) . ثم إن جعل التضعيف عولاً على الأصحاب مشعر بعدم جزمه بذلك وقوله : (روى الخ) بمنزلة علة التضعيف والمشار إليه في قوله (ذكر ذلك) إنكان روايته عن أبي عبد الله عليه السلام فتقدم الكلام فيها ، وإنكان ضعفه أو الأمرين معاً فنقول : ظاهر كلامه أنه ليس في تضعيفه نص يعتمد عليه بل هو مستفاد من روايته عن داود الرقي بل إكثاره في ذلك وسيأتي في ترجمة داود (٤٠٨) قول الماتن : (ضعيف جداً ، والغلاة يروي عنه) وسيأتي إنشاء الله في ترجمته توثيق الشيخين المفيد والطوسي لداود وتحقيق في حاله ، وفي رواية الأجلاء الثقات ومن عد فيمن لا يروي إلا عن الثقة عن داود مثل إبن أبي عمير ، وجعفر بن

أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الواحد وغيره عن علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القاسم بن إسماعيل قال حدثنا

= بشير ، وابن فضال ، وعلي بن أسباط ، ويونس بن عبد الرحمان وأضرابهم ، ويأتي أيضاً ان رواية الغلاة عنه لا تدل علي غلوه ، فان الكشي قد أنكر ذلك مصرحاً بأنه لم يسمع أحداً من مشايخ العصابة فيطعن فيه وتمام الكلام هناك فانتظر .

ولو سلم غلو داود فرواية الحسين عنه لاتدل على غلوه فليس جميع من روى عن داود غالياً ، إذ روى عنه الأجلاء والثقات من مشايخ الحديث أيضاً كما تقدم ، على أن للغلو مراتب وكونه موجباً للضعف بجميع مراتبه محل منع للاعلام وتحقيقه في كتابنا في قواعد الرجال

ثم أنه يشير إلى وثاقة الحسين بن أحمد فى الرواية رواية مثل إبن أبي عمير عنه كثيراً ورواية عبيس بن هشام أيضاً ، وأيضاً رواية علي بن إبراهيم في تفسيره (٣٤٥) عنه .

هذا لكن في الاكتفاء بمثل ذلك في قبال تصريح الشيخ بضعفه إشكال من وجهين : أحدهما ان الشيخ هو الذي قال إن إبن أبي عمير وأضرابه لا يروون إلا عن ثقة وقد عرفت تضعيفه للمنقري فكيف يؤخذ بشهادته بوثاقة عامة من روى عنه إبن أبي عمير في قبال تضعيفه خصوصاً لبعض من روى عنه وهذا غير تضعيف غير الشيخ لبعض من روى عنه . ثانيهما أن التضعيف باطلاقه وانكان يشمل الضعيف في المذهب اذا كان ثقة في الحديث كثقات الواقفية والفطحية ولذلك يقيد ويحمل على الضعف بالمذهب فقط إذا كان دليل خاص على الوثاقة في الحديث كما يظهر من الشيخ في العدة إلا أنه في غير الغلاة من المذاهب الباطلة فان ظاهر الشيخ في العدة ان الغلات لايوثق بهم في الحديث إلا إذا عرف لهم

عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد بكتابه (١) ،

= حال إستقامة ففي حال إنحرافهم مذهباً لا يوثق بهم ،وقد عرفت أن الظاهر أن منشأ تضعيف الشيخ للحسين بن أحمد هو الغلو . ويمكن الجواب عن الأشكالين بما تقدم في ج ١/ ١٣٢ في الايراد على التوثيقات العامة وتفصيله في مراسيل إبن أبي عمير ، وفي كتابنا في قواعد الرجال .

(١) موثق بحميد على إشكال تارة بابن حبشي فلم يوثق إلا أن التلعكبري روى عنـــه وأخرى بالقاسم فلم يوثق إلا أنه روى عن جعفر بن بشير الذي ذكره الماتن بأنه روى الثقات عنه وروى عنهم .

وفى الفهرست (٥٧) : الحسين بن أحمد المنقري ، له كتاب ، رويناه بالأسناد الأول (أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري) عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنه . قلت : الظاهر والله العالم سقوط (عن عبيس بن هشام) بعد (إسماعيل) بقرنية طريقالماتن ، وأيضاً طريق الشيخ إليه في التهذيب ج ٧ / ٤٥٨ . ثم ان طريقه في الفهرست موثق على كلام بالقاسم تقدم ، وبأحمد بن عبدون من مشايخه ومشايخ النجاشي .

روى في التهذيب بطرق صحيحة عن الحسين بن أحمد المنقري كما فى ج ٧ / ٤٥٨ / ٤١ وأيضاً في زيادات ج ٧ / ٢٢٥ / ٤ ، وفي ج ١٠ في القضاء في الديات / ١٦٣ / ٣١ . وروى الكليني عنه بطرق صحيحة .

ثم أن الأردبيلي فى جامع الرواة ذكر غيرهذه الموارد مما رواه الشيخ في التهذيبين بطرق صحيحة عنه إلا أنه ليس الأمر كما أفاده قدس سره فانها في غير مورد واحد مما ذكره لا يراد بالحسين فيها إلا الأحمسي الظاهر أنه الحسين بن عثمان الأحمسى الآتي فلاحظ هذا ما خطر بالبال عاجلاً وعليك بالتأمل والله الموفق للصواب .

١١٨ - الحصين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيدي

(١) ثقه ، روى عن أبي عبدالله (ع) (٢) ، وأبي الحسن عليهما السلام (٣) ذكره أصحابنا في رجال أبي عبدالله عليه السلام (٤) .

---

(١) وزاد الشيخ في عنوانه كما يأتي : (الكوفي) بدل (الوحيدي) ويأتي في ترجمة أخيه جعفر بن عثمان : زيادة (الكلابي) بدل (العامري) ، وأنه إبن أخي عبدالله بن شريك . وقد جمع الماتن بينهما عند ذكره عبدالله بن شريك في ترجمة حفيده عبيد الله بن كثير (٦١٨) وهناك تمام نسبه فلاحظ .

(٢) وذكره الشيخ في أصحابه (ع) / ١٦٩ / ٦٣ كما في المتن إلا أنه قال : العامري الكوفي أسند عنه . ويأتي في ترجمة أخيه جعفر رقم (٣١٨) قوله : الكلابي الوحيدي ، إبن أخي عبدالله بن شريك ، وأخوه الحسين بن عثمان رويا عن أبي عبدالله عليه السلام الخ .

(٣) روى عن أبي الحسن عليه السلام بلا إشكال وذكرناه في طبقات أصحابه مع ذكر من روى عنه عنه (ع) : منهم محمد بن أبي عمير ، وأمية بن علي ، فذكره أصحابنا في رجال أبي عبدالله (ع) خاصة بلا وجه .

(٤) في التعليق على الأصحاب إشعار بعدم الجزم بروايته عن أبي عبدالله عليه السلام ولم احضر له روايته عنه (ع) بلا واسطة بل روى بواسطة أو بواسطتين كثيراً من أصحابه عنه . بل ربما يستفاد من الأخبار أنه من مشايخ موسى بن القاسم وفي طبقة ، الحسن بن محبوب ، وصفوان ، وإبن أبي عمير ، والخزاز وأضرابهم من أصحاب الرضا والكاظم عليهما السلام بل روى في التهذيب عن العامري عن صفوان كما

له كتاب تختلف الرواية فيه فمنها ما رواه إبن أبي عمير .

أخبرناه إجازة محمد بن جعفر عن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم سنة خمس وستين ومأتين قال حدثنا محمد إبن أبي عمير عن الحسين بن عثمان (١) .

١١٩ ـ الحسين بن نعيم الصحاف مولى بني أسد :

. (٢)

في زيادات فقه حجه ج ٥ / ٤٢٥ / ١٢١ .

ولعل الوجه في التعليق عدم ذكرهم اياه في أصحاب أبي الحسن عليه السلام مع أنه قد روى عنه كما تقدم .

(١) صحيح بناءاً على وثاقة مشايخ النجاشي .

وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن عثمان ، له كتاب ، رويناه بالأسناد الأول (عدة من أصحابنا) عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن إبن أبي عمير عنه .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة كما يأتي في ترجمتهما وللشيخ إليه في التهذيب طريق صحيح .

(٢) ذكره الشيخ في أصحاب أبي عبد الله (ع) ١٦٩ / ٦٥ قائلاً : الحسين بن نعيم الصحاف الكوفي . ونحوه مع أخيه علي / ٢٤٤ / ٣٣٠ ومحمد ٣٠٢ / ٣٥٤ .

قلت : وقد ورد الحسين بن نعيم بغداد مع هشام بن الحكم وعلي إبن يقطين وسمع منه الحديث فى النص علي أبي الحسن الرضا من أبيه عليهما السلام . رواه الكليني فى أصوله ج ١ / ٣١١ / والمفيد في إرشاده (٣٠٥) والشيخ في كتاب الغيبة / ٢٥ / والصدوق في العيون (٢١)

ثقة (١) وأخواه علي (٢) .

ويظهر منه أنه بقي إلى أيام أبي الحسن عليه السلام .

(١) وروى عنه أجلاء الطائفة وعيونهم من أصحاب الاجماع ، ومن لا يروي إلا عن ثقة مثل ابن أبي عمير ، والحسن بن محبوب ، وحماد بن عثمان وأضرابهم .

ويظهر من بعض الأخبار جلالته وأنه كان يحب الشيعة من إخوانه ويكرمهم وينفق على فقرائهم وكان رجلاً موسراً ذا مال .

روى في أصول الكافي ج ٢ باب إطعام المؤمن / ٢٠١ / ٨ عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال أبو عبد الله عليه أتحب أخوانك ياحسين ؟ قلت : نعم . قال : تنفع فقرائهم ؟ قلت : نعم . قال : أما أنه يحق عليك أن تحب من يحب الله ، أما والله لا تنفع منهم أحداً حتى تحبه ، أتدعوهم إلى منزلك ؟ قلت : نعم ما آكل إلا ومعي رجلان والثلاثة والأقل والأكثر الحديث . وفي باب مؤنة النعم من أبواب الصدقة ج ١ / ١٧٢ / ٤٢٧ : علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سعد ان بن مسلم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لحسين الصحاف : يا حسين ماظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤنة الناس فمن صبر لهم وقام بشأنهم زاد الله في نعمه عليه عندهم ومن لم يصبو لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عز وجل عنه تلك النعمة .

(٢) إنكانت (و) عاطفة فيشترك الأخوة في التوثيق . ثم أن الشيخ ذكر في أصحاب الصادق / ٢٤٤ / ٣٣١ علي بن نعيم الصحاف الكوفي وقال : وأخواه : حسين ومحمد . وفي /٣٠٢/ ٣٥٤ : محمد

ومحمد (١) رووا عن أبي عبد الله عليه السلام (٢) .

قال عثمان بن حاتم بن منتاب قال محمد بن عبده: وعبد الرحمان ابن نعيم الصحاف مولى بني أسد ، أعقب ، وأخوه الحسين كان متكلماً

ابن نعيم الصحاف الكوفي وأخواه : الحسين وعلي .

(١) ذكره الشيخ في أصحابه (ع) مرتين كما تقدم . قلت : وكان محمد من أصحاب الكاظم (ع) ذكرناه في طبقات أصحابه . فروي في التهذيب ج ٩/ ٢٩٥ / ١٠٥٨ عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد ابن الحسن بن زياد العطار عن محمد بن نعيم الصحاف قال : مات محمد ابن أبي عمير وأوصى إلي ، وترك إمرأة لم يترك وارثاً غيرها فكتبت الى عبد صالح عليه السلام فكتب إلي : اعط المرأة الربع وأحمل الباقي إلينا . ورواه في الاستبصار ج ٤ / ١٥٠ وفي الكافي ج ٢ / ٢٧١ عن حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة مثله إلا أنه قال : محمد بن أبي عمير بياع السابري . وظاهر الحديث ان محمد بن نعيم أدرك الكاظم عليه السلام وروى عنه بناءاً على أنه المراد بالعبد الصالح بل يقتضي ادراكه أيام الجواد عليه السلام أيضاً بناءاً على إتحاد محمد بن أبي عمير بياع السابري مع الأزدي من الاجماع كما يأتي في محله إنشاء الله .

(٢) لم أحضر إلا رواية الحسين منهم عن أبي عبد الله عليه السلام كما ذكره الشيخ في أصحابه وروى عن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام جماعة ذكرناهم في الطبقات .

وكان الحسين بن نعيم ممن أدرك أيام أبي الحسن موسى عليه السلام وروى عنه النص على أبي الحسن الرضا عليه السلام . رواه في أصول الكافي ج ١ / ٣١١ عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين ابن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح عليه السلام الحديث .

بحيـداً .

له كتاب بروايات كثيرة . فمنها رواية إبن أبي عمير أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن حمزة الحسيني قال حدثنا إبن بطة قال حدثنا الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبن أبي عمير عن الحسين بن نعيم به (١) .

١٢٠ - الحسين بن حمزة الليثي الكوفي إبن بنت أبي حمزة الثمالي

(٢) ثقة (٣) .

---

(١) فيه ضعف بابن بطة فقيل إنه متساهل في الحديث .

وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن نعيم الصحاف ، له كتاب . رويناه بالاسناد الأول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى) عن إبن أبي عمير عنه . قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة .

(٢) ذكر الشيخ أباه في أصحاب الباقر (ع) ١١٨ / ٥٢ قائلاً : حمزة أبو الحسين الليثي الكوفي ختن أبي حمزة الثمالي .

(٣) وروى إبن قولويه فى كامل الزيارات باب ٣٨ زيارة الأنبياء للحسن عليه السلام ص ١١١ عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن إبن محبوب عن الحسين إبن بنت أبي حمزة الثمالي قال : خرجت فى آخر زمان بني مروان إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من أهل الشام حتى إنتهيت إلى كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل

، روى عن ابي عبد الله عليه السلام (١) .

فقال لي انصرف مأجوراً فانك لا تصل إليه فرجعت فزعاً حتى إذا كاد يطلع الفجر الحديث بطوله وفى آخره ما يدل على أن الرجل كان ملكاً تمثل بصورة إنسان فلاحظه .

وفي ص ١١٣ : وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن الحسين بن أبي حمزة مثله .

وقال أيضاً : وحدثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن أحمد ابن إدريس عن العمركي بن علي البوفكي عن عدة من أصحابنا عن الحسن بن محبوب عن الحسين إبن إبنة أبي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان وذكر مثل حديثه الخ . ويشير إلى وثاقته مضافاً إلى أنه من رواة كامل الزيارات : رواية جعفر بن بشير البجلي كما في الكشي ترجمة عمار بن ياسر / ٢٢ / ٦ ورواية ابن محبوب عنه .

(١) ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر (ع) ١١٥ / ٢٧ قائلاً : الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي .

وذكره البرقي في أصحاب الصادق (ع) (٢٦) قائلا : حسين إبن حمزة حسين بن أبي حمزة الثمالي . وذكره الشيخ في أصحابه (ع) ١٦٩ / ٦١ قائلا : الحسين بن حمزة الكوفي أسند عنه ، وبعد أسماء : ١٨٣ / ٣٠٢ : الحسين إبن بنت أبي حمزة الثمالي .

قلت : لم أحضر له رواية عن أبي عبد الله عليه السلام وإن كانت الطبقة تساعدها إلا على القول باتحاده مع الحسين بن أبي حمزة الثمالي المذكور فى الروايات بدعوى ان النسبة إلى الجد غير عزيزة وسيأتي الكلام فى تحقيقه .

وخاله محمد بن ابي حمزة(١) ذكره اصحاب كتب الرجال (٢) له كتاب اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن حمزة عن ابن بطة عن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن

وروى عن أبيه كما في الكشي ترجمة عمار (٢٢) .

(١) تأتي ترجمته (٩٦٣) وفي ترجمة أبيه أبي حمزة الثمالي (٢٩٥) ذكر ساير أخواله : نوح ، ومنصور ، وحمزة (وقتلوا مع زيد (ع)) ، والحسين بن أبي حمزة ، وعلي بن أبي حمزة . وعن الكشي ان ولده علياً والحسين ومحمداً كلهم ثقات فاضلون .

(٢) التعليق على الأصحاب مشعر بعدم الجزم بما ذكره وتبعه العلامة في الخلاصة ثم إبن داود في رجاله .

قال في الخلاصة (٥١) بعد ذكر كلام الكشي والنجاشي وابن عقدة وأيضاً مافي المتن بلفظه : وأسقط لفظة (أبي) بين الحسين وحمزة وبالجملة : فهذا الرجل عندي مقبول الرواية ، ويجوز أن يكون إبن إبنة أبي حمزة وغلبت عليه النسبة إلى أبي حمزة بالبنوة .

وقال إبن داود (١٢٣) بعد ذكر مافي المتن عن (كش) ، مريداً به (جش) : كذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله وقال الكشي : الحسين (ظ) بن أبي حمزة . والأول أظهر .

قلت : إن إحتمال عدم وجود إبن لأبي حمزة الثمالي يسمى بالحسين بدعوى عدم ذكر النجاشي له في أولاده فمع ضعفه في نفسه فان عدم الذكر لا يدل على عدم الوجود وكثر أمثال ذلك مما لم يذكر النجاشي ولداً أو أخاً لمن ترجمه وثبت ذلك بدليل آخر فهو مدفوع : اولاً بأن مورد كلامه اولاده المقتولين مع زيد ، ولذا ذكر لمحمد بن

الحسين به (١) .

أبي حمزة ترجمة مستقلة .

وثانياً بما رواه الكشي في الصحيح في اولاده فقد ذكره من اولاده ، وبظاهر جملة من الأخبار . واما حمل اسناد الحسين الى ابي حمزة على التجوز بلا قرينة فهو مما لا مجال له .

قال الكشي في ترجمة عمار / ٢٢ / ٦ : جعفر بن معروف قال حدثني محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير ، عن حسين بن ابي حمزة عن أبيه عن أبي حمزة قال والله الحديث .

ثم ان الحسين بن أبي حمزة قد وثقه الكشي ، والحسين بن بنت أبي حمزة قد وثقه الماتن فلا إشكال مع عدم التمييز الا بناءاً على احتمال وجود ثالث .

قال فى الخلاصة : وقال إبن عقدة : حسين بن بنت أبي حمزة الثمالي خال (خاله ـ ظ) محمد بن أبي حمزة ، وإن الحسين بن أبي حمزة (إبن ـ ظ) بن إبنة الحسين بن أبي حمزة الثمالي ، وإن الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت أبي حمزة الثمالي . قلت : كلامه صريح في التعدد وهم : الحسين بن أبي حمزة الثمالي ، والحسين بن إبنة الحسين بن أبي حمزة الثمالي ، والحسين بن حمزة الليثي وأمه بنت أبي حمزة الثمالي وخاله محمد إبن أبي حمزة كما أن محمداً عم للحسين بن ابنة الحسين بن أبي حمزة وهو ظاهر عند اطلاق الحسين بن أبي حمزة .

(١) فيه ضعف بابن بطة على كلام تقدم ويأتي في ترجمته .

وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن أبي حمزة له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن إبن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان) عن إبن أبي عمير عنه . قلت :

١٢١ ـ الحسين بن عثمان الأحمسي البجلي

كوفي (١) ثقة ذكره أبو العباس في رجال أبي عبد الله عليه السلام (٢) كتابه رواية محمد بن أبي عمير ، أخبرناه محمد بن محمد عن الحسن ابن حمزة عن ابن بطة عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين (٣) .

= إسناده ضعيف بأبي المفضل . وبابن بطة .

(١) ويظهر من الشيخ أنه مولى بجيلة . قال في أصحاب الصادق عليه السلام : ١٨٣ / ٣٠٥ : الحسين بن عثمان الأحمسي مولى ، كوفي وقال البرقي في أصحابه (٢٦) : الحسين بن حماد الأحمسي البجلي كوفي .

(٢) التعليق على أبي العباس مشعر بعدم جزمه رحمه الله بكونه من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وقد عده الشيخ في اصحابه (ع) وروى في أصول الكافي ج ٨/٥٢/١ عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد ابن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الأحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : القلب يتكل على الكتابة . ولعله المراد بما رواه ابن ابي عمير عن ابن ابي حمزة والحسين عن ابي عبد الله عليه السلام فى فقه الحج من التهذيب ج ٥ / ٤٦١ .

(٣) ضعيف على كلام بابن بطة .

وفى الفهرست (٥٦) : الحسين الأحمسى له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول (عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان) عن ابن أبي عمير عنه . قلت : إسناده ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة . ثم ان اسقاط (صفوان) فى مجمع الرجال في مقام ذكر المراد بالاسناد الأول في غير محله فلاحظ وتأمل

١٢٢ - الحسين بن المختار أبو عبد الله القلانسي

(١) كوفى ، مولى أحمس من بجيلة (٢) وأخوه الحسن يكنى أبا محمد ،

---

(١) كان يصنع القلانس وقد أمره أبو عبد الله عليه السلام أن يعمل له قلانس بيضاً كما فى الكافي ج ٢ ص ٢٠٨ .

(٢) وفي الخلاصة (٢١٥) : وقال ابن عقدة عن علي بن الحسن أنه كوفي ثقة .

وذكره المفيد فى ارشاده (٣٠٤) فيمن روى النص على إمامة أبي الحسن الرضا من أبيه عليهما السلام من خاصته وثقاته ، وأهل الورع ، والعلم ، والفقه من شيعته ثم قال أخبرني ابو القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب (اصول الكافي ج ١ ص ٣١٢) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعاً عن الحسين بن المختار قال : خرجت الينا ألواح من ابي الحسن موسى عليه السلام وهو فى الحبس : عهدي إلى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئاً حتى القاك او يقضي الله علي الموت . قلت : والحديث يدل على مكانته عند ابي الحسن الأول عليه السلام ورواه الكليني (٣١٣) ايضاً عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج إلينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض : عهدي الحديث مع تفاوت يسير . وروى الصدوق الحديث الأول بسند صحيح في العيون ج ١ / ٣٠ / ٤ / ٢٣ . ورواه الشيخ في الغيبة (٢٦) عن الكليني نحوه .

ذكرا فيمن روى عن أبي عبد الله (١) وأبي الحسن عليهما السلام (٢)

ويشير الى وثاقته رواية ابن قولويه باسناده عن حماد بن عيسى عنه في كامل الزيارات (١٦٠ / ٦٥ / ١٣) ، وايضاً رواية الأجلة ، واصحاب الاجماع ، ومن لا يروي الا عن ثقة مثل البزنطي ، ومحمد ابن ابي عمير ، وحماد بن عيسى ، وعبد الله بن محمد الحجال ، وعبد الله بن مسكان ، والوشاء ، ويونس بن عبد الرحمن .

ثم ان الشيخ (ره) صرح بوقفه كما يأتي ولم يتعرض الماتن لمذهبه ، ولعله لأن روايته النص على أبي الحسن الرضا من أبيه (ع) كما تقدم في روايات تنافي كونه واقفياً فليتأمل .

(١) ذكر البرقي في أصحاب الصادق (ع) (٢٦) : الحسين بن المختار القلانسي وذكر الشيخ نحوه في أصحابه (ع) ١٦٩ / ٦٨ . وروى عنه عنه عليه السلام جماعة ذكرناهم فى الطبقات منهم حماد بن عيسى ، وابن مسكان ، والوشاء ، وأحمد بن عائذ وعبد الله بن عبد الرحمان ، ومحمد بن سنان . وروى بواسطة أصحابه عنه أيضاً منهم زيد الشحام ، والحارث بن المغيرة النضري كما في اختصاص المفيد (٧٠) .

وأما أخوه الحسن فذكره في أصحابه (ع) الشيخ : ١٦٧ / ٢٢ قائلاً : الحسن بن المختار القلانسي الكوفي . وأيضا البرقي (٤٨) في أصحاب الكاظم ممن أدرك الصادق عليهما السلام وروى عنه . وقال : قلانسي .

(٢) ذكره الشيخ في أصحابه ٣٤٦ / ٣ وقال : واقفي ، له كتاب. وروى جماعة عن الحسين بن المختار القلانسي عن أبي الحسن موسى (ع) منهم : عبد الله بن محمد الحجال ، والبزنطي ومحمد بن سنان وعلي بن سنان وعلي بن الحكم ، وعبد الله بن المغيرة ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع)

له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره . أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن السندي عن حماد (١) .

وروى الشيخ في التهذيب ج ٥ / ٢٣١ والاستبصار ج ٢ / ٢٨١ عن موسى بن القاسم عن الحسين بن المختار عن صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام . واما أخوه الحسن فتقدم عن البرقي أيضاً ذكره في أصحابه (ع) .

(١) كالصحيح على إشكال بابن السندي فلم يصرح بتوثيق إلا أنه يستفاد من عدم استثنائه من رجال محمد بن احمد بن يحيى وامور اخر ذكرناها في محله ، وعلى كلام بابن ابي جيد من مشايخه .

وفي الفهرست (٥٥) : الحسين بن المختار القلانسي ، له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن محمد بن يحيى ، واحمد بن ادريس عن محمد بن الحسين ، واحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد عن الحسين بن المختار .

واخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن المختار القلانسي .

واخبرنا به احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسين .

قلت : إسناده الأول صحيح . والثاني ضعيف : بأبي المفضل وبابن بطة . والثالث كالصحيح بابن عبدون من مشايخه ، وبابن الزبير على ماتقدم

وروى الصدوق في المشيخة (٧٦) عن ابيه رضى الله عنه عن سعد ، والحميري ، ومحمد بن يحيى ، واحمد بن ادريس جميعاً عن

١٢٣ - الحسين بن حماد بن ميمون العبدي

مولاهم ، كوفي ، ابو عبد الله ذكر (١) في رجال ابي عبد الله عليه السلام (٢) له كتاب يرويه داود بن حصين ، وابراهيم بن

= محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عنه ، وايضاً عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عنه .

قلت : الطريقان صحيحان . ويشتركان بوجه مع الاسناد الأول للشيخ على ما تقدم .

(١) ذكره الشيخ في اصحاب الباقر (ع) ١١٥ / ٢٨ ، قائلا : الحسين بن حماد . وروى فى اصول الكافي ج ٢ / ٥٢١ في الصحيح عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفريضة الحديث .

(٢) ذكره في اصحابه (ع) البرقي (٢٦) قائلا : الحسين بن حماد كوفي . وذكر الشيخ ايضاً نحوه فى ١٨٣ / ٣٠٤ ولكن قال : الكوفي في ١٧١ / ١٠٠ وفي ١٦٩ / ٦٧ : الحسين بن حماد بن ميمون العبدي الكوفي .

قلت : روى جماعة عن الحسين بن حماد عن ابي عبد الله (ع) ذكرناهم في الطبقات منهم : ابو مالك الحضرمي ، وعبد الكريم بن عمرو ، والمفضل بن صالح ، وابن مسكان ، وابان بن عثمان .

ثم ان ظاهر عبارة المتن عدم الجزم بكونه من رجال ابي عبدالله عليه السلام ومن روى عنه مع انك عرفت كثرة رواياته عنه (ع) واما عد الشيخ اياه في اصحاب الباقر عليه السلام ، وكذا روايتـه

مهزم (١) .

اخبرنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام قال حدثنا داود بن حصين عن الحسين (٢) .

١٢٤ ـ الحسين بن ثور بن أبي فاختة سعيد بن حمران

مولى ام هاني بنت ابي طالب .

جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام مثل ابراهيم بن مهزم وأبان ، وابن مسكان وغيرهم فان دل على روايته عن أبي جعفر عليه السلام فلا تنافي مع روايته أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام ، كما أن رواية الحسين بن حماد عن اسحاق بن عمار وغيره عنه (ع) لا تنافي روايته عنه بلا واسطة فقد صح وظهر كثرة رواية أصحاب امام عليه السلام بواسطة أصحابه أيضاً عنه بل بواسطتين أو أكثر ، كما أن رواية أصحاب الجواد بل الهادي عليهما السلام مثل الحسن بن سماعة عنه لا تنافي كونه من أصحاب الصادق عليه السلام ، فالتأمل في ذلك مما لا وجه له أصلا

(١) والقاسم بن اسماعيل كما يأتي عن الفهرست .

(٢) ضعيف بالقاسم بن محمد بن الحسين بن حازم المهمل في الرجال نعم روى الماتن كتب جماعة بواسطة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ عنه عن عبيس بن هشام الناشري عنهم كما في ترجمة : اسماعيل بن زيد الطحان ، وعن محمد بن أحمد بن ثابت عنه عنه كما في ترجمة عبد الكريم بن عمرو ، وعن حميد بن زياد عنه عن عبدالله ابن جبلة كما في ترجمة عيسى بن أعين الجريري ، ومحمد بن مسعود .

وروى الشيخ في الفهرست عنه كتب جماعة منهم سلام بن

(١) روى عن ابي جعفر (٢) وابي عبد الله ،

= عمر (٨٢) عن ابن عقدة عنه عن عبد الله بن جبلة .

وفى الفهرست (٥٧) : الحسين بن حماد ، لـــه كتاب رويناه بالاسناد الأول (أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري) عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنه . قلت طريقه موثق بحميد على إشكال بالقاسم فلم يوثق الا أن التلعكبري روى عنه . وله في التهذيبين طرق الى الحسين بن حماد فيها الصحيح وغيره .

وروى الصدوق في المشيخة رقم (١٣٦) عن أبيه ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البزنظي عن عبد الكريم بن عمرو ، عن الحسين بن حماد الكوفي . قلت : طريقه موثق بعبد الكريم الواقفي الثقة .

(١) يأتي ترجمة أبيه (٣٠١) بعنوان ثوير بن أبي فاختة أبو جهم الكوفي . قلت : وفي كلام النجاشي في مواضع الكتاب وكلام الشيخ وغيره ذكر أبيه بعنوان (ثوير) فهو الأصح كما ستقف عليه وعلى ترجمة جده في ترجمة ثوير فانتظر .

(٢) ذكره في لسان الميزان ج ٢ (٢٧٦) وقال : ذكره الطوسي والكشى فى رجال الشيعة وقال وروى عن الباقر والصادق رحمة الله عليهما ، وله كتاب نوادر وقال النجاشي : كان ثقة . وقال ابن عقدة : هو قديم الموت .

قلت : (الكشي) في كلامه مصحف (النجاشي) ، اذا لم يذكره الكشي فى رجاله . وروى الحسين بن ثوير عن الاصبغ بن نباتة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ذكره الماتن فى ترجمة خيبري بن علي الطحان (٤٠٦) وقال : روى خيبري عن الحسين بن ثوير عن

عليهما السلام (١) .

= الأصبغ ، ولم يكن في زمن الحسين بن ثوير من يروي عن الأصبغ غيره .

(١) ذكره في أصحابه (ع) البرق (٢٧) ، والشيخ ١٦٩ / ٦٢ وقال : هاشمي ، مولاهم . وفي ١٨٤ / ٣١٤ قال : الحسين بن ثور . قلت : ولعله رحمه الله كرر ذكره تبعاً لما وجده في بعض الكتب أو الروايات مكبراً ، والا فقد ذكر رحمه الله أباه مكبراً في ابنه الحسين وفي عنوانه بنفسه فى أصحاب الصادق (ع) (١٦١) .

وروى الحسين بن ثوير عن أبي عبد الله عليه السلام . روى عنه عنه (ع) جماعة ذكرناهم في الطبقات منهم : يونس بن عبد الرحمان فروى عنه عنه كثيراً ، والحسن بن راشد ، وأبو سعيد ، والخيبري .

وروى الشيخ فى باب فضل زيارة الحسين عليه السلام من التهذيب ج ٦ / ٤٣ / ٨٩ باسناده عن أبي اسماعيل عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاخته قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ياحسين من خرج من منزله الحديث . قلت : لا يبعد : زيادة (بن علي) فلاحظ . وبقي الى أيام الرضا عليه السلام ففي روضة الكافي ٢٨٦ / ٥٤٦ : (عدة من أصحابنا عن) سهل ، عن عبد الله عن أحمد بن عمر قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أنا ، والحسين بن ثوير بن أبي فاخته فقلت له : جعلت فداك إنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش ، فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل أن يرد ذلك علينا الحديث :

ثقة (١) ذكره أبو العباس في الرجال ، وغيره (٢) قديم الموت (٣) .

له كتاب نوادر ، أخبرناه علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن عن سعد ، والحميري قالا حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن محمد ابن إسماعيل عن خيبري بن علي عن الحسين به (٤) .

---

(١) وروى عنه في كامل الزيارات ص ٨٠ وص ١٣٢ و (١٩٨) .

(٢) التعليق على أبي العباس مشعر بعدم الجزم بروايته عنهما عليهما السلام لكن قد عرفت ان روايته عن أبي عبد الله عليه السلام مما لا إشكال فيها ولعل مورد النظر : روايته عن أبي جعفر عليه السلام

(٣) تقدم عن ابن عقدة قوله فيه : هو قديم الموت . والمراد به كبر سنه ولو قال بدله (متأخر الموت) كان أوضح ثم أنه يشهد لذلك روايته عن الأصبغ وبقائه إلى أيام الرضا عليه السلام .

قال الخطيب في تأريخه ج ١] ٢١٤ في محمد بن إسحاق صاحب السيرة : لم أر في جملة من المحمدين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر سناً وأعلى إسناداً ، وأقدم موتاً منه الخ .

(٤) ضعيف بخيبري فيأتي في ترجمته تضعيفه بالارتفاع في مذهبه .

وفي الفهرست (٥٩) : الحسين بن ثوير له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد ، ورواه لنا عدة من أصحابنا عن أحمد ابن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين ابن ثوير .

قلت : طريقه أيضاً ضعيف بالخيبري .

١٢٥ ـ الحسين بن أبي غندر

كوفي (١) يروي عن أبيـــه ، عن ابي عبد الله عليه السلام (٢) ويقال : هو عن موسى بن جعفر عليه السلام له كتاب (٣) .

أخبرناه محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا أحمد ابن محمد بن الحسن بن سهل قال : حدثنا أبي عن جده الحسن بن سهل قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن صفوان بن

---

(١) ويكنى بأبي عبد الله كما في كامل الزيارات ٦٨ / ٢٢ / ١ كنّاه به صفوان ، وجعفر بن عيسى بن عبيد الله .

ثم أنه يشير الى وثاقته رواية صفوان من أصحاب الاجماع ، وممن لا يروي الا عن ثقة كما قيل ، ورواية ابن قولويه عنه في كامل الزيارات .

(٢) أي فلا يروي عنه (ع) بلا واسطة ، مع أن الشيخ روى في التهذيب ج ٤ ٢٦٠ و الاستبصار ج ٢ / ٩٠ باسناد موثق أوصحيح عن أبي داود المسترق ، وعن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام أكتحل بكحل فيه مسك وأنا صائم ؟ فقال لابأس .

ولا تنافيها روايته عن إبن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الكحل للصائم فقال : لا بأس به إنه ليس بطعام يؤكل . رواه في التهذيب ج ٤ / ٢٥٨ ، وصا ٢ / ٨٩ ، لعدم الاتحاد ، وتعدد السؤال ، وكثرة رواية أصحاب إمام عنه وعن أصحابه عنه أيضاً ومن ذلك يظهر عدم دلالة روايته عن أبيه لو ثبتت على عدم روايته عنه (ع) بلا واسطة وتحقيق ذلك في طبقاتنا .

(٣) وكان كتابه من الأصول . قال في الفهرست (٥٩) . الحسين

يحيى عن الحسين بن أبي غندر به (١) .

١٢٦ - الحسين بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني

(٢) روى عن (٣) .

= ابن أبي غندر ، له أصل .

(١) ضعيف بأحمد بن محمد بن الحسن بن سهل ، وبأبيه ، وبجده المهملين في الرجال .

وفي الفهرست : أخبرنا به الحسين بن إبراهيم القزويني عن أبي عبد الله محمد بن وهبان الهناني عن أبي القاسم علي بن حبشي عن أبي المفضل العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر .

قلت : طريقه ضعيف باهمال رجال السند غير صفوان بل وعلي ابن حبشي .

(٢) تقدم ذكر نسبه في أخيه إسماعيل ج ١ / ٣٥٧ وفيه : أنه كوفي ، مولى .

(٣) قال الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ١٦٩ / ٦٩ : الحسين بن مهران الكوفي مولى .

وروى الصدوق في الفقيه (٥٠١) باب (٢٧) الجراحات والقتل بين الرجال والنساء عن محمد بن سهل بن اليسع عن أبيه عن الحسين ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن امرأة دخل عليها اللص وهي حبلى الحديث .

قلت : الاتحاد غير بعيد مع إحتمال كون المراد به الحسين بن مهران أخا صفوان ولعله يأتي بعض الكلام فيه في أخيه صفوان بن =

أبي الحسن موسى (١) ، والرضا عليهما السلام (٢) ، وكان واقفاً (٣) ،

مهران الجمال . ولا ينافي ذلك رواية عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله (ع) كما في اصول الكافي ج ٢ / ٣٢١ .

(١) وذكره البرقي في أصحابه (ع) (٥٠) . وعن ابن الغضائري : الحسين بن مهران بن محمد بن أبي نصر ابو عبد الله واقف ، ضعيف ، له كتاب عن موسى (ع) .

(٢) وذكره الشيخ في أصحابه وذكر الكشي والصدوق وغيرهما ماجرى بينه وبين الرضا عليه السلام . ذكرناه في كتابنا في اخبار الرواة ونشير الى بعضها في المقام .

(٣) بل عرفت عن ابن الغضائري انه واقف ، ضعيف .

وكان الحسين بن مهران فيمن دخل من جماعة الواقفة على أبي الحسن الرضا (ع) وأنكروا عليه إمامته : منهم علي بن أبي حمزة البطائني وقد إحتج عليه السلام عليهم في مقالتهم كما رواه الصدوق في العيون ج ٢ / ٢١٣ / ٢٠ باسناده عن أبي مسروق .

وكان الحسين بن مهران ممن يمشي شاكاً في وقوفه ويعانده في الوقف وكان يكتب إليه : يأمره وينهاه ، فأجابه ابو الحسن (ع) بجواب ، وبعث به الى أصحابه ، فنسخوه ، وردوا إليه لئلا يستره الحسين بن مهران ذكره الكشي في ترجمته (٣٦٨) .

ولذلك كله دعا عليه ابو الحسن عليه السلام فأجيبت دعوته فاشتد حاله وساء أمره .

قال ابو عمرو الكشي في ترجمة البطائني (٢٥٥) خبر / ٧ : علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن أبي عبد الله الرازي عن

وله مسائل (١) أخبرنا أبوالحسين محمد بن عثمان قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك قال : حدثنا الحسين بن مهران (٢) .

احمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن (ع) قال : قلت : جعلت فداك اني خلفت ابن أبي حمزة ، وابن مهران وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لك ، فقال لي : ماضرك من ضل اذا اهتديت انهم كذبوا رسول الله (ص) وكذبوا أمير المؤمنين (ع) وكذبوا فلانا ، وفلانا وكذبوا جعفراً ، وموسى ، ولي بآبائي عليهم السلام أسوة فقلت : جعلت فداك إنا نروى : انك قلت لابن مهران : اذهب الله نور قلبك وادخل الفقر بيتك ، فقال : كيف حاله وحال بنوه ؟ فقلت : يا سيدي أشد حال هم مكروبون ببغداد ، لم يقدر الحسين أن يخرج الى العمرة فسكت الحديث .

قلت : وفيه إيماء بعموم دعائه على بنيه أيضاً .

(١) وفي الفهرست (٥٧) له كتاب . وتقدم عن ابن الغضائري قوله : له كتاب عن موسى (ع) .

(٢) صحيح بناءاً على وثاقة محمد بن عثمان من مشايخه .

وروى فى الفهرست كتابه عن حميد عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه . وطريقه ضعيف بالارسال إلا ان يكون معلقاً على طرقه الى حميد .

١٢٧ الحسين بن عمر بن سلمان

أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا ابن بطة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن الحسين ابن عمر (١) .

١٢٨ ـ الحسين بن المبارك

قال ابن بطة حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن الحسين ابن المبارك بكتابه (٢) .

---

(١) ضعيف على كلام بابن بطة . ثم ان الظاهر : سقوط مثل قوله : له كتاب . أو (بكتابه) من نسخ الكتاب فان ذكره في كتاب موضوع لذكر المصنفين خصوصاً مع ذكر الطريق يقتضي ذلك . ثم ان الموجود في كتب غير واحد عن النجاشي ذكر (سليمان) مصغراً . وروى في أصول الكافي ج ٢ / ٣٥٦ / ٣ باب التعبير عن عدة من أصحابنا عن البرقي عن إبن فضال عن الحسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام .

(٢) وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن المبارك ، له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن إبن بطة) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن المبارك .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة . وطريق الماتن فيه ضعف بابن بطة . والظاهر انه معلق على سابقه فلا ارسال فلاحظ .

. . . .

ثم ان الحسين المبارك لم يتميز في كلامهما حاله ولا طبقته إلا برواية محمد بن خالد البرقي من أصحاب الكاظم (ع) عنه ويقتضي ذلك كونه في طبقة أصحابه وأصحاب الصادق عليهما السلام . ويؤيده مارواه في الكافي ج ٢ / ١٧٥ ، وفى التهذيب ج ٩ / ١٠١ / ١٧٥ عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن المبارك عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن شرب ألبان الاتن فقال : لا بأس بها .

ثم ان المشايخ رووا بأسانيدهم عن الحسن بن المبارك عن زكريا ابن آدم عن أبي الحسن الرضا (ع) فزعم غير واحد منهم المحقق الأردبيلي في الجامع : ان الحسن مصحف وأيده بما في نسخة من الكافي مصغراً مثل مارواه في الكافي ج ٢ / ١٩٧ ، والتهذيب ج ٩ / ١١٩ / ٢٤٧ والاستبصار ج ٤ / ٩٤ / ٩ ، والتهذيب ج ١ / ٢٧٩ / ١٠٧ .

قلت : التصحيف لا شاهد عليه ولا موجب لاتحاد ماهو المذكور في الأخبار مع المذكور في كلام النجاشي والشيخ بل يتميز الحسن بروايته عن أصحاب الرضا (ع) فيقتضي كونه في طبقة أصحاب الجواد (ع) وروى عنه يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني ، الذي يأتي في ترجمته ان القميين ضعّفوه بالغلوّ وان إبن الوليد يقول : انه كان يضع الحديث . بل يستفاد تضعيفه من مواضع من النجاشي والفهرست . فالقول بالتعدد هو الأظهر والتمييز بما عرفت والله العالم .

١٢٩ - الحسين بن سيف بن عميرة أبو عبد الله النخعي

(١)

(١) المذكور في الأخبار وكتب الأصحاب بعنوان الحسين بن سيف ثلاثة :

الأول : الحسين بن سيف البغدادي كما يأتي في طريق الفهرست إلى الحسين بن سيف بن عميرة وذكره ابن شهر آشوب في المعالم ٣٨ / ٢٣٤ وقال : له كتاب . ولا يتوهم إتحاده مع النخعي وان صدر من بعضهم فقد روى عن البرقي عن الحسين بن سيف البغدادي عن علي بن الحكم عن الحسين بن سيف كتابه وإنما نشأ ذلك من رواية البرقي عن الحسين ابن سيف النخعي أيضاً فلا تغفل .

الثاني : الحسين بن سيف الكندي العدوي الكوفى . ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ١٧٠ / ٧٦ .

الثالث : الحسين بن سيف النخعي ذكره الماتن والشيخ في الفهرست وقد عرفاه بكتابه . وهو كوفي كما يأتي فى ترجمتي أخيه (٧٢٨) ، وأبيه (٥٠٢) لكن فى ترجمة أبيه : عربي ، وفي أخيه : مولى .

كان في طبقة أصحاب الرضا والجواد ، والهادي عليهم السلام ولم أقف على روايته عنهم عليهم السلام ، نعم روى عن أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، فقد روى عن أبيه (وهو ممن روى عن الصادق والكاظم عليهم السلام كما يأتي في ترجمته) كما في أصول الكافي ج ١ / ٤٤٤ / ١٦ باب مولد النبي (ص) ، وفي فروعه باب فضل الصلاة ص ٧٣ / ١٢ ، والتهذيب ج ٦ / ٣١ / ٥٧ باب فضل الكوفة

له كتابان (١) كتاب يرويه عن أخيه علي بن سيف (٢) وآخر يرويه عن الرجال أخبرنا علي بن أحمد القمي قال : حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن قال : حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن سيف (٣) .

وكامل الزيارات ٣٠ / ١١ .

عنه عنه سلمة بن الخطاب ، ومحمد بن عبد الله الرازي الجاموراني وإبراهيم هاشم .

وروى عن أخيه الأكبر منه : علي بن سيف من أصحاب الرضا (ع) عن أبيه . عنه عنه أحمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن علي الكوفي ، ومحمد بن علي بن محبوب .

وروى عن محمد بن سليمان ، ومحمد بن أسلم روى عنه عنه الحسن ابن علي الكوفي .

وربما يشير إلى وثاقة الحسين بن سيف النخعي رواية الأجلة مثل أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وأضرابهما وانه من رواة كامل الزيارات .

(١) وفى الفهرست (٥٥) : الحسين بن سيف له كتاب .

(٢) يأتي فى ترجمة أخيه قوله : له كتاب يرويه عن الرجال . فالحسين إن كان يروي هذا الكتاب عن أخيه فليس كتابه وكان أيضاً عن الرجال وإن كان يروي في كتابه عن أخيه عن الامام (ع) فليست رواياته عنه (ع) كثيرة ظاهراً . وإن كان عن أخيه عن الرجال فلا يفترق عن كتابه الثاني بأمر مهم فلاحظ .

(٣) صحيح بناءاً على وثاقة علي بن أحمد من مشايخه رحمهم الله . وفي الفهرست : أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن

١٣٠ ـ الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب ابن سعد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب

أبو محمد (١) شيخ من الهاشميين ثقة ،

ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه ، عن الحسين بن سيف البغدادي ، واحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عنه .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة .

(١) تقدم ص ١٠١ بعنوان الحسن بن محمد هذه الترجمة مع تفاوت يسير واقتصر العلامة في الخلاصة وابن داود على ذكره فى باب الحسن فقط وقيل ان النسخة عندهما كانت (الحسن) مكبراً في الموضعين وان التكرار وقع من النجاشي سهواً ويؤيده تكنيته بأبي محمد في الموضعين وهذا كنية عامة للحسن فبه يكنى غالباً كما يكنى الحسين غالباً بأبي علي أو بأبي عبد الله .

قلت : وفى ذلك نظر إذ فى النسخ المصححة ضبطه مكبراً هناك ومصغراً في المقام . وذكره العلامة وابن داود في باب الحسن فقط لايدل على أن النسخة كانت كذلك ولعل ذلك كان إجتهاداً منهما . كما أن تشابه الترجمة لايدل على الاتحاد ، وكذلك التكنية بأبي محمد فى الموضعين كما هو ظاهر للمتتبع المتأمل فوجود أخوين متشابهي الترجمة على ماهو ظاهر الكتاب لا ينافيه دليل فلاحظ وتأمل .

وفي التهذيب ج ٨ / ١١٥ عن الكافي ج ٢ / ٩٥ عن أبي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسين بن محمد النوفلي ـ من ولد نوفل بن عبد المطلب قال أخبرني محمد بن جعفر . .

روى أبوه عن أبي عبد الله (١) وأبي الحسن عليهما السلام (٢) ذكره أبو العباس (٣) .

قلت : ولعله الحسين بن يزيد بن محمد النوفلي المتقدم رقم (٧٦) .

(١) ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر (ع) ١٣٦ / ٢٧ قائلاً : محمد ابن الفضل الهاشمي يكنى أبا الربيع . وكذا في أصحاب الصادق (ع) ٢٩٧ / ٢٧٧ بلا كنية . ولكن في المجمع عنه زيادة (المدني) .

وفي التهذيب ج ٥ / ٢٦ : موسى بن القاسم عن النضر بن سويد عن درست الواسطي عن محمد بن الفضل الهاشمي قال : دخلت مع إخوتي علي أبي عبد الله (ع) ، فقلنا له : انا نريد الحج فبعضنا صرورة فقال : عليكم بالتمتع الحديث . ورواه في الاستبصار ج ٢ / ١٥١ والفقيه باب(٥٠) وجوه الحاج خبر ١٤ ، والكافي ج ١ / ٢٤٦ روى عنه عنه (ع) جماعة : منهم أبان بن عثمان الأحمر ، ودرست الواسطى ذكرناهم فى الطبقات .

(٢) وبقي إلى أيام الرضا (ع) فروى في الخرائج باب (٩) معجزات الرضا (ع) (٢٠٤) عن محمد بن الفضل الهاشمي قال : لما توفي الامام موسى بن جعفر (ع) أتيت المدينة ، فدخلت على الرضا (ع) ، فسلمت عليه بالأمر ، وأرسلت إليه ما كان معي وقلت الحديث بطوله . ويدل على جلالته ومكانته عنده (ع) ذكرناه وما رواه بعد ذلك (٢٠٦) وما رواه غيره فى فضله في كتابنا فى أخبار الرواة . وذكرناه فى طبقات أصحابهم عليهم السلام .

(٣) التعليق على أبي العباس مشعر بعدم جزمه رحمه الله بذلك وقد عرفت ماهو التحقيق فلاحظ .

وعمومته كذلك (١) : اسحاق (٢) ، ويعقوب (٣) ، واسماعيل (٤)

---

(١) أي عمومته أيضاً رووا عن أبي عبد الله وابي الحسن (ع) بل وهم ثقات أيضاً فليتأمل في شمول التوثيق لهم ، ولعله على ذلك عول ثاني الشهيدين في توثيقهم جميعاً في درايته فلاحظ .

(٢) ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (ع) ١٠٥ / ٢٨ قائلاً : اسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطلب . روى عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله (ع) وفي أصحاب الصادق ١٤٩ / و١٣٧ / ١٣٤ : اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان الهاشمي المدني .

وتقدم في رواية درست الواسطي دخول محمد بن الفضل الهاشمي مع اخوته على أبي عبد الله (ع) عندما أرادوا الحج .

وفي التهذيب ج ٢ / ٣١١ في الصحيح عن عمر بن أذينة عن عن اسحاق بن الفضل أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن السجود الحديث .

(٣) لم أقف على روايته عنهما عليهما السلام ولا على شيء في ترجمته .

(٤) ذكره الكشي فى أصحاب الباقر (ع) (١٤٣) وقال : حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال : ان اسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة .

وذكره الشيخ أيضاً فى أصحاب الباقر (ع) ١٠٤ / ١٧ قائلاً : اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب ثقة من أهل البصرة .

وكان ثقة (١) صنف مجالس الرضا (ع) مع أهل الأديان .

وذكره في أصحاب الصادق (ع) ١٤٧ / ٨٨ قائلاً : اسماعيل بن الفضل الهاشمي المدني . وذكره البرقي أيضاً في أصحابه (ع) (١٩) .

روى اسماعيل بن الفضل عن أبي عبد الله (ع) كثيراً ، روى عنه عنه (ع) جماعة من أجلاء الطائفة وأعيانهم وممن لا يروى إلا عن ثقة : منهم جعفر بن بشير كما في يب ج ٦ / ١٦١) وحماد بن عثمان (يب ج ٤ / ٥٨) وأبان بن عثمان (يب ج ٢/ ١٣٠ وكثيراً جداً) ، ومحمد بن النعمان (يب ج ٣ / ٢٠٨) ، وإبنه الفضل بن اسماعيل الهاشمي (الروضة ٧١ / ٤٢) ، وابن رئاب (أصول الكافي ج ٢ / ٩٩) .

وروى عن أبي الحسن موسى (ع) عنه عنه إبنه الفضل بن اسماعيل (الكافي ج ٢ / ٢٩٥) ، وصالح بن سعيد (الكافي ج ٢ / ٣٠٦ والتهذيب ج ١٠ / ١٤٥ .

قلت : الفضل بن اسماعيل إبنه غير مذكور بشيء روى عن أبيه وروى عنه عبد الرحمان بن محمد كما في مشيخة الصدوق إلى أبيه ، ومحمد ابن سليمان كما في الروضة ٧١ / ٤٢ ، وعمرو بن عثمان الخزاز كما في الكافي ج ٢ / ٢٩٥ .

(١) الأظهر ان ذلك توثيق لاسماعيل من عمومته خصوصاً لا انه تكرار لتوثيق الحسين سهواً من الماتن رحمه الله على ماقاله غير واحد .

قال في الخلاصة (٧) في ترجمة إسماعيل هذا : روى : ان الصادق (ع) قال : هو كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا . وكفاه بهذا شرفاً مع صحة الرواية .

وفي الروضة (٧١ / ٤٢) : علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد ابن سليمان عن الفضل بن اسماعيل الهاشمي عن أبيه قال : شكوت

١٣١ ـ الحسن بن مُوفق

كوفي ، شيخ من أصحابنا ، قليل الحديث ، ثقة ، له كتاب نوادر أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا أحمد بن جعفر قال : حدثنا حميد عن أحمد بن ميثم قال : حدثنا الحسن بن موفق (١) .

الى أبي عبد الله (ع) ما ألقي من أهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال : يا اسماعيل لا تنكر ذلك من أهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل أهل بيت حجة يحتج بها على أهل بيته في القيامة فيقال لهم : ألم تروا فلاناً فيكم ، ألم تروا هديه فيكم ، ألم تروا صلاته فيكم ، ألم تروا دينه ، فهلا اقتديتم به ، فيكون حجة عليهم في القيامة .

وللصدوق رحمه الله في المشيخة (٢٧٨) طريق الى اسماعيل بن الفضل وطريق آخر إليه في ذكر الحقوق عن علي بن الحسين عليه السلام رقم (٣٥٨) .

(١) موثق بحميد بناءاً على وثاقة الحسين من مشايخ النجاشي .

وذكره في الفهرست (٥١) وقال : له روايات رواها حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه .

قلت : لعل عدم ذكره الواسطة بينه ، وبين حميد كان بناءاً على ما ذكره في محله من الطرق الى حميد .

١٣٢ - الحسن بن عمرو بن منهال بن مقلاص

كوفي ، ثقة هو (١) ، وأبوه أيضاً (٢) ، وله كتاب نوادر ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا احمد بن جعفر عن حميد عن احمد بن ميثم عنه به (٣) .

(١) يأتي في ترجمة أبيه قوله : له ولدان - أحمد ، والحسن من أهل الحديث .

(٢) يأتي ترجمته رقم (٧٧٥) بزيادة : القيسي ، وانه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . فربما يظهر منه طبقة ولده .

وذكر الشيخ في أصحاب الصادق (ع) ٣١٤ / ٥٣٩ : المنهال بن مقلاص القماط الكوفي .

قلت : الظاهر انه أخو محمد بن مقلاص أبي الخطاب الغالي المشهور وعم عمرو بن منهال فلاحظ .

وروى المنهال القماط عن أبي عبد الله (ع) كما في التهذيب ج ٧ / ٤٤٣ عن الكافي ج ٢ / ٨٩ بسند صحيح عن عبد الرحمان بن الحجاج عنه عنه .

(٣) موثق بحميد على اشكال باحمد بن جعفر فلم يوثق إلا ان التلعكبري روى عنه . وذكره في الفهرست (٥١) وقال : له روايات رواها حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه .

قلت : تقدم الكلام في طريقه آنفاً .

١٣٣ ـ الحسين بن عبيد الله بن حمران الهمداني المعروف بالسكوني

من أصحابنا الكوفيين ثقة ، له كتاب نوادر ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة عنه به (١) .

١٣٤ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) أبو محمد الاطروش رحمه الله

(٢)

(١) صحيح على اشكال بأحمد بن جعفر فلم يوثق إلا ان التلعكبري روى عنه .

(٢) لقبه أصحابنا في كتبهم والجمهور بالأطروش لانه تعطلت أذنه فلا يسمع إذ لما غلب رافع على طبرستان ، أخذه ، وضربه ألف سوط .
ولقب أيضاً بالناصر أو الناصر الكبير ، وبالداعي الى الحق ، وذلك لما وفق له من نصرة الدين وإعلاء كلمته كما يأتي .

نسبه الشريف :

كان رحمه الله جد سيدنا الشريف المرتضى علم الهدى من أمه صرح بذلك أصحابنا وغيرهم منهم ابن أبي الحديد في مقدمة الشرح وإليك بنص كلام الشريف المرتضى في مقدمة كتابه (الناصريات) في شرح فقه جده الناصر رضى الله عنه قال : وأنا بتشييد علوم هذا الفاضل البارع كرم الله وجهه أحق وأولى لأنه جدي من جهة والدتي

. . . .

لانها فاطمة بنت أبي محمد الحسن بن احمد بن أبي الحسين صاحب جيش أبيه الناصر الكبير أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي السجاد زين العابدين ابن الحسين السبط الشهيد بن أمير المؤمنين صلوات الله عليه والطاهرين من عقبه عليهم السلام والرحمة .

والناصر كما تراه من أرومتي وغصن من أغصان دوحتي وهذا نسب غريق في الفضل والنجابة والرياسة أما أبو محمد الحسن الخ .

قلت : ويظهر منه ومما ذكره غيره في هذا النسب على ما ستقف عليه السقط في نسخ رجال النجاشي ومن حكى عنه كلامه هذا في ذكر نسبه ، وهو (علي بن) بعد (الحسن) وقبل (عمر بن علي) وسيأتي تفصيل ذلك فنقول : أما

عمر بن علي بن الحسين (ع)

ولقبه الأشرف وكنيته أبو حفص أو ابو علي .فهو كما قال المرتضى : فانه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معاً : الأموية ، والعباسية ، وكان ذا علم ، وقد روى الحديث . . .

وقال المفيد في الارشاد (٢٦٧) : وكان عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام فاضلاً جليلاً ، وولى صدقات رسول الله (ص) وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان ورعاً سخياً .

وكان من أصحاب أبيه السجاد (ع) وممن روى عنه ذكرناه في طبقات أصحابه (ع) روى عنه عنه (ع) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين كما في الكشي في ترجمة المختار (٨٤) وفطر بن خليفة أصول الكافي ج ٢ (١٦٤)

وكان من أصحاب أخيه أبي جعفر الباقر (ع) وممن روى عنه

. . . .

وذكره الشيخ في أصحابه ١٢٧ / ٢ وكناه بأبي حفص . وقد مدحه أبو جعفر الباقر (ع) حين سئل عن أحب إخوته إليه وأفضلهم بقوله : عليه السلام : واما عمر فبصري الذي أبصر به . . رواه السيد المرتضى عن أبي الجارود زياد بن المنذر . وذكرناه في طبقات أصحابه (ع) .

وكان من اصحاب ابن اخيه ابي عبد الله الصادق (ع) . ذكره الشيخ في اصحابه ٢٥١ / ٤٤٩ وقال : تابعي . روى عن أبي امامة بن حنيف . مات ، وله خمس وستون سنة ، وقيل : إبن سبعين سنة .

وقال أبو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية (٥٢) : وابوعلي عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) أمه أم أخيه زيد . وكان أسن من زيد بن علي بكثير ، توفي ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وقال في عمدة الطالب (٣٠٥) : وهو اخو زيد الشهيد لأمه واسنّ منه ، ويكنى أبا علي ، وقيل : أبا حفص ، وعقبه قليل بالعراق وانما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عم ابيه ، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان اشرف من ذلك وسمى الآخر الأطرف لان فضيلته من طرف واحد وهو طرف ابيه امير المؤمنين علي (ع) .

علي بن عمر الأشرف

قال في عمدة الطالب : فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو علي الأصغر المحدث ، روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق (ع)

. . . .

وهو لأم ولد .

وقال أبو نصر البخاري : ولد علي بن عمر الأصغر من ام ولد .

وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ٢٤١ / ٢٨٦ وزاد في عنوانه المدني .

قلت : ذكرناه في طبقات اصحابه ومن روى عنه (ع) وممن روى عنه عنه (ع) محمد بن اسماعيل كما في كتاب الغيبة للطوسي (٢٥٩) في بيان عمر الامام الحجة ارواحنا فداه ، وهو الذي سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الامام بعده قائلا : جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال : الى صاحب هذين الثوبين الاصفرين والغديرتين وهو الطالع عليكم من الباب فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذتان بالبابين حتى انفتحا ، ودخل علينا ابو ابراهيم موسى (ع) وهو صبي وعليه ثوبان أصفران . رواه المفيد في ارشاده (٢٩٠) باسناده عن اسحاق بن جعفر الصادق (ع) .

وقال المرتضى في الناصريات : واما علي بن عمر الأشرف فانه كان عالماً ، وقد روى الحديث .

قلت : وعلي بن عمر الأشرف هذا هو الذي لم يذكر في المتن في نسب الاطروش وقد سقط سهواً وما ذكرناه هو الموافق لما ذكره اصحابنا والجمهور في كتبهم فلاحظ .

وقد ذكروا ان علي بن عمر الاشرف اعقب من ثلاثة رجال : القاسم ، وعمر الشجري ، وأبي محمد الحسن .

. . . .

أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف

قال السيد المرتضى : واما الحسن بن علي فانه كان سيداً مقدماً مشهوراً لرئاسته .

قلت : ويحتمل قوياً كونه من أصحاب أبي جعفر الجواد (ع) الذي وصفه عليه السلام . ذكرنا روايته وما يشهد لذلك في كتاب الطبقات في اصحابه (ع) .

وقد ذكروا انه اعقب من ثلاثة رجال : ابي الحسن العسكري ، وجعفر ديباجة ، وابي جعفر محمد .

أبو الحسن علي العسكرى بن الحسن بن علي الأصغر

قد مدحه السيد المرتضى قائلاً : فانه كان عالماً فاضلا .

وذكره الشيخ في اصحاب الجواد (ع) ٤٠٢ / قائلا : علي بن الحسين (الحسن ـ صحيح) ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب (ع) : والد الناصر : الحسن بن علي رضي الله عنه .

قلت : ولعله المذكور في اصحاب الهادي (ع) من رجال البرقي (٥٩) بعنوان علي بن الحسن . وفى رجال الشيخ : ٤١٨ / ١٧ ولعله ورد العسكر بسامراء ولذا لقب بالعسكري .

وقد ذكروا ان ابا الحسن علي العسكري اعقب من ثلاثة رجال احدهم : ابو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش الذي نشر الاسلام

. . . .

في الديلم . واعقب ابو محمد الحسن ابا الحسن علي الشاعر الأديب المجل وابا الحسين احمد صاحب جيش ابيه (وكان له فضل وشجاعة ونجابة ومقامات مشهورة ذكره الشريف المرتضى) ، وابا القاسم جعفر ناصرك وابا علي محمد المرتضى ، وزيداً .

فضله وسيرته :

كان ابو محمد الحسن بن علي الناصر الكبير فاضلاً ، عالماً ، فقيهاً زاهداً ، أديباً ، شاعراً ، شجاعاً وكان شيخ الطالبيين ، ملك بلاد الديلم والجبل ، وله حروب عظيمة مع السامانية وكان ناصراً للحق ، داعياً الى الله تعالى والى الاسلام .

قال الشريف المرتضى عند ذكره : ففضله في علمه ، وزهده ، وفقهه أظهر من الشمس الباهرة ، وهو الذي نشر الاسلام فى الديلم حتى اهتدوا به بعد الضلالة ، وعدلوا بدعائه عن الجهالة . وسيرته الجميلة اكثر من ان تحصى ، واظهر من ان تخفى ومن ارادها اخذها من مظانها .

وقال في عمدة الطالب (٣٠٨) في عقب ابي الحسن علي العسكري المتقدم : وابو محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش ، فاما ابو محمد الحسن الناصر ، وهو امام الزيدية ، ملك الديلم ، صاحب المقالة ، اليه ينسب الناصرية من الزيدية ، كان محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان اخذه وضربه الف سوط فصار أصم ، واقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله تعالى ، والى الاسلام أربع عشرة سنة

. . . .

ودخل طبرستان في جمادى الأولى سنة احدى وثلثمائة ، فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور ، ويلقب الناصر للحق ، وأسلموا على يده وعظم امره وتوفي بآمل سنة اربع وثلاثمائة ، وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل : خمس وتسعون .

وقال ابو نصر البخاري في سر السلسلة (٥٣) : اما الناصر الحسن بن علي رضي الله عنه كان مع محمد بن زيد الداعي بطبرستان ، فلما غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط ، فصار اصم ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى ، والى الاسلام أربع عشرة سنة ، ودخل طبرستان فى جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور ، وتوفى بآمل سنة أربع وثلاثمائة ، وله تسع وتسعون سنة .

وقال ابن ابي الحديد في شرح النهج فى نسب الشريف الرضي رحمه الله ، ج ١ / ٣٢ : وأم الرضي أبي الحسن : فاطمة بنت الحسين ابن احمد بن الحسن الناصر الأصم صاحب الديلم ، وهو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر (بن علي بن الحسين . ظاهر . وان لم يوجد في النسخة) بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . شيخ الطالبيين وعالمهم ، وزاهدهم ، وأديبهم وشاعرهم ، ملك بلاد الديلم والجبل ويلقب بالناصر للحق ، جرت له حروب عظيمة مع السامانية وتوفي بطبرستان سنة اربع وثلاثمائة ، وسنّه تسع وسبعون سنة ، وانتصب في منصبه الحسن بن القاسم بن الحسين الحسني ، ويلقب بالداعي الى الحق انتهى .

وقال المسعودي في مروج الذهب ج ٤ / ٣٧٣ : وظهر ببلاد

. . . .

طبرستان والديلم الأطروش ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وأخرج عنها المسودة ، وذلك في سنة احدى وثلاثمائة ، وقد كان أقام في الديلم والجبل سنين ، وهم جاهلية ومنهم مجوس ، فدعاهم الى الله تعالى فاستجابوا وأسلموا إلا قليلاً منهم فى مواضع من بلاد الجبل والديلم في جبال شاهقة وقلاع وأودية ومواضع خشنة على الشرك الى هذه الغـاية ، وبنى في بلادهم مساجد ، إنتهى .

وذكر نحوه قبل ذلك مع تفاوت (٣٠٨) وزاد هناك أمران : أحدهما قوله في مدح الاطروش : وقـد كان ذا فهم ، وعلم ، ومعرفة بالآراء والنحل . ثانيهما قوله : وقيل : ان دخول الاطروش الى طبرستان كان في أول يوم من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة .

قال ابن طاووس في فرج المهموم (١٧٥) : وجـدت في كتاب (سير الفاطمي) الذي ملك طبرستان الحسن بن علي المعروف بالناصر للحق (الى ان قال) : لكن أذكر رواية مختصرة بمعرفته بعلوم النجوم المشار اليه ، فقال ماهذا لفظه : قال ابو الحسن الآملي رحمه الله : سمعت حمزة بن علي العلوي الآملي رحمه الله يقول : ما كان من العلوم علم ، إلا والناصر للحق كان أعلم به من علمائه ، ثم ذكر العلوم من كل فن حتى الطب ، والنجوم . وذكر أيضاً مصنف الكتاب المذكور وهو اسفنديار بن مهر نوش النيشابوري « وعندي منه الآن نسختان عتيقة وجديدة » فقال ما هذا لفظه : سمعت أبا الحسن الزاهد الخطيب يقول : ما دخل طبرستان من آل محمد صلوات الله عليه مثل الحسن بن علي الناصر للحق قط ، ولا كان فى زمانه في سائر الآفاق مثله ظاهراً

كان يعتقد الامامة ، وصنف فيها كتباً (١) : منها كتاب في الامامة

ولقد كان طالباً لهذا الأمر إلا انه وجده عند الكبر ، وما كان يفارق العلم والكتب مع قيامه بهذا الأمر ، وكثرة اشتغاله حيث كان ، وانّى كان ، ولقد كان عالماً بكل فن من فنون العلم حتى الطب والنجوم والشعر الخ .

(١) مذهبه :

ظاهر جماعة كثيرة انه زيدي المذهب وربما يشير اليه بعض سيرته وأنه كان مع محمد بن زيد الداعي بطبرستان ، وحسن اعتقاد الزيدية بـه ، وركونهم اليه ، بل وحكايتهم عنه فى تفاسيرهم على ما قيل ، بل عدهم إياه من أئمتهم كما ربما يظهر من عمدة الطالب انه ينتسب إليه الناصرية من الزيدية .

وقال ابن شهراشوب في حرف النون من معالمه (١٢٦) : الناصر للحق ، امام الزيدية ، له كتب كثيرة منها كتاب الظلامة الفاطمية .

وإختار جماعة من المحققين انه من أكابر الشيعة وأفاضلهم وكان بريئاً بما نسب اليه من الزيدية وان كانوا قد اتبعوه وحسن اعتقادهم به .

قال الماتن رحمه الله كان يعتقد الامامة وصنف فيها كتباً الخ . .

وتقدم من الشريف المرتضى مدحه بما حاشاه أن يثني على إمام الزيدية وان كان من أرومته وغصناً من اغصان دوحته ، ولعل الزيدية قد حسن اعتقادهم به لأجل قيامه بالسيف ولما وفق له من تطهير بلاد الديلم والطبرستان من الشرك ودعوته الى الحق والى الدين ، وما كان له من المصاحبة مع محمد بن زيد الداعى ، ونحو ذلك .

صغير ، كتاب الطلاق ، كتاب في الامامة كبير ، كتاب فدك ، والخمس كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم ، كتاب فصاحة أبي طالب ، كتاب معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم ، كتاب أنساب الأئمة (ع) ومواليدهم الى صاحب الأمر عليهم السلام (١) .

قال شيخنا البهائي رحمه الله فيما حكى عنه : انه من أكابر سادات أفاضل الشيعة . وعنه أيضاً ان المحققين من علمائنا رضوان الله عليهم يعتقدون ان ناصر الحق كان تابعاً في دينه للامام جعفر الصادق (ع) كما يظهر من تأليفاته ، وانه لما كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب الى نصرته أظهر بعض الأمور التي توجب إئتلاف القلوب خوفاً من أن ينصرف الناس عنه الخ . . ثم أشار الى بعضها .

وعن الرياض في باب الالقاب منه : ان ناصر الحق هذا هو العالم الفاضل المعروف بالناصر الكبير أيضاً ، وكان من أئمة الزيدية ، ولكنه حسن الاعتقاد كاسمه ، بريء من عقائد الزيدية الخ .

(١) وقال ابن النديم فى الفهرست (٢٨٧) في الزيدية : الداعي إلى الله الامام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن زيد بن عمر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، على مذاهب الزيدية ومولده . . وتوفى سنة . . وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الأذان والاقامة ، كتاب الصلاة ، كتاب أصول الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب المناسك ، كتاب السير ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الرهن ، كتاب بيع أمهات الأولاد ، كتاب القسامة ، كتاب الشفعة كتاب الغصب ، كتاب الحدود ، كتاب . . . هذا ما رأينا من كتبه وزعم بعض الزيدية إن له نحواً من مائة كتاب ، ولم نرها فان رأى ناظر في كتابنا شيئاً منها ألحقها بموضعها إن شاء الله تعالى

١٣٥ ـ الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين (ع) أبو محمد الأهوازي

(١)

بقي شيء وهو انه ذكر في أصحاب الهادي (ع) ٤/٤١٢ : الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . الناصر للحق رضى الله عنه .

لكن عن بعض النسخ خلوه عن ذكره فى أصحابه ولم أجد للأصحاب حكاية ذلك عن الشيخ رحمه الله .

(١) ذكره البرقي مع اخيه الحسن في اصحاب الرضا (ع) ومن نشأ في عصره (ع) (٥٤) قائلاً : الحسن ، والحسين ابنا سعيد بن حماد الكوفيان ، وهما موالي علي بن الحسين عليه السلام . ونحوه ملخصاً في أصحاب الجواد (ع) (٥٦) .

وذكره الكشي في أصحاب الرضا (ع) كما يأتي . وعدّه مع أخيه الحسن في ترجمة محمد بن سنان (٣١٥) فيمن روى عنه من العدول والثقات من أهل العلم .

وذكره ابن النديم في الفهرست (٣٢٤) مع أخيه قائلا : الحسن والحسين إبنا سعيد الأهوازيان من اهل الكوفة ، من موالي على بن الحسين (ع) ، من اصحاب الرضا (ع) اوسع اهل زمانهما علماً بالفقه ، والآثار ، والمناقب ، وغير ذلك من علوم الشيعة وهما : الحسن والحسين إبنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصحبا ايضاً ابا جعفر بن الرضا (ع) وللحسين من الكتب .

وذكره الشيخ في الفهرست (٥٨) كما في المتن وقال : من موالي علي بن الحسين عليهما السلام الأهوازي ، ثقة ، روى عن الرضا ، وأبي جعفر الثاني وابي الحسن الثالث عليهم السلام . واصله كوفي ،

شارك أخاه الحسن (١) في الكتب الثلاثين المصنفة ، وانما كثر اشتهار الحسين أخيه بها .

وانتقل مع اخيه الحسن إلى الاهواز ، ثم تحول الى قم فنزل على الحسن ابن أبان ، وتوفي بقم . ولكن قال عند ذكر طريقه اليه : الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران .

وقال أيضاً في (٥٣) : الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي ، من موالي علي بن الحسين (ع) أخو الحسين بن سعيد ثقة ، روى جميع ما صنفه أخوه عن جميع شيوخه وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة ، فانه يختص به الحسن ، والحسين انما يرويه عن أخيه عن زرعة والباقي هما متساويان فيه وسنذكر كتب أخيه اذا ذكرناه والطريق الى روايتهما واحد .

وذكره في رجاله في اصحاب الرضا (ع) ١٧/٣٧٢ قائلاً : الحسين ابن سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين عليهما السلام صاحب المصنفات الاهوازي ، ثقة . وقال قبل ذلك رقم (١٣) : الحسن بن سعيد الكوفي .

وايضاً في اصحاب الجواد (ع) ١/٣٩٩ قائلاً : الحسن والحسين إبنا سعيد الاهوازيان من اصحاب الرضا (ع) .

وأيضاً في اصحاب الهادي (ع) ٤١٢ قائلاً : الحسين بن سعيد كوفي ، أهوازي ، مولى علي بن الحسين عليهما السلام .

قلت : قد ذكرناه في طبقات اصحاب الرضا والجواد والهادي (ع) . مع ذكر من روى عنه عنهم عليهم السلام .

(١) الظاهر : ان الحسن بن سعيد كان اكبر سناً من اخيه واكثر مشيخة ، فقد روى عن ابي الحسن موسى (ع) مكاتبة قال كتبت إلى العبد الصالح (ع) : رجل أحرم بغير غسل الحديث . رواه الشيخ في التهذيب ج ٥/٧٨ / ٢٦ عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن . ورواه الكليني في الكافي ج ١/٢٥٥ عن العدة عن سهل عن علي بن مهزيار قال : كتب الحسن بن سعيد إلى أبي الحسن (ع) الحديث . هذا بناءاً على انصراف (العبد الصالح) (ع) في الأخبار الى أبي الحسن موسى (ع). وذكر البرقي ، والكشي والشيخ ، وابن النديم أنه من أصحاب

وكان الحسين بن يزيد السوراني (١) ،

الرضا والجواد عليهما السلام ولم يذكره أحد في أصحاب الهادي (ع) .

قال ابو عمر والكشي (٣٤١) . الحسن والحسين إبنا سعيد ابن حماد مولى علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل اسحاق بن ابراهيم الحضيني ، وعلي بن الريان بعد اسحاق الى الرضا (ع) ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ، ومنه سمعوا الحديث ، وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيني ، وغيرهم حتى جرت الخدمة على أيديهم ، وصنفا الكتب الكثيرة ، ويقال : ان الحسن صنف خمسين . وسعيد كان يعرف بدندان .

قلت : ويأتي في إبنه احمد ايضاً (١٨١) قوله: الملقب دندان .

وقال : الشيخ في اصحاب الرضا (ع) (٣٧١ / ٤) : الحسن ابن سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين (ع) كوفى ، أهوازي ، هو الذي اوصل علي بن مهزيار ، واسحاق بن ابراهيم الحضيني الى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على ايديهما .

وفي الخلاصة (٣٩) : وكان الحسن ثقة ، وكذلك الحسين أخوه .

(١) الحسين بن يزيد السوراني غير مذكور في الرجال . وعن الوحيد رحمه الله مدحه باعتماد النجاشي عليه في المقام .

قلت : الحكاية عنه لا تدل على إعتماده عليه بل من تأمل في رجال النجاشي وفيما يحكيه من الرجال وجد : انه رحمه الله إنما يذكر ما يعتمد عليه في احوال الرواة وكتبهم ونحو ذلك بلا تعليق على قائل به ، لكن يعلق عليه فيما لا يجزم به وفيماله فيه نوع من النظر وقد حققناه سابقاً فلاحظ وتأمل وسيأتي ان شاء الله حكاية هذا الكلام عنه مع التأمل الصريح فيما ذكره .

يقول: الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله إلا في زرعة بن محمد الحضرمي ، وفضالة بن أيوب ، فان الحسين كان يروي عن اخيه عنهما . خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأحول من رجال أبي جعفر

قال رحمه الله في ترجمة فضالة (٨٤٩) قال لي ابو الحسن البغدادي (السوراني . خ) البزاز قال لنا الحسين بن يزيد السوراني : كل شيء تراه : الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط ، انما هو الحسين عن اخيه الحسن عن فضالة . وكان يقول : ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة ، وإن اخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين . ولا زالت رأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطرق و (عن . ظ) الحسين بن سعيد عن فضالة والله أعلم ، وكذلك زرعة بن محمد الحضرمي .

قلت : وهذا الكلام من الماتن تضعيف بوجه للحسين بن يزيد السوراني فان قوله : (لم يلق فضالة) . شهادة حسية تؤخذ بها اذا كانت من ثقة وأما كون الأسانيد هكذا : الحسين عن فضالة . فهو أمر ظاهر في إتصال الاسناد ولكن لا يؤخذ بالظاهر في قبال النص .

اللهم إلا ان يكون تأمل الماتن رحمه الله في صحة ما ذكره مستدلاً بظاهر رواية الجماعة عنه عنهما بلا واسطة اخيه الحسن ، من جهة إعتقاده بكون قول السوراني مبنياً على الحدس لا اعتماداً منه على قول الحسين بن سعيد بانه لم يدركهما ، او قول ثقة آخر ، فحينئذ لا يصح الاعتماد على شهادة السوراني لرفع اليد عما تقتضيه رواية الجماعة بأسانيد مختلفة عنه عنهما بلا واسطة فليتأمل .

قلت : يأتي في ترجمة ابنه احمد بن الحسين قوله : روى عن جميع شيوخ أبيه إلا حماد بن عيسى فيما زعم القميون . . .

الثاني عليه السلام (١) ذكره سعد بن عبد الله . وكتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها ، وهي ثلاثون كتاباً (٢) : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة

(١) ذكره الشيخ فى أصحابه (ع) ٣٩٩ / ٢ قائلاً : جعفر بن يحيى بن سعد الأحول ، خال الحسين بن سعيد . وذكره البرقي أيضاً في أصحابه (٥٧) .

(٢) وفى الفهرست : وله ثلاثون كتاباً .

قلت : الظاهر من اصحابنا أن كتب الحسين بن سعيد معتمدة ، اخبارها صحاح تكون ميزاناً للمعتمد عليه من الآثار وغيره فيأتي في ترجمة محمد بن أورمة (٨٩٣) قول الماتن : وحكى جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد انه قال : محمد اورمة طعن عليه بالغلو فكل ما كان في كتبه مما وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وما تفرد به فلا تعتمده . وفى ترجمته في الفهرست (١٤٣) : وقال ابو جعفر بن بابويه : محمد بن أورمة طعن عليه بالغلو ، فكلما كان في كتبه مما يوجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره ، فانه معتمد عليه ويفتى به ، وكلما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد .

وقال فى ترجمة صفوان بن يحيى (٨٣) قوله : وله كتب كثيرة مثل كتب الحسين بن سعيد .

وقال أيضاً فى محمد بن علي الصيرفي (١٤٦) : له كتب وقيل انها مثل كتب الحسين بن سعيد .

وفي ترجمة موسى بن القاسم البجلي (١٦٢) : له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة الخ .

وقال الصدوق رحمه الله في ديباجة الفقيه : وجميع مافيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول ، وإليها المرجع مثل كتاب حريز الى

كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق ، والتدبير ، والمكاتبة ، كتاب الأيمان والنذور كتاب التجارات والاجارات ، كتاب الخمس ، كتاب الشهادات ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب المكاسب ، كتاب الأشربة ، كتاب الزيارات ، كتاب التقية ، كتاب الرد على الغلات ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب الزهد ، كتاب المروة ، كتاب حقوق المؤمنين وفضلهم ، كتاب تفسير القرآن ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الملاحم ، كتاب الدعاء (١) .

أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من اصحابنا من طرق مختلفة كثيرة فمنها ما كتب إليّ به ابو العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي رحمه الله في جواب كتابي إليه :

أن قال : وكتب الحسين بن سعيد .

(١) وفي الفهرست ذكر هذه الكتب إلا انه زاد بعد (الأيمان والنذور) و « الكفارات » ، وبعد (الديات) « كتاب البشارات » وبعد (المروة) « والتجمل » وبدل (كتاب حقوق المؤمنين وفضلهم) « كتاب المؤمن » ولم يذكر بعد (التدبير) (والمكاتبة) كتاباً .

وقال ابن النديم في فهرسته في ترجمته : وللحسين من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب التقية ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الوضوء كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الأشربة ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الدعاء ، كتاب العتق والتدبير .

ويأتي في القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين (٨٦٤) : قوله رحمه الله : وما أظن له كتاباً ينسب إليه إلا زيادة في كتاب التجمل

والذي سألت تعريفه من الطرق الى كتب الحسين بن سعيد الأهوازى رضى الله عنه ، فقد روى عنه ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ، وأبو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي ، والحسين بن الحسن بن أبان ، واحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي ، وابو العباس احمد بن محمد بن الدينوري .

فأما ما عليه أصحابنا والمعمول (المعول - خ) عليه : ما رواه عنهما احمد بن محمد بن عيسى .

أخبرنا الشيخ الفاضل ابو عبدالله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري فيما كتب إلي فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال : حدثنا ابو علي الأشعري احمد بن ادريس بن احمد القمي قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً (١) .

وأخبرنا أبو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي قال : حدثنا أبي ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، وسعد بن عبدالله جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى (٢) .

وأما ما رواه احمد بن محمد بن خالد البرقي :

والمروة للحسين بن سعيد ، كان ضعيفاً على ما ذكره ابن الوليد ، وقد روى ابن الوليد عن رجاله عن القاسم بن الحسن : الزيادة .

(١) صحيح .

(٢) صحيح على كلام واشكال بأحمد بن محمد بن يحيى العطار وسيأتي عن فهرست الشيخ ايضاً روايته كتب الحسين بن سعيد عن طريق احمد بن محمد بن عيسى

فقد حدثنا ابوعبدالله محمد بن احمد الصفواني سنة إثنتين وخمسين وثلثمائة بالبصرة قال : حدثنا ابوجعفر محمد بن جعفر بن بطة المؤدب قال : حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن سعيد بكتبه جميعاً (١) .

وأخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن هشام القمي المجاور قال : حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم ما جيلويه عن جده احمد ابن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن سعيد بكتبه (٢) .

وأما الحسين بن الحسن بن أبان القمي :

فقد حدثنا محمد بن احمد الصفواني قال : حدثنا ابن بطة عن الحسين بن الحسن بن أبان . وانه أخرج إليهم بخط الحسين بن سعيد وانه كان ضيف أبيه ، ومات بقم ، فسمعته منه قبل موته .

وأخبرنا علي بن عيسى بن الحسين القمي ، وحدثني محمد بن علي

(١) فيه ضعف بوجه بابن بطة .

(٢) ضعيف بمحمد بن علي بن أحمد بن هشام القمي فقد ذكره الشيخ في باب من لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٨٩/٥٠٧) وقال : يكنى أبا جعفر ، روى عن محمد بن علي ماجيلويه . روى عنه ابن نوح .

قلت : ولم أجد له توثيقاً ولاذماً إلا ماعن أصحابنا من استظهار حسن حاله من نفس هذا الطريق . وفيه : انه ان كان وجهه قول السيرافي : فاما ماعليه المعول الخ .

فهذا بالنسبة الى طريق أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وهذا القمي المجاور في طريق البرقي عنه .

وان كان وجهه : انه من مشايخ النجاشي الذين قيل : بوثاقتهم كما هو صريح بعض الأعاظم (قده) في تنقيح المقال في ترجمته ففيه

ابن المفضل بن تمام ، ومحمد بن احمد بن داود ، وابو جعفر بن هشام قالوا : حدثنا ، وأخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين ابن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد (١) .

انه ليس من مشايخ النجاشي وانما هو من مشايخ السيرافي فيما كتب به الى النجاشي في ذكر طرقه الى الحسين بن سعيد وقد أشرنا في مقدمة هذا الشرح الى التأمل فيما ذكره غير واحد من الاعلام في مقام ذكر مشايخه وانما نشأ الاشتباه من الخلط بين مشايخ السيرافي ومشايخ النجاشي في هذا المقام .

والعجب انه رحمه الله ذكر القمي المجاور هذا من مشايخ الصدوق (ره) ومع هذا زعم انه من مشايخ النجاشي فلاحظ ما ذكره في المقام وفي محمد بن علي بن هشام .

(١) قلت : اما طريقه الاول ، ففيه ضعف بوجه بابن بطة . واما طريقه الثاني فحسن كالصحيح بمحمد بن احمد بن داود ، شيخ القميين ، وفقيههم .

بقي الكلام في الحسين بن الحسن بن ابان القمي)

فقد ذكره الشيخ في اصحاب العسكري (ع) ٤٣٠ / ٨ وقال : أدركه (ع) ، ولم نعلم أنه روى عنه ، وذكر ابن قولويه : انه قرابة الصفار ، وسعد بن عبد الله ، وهو أقدم منهما لانه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه .

وذكره في باب من لم يرو عنهم (ع) ٤٦٩ / ٤٤ وقال : روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها ، روى عنه ابن الوليد .

وقال ابن داود في رجاله في ترجمة محمد بن أورمة (٤٩٩) : ضعيف ، روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان وهو ثقة الخ .

واما احمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي :

فقد حدثني ابو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبي بالبصرة قال : حدثنا عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائي بمصر قال : حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي عن الحسين بن سعيد الأهوازي بكتبه الثلاثين كتاباً في الحلال والحرام (١).

وأما ابو العباس الدينوري (٢) : فقد اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة بن علي الحسيني الطبري فيما كتب إلينا : أن أبا العباس احمد بن محمد الدينوري حدثهم عن الحسين بن سعيد بكتبه

وربما يشير الى وثاقته رواية الأجلة الثقاة ، وشيوخ القميين وفيهم ابن الوليد عنه ، ووصية الحسين بن سعيد بكتبه إليه مع وجود أولاده ، وتصحيح العلامة والشهيد (قدهما) طرقاً هو فيها ، وعدم طعن المحقق في المعتبر ونكت النهاية في طريق هو فيه ، وانه من رجال أسانيد كامل الزيارات لابن قولويه ، وغير ذلك من وجوه لا تخلو الجميع عن النظر .

وسيأتي عن الفهرست عنه بطريق ابن أبان .

(١) ضعيف : تارة بعبيد الله بن الفضل المجهول حاله إلا ان يتحد مع عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال النبهاني ابي عيسى الكوفي أصلاً والمصري مسكناً والآتي ترجمته (٦١٤) فهو وان لم يوثق إلا ان هارون بن موسى التلعكبري روى عنه كتابه . وأخرى بأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي المجهول حاله .

(٢) ذكره الشيخ في رجاله باب من لم يرو عنهم (ع) ٤٣٨ / ٣ قائلا : احمد بن محمد الدينوري يكنى أبا العباس يلقب بأستونة قلت : لم أجد له تصريحاً بشيء .

وجميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا (ع) أيام جعفر بن الحسن الناصر بآمل طبرستان سنة ثلثمائة (١) ، وقال : حدثني الحسين ابن سعيد الأهوازي بجميع مصنفاته (٢) .

قال ابن نوح : وهذا طريق غريب لم أجد له ثبتاً إلا قوله رضى الله عنه ، فيجب أن يروي كل نسخة من هذا بما رواه صاحبها فقط ، ولا يحمل رواية ولا نسخة على نسخته لئلا يقع فيه اختلاف (٣)

---

(١) تقدم في ترجمة أبي محمد الحسن الاطروش الناصر الكبير : انه توفي بآمل سنة اربع وثلثمائة بعد ما دخلها سنة إحدى وثلثمائة . فلما توفى اراد الناس ان يبايعوا ابنه أبا الحسين احمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك وكانت إبنة الناصر تحت أبي محمد الحسن ابن القاسم الداعي الصغير ، فكتب إليه ابو الحسين احمد بن الحسن الناصر ، واستقدمه وبايعه ، فغضب ابوالقاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة ، وسمي نفسه الناصر وأخذ الداعي بدماوند ، وملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم قتله مرداويج بآمل . ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب (٣٠٩) .

(٢) ضعيف بالدينوري فلم يوثق .

(٣) ظاهر الماتن ان إستغراب ابن نوح رحمهما الله لهذا الطريق في محله . ولم يظهر وجهه ولعله لعدم التوافق بين ما ذكره من تاريخ أيام جعفر الناصر مع ما ذكره الاصحاب وغيرهم في تاريخ ملكه بعد وفات الناصر الكبير كما تقدم ، أو لعلّو الاسناد برواية ابن حمزة عن الدينوري عن الحسين بن سعيد مع انه يروى غالباً بوسائط عن احمد بن محمد ابن عيسى الذي يروى عن الحسين بن سعيد . كما ان سماع ابن حمزة

. . . .

الطبري عن الدينوري على هذا يكون قبل ست وخمسين سنة لما يأتي في ترجمة ابن حمزة : انه قدم بغداد ، ولقيه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلثمائة ، ومات في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . وتمام الكلام لعله يأتي في ترجمة ابن حمزة .

ثم ان ظاهر الماتن اختلاف نسخ كتب الحسين بن سعيد بقوله : فيجب الخ . إذ مع عدم إختلافها فغرابة بعض الطرق ربما لا تضر بروايتها فليتأمل .

طرق الشيخ إلى الحسين بن سعيد

١ - في الفهرست : أخبرنا بكتبه ورواياته ابن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران . قال ابن الوليد : وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخط الحسين بن سعيد وذكر انه كان ضيف أبيه .

٢ - واخبرنا بها عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعيد بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد .

قلت : هذا الطريق صحيح بلا اشكال وأما سابقه فصحيح بناءاً على القول بوثاقة ابن أبي جيد وساير مشايخ النجاشي .

٣ - في مشيختي التهذيب ج ١٠ / ٦٣ ، والاستبصار ج ٤ / ٣٠٢ : وما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسين بن سعيد ، فقد أخبرني به

. . . .

الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله ، واحمد بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد .

قلت : الطريق صحيح على كلام بأحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد .

٤ ـ وأخبرني به أيضاً ابو الحسين بن أبي جيد القمي عن محمد ابن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ابن سعيد .

قلت : هذا الطريق أعلى إسناداً من ساير طرقه ، ولعله لذلك روى في التهذيبين بهذا الاسناد كثيراً وهو صحيح بناءاً على وثاقة ابن ابي جيد من مشايخه ومشايخ النجاشي .

٥ ـ ورواه ايضاً محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد .

قلت : الطريق صحيح بناءاً على وثاقة ابن ابي جيد القمي .

٦ ـ قال ص ٧٣ ، وص٣١٦ : ومن جملة ما رويته عن الحسين بن سعيد ، والحسن بن محبوب : مارويته بهذا الاسناد (الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه) عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عنهما جميعاً .

قلت : الطريق صحيح على كلام بأحمد بن محمد بن يحيى . وروى بهذا الطريق عن الحسين بن سعيد وحده في مواضع من التهذيبين منها : مافي يب ج ٣ / ٢٣٥ / ٢١٨ و / ٢٢٦ / ٥٧٢ وفي الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ في امرأة صلت المغرب ركعتين فى السفر .

. . . .

٧و٨ـ (قال بعد طريقه الى الصفار) : ومن جملة ماذكرته عن الحسن بن محبوب ، والحسين بن سعيد ما رويته بهذا الاسناد (أخبرني به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه ، وأخبرني به ايضاً ابو الحسن بن ابي جيد عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار) عن احمد بن محمد عنهما جميعاً .

قلت : الأول صحيح على كلام بأحمد بن الوليد والثاني أيضاً على كلام بابن ابي جيد .

٩ و ١٠ ـ ما ذكره بعد طريقه الى سعد بن عبد الله (يب ٧٤ صا (٣١٧) : ومن جملة ما ذكرته عن الحسين بن سعيد ، والحسن بن محبوب معاً : ما رويته بهذا الاسناد (أخبرني به الشيخ ابو عبد الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله وأخبرني به ايضاً الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله) عن احمد بن محمد عنهما جميعاً .

قلت : الطريقان صحيحان بلا كلام .

روى الصدوق في المشيخة رقم (٢٣٩) عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد .

قال : ورويته ايضاً عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد .

قلت : طريقه الثاني صحيح بلا كلام والاول صحيح بناءاً على وثاقة ابن أبان كما تقدم .

وروى الصدوق رحمه الله في المشيخة بطرق عن الحسين بن الحسن

١٣٦ ـ الحسن بن العباس بن الحريش الرازي أبو علي

(١) روى عن أبي جعفر الثاني (ع) (٢) ضعيف جداً ، له كتاب

ابن أبان عن الحسين بن سعيد في طريقه الى جماعة : منهم ابراهيم بن ميمون (١٥٦) ، والحسين بن مختار (٧٦) ، وفضالة بن أيوب (٣٣٦) ، ويحيى بن أبي العلاء (٢٣١) ، وابو بكر بن أبي سماك (١٥٨) .

وأيضاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد في طريقه الى جماعة منهم : حريز بن عبد الله (٧٨) ، وربعي بن عبد الله (١٦٣) ، والحسن بن سعيد عن زرعة (١٩) ، وسليمان بن جعفر الجعفري (٩٥) ، وعائذ الاحمسي (٦٥) ، وعمر بن أذينة (١٤٤) وفضالة بن أيوب ايضاً (٣٣٦) ، ومعمر بن يحيى (٦٤) وأبو مريم الأنصاري (٤٨) .

(١) كنّاه ابن الغضائري بأبي محمد كما يأتي .

(٢) ذكره الشيخ في أصحابه (ع) ٤٠٠ / ٧ كما في المتن بلا كنية وايضاً في (من لم يرو عنهم) ٤٦٢ / ٢ قائلاً : الحسن بن العباس الحريشي .

وذكره فى الفهرست ٥٣ / ١٨٧ كما في المتن بلا كنية . وقال : له كتاب ثواب « إنا أنزلناه » . . . وايضاً ٥٣ / ١٨٨ : الحسن بن العباس الحريشي له كتاب . . .

قلت : ظاهره في الكتابين التعدد ، إلا ان الاتحاد هو الأظهر ، بل الظاهر اتحادهما مع المذكور في أصحاب الجواد (ع) من رجاله (٤٠٠) بعنوان : الحسن بن عباس بن خراش .

« إنّا أنزلناه في ليلة القـــدر » (١) ، وهو كتـاب رديّ الحديث ، مضطرب الألفاظ (٢) .

وذكره البرقي في أصحابه (ع) (٥٧) قائلا : الحسين بن عباس بن حريش الرازي .

قلت : روى عنه عنه (ع) جماعة : منهم احمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، فروى عنـه كثيراً جـداً بأسانيد صحاح ، ومحمد بن يحيى العطار ، وسهل بن زياد . ذكرناهم في طبقات أصحابه .

(١) صنف جماعة كتباً في فضل « انا أنزلناه » فضعفوا ، ويأتي تراجمهم : منهم عمر بن بقيـة ابو يحيى الصنعاني (٧٥٢) . ومحمد بن حسان الرازي (٩٠٥) ، وعبد الرحمان بن كثير الهاشمي (٦١٩) وعلي بن أبي صالح (٦٧٤) .

(٢) وعن إبن الغضائري : الحسن بن العباس بن الحريش الرازي أبو محمد ، ضعيف ، روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام فضل « إنا أنزلناه في ليلة القدر » كتاباً مصنفاً فاسد الألفاظ . تشهد مخايله على أنه موضوع . وهذا الرجل لا يلتفت إليه ، ولا يكتب حديثه .

قلت : لا يبعد استناد الماتن في تضعيفه إلى ماذكره ابن الغضائري وظاهرهما ان التضعيف ناشيء عن كتـابه المشتمل على حديث ردي مضطرب الألفاظ في فضل ليلة القدر .

والأخبـار الواردة في فضلها تشتمل على نزول الملائكـة فيها على إمام العصر (ع) بآجال النـاس وأرزاقهم وغير ذلك . رواها الكليني أيضاً في اصول الكافي ج ١ / ٢٤٢ في باب مستقل واحاديثه باسناد واحد صحيح عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه . وأيضاً فى باب « ماجاء في الاثنى عشر والنص عليهم » ٥٣٢ في روايات .

أخبرنا إجازة محمد بن علي القزويني قال : حدثنا (حدثني . خ .) احمد بن محمد بن يحيى عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه (١) .

ومن تأمل فيها وجد انها ليست ردية المعنى ولامضطربة الألفاظ بوجه يوجب انكارها بما عرفت . نعم ما اشتملت عليه أمر صعب وربما تستصعبه العقول ولكنا أمرنا برد مثل ذلك إلى أهله ونهينا عن انكاره .

وانت إذا نظرت الى آراء القميين في الغلاة وفي حد الغلّو هان لك الأمر كيف ! ؟ وقد روى هذه الأحاديث أعلام الطائفة وأجلائهم ، ومشايخ القميين في كتبهم ، وسمعوها من المشايخ واستجازوا روايتها منهم ، وأجازوها وفيهم احمد بن محمد بن عيسى ، وابن الوليد ، والصفار وأضرابهم .

أترى ان احمد بن محمد بن عيسى الجليل رئيس الطائفة في عصره يروي كتاب موضوع ، مشتمل على الأحاديث الردية معناها والمضطربة ألفاظها عن رجل وضاع غال ضعيف لا يلتفت إليه مشاهرة ولا يبالي ! !

مع انه الذي أتعب نفسه في اصلاح أمر الحديث وتهذيبه ومنع المحدثين عن الارسال والرواية عن المجاهيل ، والضعاف حتى انه أخرج جماعة من أكابر الحديث بمن اتهم بالغلو من مدينة (قم) المشرفة بل أخرج منها من كان يكثر الارسال والرواية عن الضعاف والمجاهيل حاشاه ثم حاشاه .

ولولا ان الحسن بن العباس الحريشي لم يرد فيه توثيق يخرجه عن الجهالة لأوضحنا الأمر وحققنا القول في ذلك فليبق الى محل آخر يناسبه .

(١) صحيح على كلام بشيخه ، وبأحمد بن محمد بن يحيى .

١٣٧ ـ الحسن بن خالد بن محمد بن علي البرقي ابو علي أخو محمد بن خالد

(١)

وفي الفهرست ٥٣ / ١٨٧ : اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن اسحاق بن سعد عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي .

و (١٨٨) : الحسن بن العباس الحريشي ، له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول عن احمد بن أبي عبد الله عنه ونحوه ١٥٩/٤٩ مكرراً .

قلت : ظاهره (ره) تعددهما باختلاف العنوان في الجملة ، واختلاف من روى عنه ، مع أنه لا يضر مثله بالاتحاد . ثم إن الطريق الأول صحيح بناءاً على وثاقة ابن ابي جيد من مشايخ النجاشي والثاني لا يخلو عن خفاء إذ ليس معلقاً على سابقه ، لعدم الاشتراك المعتبر في التعليق إلا ان يكون (ابن أبي عبد الله) من سبق القلم فيتحد مع سابقه ، أو يكون معلقاً على ماتقدم منه قبل ذلك بأسماء في الحسن ابن خالد البرقي (٤٩ / ١٥٨) فيكون المراد بالاسناد الأول : عدة من أصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله والطريق حينئذ ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة .

(١) يأتي تمام نسبه فى احمد بن محمد بن خالد (١٨٠) ولقبه ايضاً في ترجمة أخيه محمد بن خالد (٩٠٠) ، وكنيته بأبي علي عند ذكره في إخوته . بل كناه الشيخ بذلك فى الفهرست ، وفي رجاله .

كان ثقة ، له كتاب نوادر (١) .

١٤٨ ـ الحسن بن ظريف بن ناصح

(٢)

وذكره الشيخ في الفهرست (٤٩) ، وفي رجاله فيمن لم يرو عنهم (ع) (٤٦٢) نحو ما في المتن إلا انه لم يذكر جده ولا توثيقه .

ثم ان اخوته لمحمد البرقي وعمومته لأحمد تقتضي كونه من أصحاب الرضا بل الكاظم عليهما السلام فلاحظ .

(١) وفي الفهرست : له كتب أخبرنا بها عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن أبي عبد الله عن عمه الحسن ابن خالد .

قلت : والطريق ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة .

وقال ابن شهراشوب في المعالم (٣٤) : الحسن بن خالد البرقي : أخو محمد بن خالد من كتبه : تفسير العسكري من إملاء الامام (ع) مائة وعشرون مجلدة .

(٢) وهكذا ذكره في الفهرست (٤٨) وذكره في رجاله في أصحاب الهادي (ع) ٤١٣ / ١١ .

وكان من أصحاب أبي محمد العسكري (ع) وكان له إليه (ع) مكاتبة يسئل فيها عن امور فأجابه عما سئله وعما لم يسئله . رواها المفيد في الارشاد (٣٤٣) عن الكافي (اصوله ج ١/ ٥٠٩ / ١٣) .

وروى عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله (ع) منهم : عبد الصمد

كوفي ، يكنى أبا محمد ، ثقة (١) سكن ببغداد ، وأبوه قبلُ (٢) . له نوادر والرواة عنه كثيرون ، اخبرنا إجازة محمد بن محمد عن الحسن ابن حمزة قال : حدثنا ابن بطة عن محمد بن علي (٣) .

١٣٩ - الحسن بن أبي عثمان الملقب سجادة أبو محمد :

كوفي ضعفه أصحابنا (٤) ،

ابن بشير كما في الروضة ٢٦٣ / ٥٠١ ، والحسين بن علوان كما في الكافي ج ٢ / ٧ ، و ٦١ وغير ذلك . وروى عن أصحاب الكاظم عليه السلام منهم : أبوه ظريف فروى عنه كثيراً ، ومحمد بن أبي عمير ذكرناهم في الطبقات .

(١) ويشير الى عناية أبي محمد الحسن العسكرى (ع) اليه ما أجاب به عن مكاتبته التي أشرنا إليها .

(٢) فيأتي في ترجمته (٥٥١) قوله : أصله كوفي نشأ ببغداد . . وفي نسخة المتن هكذا (قيل له نوادر) والظاهر أنه مصحف (قبل) .

(٣) ضعيف بوجـه بابن بطة هذا بناءاً على كون المراد بمحمد ابن علي : ابن محبوب الثقة .

وأما إن كان هو الصيرفي ابو سمينة بقرينة رواية ابن بطة عنه ، فهو ضعيف به أيضاً .

(٤) قال في الكشي (٣٥٢) : في الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة لعنه الله قال نصر بن الصباح : قال لي السجادة الحسن بن علي ابن أبي عثمان يوماً : ما تقول في محمد بن أبي زينب ، ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله أيهما أفضل ؟ قلت له :

وذكر ان أباه : علي بن أبي عثمان (١) روى عن أبي الحسن موسى (ع) .

له كتاب نوادر ، أخبرناه إجازة الحسين بن عبيد الله عن أحمد إبن جعفر بن سفيان ، عن أحمد بن ادريس قال حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال إستقامته (٢) عن الحسن بن علي بن أبي

أنت قل . قال : محمد بن أبي زينب . ألا ترى ان الله جل وعز عاتب فى القرآن محمد بن عبد الله في مواضع ، ولم يعاتب محمد بن أبي زينب فقال لمحمد بن عبد الله (ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا ، ولئن أشركت ليحبطن عملك) ، وفي غيرهما . ولم يعاتب محمد بن أبي زينب بشيء من ذلك .

قال أبو عمرو : السجادة لعنه الله ولعنه اللاعنون ، والملائكة والناس أجمعون فلقد كان من عليائية الذين يقعون فى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وليس لهم في الاسلام نصيب .

وعن إبن الغضائري : الحسن بن علي بن أبي عثمان أبو محمد الملقب سجادة في عداد القميين ضعيف ، وفي مذهبه إرتفاع .

وذكره الشيخ فى أصحاب الجواد عليه السلام / ٤٠٠/١١ وقال : غالي . وأيضاً في أصحاب الهادي عليه السلام / ٤١٣ وذكر نحوه . قلت : روى ابن قولويه في كامل الزيارات ص ٨٠ باسناده عن محمد بن الحسين إبن أبي الخطاب ، وعن الحسين بن عبيد الله عنه . والعجب ممن يلتزم بوثاقة جميع رواة هذا الكتاب مع وجود مثل هذا الضعيف فيهم .

(١) ويظهر من ذلك : ان عدم ذكر (علي) في العنوان للاشتهار بذلك أو الاقتصار ، وليس هناك تصحيف أو سهو كما توهم .

(٢) تقدم ترجمته (د٨) وقوله فيه : ممن طعن عليه ، ورمي

عثمان سجادة (١) .

بالغلو .

(١) ضعيف بالحسين بن عبيد الله بن سهل فلم يوثق بل طعن إلا أن يقال انه لايكون مطعوناً إلا باتهام الغلو فاذا كانت الرواية عنه في حال الاستقامة فلا بأس بها ، وتقدم في ترجمته : إن له كتباً صحيحة الحديث .

بقي هنا شيء وهو ان التضعيف المتقدم من أصحابنا للحسن بن علي سجادة لا يلائم رواية جماعة من الأجلة كتبه ورواياته فان ذلك يقتضي ترك الرواية عنه لكن روى عنه المشايخ في كتبهم . ولعلهم اعتمدوا في ذلك على الكشي مع إنه قد إستند في تضعيفه على نصر ابن الصباح .

وقد روى عنه ابن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب المسكون إلى روايته كما يأتي في ترجمته . وروى الصدوق في الخصال ج ٢ / ٥ / ٢١ عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد قال : حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان . واسم أبي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة الحديث .

وفي التهذيب ج ٢ / ١٢١ / ٢٢٩ : محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن احمد عن الحسن بن علي بن أبي عثمان . وأبو عثمان اسمه : عبد الواحد بن حبيب قال زعم لنا محمد بن أبي حمزة الثمالي .

١٤٠ ـ الحسن بن عنبسة الصوفي

(١) كوفي ، ثقة ، له كتاب نوادر ، أخبرنا احمد بن عبد الواحد قال : حدثنا علي بن حبشي قال : حدثنا حميد بن زياد عن الحسن ابن عنبسة به (٢) .

١٤١ ـ الحسن بن علي الزيتوني الأشعري أبو محمد

له كتاب نوادر ، أخبرنا محمد بن علي عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن الحسن بن علي بكتابه (٣) .

---

(١) هكذا ذكره الشيخ في الفهرست (٥٠) ، وفيمن لم يرو عنهم من رجاله (٤٦٤) وزاد . روى عنه حميد بن زياد .

قلت : يأتي رقم (١٥٦) ترجمة الحسين بن عنبسة الصوفي ، فهو أخوه ويحتمل الاتحاد وإن كان خلاف الظاهر .

(٢) موثق بحميد على إشكال بعلي بن حبشي تقدم وكذا احمد بن عبد الواحد .

وفي الفهرست : له نوادر رويناها بالاسناد الأول (أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عنه . قلت : طريقه موثق بحميد على كلام بأحمد بن عبدون شيخه وشيخ النجاشي .

(٣) صحيح على كلام بمحمد بن علي من مشايخه وبأحمد كما تقدم .

قلت : روى عن أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام مثل هارون بن مسلم الثقة كما في كامل الزيارات ١٦٠ / ٦٥ / ١٤ ، وأحمد

١٤٢ ـ الحسن بن محمد بن جمهور العمّي أبو محمد

بصري (١) ،

ابن هلال العبرتائي الضعيف ، وسهل بن الهرمزان القمي كما يأتي في ترجمته (٤٨٩) ، والزهري الكوفي الغيبة (١٠٢) .

روى عنه شيخ القميين ابن الوليد كما في ترجمة عيسى بن عبد الله الهاشمي من فهرست الشيخ (١١٧) ، وشيخ الطائفة وفقيهها ووجهها سعد بن عبد الله كما في كامل الزيارات (١٦٠) والغيبة ص١٠٢ ، والعيون ٢٧٢ / ٢٨ / ٤ وأما ما في التهذيب ج ٦ / ٤٨ في فضل زيارة الحسين (ع) عن سعد عن الحسين بن علي الزيتوني عن احمد بن هلال ... فالظاهر انه مصحف (الحسن) فلاحظ ، وابن بطة كما في ترجمة ابن الهرمزان .

(١) قال ابن النديم في فهرسته (٣٢٦) في فقهاء الشيعة ومحدثيهم : ابن جمهور العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي بصري ، ويعد في خاصة اصحاب الرضا (ع) ، وله من الكتب . .

قلت : الظاهر ان المراد بالترجمة هو الحسن بن محمد لا أبوه كما يظهر بالتأمل الا ان فى ذلك مواضع من التصحيف كما لا تخفى .

وفى لسان الميزان ج ٢ / ١٩٨ : الحسن بن جمهور القمي . قال علي بن محمد الساليسي : كان من رواة أهل البيت عليهم السلام وحامل الأثر عنهم ، وكان فى وسط المائة الثالثة . قلت : كون (القمي) مصحف (العمي) غير بعيد إلا انه موافق لما في فرج المهموم كما يأتي .

وقال ابن طاووس في فرج المهموم عند روايته عن كتابه (الواحدة)

ثقة في نفسه (١) ينسب الى بني العمّ من تميم . يروى عن الضعفاء (٢) (٩٦) : وكان عالماً فاضلاً .

(١) تقييد الوثاقة بقوله (في نفسه)وان كان يشعربانه مطعون فى مذهبه وفى حديثه إلا ان قوله (يروى عن الضعفاء) يدل على انه مطعون في حديثه فقط لافيمذهبه . وحققنا في مقدمة هذا الشرح ان التوثيق بوجه مطلق في كلام الأقدمين ظاهر في انه غير مطعون لا في نفسه ولا في مذهبه ولا في حديثه .

ومما يشير الى وثاقته في نفسه رواية الثقات عنه : منهم ابو طالب الأنباري ، ومحمد بن همام كما في التهذيب ج ٦ / ٩٣ وقد أنكر النجاشي على الشيخ النبيل الثقة أبي علي بن همام روايته عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري كما يأتي في ترجمة جعفر (٣١١) ولم ينكر عليه روايته عن الحسن بن جمهور .

(٢) هذا احد الوجهين لعدم وثاقته في الحديث وقد طعن غير واحد من رجال الحديث بعدم الوثاقة في الحديث بهذين الأمرين منهم : احمد بن محمد بن خالد البرقي كما يأتي في ترجمته .

ثم ان الرواية عن الضعيف انما تمنع عن الاعتماد على مراسيله فلا تكون حينئذ بحكم المسانيد لاحتمال كون ارساله (ح) عن الضعيف كما حققناه في محله ، كما انها تمنع عن الاعتماد على ما يسنده الى رجال غير معروفين بمدح ولا قدح ، لكنها لا تمنع عن الأخذ بما أسنده عن الثقات .

ولا توجب الرواية عن الضعيف طعناً في وثاقة الرجل إلا مع الاكثار وخاصة في الرواية عمن اشتهر بالكذب والوضع وغيره من وجوه الطعن فلاحظ .

ويعتمد على المراسيل (١) ذكره أصحابنا بذلك وقالوا : كان أوثق من أبيه وأصلح (٢) .

له كتاب (الواحدة) ، أخبرنا احمد بن عبد الواحد ، وغيره عن أبي طالب الأنباري عن الحسن بالواحدة (٣) .

روى الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه كثيراً وروى عنه كتابه كما يأتي في ترجمته (٩٠٣) .

وروى عن جماعة من الثقات منهم : الحسين بن روح السفير كما في التهذيب ج ٦ / ٩٣ ، وعلي بن بلال من أصحابي الكاظم والرضا عليهما السلام ، الظاهر انه البغدادي الثقة كما في عيون اخبار الرضا (ع) ج ٢ باب ٣٨ / ١٣٦ .

(١) هذا ثاني الوجهين لعدم وثاقته في حديثه . ثم إن رواية المراسيل بلا اعتماد بصورة الارسال لاتوجب الطعن إلا مع الاكثار فيها فيكشف عن التساهل في الحديث . وروايتها بصورة المسانيد تدليس . واما الاعتماد عليها فيما اذا كان المرسل ممن يعرف بأنه لا يرسل إلا عن ثقة فلا بأس به وفي غيره ربما يشير الى نوع تساهل .

(٢) التعليق على الأصحاب يشعر بنوع تأمل منه رحمه الله في تضعيفه بما ذكروه ولعله نشأ من روايته المناقب والمثالب كما تأتي في كتبه فلاحظ .

(٣) صحيح بناءاً على وثاقة احمد من مشايخه .

قال ابن النديم في الفهرست : وله من الكتب : كتاب الواحدة في الأخبار والمناقب والمثالب . وجزّأه ثمانية أجزاء .

قلت : روى ابن طاووس عن ابن جمهور القمي عن كتابه (الواحدة) في فرج المهموم عن الرضا (ع) (٢) و (٩٦) وقال :

١٤٣ - الحسن بن احمد بن ريذويه القمي

ثقة من أصحابنا القميين ، له كتاب المزار .

١٤٤ - الحسن بن عبد الصمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري

شيخ ثقة من أصحابنا القميين . روى أبوه (١) عن حنان عن أبي عبد الله (ع) (٢) له كتاب نوادر .

رويناه بعدة أسانيد عن ابن جمهور القمي وكان عالماً فاضلاً فى كتاب (الواحدة) في أخبار مولانا الرضا صلوات الله عليه الخ . قلت : تقدم احتمال كون (القمي) مصحف (العمي) .

وروى في تفسير نور الثقلين ج ٣٦٣/٤ في تفسير قوله عز وجل : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » عن ابن طاووس عن كتاب (الواحدة) عن أبي محمد العسكري (ع) .

(١) ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) ٤١٩ / ٢٩ قائلا : عبد الصمد بن محمد قمي .

(٢) روى عبد الصمد بن محمد (بلا تمييز) عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله (ع) ، عنه عنه (ع) محمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب ج ٢ / ٢٨٩ ، ومحمد بن احمد بن يحيى (الخصال ج ١ / ٥٥ باب ٣ / ٩٤) ، ومحمد بن الحسن الصفار (كامل الزيارات ٩١ / ١٣) .

وروى عبد الصمد بن محمد عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر (ع) (التهذيب ج ٩ / ٢٤١ ، وج ٣ / ٢١٩ .

١٤٥ - الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة البجلي مولى جندب بن عبد الله

(١)

وروى الصدوق في المشيخة (٢٥) عن الصفار عنه عن حنان .

ثم ان تمييزه الماتن (ره) بروايته عن حنان الواقفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام المتوفي في أيام الرضا عليه السلام مشير الى طبقته وانه ادرك أيام الرضا (ع) وبقي الى أيام الهادي (ع) كما تقدم عن الشيخ .

ويشير الى جلالته رواية أجلة أصحابنا عنه منهم : الصفار ، وابن محبوب ، ومحمد بن احمد بن يحيى مع عدم إستثناء القميين روايته عنه بل رواية ابن قولويه في كامل الزيارات عنه كما تقدم .

(١) يعرف جده عبد الله بأنه مولى جندب ، فيأتي في ترجمته (٥٥٩) قول الماتن : ابو محمد البجلي ، مولى جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي ، كوفي ، ثقة ، لا يعدل به أحد من جلالته ، ودينه وورعه ، روى عن أبي الحسن موسى (ع) الخ .

وأما أبوه علي بن عبد الله فلم أقف على ترجمة له ولم يكن معروفاً أو لم يكن من رواة الحديث . أو مات في صغر ابنه الحسن ، ولذلك عرف ابو محمد الحسن بجده عبد الله . نعم روى علي بن عبد الله عن أبي الحسن موسى (ع) روى عنه عنه (ع) عمرو بن سعيد ، وعمرو بن عثمان إلا انه مضافاً الى عدم التمييز في موارد روايته عنه . فالظاهر اتحاده مع علي بن عبد الله الذي روى عمرو بن عثمان عنه عن

أبو محمد من أصحابنا الكوفيين (١) ، ثقة ثقة ، له كتاب نوادر .

أخبرنا محمد بن محمد ، وغيره عن الحسن بن حمزة عن إبن بطة عن البرقي عنه به (٢) .

أبي عبد الله (ع) وحينئذ ليس هو علي بن عبد الله بن المغيرة البجلي . ومافي جامع الرواة من عنوانه علي بن عبد الله البجلي . ثم ذكره هذه الروايات ففي غير محله لخلوها جميعاً عن لقبه (البجلي) . وتحقيق ذلك في طبقات أصحابهما .

(١) بل الظاهر ان الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة البجلي الكوفي يعرف بالحسن بن علي الكوفي كما يظهر من طرق الصدوق رحمه الله في المشيخة الى جماعة منهم : جده عبد الله بن المغيرة رقم (١٣٤) ، وعبد الرحيم القصير الكوفي (٤٠) ، وعباس بن عامر (٣٠٠)وكذا في ساير كتبه منها الخصال في مواضع كثيرة .

وكان لأبي محمد الحسن إبن ، وهو علي بن الحسن من رواة الحديث روى عن أبيه الحسن . روى عنه الصدوق فى المشيخة في طريقه الى أبيه (٨٩) قائلاً : وما كان فيه عن الحسن بن علي الكوفي ، فقد رويته عن أبي رحمه الله عن علي بن الحسن بن علي الكوفى عن أبيه . وبهذا الاسناد أيضاً فى طريقه الى العباس بن عامر . ولم أقف له على ترجمة .

وكان جعفر بن علي بن الحسن الكوفي ، حفيده من رواة الحديث ، ومن مشايخ الصدوق (ره) فقد روى عنه كثيراً في كتبه ، وترضى عنه عند ذكره ولم أقف على مدح له غير ذلك .

(٢) ضعيف على كلام بابن بطة .

وفي الفهرست (٥٠) : الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه

١٤٦ ـ الحسن بن موسى ابو محمد النوبختي

(١)

عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن عبد الله .

قلت : طريقه صحيح على اشكال بأحمد بن محمد بن يحيى ، وبالحسين كما تقدم . وتقدم طريق الصدوق إليه . وفيه إبنه علي ولم أجد له مدحاً كما تقدم .

روى عنه جماعة من أجلة أصحابنا منهم : محمد بن يحيى ، واحمد ابن ادريس ، وابو علي الأشعري ، والصفار ، وسعد بن عبد الله .

(١) هو الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت ويأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه (١٠٨٢) .

ثم ان الحسن ، وساير أهل بيته وهم أجلاء الطائفة يعرفون بجدهم نوبخت الفارسي .

نوبخت

كان نوبخت مشهوراً فى بلاده فى الدولة الكيانية الفارسية ، كيف وهو من بيت فيهم الأمراء الأبطال . وقد اشتهر بسبب علمه بالنجوم ، وكان فى علم النجوم نهاية كما في تاريخ بغداد ج ١٠ / ٥٤ ، وكان ينجم ويترجم لخالد بن يزيد بن معاوية كما قيل في أواخر الدولة الأموية ، وفي أوائل الدولة العباسية .

. . . .

وصحب المنصور الدوانيقي في محبس الأهواز عندما كان المنصور محبوساً كما في تاريخ بغداد ج ١٠ / ٥٤ ، ونبأه بثبوت الملك له ، فلازمه وأكرمه ، وأقطعه ألفي جريب من اراضي الحويزة .

وتولى مع المنصور بناء بغداد وتأسيسها كعاصمة ، ووضع أساسها في وقت إختاره له نوبخت المنجم كما فى تاريخ بغداد ج ١ / ٦٧ ، فهو بطبيعة الحال اول من سكنها معه . وذكر ابن طاووس في فرج المهموم (٢٠٨) مصاحبته للمنصور واسلامه حينئذ وفي ص ٢١٠ تفصيل اخباره .

وكان مجوسياً ثم حسن اسلامه . واسلام زوجته ، وولده أبي سهل وحسن معرفتهم لهذا الأمر وولايتهم لعلي أمير المؤمنين وأولاده الطاهرين عليهم السلام .

وقيل : أنه عمر أكثر من مائة سنة .

آل نوبخت

كان آل نوبخت معروفين بالعلم والفضل ، والفلسفة ، والكلام ، والنجوم ، والأدب وغير ذلك من صنوف العلم ، وكانوا نقلة الكتب من الفارسي الى العربي . ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٥٥) ، وفيهم أصحاب الكتب والمصنفات الكثيرة .

قال ابن طاووس فى فرج المهموم (١٢١) : ان جماعة من بني نوبخت ، وهم أعيان الشيعة كانوا علماء فى هذا الباب ، ووقفت على عدة مصنفات لهم في النجوم ، وانها دلالات على الحادثات . . وذكر نحوه

. . . .

في ص ١٣٢ ثم مدحهم بعلم النجوم بما مدحهم به ابن الرومي الشيعي في شعره :اعلم الناس بالنجوم بنو نوبخت الخ .

وقال أيضاً في (٤٠) عند الاستدلال على مدعاه : وإليه ذهب بنو نوبخت رحمهم الله من الامامية ، فلم ينكر عليهم ، بل ترحم . عليهم . وبنو نوبخت من أعيان هذه الطائفة المحقة المرضية ، ومنهم وكيل مولانا المهدي صلوات الله عليه أبو القاسم الحسين بن روح رضوان الله جل جلاله عليه .

قلت : ومما يشير الى جلالتهم ان فيهم جماعة ممن وفق له زيارة مولانا الحجة صلوات الله عليه ، وفيهم من له كتاب إليه من ناحيته المقدسة ، وفيهم الحسين بن روح النوبختي أحد سفرائه ونوابه الأربعة وسنشير اليهم ، وقد حصل لهم وجاهة في الدنيا تتمناها غيرهم كما يظهر مما رواه الشيخ عن جماعة عن أبي غالب الزراري في الغيبة (١٨٦) . وكان لهم في بغداد محلة تعرف بالنوبختية وفيها قبر أبي القاسم السفير الحسين بن روح النوبختي .

قال الشيخ في الغيبة (٢٣٨) : وأخبرني الحسين بن ابراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضى الله عنه : ان قبر أبي القاسم الحسين بن روح في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل ، وإلى درب الآخر ، وإلى قنطرة الشوك رضى الله عنه .

ثم ان آل نوبخت مع اشتهارهم بالفلسفة والكلام والنجوم خاصة والفلكيات والهندسة والحساب ونقل الكتب ، ومع مكانتهم وجلالة

. . . .

قدرهم في بغداد ، وهم أعيان الطائفة وأعلام علماء بغداد ، فقد أهملهم الخطيب البغدادي في تاريخه الموضوع لذكر ساير طبقات أهل العلم من جميع المذاهب حتى الرماة والشعراء والمغنين والفرسان وحذاق الصناع ممن نشأ ببغداد أو ورد عليها من غير أهلها فلم يذكر هؤلاء الأعلام النوبختيين بترجمة خاصة وان أشار الى بعضهم ، ولعل ذلك لأنهم معروفون بولاية علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام كما تقدم عن إبن النديم .

ابو سهل بن نوبخت

كان اسمه طيمارث فيأتي في ترجمة موسى بن الحسن النوبختي (١٠٨٢) قوله : (يقال : ان اسم أبي سهل بن نوبخت طيمارث) . وجعل المنصور الدوانيقي كنيته مقام إسمه ، فبطل إسمه وثبتت كنيته وكان رجلا عالماً بالنجوم والكلام وغير ذلك . ذكره ابن النديم في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين (٣٤٥) ، وكان من العلماء المصنفين ، ومن كتبه : كتاب النهمطان . وقد حكى عنه ابن النديم مقالات اصحاب النجوم وغيرهم كما في (٣٤٥) .

ولما ضعف أبوه نوبخت عن الخدمة قام مقام أبيه بأمر المنصور ، وعمّر زهاء ثمانين سنة ، وتوفي سنة (٢٠٢) في عصر المأمون ، وخلف محمداً ، وهارون ، وسهلا ، واسماعيل ، واسحاق ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وفضلا ، وغيرهم كما قيل .

. . . . : .

محمد ، وهارون إبني ابي سهل بن نوبخت

كتب بنو نوبخت المنجم محمد ، وهارون إبني أبي سهل الى ابي عبد الله عليه السلام : ان ابانا ، وجدّنا كانا ينظران في علوم النجوم فهل يحل النظر فيه ، فكتب عليه السلام : نعم . رواه ابن طاووس في فرج المهموم (٢) و (١٠٠) عن كتاب (التجمل) تاريخ كتابته سنة ثمان وثلاثين ومأتين .

وروى ايضاً عنه عنهما قالا : كتبنا إليه عليه السلام : نحن ولد نوبخت المنجم ، وقد كنا كتبنا إليك : هل يحل النظر في علم النجوم ، فكتبت : نعم . والمنجمون يختلفون في صفة الفلك الحديث . وأشار الى ذلك ايضاً في (١٣٢) .

اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت

ذكر اسماعيل بن ابي سهل في نسب موسى بن الحسن كما يأتي (١٠٨٢) ، وفي نسب الحسن بن الحسين النوبختي كما يأتي الا انه لم احضر له ترجمة .

الفضل بن ابي سهل بن نوبخت

قال ابن طاووس في فرج المهموم (١٢٥) : ومن العلماء بالنجوم

. . . .

من الشيعة الفضل بن أبي سهل بن نوبخت . وصل إلينا من تصانيفه كتاب في المسائلة ، وإبتداء الأعمال ، الأعمال المعروف بالسجل ، وهو كتابه الثاني ، يدل على قوة معرفته بعلم النجوم ، وأنه قدوة في هـذه العـلوم .

سليمان بن ابي سهل بن نوبخت

ذكره ابن النديم في الشعراء الكتاب (٢٤٣) وقال : سليمان ابن أبي سهل بن نوبخت خمسون ورقة .

عبد الله بن أبي سهل بن نوبخت المنجم

ذكره فى فرج المهموم (١٣١) فى مشاهير المنجمين ثم ذكر ماأنشده من الشعر لما قدم المأمون بغداد ووصل للناس وغفل عن صلته .

الحسن بن سهل بن نوبخت

كان الحسن بن سهل بن نوبخت من الحساب ، والمهندسين ، والمنجمين ، وله من الكتب : كتاب الانواء . ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٩٩) . وكان من جملة نقلة الكتب من اللغات إلى العربي كما في فهرست ابن النديم (٣٥٥) . ونقل زيج الشهريار ذكره إبن النديم (٣٥٦) ، وعمل للحسن بن سهل صاحب خزانة الحكمة للمأمون الشاعر الحكيم سهل بن هارون رسالة يمدح فيها البخل ويرغبه فيه فأجابه الحسن ذكره ابن النديم (١٨٠) .

. . . .

الفضل بن نوبخت ابو سهل

ذكره إبن النديم في علماء النجوم ، والهندسة من الفهرست (٣٩٦) وقال : ابو سهل الفضل بن نوبخت ، فارسي الأصل ، وقد ذكرت نسب آل نوبخت في كتاب المتكلمين واستقصيته ، وكان في خزانة الحكمة لهارون الرشيد ، ولهذا الرجل نقل من الفارسي إلى العربي ، ومعوله في علمه على كتب الفرس ، وله من الكتب : كتاب النهمطان في المواليد ، كتاب الفأل النجومي ، كتاب المواليد . مفرد ، كتاب تحويل سنى المواليد ، كتاب المدخل ، كتاب التشبيه والتمثيل ، كتاب المنتحل من أقاويل المنجمين في الأخبار والمسائل والمواليد وغيرها .

علي بن نوبخت

ذكر علي بن نوبخت في نسب غير واحد من النوبختيين منهم : محمد بن علي بن نوبخت وأبو سهل كما سيأتي ، إلا انه لم أحضر له ترجمة .

ابو سهل بن علي بن نوبخت

روى الخطيب في تاريخه ج ١٠ / ٥٤ ، في ترجمة المنصور : أخبرنا القاضي ابو القاسم التنوخي حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا

الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني ابو سهل بن علي بن نوبخت قال : كان جدنا نوبخت المنجم على دين المجوسية ، وكان في علم النجوم نهاية وكان محبوساً بسجن الأهواز فقال : رأيت أبا جعفر المنصور وقد أدخل السجن الحديث بطوله .

ابو جعفر محمد بن علي بن نوبخت المنجم

كان ابو جعفر محمد بن علي بن نوبخت من خيار أصحابنا ، وممن له كتاب من الناحية المقدسة ، يدل على عنايته صلوات الله عليه به.

فروى الشيخ في الغيبة (٢٥٧) باسناده عن أبي جعفر محمد بن ابن علي بن نوبخت قال : عزمت على الحج وتأهبت ، فورد عليّ : نحن لذلك كارهون ، فضاق صدري واغتممت ، وكتبت أنا مقيم بالسمع والطاعة غير أني مغتم بتخلفي عن الحج ، فوقع (ع) : لا يضيقن صدرك فانك تحج من قابل . فلما كان من قابل إستأذنت ، فورد الجواب ، فكتبت : اني عادلت محمد بن العباس ، وأنا واثق بديانته وصيانته ، فورد الجواب : الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه . قال : فقدم الأسدي فعادلته .

اسماعيل بن علي بن نوبخت ابو سهل النوبختي

كان من اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناه في طبقات اصحابه (ع) وكان ممن تشرف بزيارة مولانا الحجة عجل الله فرجه

. . . .

الشريف في مرض ابيه (ع) ، رواه الشيخ في الغيبة (١٦٤) ، وقد عدّ من وجوه الشيعة واكابرهم وممن اجتمعوا عند العمري في مرضه وتكلموا معه في السفير بعده . رواه الشيخ في الغيبة (٢٢٦) ، وكان له وجاهة وقدر في انفس الناس ومحل من العلم والأدب ايضاً عندهم كما في رواية الغيبة (٢٤٧) في قصة الحلاج واحتجاجه عليه ومدحه التنوخي لذلك بقوله: كان ابو سهل من بينهم مشفقاً ، فهماً ، فطناً . . .

قال ابن النديم في ترجمته في فهرسته (٢٦٥): ابوسهل النوبختي اسماعيل بن علي بن نوبخت ، من كبار الشيعة ، وكان ابوالحسن الناشيء يقول: انه استاذه وكان فاضلا ، عالماً ، متكلماً ، وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين الى آخر ترجمته فقد ذكر رأيه ، واحتجاجه على الشلمغاني ، وكتبه الكثيرة فلاحظ .

وقد قرأ عليه مظفر بن محمد بن احمد ابو الجيش البلخي المتكلم المشهور المتوفي سنة (٣٦٧) كما يأتي في ترجمته (١١٣٢) .

وقال الشيخ في الفهرست (١٦٩) في ترجمة مظفر بن محمد الخراساني : وكان عارفاً بالأخبار ، وكان من غلمان أبي سهل النوبختي .

وكان محمد بن بشر ابو الحسن الحمدوني الشوشنجردي المتكلم المشهور من اعيان أصحابنا من غلمان أبي سهل النوبختي . صرح بذلك ابن النديم في الفهرست (٢٦٦) ويأتي في ترجمته (١٠٣٨) فضله وحسن عبادته وجلالته .

وكان ابو سهل هو الذي كشف أمر الحسين بن منصور الحلاج الحيال الصوفي المتصنع وأظهر فضيحته وخزيه حتى شهر أمره عند الصغير والكبير وتنفر الجماعة عنه ذكره الشيخ بتفصيله في الغيبة (٢٤٦) ،

. . . .

وابن النديم في فهرسته (٢٨٤) ، والقاضي ابو علي الحسن بن علي التنوخي المتوفي ٣٨٤ في كتابه في أخبار المذاكرة ج ١ / ١٦١ وغيرهم . وكان ذلك بعد ظهور أمر الحلاج سنة (٢٩٩) كما في الفهرست .

وكان لأبي سهل احتجاج لطيف في جواب من سأله : كيف صار هذا الأمر الى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك ؟ رواه الشيخ في الغيبة (٢٤٠) . ويظهر منه انه كان أهلاً للنيابة والسفارة للناحية المقدسة وان قدم وفضل الحسين بن روح لخصال ذكر بعضها ابو سهل النوبختي في هذا الحديث .

وذكر المرزباني في معجم الشعراء (٤٢٤) ان احمد بن أبي عوف إحتال على أبي سهل النوبختي وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله . وتقدم في ج ١ / ٣٩١ ترجمة اسماعيل بن علي النوبختي .

ابو جعفر بن علي بن نوبخت

ذكره ابن النديم في ترجمة اخيه اسماعيل بن علي (٢٦٥) قائلا : وكان لأبي سهل أخ يكنى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب . . .

العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت

هو جد موسى بن محمد بن العباس الآتي ترجمته (١٠٨٢) ، وجدّ الحسين بن علي بن العباس الآتي ذكره قريباً ، ولم أحضر له ترجمة .

. . . .

محمد بن العباس بن اسماعيل كبرياء النوبختي

هو جدّ الحسن بن موسى شيخنا المترجم ، وأخو علي بن العباس الآتي ، والظاهر ان لقبه (الكبريا) ويعرف ابنه موسى بابن كبريا وفي الروايات : ابو الحسن بن كبرياء كما في الغيبة (٢٢٧) و (٢٣٧) و (١٧٨) .

علي بن العباس بن اسماعيل ابو الحسن النوبختي

هو جدّ الحسن بن الحسين بن علي الآتي ، وأخو محمد بن العباس المتقدم ، كان أحد مشايخ الكتاب ، وأهل الأدب والمروءة ، وروى أخبار البحتري ، وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد سن عالية ، وهو القائل لابن عمه أبي سهل اسماعيل بن علي النوبختي ، وقد شرب دواءاً :

يا محيي العارفات والكرم وقاتل الحادثات والعدم

الى آخر شعره . ذكره المرزباني في معجم الشعراء (١٥٦) .

وذكره ابن النديم في الشعراء الكتاب (٢٤٤) قال : ابو الحسين علي بن عباس النوبختي مائتي ورقة . وروى التنوخي عن أبي الحسين عنه عن محمد بن داود بن الجراح كما في فرج المهموم (١٩٠) .

. . . .

ابو الحسن موسى بن محمد المعروف بابن كبرياء

هو والد شيخنا المترجم الحسن بن موسى وتأتي ترجمته (١٠٨٢) .

الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن اسماعيل ابن ابي سهل بن نوبخت ابو محمد النوبختي الكاتب

ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ / ٢٩٩ وذكر انه من رجال الحديث وكان سماعه صحيحاً . وقال : قال لي الأزهري : كان النوبختي رافضياً رديء المذهب .

سألت البرقاني عن النوبختي فقال: كان معتزلياً ، وكان يتشيع إلا انه تبين أنه صدوق ، ثم روى انه ولد في أول سنة عشرين وثلثمائة . وقال : حدثني احمد بن محمد العقيقي قال : سنة اثنتين وأربعمائة فيها توفي ابو محمد الحسن بن الحسين النوبختي ، وكان ثقة في الحديث ، ويذهب إلى الاعتزال ، ذكر غيره ان وفاته كانت يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي القعدة . قلت : وذكر نحوه ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٠١ مع تفاوت يسير . وروى عنه الخطيب ، وذكره في مواضع من تاريخه منها : ج ٧ / ٤٤٣ ، وج ١٢ / ١١٩ .

. . . .

اسحاق الكاتب النوبختي

كان ممن وفق له التشرف بزيارة مولانا الحجة صلوات الله عليه ووقف على معجزاته ورآه (ع) . رواه الصدوق عن محمد بن محمد الخزاعي عن أبي علي الأسدي عن أبيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي في هذا الباب من الاكمال (٤١٧) .

جعفر بن احمد ابو ابراهيم النوبختي

هو خال أبي نصر هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري (رض) الآتي ترجمته (١١٨٧) ، ومن مشايخه ، روى عن ابيه احمد بن ابراهيم ، وعمه عبد الله . روى الشيخ باسناده عنه في الغيبة (٢٢٦) .

احمد بن ابراهيم النوبختي

روى عن ابي جعفر العمري السفير (رضوان الله عليه) وعن الحسين بن روح السفير بعده وروى عنه ابنه جعفر كما في الغيبة (٢٢٦) وكان احمد يكتب ما أملاه عليه ابو القاسم الحسين بن روح السفير ، وقد وجد محمد بن احمد بن داود القمي الجليل جواب مسائل أنفذت من (قم) بخطه واملاء الحسين بن روح رضي الله عنه كما في الغيبة (٢٢٨) .

. . . .

عبد الله بن ابراهيم ابو جعفر النوبختي

روى عن السفير العمري رضى الله عنه ، روى عنه ابن أخيه جعفر بن احمد بن ابراهيم كما في الغيبة (٢٢٦) .

احمد بن عبد الله ابو عبد الله النوبختي

ذكره ابن النديم فى الشعراء الكتّاب (٢٤٤) وذكر له من الشعر مائة ورقة .

علي بن احمد النوبختي

كان من مشاهير آل نوبخت فى وقته فبداره عرف هبـة الله بن محمد الكاتب محل قبر الحسين بن روح رضي الله عنه كما في الغيبـة (٢٣٨) .

ابن زهومة ابي علي بن جعفر النوبختي

كان شيخاً مستوراً كما في الغيبة (٢٥١) .

شيخنا المتكلم (١) ،

الحسين بن روح بن ابي بحر ابو القاسم النوبختي

هو من أجلة أصحاب أبي محمد العسكري (ع) ذكرناه في الطبقات ، والسفير الثالث للناحية المقدسة يأتي ذكره في ترجمة علي بن موسى بن بابويه (٦٨٣) وقد استوفينا ما ورد في عظم قدره وجلالته ومدحه في كتابنا في أخبار الرواة .

ابو محمد الحسن بن يحيى النوبختي

ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ / ٣٨٠ في اسحاق بن محمد النخعي في ذيل كلام الغلاة وقال : وقع إليّ كتاب لأبي محمد الحسن بن يحيى النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاة ، وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الامامية . . .

قلت : يحتمل كون (يحيى) مصحف (موسى) في كلام الخطيب او أنه توهم ذلك كما تأتي الاشارة الى ذلك في كتبه ،

(١) كان الحسن بن موسى النوبختي الفيلسوف من مشاهير المتكلمين عند علماء الاسلام عارفاً بمذاهبهم .

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٢) وقال : ابن أخت أبي سهل ، ابو محمد ، متكلم ، ثقة .

وفي الفهرست (٤٦) وقال : ابن اخت أبي سهل بن نوبخت يكنى أبا محمد ، متكلم ، فيلسوف ، وكان يجتمع إليه جماعة من نقلة الفلسفة مثل ابي عثمان الدمشقي ، واسحاق ، وثابت وغيرهم ، وكان

. . . .

اماميا ، حسن الاعتقاد ، نسخ بخطه شيئاً كثيراً . . .

وفي باب الكنى منه (١٩٠) في ترجمة أبي الأحوص المصري قال : من جلة متكلمي الامامية ، لقيه الحسن بن موسى النوبختي ، وأخذ عنه ، واجتمع معه في الحائر على ساكنه السلام ، وكان ورد للزيارة .

وذكره ابن النديم في فهرسته (٢٦٥) في متكلمي الشيعة الامامية رضوان الله عليهم ، وذكر نحو ما تقدم عن الشيخ في الفهرست الى قوله : وغيرهم . ثم قال : وكانت المعتزلة تدعيه ، والشيعة تدعيه ، ولكنه الى حيز الشيعة ماهو ، لان آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده (ع) في الظاهر ، ولذلك ذكرناه في هذا الموضع ، وكان جماعة للكتب ، قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً ، وله مصنفات ، وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها ، وتوفي وله من الكتب . . .

وذكر أيضاً في نقلة الكتب الى العربي (٣٥٥) و (٣٥٦) ، وذكر انه الذي نقل زيج الشهريار إلى العربي .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٥٨ وقال : من متكلمي الامامية . . .

وقال ابن الحديد في الشرح ج ٣ / ٢٢٨ عند نقل أقوال المجسمه وحكاية رأيه عن كتابه (الآراء والديانات) : هو من فضلاء الشيعة . .

وقال ابن طاووس في فرج المهموم (١٢١) عند ذكر بني نوبخت من أعيان الشيعة وعلماء النجوم : وكان الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي عارفاً بعلم النجوم ، وقدوة في تلك العلوم ، وصنف كتاباً إستدرك فيه على أبي علي الجبائي لما رد على المنجمين ، وقد وقفت على كتاب أبي محمد وما فيه من موضع يحتاج الى زيادة تبيين الخ .

المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلثمائة وبعدها (١) .

(١) تبرّز شيخنا المترجم على نظرائه من المتكلمين والفلاسفة ونبوغه في قرني الثالث والرابع من أزهى عصور الاسلام أكبر مدح وثناء عليه .

وكان نظرائه في زمانه : ابو علي الجبائي محمد بن عبد الوهاب بن سلام المتكلم المعتزلي البصري الذي انتهت إليه رئاسة البصريين في زمانه وتوفي (٣٠٣) ذكره ابن النديم (٢٥٦) ، وابو الحسن ثابت ابن قرة بن مروان بن ثابت المتوفي (٢٨٨) ، والعلّاف ابو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي المتكلم شيخ البصريين وأكبر علمائهم فى الاعتزال ، وابو جعفر محمد بن عبد الرحمان بن قبة الرازي من أعاظم أصحابنا المتكلمين وحذاقهم المتوفي قبيل سنة ٣١٧ ويأتي ترجمته (١٠٢٥) ، والفيلسوف المتكلم الطبيب المشهور من نوابغ دهره محمد بن زكريا الرازي ، وابو القاسم البلخي والمتكلم الشهير ابو الحسن محمد بن بشر الحمدوني السوسنجردي من عيون أصحابنا وصالحي متكلميهم وغيرهم ممن يأتي ذكره في المتن وذكره الشيخ وابن النديم في فهرستيهما .

ولا عجب في تبرزه على أعلام عصره وقد نشأ في بيت أمجاد لم ينطو حديثهم من سجلات الكتب وحازوا الشهرة الواسعة في علم النجوم وترجمة أصوله وفصوله ونقل كتب الفلاسفة في مختلف العلوم ونبغوا في الشعر والأدب العربي وتفوقوا بتقدمهم في أكثر العلوم النافعة وصاروا خزّان بيوت الحكمة وتراجمتها ومصابيح العلوم وكنوزها وبأيديهم مفاتيح أبواب الأفلاك وأرصاد النجوم وحسنت تصانيفهم فنالوا الزعامة العلمية كما حازوا الرئاسة الروحية بحسن إسلامهم ومعرفتهم وولايتهم لأئمة أهل البيت (ع) وشدة تمسكهم بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها ،

له على الأوائل كتب كثيرة (١) : منها كتاب الآراء والديانات كتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة ، قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابي عبد الله رحمه الله (٢) .

وقد خدموا الأمة بالتأليف والترجمة والانشاء والتدريس والمناظرات ونقد الآراء الباطلة ، معظمين لشعائر الاسلام غير متخلفين عن الدين وعن شرايعه متمسكين بحبل ولاية اهل البيت (ع) فلم يتخلفوا عن هديهم ولم يختلفوا فى مذهبهم مع ان عصرهم هي عصر التفرق ونشوء المذاهب الباطلة ، وكان لهم وجاهة في الدنيا وفيهم من تشرف بزيارة مولانا الحجة صلوات الله عليه وبمكاتبته وفيهم السفير الحسين بن روح رحمه الله ، ففي حضانة أمثالهم تربى الحسن بن موسى ، وفي مجالسهم نشأ ودرس وتخرج ، وأعانه على هذا التفوق وطنه دار السلام ، وعصره ومشايخه ، واقرانه حتى برع في علوم الدين وتبرز على نظرائه وامتاز بكثرة التصنيف وإجادته ، واحاطته بالآراء والمذاهب ، ونقد الفلسفة وآراء المتكلمين كما ستقف على بعضها .

(١) وفي فهرست الشيخ : وله مصنفات كثيرة في الكلام ، وفي نقض الفلسفة وغيرهما . . . وقال ابن النديم : وله مصنفات وتأليفات في الكلام ، والفلسفة وغيرها . . . وقال ابن حجر : وله تصنيفات كثيرة جداً . . .

(٢) ذكره الشيخ وابن النديم في فهرستيهما وقالا : لم يتمه . وقال المسودي في مروج الذهب ج ٧٩/١ في أخبار الهند وآرائها مالفظه قال المسعودي : وقد رأيت أبا القاسم البلخي ذكر في كتاب عيون المسائل والجوابات ، وكذلك الحسن بن موسى النوبختي في كتابه المترجم بكتاب « الآراء والديانات » مذاهب الهند وآرائهم . . .

وله كتاب فرق الشيعة (١) ، وكتاب الرد على فرق الشيعة ما خلا الامامية ، وكتاب الجامع في الامامة ، وكتاب الموضح في حروب أمير المؤمنين (ع) (٢) ، وكتاب التوحيد الكبير (٣) ، وكتاب التوحيد الصغير ، وكتاب الخصوص والعموم ، وكتاب الأرزاق والآجال والأسعار ، كتاب كبير في الجزء ، مختصر الكلام فى الجزء(٤)، كتاب الرد على المنجمين كتاب الرد على أبي علي الجبائى (٥) ،

وقال ابن طاووس فى فرج المهموم (١٢١) بعد ذكر مافي المتن : اقول أنا : هذا الكتاب المسمى « الأراء والديانات » عندنا الآن ووقفت على معرفته فيه بعلم النجوم وما اختاره وما رده على أهل الأديان . قلت : وقد روى العامة عن هذا الكتاب كثيراً منهم ابن أبي الحديد في شرح النهج .

(١) وهو كتاب مقدم على جميع ما صنف فى ذلك ذكره أصحابنا والعامة منهم ابن تيمية وهو موجود ومطبوع بالنجف الأشرف ، وباستنبول وغيرهما كما قيل ويأتي ذكره في سعد بن عبد الله الأشعري .

(٢) قال فى المعالم : الواضح في الخارجين على أمير المؤمنين عليه السلام في الحروب الثلاثة .

(٣) وفي فهرست ابن النديم : كتاب التوحيد وحدوث العلل . وفى فهرست الشيخ : كتاب التوحيد وحدوث العالم . قلت : وقد حكى ابن ابي الحديد في الشرح عنه بعض الأقوال في التوحيد .

(٤) أي الجزء الذي لا يتجزىء . والبحث في ذلك كان معركة الآراء عند الفلاسفة والمتكلمين . وفي نسخة (ن) (الجبْر) بدل (الجزء) في الموضعين .

(٥) الجبائي هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام المتكلم المعتزلي البصري المنتهى إليه رئاسة البصريين في زمانه المتوفي (٣٠٣) ذكره

في رده على المنجمين فان أبا علي تجاهل في رده على المنجمين (١) ، وكتاب النكت على ابن الراوندي (٢) ،

ابن النديم فى فهرسته (٢٥٦) واليافعي في مرآة الجنان ج ٢ / ٢٤١ .

قال ابن طاووس في فرج المهموم (١٢١) عند ذكر الحسن بن موسى : وصنف كتاباً استدرك فيه على أبي علي الجبائي لما رد على المنجمين . وقد وقفت على كتاب أبي محمد ، ومافيه من موضع يحتاج الى زيادة تبيين الخ .

قلت : وكان ابو علي الجبائي من المنجمين ذكره وجملة من أخباره في النجوم ابن طاووس في فرج المهموم (١٥٤) .

(١) ظاهر المتن انه (ره) وقف على كتاب أبي علي وعلى خطائه في رده على المنجمين . وأشار ابن طاووس في (١٥٦) ومواضع أخر من كتابه (فرج المهموم) إلى رأيه فلاحظ .

(٢) ابن الراوندي هو ابو الحسين احمد بن يحيى بن محمد بن اسحاق من أهل مرو الروذ كان في اول امره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء ثم إنسلخ من ذلك كله بأسباب عرضت له ، ولان علمه كان أكثر من عقله . حكاه ابن النديم في الفهرست (٢٥٤) عن ابي القاسم البلخي في كتابه (محاسن خراسان) وقال : وأكثر كتبه : الكفريات ألفها لأبي عيسى بن لاوي اليهودي الأهوازي . . .

وقد نقض جماعة عليه في جملة من كتبه منهم : أبو محمد النوبختي كما في المتن وفي فهرستي الشيخ وابن النديم ، وابو الحسين الخياط ، وابو علي الجبائي ذكره ابن النديم في ترجمة الراوندي (٢٥٥) .

وقال : ابن النديم في ترجمة ابي محمد النوبختي عند ذكر كتبه كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الراوندي ، كتاب نقض التاج على

كتاب الرد على من أكثر المنازلة ، كتاب الرد على أبي الهذيل العلاف (١) في أن نعيم أهل الجنة منقطع ، كتاب الانسان غير هذه الجملة (٢) ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الرد على أهل المنطق ، كتاب الرد على ثابت بن قرة (٣) ، الرد على يحيى بن اصفح في الامامة ، جواباته لأبي جعفر بن قبة رحمه الله (٤) ، جوابات أخر لأبي جعفر أيضاً ،

الراوندي ويعرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الراوندي .

(١) العلاف : ابو محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي المتكلم في عصر المأمون شيخ معتزلة البصريين وأكبر علمائهم صاحب مقالات في مذهبهم المتوفي (٢٢٧) او (٢٣٥) او غيره ذكره ابن النديم في ترجمته (٢٥١) وفي ترجمة تلميذه ثمامة بن أشرش (٢٥٣) ، وابن خلكان ج ٣ / ٣٩٦ ، والخطيب في تاريخه والمسعودي وغيرهم .

(٢) قوله : (غير هذه الجملة) لا يوجد في فهرستي الشيخ ، وابن النديم .

(٣) هو : ابو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت أصل رياسة الصابة في الروم ، المولود(٢٢١) والمتوفي (٢٨٨) استصحبه محمد بن موسى عند منصرفه من الروم فوصله بالمعتضد العباسي وأدخله في جملة المنجمين ، له كتب فى النجوم والهندسة والاعداد ، والطب وغير ذلك ذكره ابن النديم (٣٩٤) ، وابن طاووس في فرج المهموم (٢٠٣)

(٤) هو محمد بن عبد الرحمان بن قبة الرازي من حذاق الامامية ومتكلميهم وأجلائهم . تأتي ترجمته (١٠٢٥) .

شرح بجالسه مع أبي عبد الله بن عملك رحمه الله (١) ، حجج طبيعية مستخرجة من كتب أرسطاطاليس في الرد على من زعم ان الفلك حي ناطق (٢) كتاب في المرايا وجهة الرؤية فيها ، كتاب في خبر الواحد والعمل به كتاب في الاستطاعة على مذهب هشام وكان يقول به (٣) ، كتاب في الرد على من قال بالرؤية للباري عز وجل ، كتاب الاعتبار والتمييز والانتصار كتاب النقض على أبي الهذيل في المعرفة ، كتاب الرد على أهل التعجيز وهو نقض كتاب أبي عيسى الوراق (٤) ، كتاب الحجج في الامامة مختصر ، كتاب النقض على جعفر بن حرب في الامامة (٥) ،

---

(١) الظاهر أنه ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عملك الأصبهاني الذي كان معتزلياً ورجع الى القول بالامامة على يد عبد الرحمان بن أحمد بن خيرويه العسكري المتكلم رحمه الله وتأتي في ترجمته (١٠٣٥) عظمته وجلالته في أصحابنا وأيضاً رجوعه عن الاعتزال وفي ترجمة ابن خيرويه (٦٢٣) .

(٢) وفي فهرستي الشيخ وابن النديم : كتاب إختصار الكون والفساد لأرسطاطاليس .

(٣) تأتي الاشارة الى مذهب هشام في الاستطاعة في ترجمته وقول أبي محمد النوبختي بمقالته ان صح فلا ينافي وثاقته فلاحظ .

(٤) وفي فهرستي الشيخ وابن النديم : كتاب أبي عيسى في الغريب المشرقي . ثم ان الظاهر انه محمد بن هارون ابو عيسى الوراق الذي يأتي ذكر كتابه في ترجمته (١٠١٨) .

(٥) هو جعفر بن حرب الهمداني البغدادي المتكلم المعتزلي الذي درس الكلام على أبي الهذيل العلاف بالبصرة ومات سنة (٢٣٦)

بمجالسه مع - أبي القاسم البلخي جمعه (١) ،

وهو ابن تسع وخمسين سنة . ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ / ١٦٢ وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ١١٣ وغيرهما .

(١) هو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، البلخي العالم المشهور ، كان رأس طائفة من المعتزلة يقال لهم « الكعبية » وهو صاحب مقالات ومن مقالاته : ان الله سبحانه وتعالى ليست له إرادة وان جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشية منه لها ، وكان من كبار المتكلمين ، وله اختيارات في علم الكلام ، وتوفي مستهل شعبان سنة سبع عشرة وثلثمائة . ذكره ابن خلكان في وفياته ج ٢ / ٢٤٨ . وفي مرآت الجنان لليافعي ج ٢ / ٢٧٨ : انه مات سنة (٢١٩) . وقرأ الفيلسوف المتكلم الطبيب المشهور محمد بن زكريا الرازي المتوفى (٣١١) الفلسفة على البلخي هذا . ذكره ابن النديم عن محمد بن زكريا الرازي في ترجمته (٤٣٠) ثم قال : خبر فلسفة البلخي هذا . كان من أهل بلخ يطوف البلاد ويجول الأرض ، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة الى ان قال : وقيل : ان بخراسان كتبه موجودة ، وكان في زمان الرازي . وروى عن أبي القاسم البلخي في كتاب محاسن خراسان ترجمة ابن الراوندي (٢٥٤) .

ويأتي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة (١٠٢٥) ان محمد بن بشر أبا الحسن الحمدوني السوسنجردي من عيون أصحابنا وصالحي متكلميهم وعبادهم الذي حسنت عبادته وحج على قدميه خمسين حجة - قد مضى بعد زيارته لمشهد امامنا الرضا عليه السلام بطوس الى بلخ والى أبي القاسم البلخي ، فعرض عليه كتاب « الانصاف » لابن قبة في الامامة فوقف عليه ونقضه بكتاب (المسترشد) في الامامة ، ثم

كتاب التنزيه وذكر متشابه القرآن ، الرد على أصحاب المنزلة بين المنزلتين في الوعيد ، الرد على أصحاب التناسخ ، الرد على المجسمة ، الرد على الغلاة (١) مسائله للجبائي في مسائل شتى (٢) .

عاد الى الري ، فدفعه الى ابن قبة فنقضه بـ « المستثبت » في الامامة ، فحمله الى أبي القاسم ببلخ ، فنقضه بـ « نقض المستثبت » ، فعاد به الى الري ، فوجد ابن قبة قد مات رحمه الله .

(١) تقدم ذكر كتاب الرد على الغلاة في الحسن بن يحيى النوبختي عن تاريخ بغداد ، ولعله مصحف (الحسن بن موسى) . وذكر الشيخ وابن النديم هذا الكتاب لابي محمد الحسن بن موسى .

(٢) تقدم ذكره وذكر كتاب الرد عليه . وذكر الشيخ وابن النديم من جملة كتب الحسن بن موسى النوبختي : كتاب الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه وزاد ابن طاووس على كتبه « كتاب الرصد » قال في فرج المهموم (١٢٣) : وأقول : وصل الينا من كتبه أيضاً « كتاب الرصد » على بطلميوس في هيئة الفلك والأرض .

وزاد المسعودي في مروج الذهب ج٣ ص ٢٥٣ : النقض على كتاب العثمانية ، امامة المروانية ، وكتاب مسائل العثمانية للجاحظ .

١٤٧ ـ الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)

ابو محمد (١) المعروف بابن أخي طاهر .

(١) كان ابو محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر أحد العلماء بالنسب ، والأخبار ، والحديث ، ويوصف بالدنداني النسابة ، كما ذكره جماعة وأيضاً بالشريف كما في الفهرست (٩٧) في العقيقي .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم (ع) ٤٦٥ / ٢٠ بنسبه ثم قال : صاحب النسب إبن أخي طاهر ، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة سبع وعشرين وثلثمائة إلى سنة خمس وخمسين : يكنى أبا محمد وله منه إجازة ، أخبرنا عنه ابو الحسين ابن ابي جعفر النسابة ، وابو علي ابن شاذان من العامة . وذكر أيضاً في علي بن احمد العقيقي ٤٨٦ / ٦٠ انه روى عنه ابن أخي طاهر . وكذا في الفهرست . هنا وايضاً في يحيى بن الحسن العلوي جده كما يأتي ترجمته في المتن (١١٩١) ، ورواية الحسن عن جده كتابه .

وفي الفهرست (١٧١) في المتوكل : اخبرنا بذلك جماعة عن التلعكبري عن ابي محمد الحسن يعرف بابن أخي طاهر عن محمد بن مطهر عن أبيه . . .

وذكره ابو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية (٧٢) قال : والدنداني هو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين . خرج على الخارج في ليسر ، فقتلهم ، وسلبهم في أيام المكتفي .

. . . .

وذكره ابن عنبة في عمدة الطالب (٣٣١) وقال : وهو الدنداني النسابة المعروف بابن أخي طاهر ، راوي كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة ، ولا عقب له .

وذكره الخطيب بترجمة في تاريخه ج ٧ / ٤٢١ وقال : مدني الأصل سكن بغداد في مربعة الخرسي وحدث بها . .

وقد عرف ابو محمد الحسن بعمه أبي القاسم طاهر بن يحيى لان في ولده البيت ، والامارة بالمدينة وقال في العمدة : وكان من جلالة القدر بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر . .

قال : ابو الفرج في مقاتل الطالبيين (٤٥٠) : وكتب إلينا ان صاحب الصلاة بالمدينة دس سماً الى طاهر بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ، فقتله .

وكان سيداً فاضلاً ، وقد روى عن أبيه وغيره ، وكتب عنه أصحابنا .

وفي اكمال الصدوق باب ٥٣ / ٥٠٧ في حديث المغربي المعمر : فأمر عمي ابو القاسم طاهر بن يحيى رضى الله عنه فتيانه وغلمانه الحديث وفيه (٥٧٠) قال ابو محمد العلوي (رض) : ومن عجيب ما رأيت من هذا الشيخ علي بن عثمان وهو فى دار عمي طاهر بن يحيى رضى الله عنه الخ .

ويتميز أبو محمد الحسن بروايته كتاب جده يحيى بن الحسن ابي الحسين النسابة لشهرته وجلالته قال : في العمدة عند ذكره : يقال : انه اول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب (ع) . قلت : وتأتي ترجمته (١١٩١) .

ولم أقف على روايته عن أبيه أبي محمد الأكبر العالم النسابة ،

روى عن جده يحيى بن الحسن (١) ، وغيره (٢) ،

ولا على ترجمة له إلا ماذكره ابن عنبة في العمدة فقال : وابو الحسن محمد الاكبر العالم النسابة .

(١) روى أصحابنا بطرقهم عنه عن جده كثيراً جداً ومنهم الصدوق (ره) وكان من مشايخه الذين روى عنهم كثيرا في كتبه . وتأتي في ترجمته روايته عنه كتابه .

كما روى الجمهور ايضاً بطرقهم عنه عن جده . وروى الخطيب في تاريخه عن الحسن بن ابي بكر عنه عن جده في تراجم جماعة من العلويين كما في ج ٥٦/٦ ، وج ٧ / ٤٢١ ، وج ١٠ / ٣١٤ ، وج ١١ / ٢٩٧ و ج ١٢ / ١٣٦ .

(٢) وسمع جماعة من الأشراف من اهل المدينة ، ومن الحاج من أهل مدينة السلام ، وغيرهم من جميع الأفاق حديث معمر المغربي علي بن عثمان بن الخطاب بن مرة بن مزيد الذي سمع منه أيضاً . ذكره الصدوق في الاكمال (٥٠٨) باب (٥٠) .

وروى عن جماعة غير جده من المجاهيل والمطعونين منهم . علي ابن احمد العقيقي - الذي يأتي ذكر تمام نسبه في ترجمة أبيه احمد ابن علي رقم (١٩٤) وقد ضعفه الشيخ في رجاله (٤٨٦) بقوله : روى عنه ابن أخي طاهر ، مخلط .

وفي الفهرست (٩٧) بعد رواية كتبه عنه عنه قال : قال احمد ابن عبدون : وفي أحاديث العقيقي مناكير . .

ومنهم : الحسن بن قادم الدمشقي . روى الشيخ في الفهرست رقم (١٥١) باسناده عنه عنه كتاب محمد بن عمر الزيدي . وهو مهمل في الرجال .

وروى عن المجاهيل (١) أحاديث منكرة (٢) ،

ومحمد بن مطهر روى في الفهرست (١٧١) باسناده عنه عنه دعاء الصحيفة عن المتوكل بن عمر . وهو مهمل .

والحسن بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين (ع) . روى في الفهرست (١٧٣) كتاب وهب بن وهب باسناده عنه عنه عن حجر وهو مهمل .

واسحاق بن ابراهيم الدبري اليماني العامي . ذكره الخطيب في تاريخه فيمن روى عنه وهو ضعيف وعاش الى سبع وثمانين ومأتين . ذكره الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال ج ١ / ١٨٢ .

وابراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني . ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٥٢ قائلاً : وروى عن ابراهيم بن عبد الله الصنعاني عن عبد الرزاق بسند الصحيحين حديث شيخه الموسجي - وهو في مجلس نفي الجهة لابن عساكر . قلت : وهو عامي كذاب وضاع ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٤٢ .

(١) ان تم الأمران فيدلان على ضعفه في حديثه فقط كما هو ظاهر وقد عرفت ان أكثر من روى عنه من المجاهيل او المطعونين . ويأتي عن ابن الغضائري فيه قوله : يدعي رجالاً غرباً لا يعرفون ، ويعتمد مجاهيلاً لا يذكرون . .

(٢) رواية المناكير وان كانت عن رجال ثقات توجب ضعفه في الحديث إلا ان الشأن في اثباتها .

وقد طعن عليه جماعة من العامة وشنعوه واكثروا الوقيعة فيه بذلك .

قال : الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ / ٤٢١ في ترجمته : اخبرنا

. . . .

الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن اسحاق بن محمد القطيعي حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى (صاحب كتاب النسب) حدثنا إسحاق بن ابراهيم الصنعاني حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي خير البشر فمن امترى فقد كفر » . هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الاسناد وليس بثابت .

وقال : ابن حجر في لسانه ج ٢ / ٢٥٢ بعد ذكره بنسبه : ابن أخي طاهر النسابة . عن اسحاق الدبري . روى بقلة حياء عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر (رض) مرفوعاً قال (ع) : « علي ، وذريته يختمون الأوصياء الى يوم الدين » . فهذان دالان على كذبه ، وعلى رفضه عفى الله عنه ، روى عنه ابن زرقويه ، وابو علي بن شاذان . وليس العجب من افتراء هذا العلوي ، بل العجب من الخطيب ، فانه قال في ترجمته : اخبرنا الى آخر ما تقدم عنه . ثم قال : قلت : فانما يقول الخطيب : (ليس بثابت) في مثل « خبر القلتين » وخبر « الخال وارث » لا في مثل هذا الباطل الجلي نعوذ بالله من الخذلان . . . وذكره نحوه بتمامه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٢١ .

قلت : اما قول الخطيب: لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الاسناد فعجب ، كيف وقد نسي انه بنفسه رواه مكرراً بغير هذا الاسناد .

وروى باسناد غير مطعون في ج ٤ / ٣٩١ عن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) : خير رجالكم علي بن أبي طالب (ع) الحديث ، وايضاً باسناد آخر ج ٣ /١٩٢ قال : قال رسول الله (ص) : من لم يقل

. . . .

على خير الناس فقد كفر . وروى حديث جابر بطرق وفي جملة منها زاد : ومن رضى فقد شكر رواها جماعة من العامة ذكرهم ابن شهراشوب فى المناقب ج ٣ / ٦٧ بل ذكر من نظمه بالشعر وهم جماعة منهم : الحسن بن حمزة العلوي وتأتي ترجمته .

كما انه روى الجمهور بطرقهم : (انه من خير البشر) . رواه احمد بن حنبل في المناقب . ورواه عنه الحافظ محب الدين الطبري في « ذخائر العقبي » (٩٦) وفى « الرياض النضرة » ج ٢/ ٢٩٢ ، وابن حجر في الاصابة وتهذيب التهذيب وغيرهم ممن يطول بذكرهم .

واما قوله : هذا حديث منكر . وقوله : وليس بثابت . فأعجب كيف مع ان المراد منه ليس ان علياً خير البشر ، او خير الناس حتى النبي (ص) بل المراد : انه خيرهم بعده وفي امته . ومثل ذلك كيف يتفوه بكونه منكراً وانه غير ثابت !

وهل بعد آية التطهير وآية المباهلة (وفيها فرض علي (ع) نفس النبي (ص) وآية القربى وسورة هل أتى وغيرها مما نزلت فيه (ع) مرية وارتياب .

وقد روى الجمهور بطرقهم عن إبن عباس قال: نزلت فى علي (ع) ثلاثمائة آية . ذكره الحلبي فى السيرة ج٢/ ٢٠٧ ، والخطيب في تاريخه ج ٦ / ٢٢١ فى اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المدائني ، وغيرهما .

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في فضله وشأنه (ع) أحاديث متواترة بطرق الفريقين ما يدل على صحته وفضله على جميع أمته (ص) مثل أحاديث الغدير ، والمنزلة ، والثقلين ، والطير ، وارسال سورة البراءة معه وغيرها مما ملئت بها كتب الفريقين . وهل للمؤمن بالكتاب العزيز والمصدق بنبيه الأمين (ص) اذا لم يتعصب

، رأيت أصحابنا يضعفونه (١)

شك وارتياب . وأما ما دل عليه الحديث الثاني من ختم الوصاية بعلي ، وبالأئمة من ولده عليهم السلام فهو موافق للاخبار الكثيرة الواردة من طرق أئمة أهل البيت عليهم ، ومن طرق الجمهور عن غيرهم جمعهما علماء الفريقين في كتبهم .

ثم أن الأعجب من ذلك ان ابن حجر والذهبي لم تطب نفسهما ولم تقنع بما ذكره الخطيب من انكار الحديث وانه غير ثابت الا بالتشنيع عليه بقلة الحياء ، والرفض ، وبالافتراء . والاستعاذة من خذلانه وغيرها ولا حول ولا قوة الا بالله فما أكثر تضعيفهما وطعن اضرابهما وتحاملهم على رواة الشيعة وأجلاء علمائهم بأمثال ذلك بل ورميهم بالبدعة والزندقة والوضع والكذب وخباثة المذهب ، ورواية المناكير عندما رأوا منهم أمثال هذه الروايات الواردة في فضل أهل البيت (ع) مشيرين اليها بقولهم : روى المناكير . بينما هم قد تركوا تضعيف الكذابين والخوارج عند ماروا روايتهم الفضائل في غيرهم مما لا يخفى على من نظر في كتب الذهبي وابن حجر وأضرابهما وقد حققنا ذلك في محله .

ثم ان التشنيع على الشريف العلوي والتضعيف لم ينشأ من روايته الفضائل فيه (ع) فحسب ، بل لروايته أيضاً المثالب في غيره وتصنيفه فيها كتاباً كما يأتي في كتبه .

(١) التضعيف اما بالمذهب ، أو بالفسق وعدم العدالة في نفسه ، أو بالحديث أو بالمشايخ ومن روى عنه .

أما الأول فلم أقف على من ضعفه في مذهبه الا ماعرفت من تشنيع ابن حجر عليه بالرفض والتشيع بل ربما يظهر من بعض الأخبار جلالته .

وأما الثاني - فلم أقف على من ضعفه بذلك واتهمه بالكذب والوضع

. . . .

إلا ما تقدم عن مخالفينا ما حكي عن ابن الغضائري من أصحابنا فوافقهم في تضعيفه قائلا :

كذاب ، يضع الحديث مجاهرة ، ويدعي رجالا غرباً لا يعرفون ، ويعتمد مجاهيلا لا يذكرون ، وما تطيب الأنفس من روايته إلا فيما يرويه من كتب جده الذي رواها عنه غيره ، وعن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنفة المشهورة .

قلت لا عجب من مقالة الذهبي وأمثاله ، وإنما العجب من ابن الغضائري من أصحابنا فهذه مقالته ، وهو مع أنه الخبير بأحوال الرواة ومصنفاتهم ، فلم يثبت كتابه في المجروحين وضوحاً عند أصحابنا كما أنهم توقفوا في جرحه وتضعيفه للرواة . بل يشهد لذلك ذكر الماتن وغيره روايته عن المجاهيل جزماً مع قوله : (رأيت أصحابنا يضعفونه) تنبيهاً على توقفه في تضعيفه بوجه مطلق . والعجب أنه طعن في أبي محمد العلوي ولم يطعن في العقيقي الذي روى عنه مع انه مطعون بالتخليط ورواية المناكير .

ولو كان الشريف العلوي (كذاباً يضع الحديث مجاهرة) كما زعمه ابن الغضائري فلماذا لا يترك حديثه رأساً وإن كان عن كتاب جده أو عن العقيقي ولم يحرم الرواية والكتابة عنـــه كما حرمها في جملة من الضعفاء

وليته أشار الى بعض ما وضعه من الأحاديث مجاهرة ، وإلى مناكيره وأكاذيبه .

وكيف روى عن هذا الكذاب الوضاع المجاهر عدة من أجلاء أصحابنا كثيرة كما في المتن وفيهم المفيد وابن نوح وأضرابهما ، وشيخ هذه العصابة

. . . .

ووجه أصحابنا هارون بن موسى ابو محمد التلعكبري الذي قال فيه الشيخ: جليل القدر ، عظيم المنزلة ، واسع الرواية ، عدم النظير . .

وقال الماتن في ترجمته كما تأتي : كان وجهاً في أصحابنا ، ثقة معتمداً ، لا يطعن عليه . . .

أو ترى أبا محمد التلعكبري بهذه المنزلة عند أصحابنا مع أنه الذي اختص بالشريف العلوي (الكذاب الوضاع بالمجاهرة) على ماذكره إبن الغضائري وسمع عنه مدة ثماني وعشرين سنة واستجاز منه وروى عنه كما تقدم عن الشيخ مع انهم قد طعنوا في اعاظم الحديث بروايتهم عمن لا يبالي او يروي المراسيل او يروي عن المجاهيل حاشاه عن ذلك .

وقد روى عن الشريف أيضاً كثيراً جداً الصدوق شيخ هذه الطائفة في كتبه وكان له منه إجازة .

ومن ذلك يظهر مافي ظاهر المتن فلابد من حمله على تضعيفهم له في حديثه وفيمن روى عنه لا مطلقاً فلا ينافي وثاقته في نفسه وفي مذهبه فلا تغفل .

واما الثالث وهو تضعيفه بأحاديثه لاشتمالها على ما يدل على الارتفاع أو المناكير فهو في محله اذا صح اشتمالها على ذلك وهذا لاينافي وثاقته في نفسه وفي مذهبه كما طعن غير واحد من الثقات بذلك .

واما الرابع فقد تقدمت روايته عن المجاهيل وشهد بها في المتن كما تقدم ، ولعله لذلك ولسابقه توقف من توقف في روايته أو ضعفه او صحح روايته برواية غيره وتوقف اذا إنفرد فيها .

قال الصدوق في الاكمال باب ٥٠٧/٥٣ وأخبرني ابو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي

. . . .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) فيما أجازه لي بما صح عندي من حديثه وصح عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسن بن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) قال : حججت في سنة ثلاثة عشر وثلثمائة وفيها حج نصر القشوري حاجب المقتدر بالله ومعه عبد الله بن حمدان المكنى بأبي الهيجاء ، فدخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ذي القعدة ، فأصبت قافلة المصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي المازراني ومعه رجل من أهل المغرب وذكر أنه رأى رجلاً من أصحاب رسول الله (ص) فاجتمع عليه الناس وازدحموا وجعلوا يتمسحون به وكادوا يأتون على نفسه فأمر عمي ابو القاسم طاهر بن يحيى رضى الله عنه فتيانه وغلمانه فقال : افرجوا عنه الناس ففعلوا وأخذوه فأدخلوه دار ابن أبي سهيل اللطفي وكان عمي نازلها فأدخل وأذن الناس فدخلوا (ثم وصفه وذكر اسمه واولاده الى ان قال) : وقال ابو محمد العلوي (رض) : لولا انه حدث جماعة من أهل المدينة من الأشراف والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الآفاق ماحدثني عنه بما سمعه وسماعي منه بالمدينة وبمكة في دار السهمين المعروفة بالمكترية وهي دار علي بن الحسين بن الجراح وسمعت منه في مضرب القشوري ، ومضرب المادراني عند باب الصفا وأراد القشوري ان يحمله وولده الى مدينة السلام الى المقتدر فجاءه فقهاء اهل مكة فقالوا : أيد الله الاستاذ انا رويناه في الأخبار المأثورة عن السلف ان المعمر المغربي اذا دخل مدينة السلام فنيت وخربت وزالت الملك فلا تحمله ورده الى المغرب ، فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر فقالوا :

له كتاب المثالب ، وكتاب الغيبة ، وذكر القائم (ع) أخبرنا عنه عدة من أصحابنا كثيرة بكتبه (١) .

لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون هذا الرجل واسم البلدة التي هو مقيم فيها (طنجة) وذكروا انهم كان يحدثهم بأحاديث فذكرنا بعضها فى كتبنا هذه . قال ابو محمد العلوي (رض) : فحدثنا هذا الشيخ أعني علي بن عثمان المعمر بمبدأ خروجه من بلدة حضرموت وذكر ان أباه خرج هو وعمه محمد وخرجا به معهما يريدون الحج وزيارة النبي (ص) (الحديث بطوله) .

قلت : قد توقف الصدوق في صحة رواية الشريف في هذا الحديث ثم صححها برواية أبي عبد الله ولم يتوقف في غيره مع انه روى عنه كثيراً في كتبه ولعله كان لاشتماله على الغرائب فلاحظ وتأمل فانه لا منكر فيه إلا طول عمره بما لا يزيد عن عمر من ذكره الشيخ في الغيبة والصدوق في الاكمال وغيرهما من المعمرين ، وما أدركوا طول حياتهم .

(١) صحيح لاشتمال العدة على الثقة من مشايخه قطعاً وان لم نقل بوثاقة عامة مشايخه .

وقال الشيخ في ترجمته فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (٤٦٥) أخبرنا عنه ابو الحسين بن أبي جعفر النسابة . ابو علي بن شاذان من العامة وفي الفهرست ترجمة يحيى (١٧٩) وأخبرنا ايضاً ابو علي ابن شاذان عن ابن أخي طاهر عنه .

وقد روى عنه جماعة من أجلاء الطائفة واعيانهم منهم : هارون ابن موسى التلعكبري المتوفي (٣٨٥) وسمع منه سنة (٣٢٧) إلى سنة (٣٥٥) وله منه اجازة كما ذكره الشيخ في رجاله ، والصدوق المتوفي (٣٨١) وله منه إجازة ، وأحمد بن عبد الواحد البزاز المتوفي

ومات في شهر ربيع الأول سنة ثماني وخمسين وثلثمائة (١) ، ودفن في منزله بسوق العطش (٢) .

---

(٤٢٣) كما في الفهرست (٩٧) في علي بن احمد العقيقي وغيره . والحسين بن عبيد الله المتوفي (٤١١) ، والمفيد المتوفي (٤١٣) فقد روى عنه عن جده كثيراً في الارشاد ، وابو الحسين بن أبي جعفر النسابة كما تقدم عن الشيخ في رجاله ، وابو بكر الدوري كما في مواضع من الفهرست ، وعدة كثيرة من مشايخ النجاشي وفيهم ابن نوح وأضرابه .

وروى عنه ابوعلي بن شاذان من العامة كما تقدم عن الشيخ وأيضاً عن ابن حجر ، وابن زرقويه من العامة كما تقدم عن ابن حجر ، ومحمد ابن اسحاق بن محمد القطيعي كما تقدم عن تاريخ بغداد وغيرهم من رجال العامة .

(١) كما في ميزان الاعتدال وغيره . وقال الخطيب : مات في يوم الاثنتين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(٢) وفي الغيبة (١٩٣) عن جماعة عن الصدوق قال : اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره الحديث . ورواه الصدوق في الاكمال باب ٤٩ / ٤٦٩ .

وقال : ببغداد طرف سوق فى داره قال : قدم ابو الحسن علي ابن احمد العقيقي ببغداد في سنة ثمان وتسعين ومأتين الحديث .

١٤٨ - الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) ابو محمد الطبري (١)

---

(١) (نسبه الشريف) ربما يظهر اختلاف كلمات أصحابنا وغيرهم في نسبه الشريف من وجوه :

الأول : ان أباه محمد بن حمزة والنسبة الى الجد غير عزيزة كما يظهر من الشيخ وبعض من تأخره قال : فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٥) : الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) المرعشي الطبري يكنى أبا محمد . . .

وقال : ابن داود (١١٧) : الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الطبري ابو محمد لم [ست ، جخ] المرعشي . .

قلت : ظاهر ابن داود موافقة فهرسته مع الرجال مع ان الموجود في الفهرست (٥٢) : الحسن بن حمزة العلوي الطبري يكنى أبا محمد وهو الموافق لكلام جميع من حكى كلامه فى الفهرست .

ثم ان الظاهر ان ذكر (محمد) هذا في نسبه من سبق القلم ، فان مافي المتن هو الموافق لما ذكره عامة من روى عن أبي محمد الطبري رحمه الله منهم : المفيد في كتبه ومنها أماليه كما في (١٢) ، ومنهم : الصدوق (رض) في كتبه فروى عنه كثيراً مع خلو كلامه عنه . بل قال في ابواب الاربعين من الخصال ج ٢ / ١٠٩ : حدثنا ابو محمد الحسن

يعرف بالمرعشي (١) ،

ابن حمزة بن علي الى آخر نسبه كما في المتن . وهكذا غيرهما من اجلاء من روى عنه . بل مافي المتن موافق لماذكره اصحابنا وغيرهم في كتب الانساب .

الثاني ـ انه ربما اسقط (بن محمد) بين (عبد الله) ، و (الحسن) كما عن أنساب السمعاني .

لكن قد صرح به في مواضع من عمدة الطالب في نسب الحسين الأصغر وكذا في غيره من كتب التراجم والحديث كما تقدم في المتن وكتب الصدوق وغيره .

ولا يبعد كونه المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ (ره) (٢٨٠ / ٨ قال : محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) ، ابو عبد الله ، اسند عنه . مدني ، نزل الكوفة مات سنة احدى وثمانين ومائة ، وله سبع وستون سنة . إذ الظاهر ان المراد به : محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر حيث لم يذكر محمداً في اولاد الحسين الأصغر فيما وقفت عليه والنسبة الى الجد غير عزيزة .

الثالث : أن المذكور في المتن وغيره وكتب الحديث (عبد الله ابن محمد) مكبراً ولكن المذكور في الانساب (عبيد الله) مصغراً .

(١) يعرف به ابو محمد وساير المرعشية ببغداد ، وفارس باعتبار جدهم علي المرعش بن عبد الله . ذكره علماء النسب منهم : ابو نصر البخاري في سر السلسلة (٧٥) ، وابن عنبة في عمدة الطالب (٣١٤) وفي نسخة المتن (المرعش) .

وقد اختلفت كلمات أصحاب اللغة ، والانساب ، والتراجم في ضبط (المرعش) بميم مضمومة وراء مفتوحة وعين مهملة مشددة مفتوحة

كان من أجلاء هذه الطائفة ، وفقهائها (١) .

وشين معجمة ، او بفتح الميم وسكون الراء وتخفيف العين مفتوحة او مكسورة ، وايضاً في ان لقب جدهم علي هو (المرعش) كما عليه الأكثر او (المرعشي) كما انها اختلفت في ان المرعش بلدة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ممدوحة بطيب هوائها وكثرة الفواكه احدثها الرشيد كما في أنساب السمعاني او جنس من الحمام وهي المحلقة المتعالية في الطيران ، او لقب انسان او كل ما به إرتعاش .

كما ان كلمات أصحابنا اختلفت فى وجه تلقيب جد المرعشيين (علي) بهذا اللقب وانه علو شأنه ورفعة محله تشبيهاً بالحمامة المتعالية في الطيران وكونه أميراً بها عنـــد ما نقل اليها كما ذكره الشهيد الثالث فى مجالس المؤمنين عن السيد الشريف النسابة اوغير ذلك مما يطول بذكره والتعرض لاثباته مع قلة الفائدة .

وقد لقب أصحابنا الحسن بن حمزة ايضاً بالشريف الصالح ، او الشريف الزاهد ، والزكي ، وبالطبري العلوي الحسيني .

(١) قال الشيخ فى الفهرست : كان فاضلاً ، أديباً ، عارفاً ، فقيهاً زاهداً ورعاً ، كثير المحاسن . . .

وفى رجاله : زاهد ، عالم ، أديب ، فاضل . .

ومدحه فى عمدة الطالب بقوله : النسابة المحدث . . .

وكان شيخنا المفيد رحمه الله يعظمه ويبجله ويكثر الثناء عليه ، فاذا روى عنه قال : حدثنا الشريف الصالح ، او حدثنا الشريف الزاهد ، او الشريف الزكي ونحو ذلك .

قال : ابن طاووس فى الاقبال عند التحقيق فى نقصان شهر رمضان عن الثلثين : فمن ذلك ما حكاه شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان

قدم بغداد (١) ،

في كتاب (لمح البرهان) قال : ان فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ثلاث وستين وثلثمائة ورواته وفضلائه وان كانوا أقل عدداً منهم فى كل عصر بجمعون عليه ، ويتدينون به ويفتون بصحته وداعون الى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي أبي محمد الحسيني أدام الله عزه قلت وكان من الشعراء ونظم حديث (علي خير البشر) بالشعر كما تقدم ص ٢٢٣ . ..

(١) لم أقف على تاريخ قدومه بغداد الا انه كان ببغداد سنة (٣٢٨) فسمع منه التلعكبري فيها .

قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٥) عند ذكره : روى عنه التلعكبري ، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته ، أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيد الله ، واحمد بن عبدون ، ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

قلت : ويدل على كونه (ره) فى هذه السنة أو ما يقاربها فى بغداد روايته عن محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة تناثر النجوم (٣٢٩) . وروى المفيد (ره) فى الاختصاص (٢٢) عن أبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني عنه .

هذا ولكن ظاهر المتن اتحاد سنة قدومه بغداد وسنة لقاء شيوخه وحينئذ يقع بينهما تهافت ويمكن دفعه بأحد وجهين : الأول ان يقال : ان التهافت فرع قدومه بغداد مرة واحدة ولعله قدمها مرتين ففي الأولى سمع من الكليني وغيره من المشايخ وسمع واستجاز منه التلعكبري وغيره وفى الثانية لقاء شيوخ النجاشي والشيخ وسمعوا واستجازوا منه ، ويشير الى ذلك قول الشيخ : « كان سماعه منه اولاً » .

الثاني : ان يكون التاريخ فى المتن للقاء الشيوخ له فقط لا لقدومه

ولقيه شيوخنا (١) فى سنة ست وخمسين وثلثمائة (٢) ،

لكنه خلاف ظاهر السياق مع بعد وجوده فى بغداد وعدم وقوع اللقاء إلا في سنة (٣٥٦) كما فى المتن فلاحظ .

(١) أي شيوخ الماتن (ره) فلا ينافيه لقاء غيرهم من أصحابنا منهم التلعكبري قبل ذلك كما تقدم وهؤلاء الشيوخ منهم شيوخ الشيخ ايضاً مثل المفيد ، واحمد بن عبدون ، والحسين بن عبيد الله وغيرهم ، ومنهم من لم يكن من مشايخ الشيخ مثل أبي العباس أحمد بن نوح السيرافي وقد روى الماتن عنه عنه كثيراً .

(٢) ونحوه فى فهرست الشيخ قال بعد ذكر طريقه الى كتبه ورواياته: سماعاً منه واجازة في سنة ست وخمسين وثلثمائة .

ثم ان المتن غير صريح في اتحاد زمان لقائهم مع زمان سماعهم واجازته لهم إلا انه ظاهر في ذلك فيتحد مع الفهرست فليتأمل .

وينافي ذلك ما تقدم عن رجال الشيخ : « وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلثمائة » وهكذا حكاه اصحابنا عن رجاله ، بل عن الشهيد الثاني (ره) ان نسخة معتبرة من رجال الشيخ كذلك .

لكن قال العلامة في الخلاصة (٤٠) حكاية عنه في رجاله ، وكذا ابن داود الحلي في رجاله (١١٧) : وكان سماعهم منه سنة أربع وستين وثلثمائة . ثم أشاروا إلى تهافته مع ما ذكره النجاشي في تاريخ وفات الشريف المرعشي .

وعن الشهيد الثاني ان ما ذكره العلامة عن رجال الشيخ موافق لنسخة كتاب رجاله بخط ابن طاووس .

وقد نبه المتأخرون على التهافت بين رجال الشيخ وفهرسته في تاريخ سماع الشيوخ ، وايضاً بين مافي كتابيه ومافي المتن فى تاريخ وفات

ومات في سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة (١) ،

الشريف . كما تقدم عن العلامة وابن داود . والعجب ممن طعن في رجال ابن داود بما ذكره في المقام بما يطول بذكره والتعرض لدفعه .

قلت : اما التهافت بين ما في المتن والفهرست من تاريخ لقائه الشيوخ مع ما في رجال الشيخ فظاهر بناءاً على ما هو ظاهر قوله : « وكان سماعهم منه » من سماع الشيوخ من الشريف المرعشي مؤيداً بفهم الاصحاب .

إلا انه من الممكن : كون المراد بالضمير (منه) هو التلعكبري فان السياق لذكر سماعه واجازة الشريف بجميع كتبه ورواياته وقول الشيخ : اخبرنا جماعة الخ . طريقه الى التلعكبري عنه بكتبه ورواياته وليس طريقاً الى كتب الشريف ورواياته وسماع الشيوخ من التلعكبري كتبه في هذه السنة لا محذور فيه وان قيل بأن (خمسين) مصحف (ستين) هذا ما خلج ببالي عاجلاً فليتأمل .

هذا مع ان الاجازة وسماع الشيوخ كتب الشريف ورواياته عنه سنة (٣٥٦) لا ينافي سماعهم منه غير كتبه بلا اجازة (٣٥٤) أو سماعهم منه سنة (٣٦٤) ويكون هذا آخر سماعهم منه فلاحظ وتأمل .

واما التهافت بين ما قيل في تاريخ السماع والاجازة سنة (٣٦٤) مع ما في المتن في تاريخ وفاته فهو ظاهر إلا انه يأتي الكلام في تاريخ وفاته .

(١) ان صح ذلك فالتهافت المذكور واضح لكنه محل نظر ، فقد تقدم عن ابن طاووس في الاقبال عن المفيد : ان فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ثلاث وستين وثلثمائة الى ان قال : كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله عزه . . وهذا يوافقه ما تقدم عن العلامة

ه كتب : منها كتاب المبسوط فى عمل يوم وليلة ، كتاب الأشفية في معاني الغيبة ، كتاب المفتخر ، كتاب فى الغيبــة ، كتاب جامع ، كتاب المرشد ، كتاب لدّر ، كتاب تباشير الشريعة (١) .

أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله ، وجميع شيوخنا رحمهم الله (٢) .

وابن داود عن رجال الشيخ ، وايضاً عن نسخته بخط ابن طاووس (ره)

(١) وفى الفهرست : له كتب وتصانيف كثيرة منها : كتاب المبسوط ، كتاب المفتخر ، وغير ذلك . . .

وذكره فى المعالم . وقال : له تصانيف كالمبسوط ، والمفتخر ، والغيبة .

(٢) وفى الفهرست : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا منهم : الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله ، واحمد بن عبدون عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي سماعاً منه واجازة في سنة ست وخمسين وثلثمائة .

وفي (من لم يرو عنهم) من رجاله : اخبرنا جماعة منهم : الحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون ، ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

قلت : طريقهما الى كتبه ورواياته صحيح بلا كلام . وتقدم الكلام فى التاريخين .

روى عن الشريف المرعشي اجلاء الطائفة ومشايخ الحديث منهم : الصدوق المتوفى (٣٨١) ، وهارون بن موسى التلعكبري المتوفى (٣٨٥) والحسين بن عبيد الله الغضائري المتوفى (٤١١) ، والشيخ المفيد المتوفى (٤١٣) ، واحمد بن عبدون المتوفى (٤٢٣) ، وابو العباس بن نوح السيرافى كما فى روايات ومنها : ماتقدم فى الطرق الى الحسين بن سعيد

. . . .

(١٧٤) والحسن بن الزبرقان (٩٧) وجميع مشايخ النجاشي وقد روى النجاشي والشيخ فى الفهرست عن عدة مشايخهم عنه فى طرقهم الى جماعة .

روى الشريف عن جماعة منهم : علي بن ابراهيم بن هاشم من مشايخ الكليني فروى الشيخ فى الفهرست باسناده عنه عنه كتبه (٨٩) وروايات أبيه ابراهيم كما فى ترجمته (٤) وروايات السكوني (١٣) وكتب حريز بن عبد الله (٦٣) ، وأصل ربعي بن عبد الله الجارود (٧٠) ، وكتب محمد بن اسماعيل بن بزيع (١٥٥) ، وكتب معاوية ابن وهب (١٦٦) وروى النجاشي باسناده عنه عنه فى ترجمة صالح ابن عقبة ، وابراهيم بن رجاء ، ويحيى بن عمران الحلبي ، وعلي بن ابراهيم .

ومنهم محمد بن يعقوب الكليني المتوفى (٣٢٩) روى عنه عنه الشيخ المفيد في الاختصاص (٢٢) .

ومنهم محمد بن الحسن بن الوليد المتوفي (٣٤٣) (أمالي المفيد) (١٢) واحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المتوفى (٣٣٣) (الخصال ج ١ / ١٦٠) وعبد الله بن يزداد (الخصال ج ٢ / ١٠٩) ، وابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السريري (العيون باب ٦ / ٤٥) ، وعلي بن حاتم القزويني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (أمالي الطوسي (٢١) وغيره) وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي (الفهرست ترجمة جده احمد (٢٢) والنجاشي ترجمة عبد الله بن محمد النهيكي وامالي الطوسي ٨٦ و / ٢٠٧ وامالي المفيد ٢٨ و / ١٩٥) وابو الحسن علي بن الفضل (امالي المفيد ١٢ و ١٥٦ و ١٩٤ و ٢٠٢) وعلي بن محمد ابن قتيبة النيشابوري (مشيخة التهذيب الى الفضل بن شاذان) ، وابو

١٤٩ ـ الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي أبو محمد

ثقة من وجوه أصحابنا ، وأبوه (١) .

العباس احمد بن محمد الدينوري (تقدم فى الطرق الى الحسين بن سعيد) ، ومحمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه (امالي الطوسي ج ١ / ١٥٣) ، وابو القاسم نصر بن الحسن الورامينى (امالي الطوسي ج ١ / ٢٠٨) ، وعلي بن فضل كما في ترجمة عبد العظيم الحسني من النجاشي ، ومحمد بن جعفر الأسدي فى ترجمته وفى ترجمة محمد بن اسماعيل صاحب الصومعة فى النجاشي ، ومحمد بن جعفر بن رستم الطبري الآملي يروي النجاشي عنه عنه جميع كتبه فى ترجمته ، ومحمد بن جعفر المؤدب كما روى الماتن عنه عنه فى ترجمة جماعة منهم : صالح بن رزين ، وعبد العزيز بن المهتدي وغيرهما ، ومحمد بن جعفر بن بطة والظاهر انه محمد بن جعفر بن بطة المؤدب القمي فيتحد مع سابقه فقد روى عنه عنه الماتن فى ترجمته وفى تراجم كثيرة فروى كتبهم ورواياتهم عنه عنه بل لم أحضر فى رجال النجاشي رواية عن ابن بطة إلا بواسطة الحسن بن حمزة الطبري المرعشي .

واما ما فى ترجمة داود بن سليمان الحمار رقم (٤٢١) : أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال : حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة قال : حدثنا الصفار الخ ، فالظاهر سقوط (عن ابن بطة) لروايته عن ابن حمزة عن إبن بطة عن الصفار فى هذا الكتاب كثيراً .

(١) روى عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان (معاني الأخبار (٥٥) و (٢٤٩) والخصال ج ١ / ٨٩ باب ٣

وجده ثقتان (١) ، وهم من أهل الري . جاور فى آخر عمره بالكوفة ورأيته بها (٢) . وله كتب منها : كتاب المثاني ، وكتاب الجامع .

١٥٠ ـ الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد ابن علي بن أبي طالب (ع)

(٣)

و / ١١٤ باب ٤) وحمزة بن القاسم العلوي (الخصال ج ٢ باب ٤٠ / ١١٤) .

روى عنه الصدوق في كتبه مترضياً عنه ، وإبنه الحسن كما يأتي في ترجمة عبد الله بن داهر .

(١) لم أقف له رواية ولا ذكراً بغير مافي المتن .

(٢) وروى عنه كتاب عبد الله بن داهر الآتية ترجمته (٦٠٠) قال : له كتاب يرويه عن أبي عبد الله (ع) . قال الحسن بن احمد محمد بن الهيثم العجلي حدثنا أبي عن احمد بن يحيى بن زكريا عن محمد بن اسماعيل البرمكي عنه به .

قلت : ولعله كان حكاية الماتن رحمه الله هذا الكتاب عن كتاب الحسن بلا سماع منه بقرينة قوله : قال : الحسن . بدل اخبرنا الحسن وتقدم تحقيق ذلك في مقدمات هذا الشرح فلاحظ .

(٣) وتمام نسبه هكذا : ابو محمد الحسن بن ابي الحسن الشريف النقيب الاخباري احمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري (من رواة الحديث) بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية .

هذا كما هو الظاهر من كتب الأنساب وغيرها فلاحظ عمدة

الشريف (١) ،

الطالب (٣٥٣) وسر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري (٨٥) وقال : البخاري بعد ذكر من لم يعقب من ولد محمد بن الحنفية : العقب من جعفر بن محمد الأصغر ويقال لولده : بنو رأس المذري ، وكل المحمدية من ولد جعفر بن محمد الى ان قال : وجعفر بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي (ع) روى عنه إبن عقدة تفسير الباقر (ع) .

وقال : الشيخ في الفهرست في طرقه الى تفسير زياد بن المنذر أبي الجارود عن أبي جعفر (ع) (٧٣) : وأخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري عن ابن عقدة عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المحمدي عن كثير . .

وقال فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٢٤/٤٨٠) عند ذكر العباس بن علي بن جعفر الثالث بنسبه قال : روى عنه التلعكبري وقال : هو من ولد ولد أبي عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي الذي يروي عن ابن عقدة وسمع منه سنة الخ .

قلت : الظاهر ان (عن ابن عقدة) مصحف (عنه ابن عقدة) بقرينة الفهرست وغيره كما تقدم .

(١) كان رحمه الله يلقب بالشريف ، ذكره الماتن بهذا اللقب في المقام ، وفي ترجمة علي بن أحمد أبي القاسم (٦٩٠) قال : وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله أنه رآه .

وذكر الشيخ في الفهرست أيضاً في اسماعيل بن رزين (١٣) وفي محمد بن علي الدهقان (١٥٩) وفي مشيخة التهذيب الى الفضل

النقيب (١) أبو محمد سيد في هذه الطائفة (٢) غير اني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته (٣) ،

ابن شاذان .

ويلقب بالمحمدي ذكره الماتن في علي بن أحمد (٦٩٠) والشيخ في كتبه عند ما ذكره رحمه الله وزاد في مشيخة التهذيب الى ابن شاذان فقال : أخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم العلوي المحمدي الخ .

(١) كان نقيب العلويين ببغداد . قال : في عمدة الطالب (٣٥٤) عند ذكره : وهو السيد الجليل النقيب المحمدي . كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد ، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب ثم انقرضوا .

(٢) لجلالته وعظم محله ووثاقته في نفسه وفي مذهبه فلا يطعن عليه في ذلك كما يظهر من مشايخ أصحابنا عند ذكره .

(٣) ظاهر كلامه رحمه الله انه غير مطعون في نفسه أصلا مؤكداً ذلك بعد مدحه البليغ بقوله (سيد في هذه الطائفة) بأن الغمز المحكى إنما هو في بعض رواياته لا في جميع رواياته أو فى نفسه وإنما اعتذر عن ترك الرواية عنه مع انه قرء عليه كثيراً بحكاية الطعن المذكور حيث كان رحمه الله يتجنب الرواية عن المطعون ومن ذلك وأمثاله استفيد وثاقة عامة مشايخه رحمهم الله وإن كان لا يخلو عن نظر فانه يدل على عدم الطعن وهو أعم من الوثاقة فتأمل .

وقد روى عنه شيخ الطائفة في الفهرست كثيراً منها : في اسماعيل ابن رزين ، وفي محمد بن علي الدهقان ، وكذا في كتب الأخبار في طريقه الى الفضل بن شاذان كما صرح به في المشيخة .

له كتب منها : خصائص امير المؤمنين (ع) من القرآن (١) ، وكتاب في فضل العتق ، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي .

وأما الماتن (ره) فلم يرو عنه بصورة قوله : « أخبرنا او حدثني » نعم حكى عنه كما تقدم وتقدم الكلام في ذلك في مقدمة هذا الشرح ج ١ فلاحظ .

ثم ان غمض بعض أصحابنا فى بعض رواياته مع عدم معروفية الغامض ، وعدم ظهور سببه فلعله كان لأمر لا يراه غيره قدحاً ، لايوجب التوقف فى روايته .

ولعل الأصل فيه هو بعض العامة قال : ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ١٩٤ : الحسن بن احمد العلوي النقيب . عن الحافظ أبي محمد الرامهرمزي كذاب . قال : ابن خيرون : قيل : وضع أحاديث انتهى مات هذا سنة ثلاثين وأربع مائة عن احدى وثمانين سنة . روى عنه الحسين بن الحسن القفصي .

قلت : الظاهر ان سبب تضعيف العامة له روايته في الصحابة وجمعه لخصائص أمير المؤمنين (ع) من القرآن في كتاب فلاحظ كتبه .

(١) وقد صنف في ذلك جماعة من أصحابنا ، وقد أفردنا لذلك كتاباً جمعنا فيه الأخبار الواردة من طرق الجمهور في ذلك وفيما نزل فيه من الآيات .

قال ابن عباس : مانزل فى أحد من الصحابة من كتاب الله ما نزل فى علي (ع) . نزل في علي (ع) ثلثمائة آية .

ذكره الجمهور في كتبهم منهم : الحلبي في السيرة ج ٢ / ٢٠٧ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٢١ .

قرأت عليه فوائد كثيرة ، وقرأ عليه وأنا اسمع ، ومات (١) .

١٥١ – الحسين بن شاذويه أبو عبد الله الصفار

وكان صحافاً ، فيقال : الصحاف كان ثقة قليل الحديث (٢) ، له كتاب الصلوة والأعمال ، كتاب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام .

---

(١) الظاهر ان المراد استمرار القراءة والسماع إلى نزول الموت عليه وهذا يؤكد شدة تجنب الماتن عن الرواية عمن غمز فيه بوجه مع ان ماذكره يقتضي الرواية عنه . وهذا نظير ماذكره في احمد بن محمد ابن عياش الجوهري : رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ، ولوالدي ، وسمعت منه شيئاً كثيراً ، ورأيت شيوخنا يضعفونه ، فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته ، وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الخط انتهى ، وغير ذلك بما ذكره فى مشايخه الذين لم يرو عنهم وتقدم في ج ١ (٦٧) .

ويحتمل انه أراد ذكر وفاته وتاريخه فلم يتيسر له أو ذكره فسقط من النسخة .

ويأتي في علي بن احمد (٦٩٠) ان الشريف أبا محمد المحمدي رحمه الله ذكر انه رآه وتوفي علي بن احمد (٣٥٢) وتقدم عن ابن حجر انه توفي سنة ٤٣٠ عن احدى وثمانين سنة وعلى هذا فهو من مواليد سنة ٣٤٩ ولايلائم معماحكاهانه رأى علي بن احمد المتوفي ٣٥٢ فلاحظ .

(٢) وذكره ابن الغضائري في المحكى عنه وزاد : القمي ، زعم القميون أنه كان غالياً ، ورأيت له كتاباً في الصلاة سديداً والله اعلم .

قلت : ظاهر كلامه عدم ظهور الغلو منه فلعله كان إجتهاداً منهم .

أخبرنا محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه بها (١) .

١٥٢ - الحسين بن محمد بن علي الأزدي ابو عبد الله

ثقة من أصحابنا كوفي (٢) كان الغالب عليه علم السير والآداب والشعر وله كتب : كتاب الوفود على النبي (ص) ، كتاب أخبار أبي محمد سفيان بن مصعب العبدي وشعره ، كتاب أخبار إبن أبي عقب وشعره . ذكر ذلك احمد بن الحسين .

ويبعد غلوه كون كتاب صلوته سديداً ، ثم انه لا يؤخذ بحكاية ضعيفة مع تصريح النجاشي بوثاقته . نعم كون كتاب صلوته سديداً لا ينافي كون كتابه في الاسماء مشتملا على مايوهم الغلو فلاحظ .

(١) صحيح . وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن شاذويه الصفار له كتاب . قال في جامع الرواة في ترجمته : زياد القندي عن حسين الصحاف في (يب) في كتاب المكاسب .

قلت : روى في مكاسب التهذيب ج ٦ / ٣٢٣ باسناده عن زياد القندي عن حسين الصحاف عن سدير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث والمراد به : الحسين بن نعيم بقرينة رواية القندي عنه وروايته عن سدير ، على أنه لا تصح رواية جعفر بن محمد بن قولويه كما في المتن عمن يروى عنه زياد القندي من أصحاب الصادق والكاظم (ع) .

(٢) روى عن أبيه عن اسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر ابن عبيد الأزدي الكوفي الثقة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، روى عنه محمد بن سالم بن عبد الرحمان كما في الفهرست (١٠) في اسماعيل بن أبي خالد . وروى عن الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري من

أخبرنا أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني ، ومحمد بن عثمان قالا حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا الحسين بن محمد ابن علي الأزدي بكتبه (١) .

١٥٣ - الحسين بن علي ابو عبد الله المصري

(٢) متكلم ، ثقة ، سكن مصر ، وسمع من علي بن قادم (٣) ، وأبي داود الطيالسي ، وأبي سلمة (٤) ، ونظرائهم .

اصحاب الصادق عليه السلام نسخته عنه ، رواها عنه احمد بن يوسف ابن يعقوب ، والمنذر بن محمد وتقدم ص ٧٤ .

(١) ضعيف بمحمد بن الحسين بن صالح السبيعي المهمل فى الرجال

(٢) ولا يتحد مع الحسين بن علي المصري الفراء الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٤٣ ، وابن حجر في لسان الميزان ج٢ / ٣٠٢ وألحقاه بالثقات ، وحكيا عن إبن عدي قوله : لم أر له شيئاً منكراً . وقال في لسان الميزان : مات في شوال سنة تسع وخمسين وأربعمائة ولم يذكر فيه جرحاً انتهى .

قلت : وجه عدم الاتحاد مايأتي من تاريخ وفات ابن قادم ، والكرابيسي فلاحظ .

(٣) فعن ابن حجر في التقريب : علي بن قادم الخزاعي الكوفي يتشيع . من التاسعة ، مات سنة ثلث عشرة او قبلها أي بعد المأتين .

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٢٢) فيمن صنف فى الأصول والفقه ، ومن مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة (ع) وذكره بكتابه قائلا : كتاب أبي سلمة البصري .

له كتب منها : كتاب الامامة ، والرد على الحسين بن علي الكرابيسي (١) .

وذكره الشيخ في الفهرست (١٨٩) ثم حكى كتابه عن ابن النديم في الفهرست .

(١) هو أبو علي الحسين بن علي بن يزيد المهلبي الكرابيسي العامي الجبري ذكره ابن النديم في الفهرست (٢٧٠) وقال : فذكرته ههنا لانه أقرب الى الاجبار من غيره ، وتوفي ، وله من الكتب : كتاب المدلسين في الحديث ، كتاب الامامة وفيه غمز على علي عليه السلام .

وذكر ترجمته مفصلة الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٦٤/٨ وذكر فيه طعوناً ، ثم روى باسناده عن عبد الله بن محمد بن شاكر قال سمعت حسيناً الكرابيسي يقول : ما خص النبي (ص) علياً إلا وقد شركه فيها فلان ، وفلان ، وجلبيب . قال : فرأيت النبي (ص) في النوم ، فسمعته يقول : كذب . ماهُوَ كَهُمْ ، ولا محلّه كمحلّهم ، ولا منزلته كمنزلتهم .

ثم روى أنه مات سنة خمس وأربعين ومأتين أو سنة ثمان وأربعين .

وذكر ابن حجر فى لسان الميزان فى ترجمته ج ٢ (٣٠٥) ان الكرابيسي من جملة مشايخ البخاري صاحب الصحيح . وقال : وتوفي في سنة ست وخمسين ومأتين كذا قال .

ويظهر من ذلك حال مشايخ البخاري ولعله تأتي الاشارة إلى مشايخه ومن روى عنهم في صحيحه من أمثاله من الكذابين والمنحرفين عن علي (ع) فى محل آخر .

١٥٤ ـ الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي ابو عبد الله

(١)

(١) هو الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن عبد الله بن سعد ابن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري الصحابي .

ويأتي تمام نسبه فى احمد بن محمد بن عيسى الأشعري (١٩٦) كما تأتي تراجم جماعة من أهل بيته من الأشعريين .

كان رحمه الله من بيت كبير من رواة الحديث وفيهم الصحابي وأصحاب الأئمة الطاهرين .

روى أبوه محمد بن عمران عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، وروى عنه جعفر بن محمد بن مالك (كامل الزيارات باب ٥٢ / ١٣٧ . ولم أقف على ترجمة له في كتب الرجال ولا على مدح له إلا كونه من رواة أسانيد كامل الزيارات .

ويأتي ترجمة عمه رقم (٥٦٨) بعنوان عبد الله بن عامر بن عمران أبي عمر الأشعري وهناك رواية ابن أخيه عن عمه كتابه ، وترجمة ابن عمه موسى بن الحسن بن عامر بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري (١٠٨٠) .

وكان جده عامر بن عمران ومافي المتن من نسبة محمد الى عمران فهو من النسبة الى الجد كما هو شايع في كتب الحديث والتراجم من جهة شهرة عمران كما يأتي ، وعدم شهرة عامر إبنه ، فلم أقف على

. . . .

ترجمة ولا ذكر له بمدح ولا رواية .

ويدل على أنه جد الحسين التصريح به من المائتن في ترجمة عمه عبد الله بن عامر ، وايضاً التصريح بالحسين بن محمد بن عامر في الفهرست في طريقه الى محمد بن بندار (١٤٠) وايضاً في رجاله (٤٩٤) والى المعلى بن محمد البصري (١٦٥) وفي الأخير زاد في عنوانه : الأشعري وكذا في مشيخة الصدوق إلى جماعة منهم : اسماعيل بن الفضل الهاشمي رقم (٢٧٨) ، وعبد الله بن لطيف التفليسي (٢٤٢) ، وعبيد الله بن علي الحلبي (٢٩) وعبيد الله المرافقي (٣٦) .

وكذا وقع التصريح به في تفسير القمي كثيراً ، وفي كامل الزيارات (١١٩) ، وفي الكافي كما في باب مولد السجاد ج ١ / ٤٦٨ ، وفي التهذيب ج ٣ / ٨٤ وغير ذلك .

ولا يبعد كون عامر في طبقة أصحاب الرضا (ع) فلاحظ .

وكان لعامر بن عمران أخ يسمى محمد بن عمران وكان إبنه الحسين أو الحسن بن محمد بن عمران من أصحاب الرضا (ع) ، بل ربما يظهر من الكشي في ترجمة زكريا بن آدم القمي (٣٦٦) ومن كتابه إليه وجوابه (ع) : انه كان وصياً لزكريا فلاحظ ، وقد روى عن أبي الحسن الرضا (ع) كثيراً كما ذكرناه في طبقات أصحابه من الطبقات الكبرى . وقد اختلفت الروايات ففي بعضها الحسن مكبراً وفي بعضها : الحسين بن محمد الأشعري القمي والتعدد غير بعيد وتحقيقه في غير المقام .

وكان لمحمد بن عمران ابن آخر يسمى (عمران) وكان من أصحاب الرضا (ع) وذكره الشيخ في أصحابه وفي الفهرست وروى احمد بن

. . . .

محمد بن عيسى عن عمران بن محمد عن عمران القمي كما في الكافي صلاة الملاحين ج ١ / ١٢٢ . وتأتي ترجمته في المتن (٧٨٨) بعنوان : عمران بن محمد بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي .

وكان لعامر أخ آخر يأتي ترجمته (١١٣٦) بعنوان مرزبان بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي .

وكان أبو محمد عمران بن عبد الله القمي من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان وجيهاً عنده . وكان ابوه عبد الله يكنى بأبي بكر كما في المتن أو بأبي عمر كما يأتي في ترجمة عبد الله بن عامر . هذا على ماهو الظاهر من إتحاد الجميع .

وقد صنع عمران بن عبد الله فسطاطاً ومضارب لأبي عبد الله (ع) ولنسائه ، وعملها من الكرابيس التي هي من صنعته ثم حملها معه إلى الحج وضربها له (ع) ولنسائه ، فدعا (ع) له قائلا : أسأل الله أن يصلي على محمد وآل محمد ، وأن يظلك وعترتك يوم لا ظلال إلا ظله .

ولما دخل على أبي عبد الله (ع) قرّبه واكرمه وسئله عن حاله ، وعن ولده وأهله وبني عمه ثم قال لمن عنده من اصحابه هذا نجيب قوم النجباء . كما في رواية ، وفي رواية : هذا من أهل البيت النجباء يعني أهل (قم) .

ذكر ذلك ابو عمرو الكشي في روايات في ترجمته (٢١٣) إلا انها لا تخلو سنداً عن قصور حققناه في الشرح على الكشي . وقد أخرجناها وما رواه المفيد وغيره في مدحه في كتابنا في أخبار الرواة .

وقد روى عمران بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام

ثقة (١) ، له كتاب النوادر ،

ومن ذلك ما في التهذيب ج ٦ / ١٧٤ وقد ذكرنا من روى عنه عنه (ع) في طبقات أصحابه .

وكان لعمران بن عبد الله إخوة كلهم من أصحاب أبي عبد الله (ع) منهم عيسى تأتي ترجمته رقم (٨٠٤) وروى الكشي بسند صحيح عن أبي عبد الله (ع) في مدحه قوله : انك منا اهل البيت .

ومنهم يعقوب روى عن ابي عبد الله (ع) روى عنه حريز ، وذكرناه في طبقات أصحابه (ع) .

ثم ان الشيخ ذكر في باب من لم يرو عنهم من رجاله ٤٦٩ / ٤١ الحسين بن احمد بن عامر الأشعري وقال : يروى عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير . روى عنه الكليني .

قلت : الظاهر ان (أحمد) مصحف (محمد) كما صرح به غير واحد بقرينة شيخه ومن روى عنه .

(١) ووثقه أيضاً ابن قولويه وعلي بن ابراهيم في ديباجتي كامل الزيارات ، والتفسير عند توثيق عامة مشايخهما بل ومن رويا عنه فيهما ولو من غير مشايخهما على كلام فيه تقدم في مقدمة هذا الشرح .

ومما يشير الى جلالته وطبقته من اصحاب الأئمة عليهم السلام ، ما رواه في اصول الكافي ج ١ / ٥٢٤ فى مولد الصاحب عليه السلام قال : الحسين بن محمد الأشعري قال : كان يرد كتاب أبي محمد (ع) في الاجراء على الجنيد قاتل فارس ، وأبي الحسن ، وآخر ، فلما مضى أبو محمد (ع) ورد استيناف من الصاحب (ع) لاجراء أبي الحسن وصاحبه ، ولم يرد فى أمر الجنيد بشيء . قال : فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك .

. . . .

روى الحسين بن محمد بن عامر عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني بعد منصرفه من اصفهان كما في الغيبة (١٦٥) وعن عمه كثيراً كما فى جملة من الروايات ، وفي مشيخة الصدوق رحمه الله الى جماعة منهم : اسماعيل بن الفضل رقم (٢٧٨) ، ورومي بن زرارة (٣٠١) وعبد الله بن لطيف (٢٤٢) ، وعبيد الله بن علي الحلبي (٢٩) ، وعبيد الله المرافقي (٣٦) ، والمعلى بن محمد البصري (٣٩١) .

وكذا في طرق الفهرست الى جماعة منهم : محمد بن بندار ص١٤٠ وفي رجاله (٤٩٤) ، والمعلى بن محمد البصري (١٦٥) . وروى أيضاً عن أحمد بن علوية الاصفهاني كما في رجال الشيخ (٤٤٧) .

روى عنه جماعة منهم : الكليني رحمه الله في الكافي فروى عنه كثيراً ، ومحمد بن جعفر الأسدي ، وجعفر بن محمد بن مسرور كما في مشيخة الصدوق الى جماعة ممن تقدم ذكره ، ومحمد بن الحسن بن الوليد كما في مشيخته الى عبيد الله بن علي الحلبي . والمعلى بن محمد البصري وايضاً في الفهرست في محمد بن بندار ، وروى عنه ايضاً علي بن بابويه القمي (في مشيخة الصدوق إلى عبيد الله الحلبي ، والمعلى بن محمد البصري) ، ومحمد بن جعفر بن بطة (الفهرست في معلى بن محمد البصري « ١٦٥ ») ، وإبن قولويه (كما في التهذيب ج ٣ / ٨٤) .

قلت : روى ابن قولويه عنه كثيراً بواسطة شيخه الكليني رحمه الله فما فى التهذيب في الدعاء في نوافل شهر رمضان ج ٣ / ٨٤ : روى هذا الدعاء ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الحديث ، فهو من علوّ الاسناد . ويأتي في محمد بن بندار عن ابن الوليد عن الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن بندار .

أخبرناه محمد بن محمد عن أبي غالب الزراري عن محمد بن يعقوب عنه (١) .

١٥٥ - الحسين بن القاسم بن محمد بن ايوب ابن سمعون ابو عبد الله الكاتب

(٢) وكان أبوه القاسم من جملة أصحابنا (٣) . له كتاب أسماء أمير المؤمنين (ع) من القرآن ، وكتاب التوحيد . أخبرنا أحمد بن

---

(١) صحيح . وروى عنه الشيخ في مشيخة التهذيبين بطرقه عن محمد بن يعقوب عنه . وتقدم طرقه إليه في الفهرست .

(٢) وذكره ابن الغضائري في المحكى عنه وقال : ضعفوه ، وهو عندي ثقة ، لكن بحث فيمن يروى عنه .

قلت : يأتي في ترجمة محمد بن الحسن بن شمون رقم (٩٠١) عن الحسين بن القاسم هذا عن محمد بن الحسن حديثاً يدل على الوقف.

ثم ان اتحاده مع الحسن بن القاسم الذي ذكره الكشي من أصحاب الرضا عليه السلام (٣٧٦) فغير ظاهر وقد حققناه في الشرح على الكشي .

(٣) وفي الخلاصة : أجلة أصحابنا . وفي المجمع وغيره عن النجاشي: جلة أصحابنا .

وعن ابن الغضائري : وكان أبوه من وجوه الشيعة ، ولكن لم يرو شيئاً .

وذكره العلامة في المعتمدين (١٣٤) وقال : من أجلة أصحابنا وليس هو (كاسولا) . وقال ابن داود في القسم الأول من رجاله (٢٧٦)

عبد الواحد قال حدثنا ابو طالب الانباري عنه بكتبه (١) .

١٥٦ ـ الحسين بن عنبسة الصوفي

(٢) وجدت بخط إبن نوح فيما وصى إلي به من كتبه : حدثنا الحسين بن علي البزوفري قال : حدثنا حميد قال سمعت من الحسين ابن عنبسة الصوفي كتابه نوادر (٣) .

١٥٧ ـ الحسين بن حمدان الحضيني الجنبلاي ابو عبد الله

(٤)

القاسم بن محمد بن ايوب بن ميمون من جلة أصحابنا وليس هو (كاسولا)

(١) صحيح بناءاً على وثاقة عامة مشايخه .

روى عنه ابو طالب الأنباري المتوفى (٣٥٦) كما في المقام ، وفي ترجمة محمد بن الحسن بن شمون ، وايضاً ابنه ابو القاسم علي بن الحسين كما في ترجمة محمد بن الحسن بن شمون .

(٢) تقدم رقم (١٤٠) بعنوان الحسن بن عنبسة الصوفي وكذا عن الشيخ ، وايضاً كتابه بطريق آخر عن حميد عنه . واحتمل الاتحاد إلا انه بلا شاهد يقدم على ظاهر العنوان .

(٣) موثق بحميد .

(٤) وضبطه ابن داود هكذا : الحسين بن حمدان الخصيبي بالخاء المعجمة والصاد المهملة والياء المثناة تحت والباء المفردة ، كذا رأيته بخط أبي جعفر ، وبعض أصحابنا قال : « الحضيني » بالحاء المهملة

كان فاسد المذهب (١) له كتب منها : كتاب الاخوان ، كتاب المسائل ، كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام ، كتاب الرسالة ، تخليط .

١٥٨ ـ الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزارى ابو عبد الله المعروف بالقطعي

(٢)

والضاد المعجمة والياء المثناة تحت والنون ، مات في شهر ربيع الأول سنة ثمانية وخمسين وثلاثمائة . الجنبلاني ، بالجيم المضمومة والنون الساكنة والباء المفردة انتهى .

(١) وعن إبن الغضائري : انه كذاب ، فاسد المذهب ، صاحب مقالة ملعونة ، لا يلتفت اليه .

وذكره الشيخ فى الفهرست (٥٧) قائلا : الحسين بن حمدان بن الخضيب ، له كتاب أسماء النبي (ص) والأئمة (ع) .

قلت : قال شيخنا صاحب (الذريعة) : كتابه « الهداية » في تاريخ الأئمة (ع) موجود ، وأرخ وفاته في تاريخ العلويين (٣٤٦) . وذكره ايضاً فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله (٤٦٧) وقال : روى عنه التلعكبري .

قلت : رواية التلعكبري عنه مع انه كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن عليه كما ذكره الماتن . تنافي كونه كذاباً صاحب مقالة ملعونة على ماذكره ابن الغضائري .

(٢) وفي المجمع عن النجاشي (الفرزدق بن الحسين) . وذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله (٤٦٦) قائلا :

كان يبيع الخرق ، ثقة له كتب منها : كتاب فضائل الشيعة ، وكتاب الجنائز ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي عنه بهما (١) .

١٥٩ - الحسين بن خالويه ابو عبد الله النحوي

(٢) سكن حلب ، ومات بها (٣) .

الحسين بن محمد الفرزدق المعروف بالقطعي يكنى أبا عبد الله ، كوفي روى عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، وله منه إجازة ، وروى عنه إبن عياش .

قلت : روى عن علي بن موسى الأحول ، عنه عنه محمد بن علي ابن الفضل (التهذيب ج ٦ / ٢٢) . وعن الحسن بن علي النخاس ، عنه عنه محمد بن بكار النقاش القمي (التهذيب ج ٦ / ٣٣) .

(١) صحيح بناءاً على وثاقة عامة مشايخ النجاشي .

(٢) كان همدانياً دخل بغداد طالباً للعلم سنة أربع عشرة وثلثمائة وأدرك جماعة من العلماء وقرأ عليهم ، وأملى بجامع المدينة .

قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٧ : الهمداني الأصل نزيل حلب ، أخذ ببغداد عن أبي بكر بن دريد الخ وذكر مشايخه ومنهم ابن عقدة ثم قال : وكان يقال له: ذوالنونين لانه كان يكتب في آخر كتبه : الحسين بن خالويه فيعرف بالنونين :

(٣) توفي بها سنة سبعين وثلاثمائة ذكروه أصحاب التراجم منهم ابن خلكان في وفيات الأعيان . وقال الحموي : مات ابن خالويه في حلب سنة سبعين وثلثمائة ثم ذكر من شعره . وفي لسان الميزان : مات بحلب سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وقيل فى التي قبلها .

وكان عارفاً بمذهبنا (١) مع علمه بعلوم العربية ، واللغة ، والشعر (٢)

(١) وليس كما توهمه السيوطي فيما حكاه من انه شافعي إذ مع تفرده فيما توهم، يدل على كونه إمامياً كتبه منها : كتابه في إمامة أمير المؤمنين (ع) ، وكتابه في الآل ، وكتابه فى اسماء الأئمة الطاهرين ومواليدهم ووفاتهم وأمهاتهم . وفي لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٧ : قال ابن أبي : كان امامياً عالماً بالمذهب . قلت : وقد ذكر في (كتاب ليس) مايدل على ذلك . وقال الذهبي في تاريخه : كان صاحب سنة قلت : يظهر ذلك من تقربه بسيف الدولة صاحب حلب فانه كان يعتقد ذلك وقد قرأ ابو الحسين النصيبي ، (وهو من الامامية) عليه كتابه في الامامة إلى آخر كلام ابن حجر .

(٢) ترجمه علماء الأدب والسير والتراجم وغير ذلك من أصحابنا ومن الجمهور لفضله وشهرته وأنه وحيد عصره .

قال ابن النديم في الفهرست (١٣٠) : ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه . أخـذ عن جماعة مثـل أبي بكر بن الأنباري ، وأبي عمر الزاهد ، وقرأ على ابي سعيـد السيرافي ، وخلط المذهبين وتوفي بحلب في خدمة بني حمـدان في سنة سبعين وثلثمائة ، وله من الكتب . . .

وقال ابن طاووس في الاقبال في الدعاء في شعبان (١٨١) : فصل فيما نذكره من الدعاء فى شعبان مروى عن ابن خالويه . اقول أنا : واسم ابن خالويه : الحسين بن محمد ، وكنيته ابو عبد الله . وذكر النجاشي : انه كان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية ، واللغة ، والشعر وسكن بحلب . وذكر محمد بن النجار في التذييل وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل فقال عن الحسين بن خالويه : كان اماماً

. . . .

أوحد أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام العلم والأدب ، وكان إليه الرحلة من الآفاق ، وسكن بحلب ، وكان آل حمدان يكرمونه ، ومات بها . قال انها مناجات . . .

قلت : الظاهر ان ابن طاووس (ره) اعتمد على ابن النجار في تفسير المراد بابن خالويه الذي روى الدعاء ، وإلا فالأظهر ان المراد به في المقام : علي بن محمد بن يوسف بن مهجور ابو الحسن الفارسي المعروف بابن خالويه الآتي ترجمته فى المتن (٦٩٨) وفيها قول الماتن : شيخ من أصحابنا ثقة ، سمع الحديث فأكثر . ابتعت اكثر كتبه ، له كتاب عمل رجب ، وكتاب عمل شعبان . .

قلت : وقد نبه على ذلك شيخنا الأجل صاحب الذريعة .

وقال السيوطي فى بغية الوعاة في طبقات النحاة (٢٣١) الحسين ابن احمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهمداني النحوي إمام اللغة ، والعربية ، وغيرهما من العلوم الأدبية .

دخل بغداد طالباً للعلم سنة أربع عشرة وثلثمائة ، وقرأ القرآن على ابن مجاهد ، والنحو ، والأدب على ابن دريد ، ونفطويه ، وأبي بكر ابن الانباري ، وأبي عمر الزاهد ، وسمع الحديث من محمد بن مخلد العطار ، وغيره ، وأملى الحديث بجامع المدينة ، وروى عنه المعافا بن زكريا ، وآخرون ، ثم سكن حلب ، واختص بسيف الدولة بن حمدان وأولاده ، وهناك إنتشر علمه ، وروايته ، وله مع المتنبي مناظرات ، وكان أحد أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام العلم والأدب ، وكانت الرحلة اليه من الآفاق (الى ان قال :) توفي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة . قال الداني فى طبقاته : عالم بالعربية ، حافظ للغة ، بصير بالقراءة ،

وله كتب منها : كتاب الأول ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، حدثنا بذلك القاضي ابو الحسين النصيبي قال : قرأته عليه بحلب (١) .

ثقة مشهور . روى عنه غير واحد من شيوخنا : عبد المنعم بن عبد الله ، والحسن بن سليمان ، وغيرهما ، وكان شافعياً . . . .

وذكر ياقوت الحموي في معجم الادباء ج ٩ / ٢٠٠ في ترجمته نحو ذلك مع زيادات ومنها انه انتقل الى الشام ثم الى حلب . . .

وقال اليافعي في مرآت الجنان ج ٢ / ٣٩٤ في وقايع سنة سبعين وثلاثمائة : وفيها توفي النحوي اللغوي صاحب التصانيف ، وشيخ أهل الأدب الحسين بن احمد الهمداني المعروف بابن خالويه .

دخل بغداد ، وادرك جلة من العلماء مثل إبن الأنباري ، وإبن مجاهد المقري ، وأبي عمرو الزاهد ، وإبن دريد ، وقرأ على السيرافي ، وانتقل إلى الشام ، واستوطن حلب ، وصار بها أحد افراد الدهر في كل قسم من أقسام الادب ، وكانت الرحلة إليه من الآفاق ، وآل حمدان يكرمونه ، ويدرسون عليه ، ويقتبسون منه . ثم ذكر الوجه فى تسميته بابن خالويه حكاه عن ابن خلكان . وذكر نحوه الحموي في معجمه ، وذكره ابن خلكان فى ترجمته في وفيات الاعيان ج ١ / ٤٣٣ .

وجرى بينه وبين المتنبي الشاعر امور ذكر بعضها اليافعي في المقام وايضاً في ترجمة المتنبي (٣٥٥) في وقايع سنة (٣٥٤) . وقال في لسان الميزان : ووقع بينه وبين المتنبي منازعات عند سيف الدولة . وقال الحموي في معجم الادباء : وله مع أبي الطيب المتنبي مناظرات . . . ونحوه في وفيات ابن خلكان .

(١) الطريق إليه صحيح بناءاً على وثاقة عامة مشايخ النجاشي .

وكتاب مستحسن القرآت والشواذ ، كتاب حسن في اللغة (١) ، كتاب إشتقاق الشهور والايام (٢) .

وذكر هذا الكتاب اليافعي في عداد كتبه قائلا : وله كتاب لطيف سماه (الآل) وذكر في أوله ان الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسماً وما اقتصر فيه ، وذكر فيه ان الأئمة الاثني عشر ، وتاريخ مواليدهم ووفاتهم وأمهاتهم . والذي دعاه إلى ذكرهم انه قال : في جملة أقسام (الآل) وآل محمد (ص) بنو هاشم . وذكره نحوه الحموي في المعجم وابن خلكان فى وفياته .

وتقدم عن لسان الميزان ان النصيبي من الامامية قرأ عليه كتابه في الامامة ، ويأتي رواية الماتن عن محمد بن عثمان بن الحسن عن أبي عبد الله الحسين بن خالويه عن محمد بن احمد المفجع كتبه في ترجمته رقم (١٠٢٣) .

(١) وذكره في عداد كتبه ابن النديم وابن خلكان ، واليافعي ، والسيوطي . وقال الحموي : البديع في القراءات .

(٢) وذكر جماعة من كتبه : كتاب الاشتقاق منهم : ابن النديم وابن خلكان ، واليافعي ، والسيوطي وقال الحموي : وكتاب اشتقاق خالويه وكتاب « ليس » وهو كتاب نفيس ، وكتاب الاشتقاق . . .

وزاد ابن النديم وغيره على هذه الكتب :

كتاب الجمل في النحو (ابن النديم واليافعي ، والسيوطي ، والحموي ، وابن خلكان) ، وكتاب أطرغش في « اللغة » : ابن النديم والسيوطي ، وكتاب المبتدى : ابن النديم ، وكتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن : ابن النديم وابن خلكان ، واليافعي ، والسيوطي والحموي وكتاب المقصور والممدود ، وكتاب المذكر والمؤنث : ابن النديم والحموي

١٦٠ - الحسين بن علي بن سفيان بن خالد

ابن سفيان ابو عبد الله البزوفري

شيخ ثقة ، جليل من أصحابنا (١) ،

وابن خلكان ، واليافعي والسيوطي ، وكتاب الألفات : ابن النديم ، واليافعي والسيوطي ، وابن خلكان .

وكتاب ليس : ابن النديم . وقال السيوطي : كتاب ليس يقول فيه : ليس في كلام العرب كذا إلا كذا ، وعمل بعضهم كتاباً سماه كتاب الميس - استدرك عليه أشياءاً . وقال اليافعي : كتاب كبير في الأدب كتاب ليس - وهو يدل على إطلاع عظيم فان مبنى الكلام من أوله إلى آخره على انه ليس في كلام العرب كذا .

وزاد اليافعي والحموي والسيوطي على هذه الكتب : كتاب شرح الدريدية وقال الحموي واليافعي وابن خلكان : شرح مقصورة إبن دريد .

وزاد الحموي وابن خلكان واليافعي : كتاب اسماء الأسد . وقال الحموي : ذكر له فيه خمسمائة اسم . . .

(١) تقدم في ترجمة الحسين بن سعيد ص ١٧١ قول أبي العباس السيرافي : أخبرنا الشيخ الفاضل ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري فيما كتب إلي في شعبان سنة إثنتين وخمسين وثلثمائة . .

وذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٦) وقال : خاصي ، يكنى أبا عبد الله ، له كتب ذكرناها في الفهرست ، روى عنه التلعكبري وأخبرنا عنه جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله ، واحمد بن عبدون .

له كتب منها : كتاب الحج ، وكتاب ثواب الأعمال ، وكتاب احكام العبيد ، قرأت هذا الكتاب على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب سيرة النبي والائمة عليهم السلام في المشركين (١) .

قلت : نسخ الفهرست خالية عن ترجمته كما اعترف به المتأخرون ولعله نسي ذكره او نسي الناسخ عن خطه .

وروى في كتابه (الغيبة) ١٨٧ عن ابن نوح قال : وجدت في أصل عتيق كتب بالأهواز في المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة أبو عبد الله قال : حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (ع) الجرجاني قال : كنت بمدينة (قم) فجرى بين اخواننا كلام في أمر رجل أنكر ولده ، فأنفذوا رجلاً إلى الشيخ صانه الله ، وكنت حاضراً عنده أيده الله ، فدفع اليه الكتاب ، فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلى أبي عبد الله البزوفري أعز الله ليجيب عن الكتاب ، فصار إليه وأنا حاضر ، فقال ابو عبد الله : الولد لوالده ، وواقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا ، فقل له : فيجعل إسمه محمداً ، فرجع الرسول الى البلد وعرفهم ووضح عندهم القول ، وولد الولد ، وسمي محمداً .

(١) وفي المعالم (٤١) : له كتب منها : كتاب المسائل .

روى عن جماعة منهم احمد بن إدريس القمي المتوفى (٣٠٦) كما تقدم في الحسين بن سعيد ، ويأتي في القاسم بن يحيى رقم (٨٦٥) وعن حميد بن زياد المتوفى (٣١٠) كما تأتي في احمد الميثمي . وفي جعفر بن الهذيل ، وجماعة ، وفي ترجمته وتقدم في الحسين بن عنبسة الصوفي ، وعن احمد بن محمد العاصمي كما يأتي في ترجمته ، وعن

أخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبد الواحد أبو عبد الله البزاز عنه (١) .

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري كما يأتي في ترجمة القاسم بن الربيع وعن عبد الله بن مزيد ان البجلي (كما في امالي الطوسي ١٦٩) ، والشيخ السفير الحسين بن روح رضى الله عنه (الغيبة ٢٣٨) ، وعلي بن سنان الموصلي العدل (الغيبة ٩٦) وابوالحسن الأيادي علي بن مخلد (فلاح السائل ٢٢١)

(١) صحيح بناءاً على وثاقة احمد من مشايخ النجاشي .

وروى عنه جماعة من شيوخ أصحاب الحديث وأجلاءهم منهم : التلعكبري ، والمفيد ، والحسين بن عبيد الله ، واحمد بن عبد الواحد كما تقدم وروى في مشيختي التهذيبين في طريقه إليه ، والى الحسن بن سماعة عنهم عنه . ومنهم : ابو العباس بن نوح فروى عنه كثيراً ، واحمد بن محمد بن عياش الجوهري ، وابنه ابو جعفر محمد بن الحسين البزوفري كما في أمالي الطوسي ١٦٩ .

وكان إبن شيخنا المترجم : محمد بن الحسين ابو جعفر البزوفري من رواة الحديث ، روى عنه اجلاء الطائفة منهم المفيد ، واحمد بن عبدون ، والحسين بن عبيد الله كما تقدم وروى عنهم عنه في مشيختي التهذيبين في طريقه الى احمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن احمد بن يحيى الأشعري .

وروى هو عن احمد بن إدريس القمي المتوفي (٣٠٦) شيخ والده ايضاً ، وعن أبيه كما تقدم .

والظاهر : انه المراد بمحمد بن سفيان ابي جعفر البزوفري كما في جملة من الروايات وفي كتاب الغيبة كثيراً منها : مافي ص ١١٠ ، و ٢٠٣ ، و ٢٠٩ ، و ٢٦١ ، و ٢٦٥ ، إذ النسبة الى الجد غير عزيزة

١٦١ - الحسين بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي أبو عبد الله

ثقة (١) .

ورواية الحسين بن عبيد الله عنه عن احمد بن ادريس في هذه الموارد ، وايضاً بقرينة التصريح بمحمد بن الحسين في مشيختي التهذيبين الى احمد ابن ادريس ، ومحمد بن يحيى الأشعري .

وكان إبن عم شيخنا المترجم ايضاً من مشايخ الحديث . ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٤٣) قال : احمد بن جعفر ابن سفيان البزوفري يكنى أبا علي إبن عم أبي عبد الله ، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة خمس وستين وثلثمائة ، وله منه إجازة وكان يروي عن أبي علي الأشعري ، أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله .

قلت : لم أقف على مدح له إلا رواية التلعكبري الذي لا يطعن عليه في شيء عنه ، وقد روى النجاشي والشيخ في فهرستيهما كتب جماعة ورواياتهم عنه وروى عنه ابن نوح كما في الغيبة (٢٢٣) .

وروى احمد بن جعفر عن جماعة من الأجلة منهم : حميد بن زياد المتوفي (٣١٠) كما في ترجمة ابراهيم بن صالح الانماطي في الفهرست (٤) وغيره ، وعن احمد بن ادريس كما في ترجمته ، وعن جميل بن زياد كما في امالي الطوسي ج ٢ / ٢٩٨ وأبي عبد الله جعفر بن عثمان المدائني (الغيبة ٢٢٣) .

(١) ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٦) وقال : كثير الرواية ، يروي عن جماعة ، وعن أبيه ، وعن أخيه

. . . .

محمد ابن علي ، ثقة .

ويأتي فى ترجمة أبيه رقم (٦٨٣) قول الماتن (ره) : كان قدم العراق ، واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله ، وسأله مسائل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر الاسود يسأله ان يوصل له رقعة إلى الصاحب (ع) ، ويسأله فيها الولد ، فكتب (ع) إليه . قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيّرين ، فولد له أبو جعفر . وابو عبد الله من أم ولد ، وكان ابو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول : سمعت أبا جعفر يقول : أنا ولدت بدعوة صاحب الامر (ع) ويفتخر بذلك .

قلت : روى الصدوق والشيخ وغيرهما هذا الحديث بطرقهم وقد أوردناها في كتابنا في أخبار الرواة .

وفى رواية الغيبة بسند صحيح (١٩٥) : وقال ابو عبد الله بن بابويه : عقدت المجلس لي ، ولي دون العشرين سنة فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود ، فاذا نظر الى إسراعي فى الاجوبة فى الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سني ثم يقول : لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام (ع) .

وفي الغيبة أيضاً (١٨٧) : قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي رحمه الله حين قدم علينا حاجاً ، قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي ، ومحمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ أهل (قم) : ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه ، فلم يرزق منها ولداً ، فكتب الى الشيخ أبي القاسم

. . . .

الحسين بن روح رضي الله عنه : أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء ، فأجاب الجواب : انك لا ترزق من هذه ، وستملك جارية ديلمية ، وترزق منها ولدين فقيهين .

قال وقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه الله : ولأبي الحسن بن بابويه رحمه الله ثلاثة أولاد : محمد ، والحسين فقيهان ماهران في الحفظ ، ويحفظان مالا يحفظ غيرهما من أهل قم ، ولهما أخ إسمه الحسن ، وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ، ولا فقه له .

قال ابن سورة : كلما روى ابو جعفر ، وابو عبد الله إبنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، ويقولان لهما : هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما ، وهذا أمر مستفيض فى أهل (قم) .

قلت : ربما يظهر من جملة من الاخبار ان السؤال والدعاء له بالولد كان في اوائل سفارة الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه ، وكانت سفارته في جمادي الآخرة سنة أربع أو خمس بعد الثلثمائة .

وذكره حفيده الشيخ منتخب الدين مع ابنيه الحسن والحسين وقال : فقهاء صلحاء . هكذا قيل .

وقد عده الشيخ ايضاً من شيوخ أصحابنا . قال فيمن لم يروعنهم من رجاله ترجمة الشريف المرتضى (٤٨٥) : يروي عن التلعكبري والحسين بن علي بن بابويه من شيوخنا . .

وذكره إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٣٠٦ الى ان قال : كان من فقهاء الامامية ، روى عنه الحسين الغضائري .

وقال في أمل الآمل ج ٩٨/٢ : ثقة ، جليل ، عظيم الشأن ، روى عن

روى عن أبيه إجازة (١) .

أبيه وأخيه .

(١) وظاهر رجال الشيخ ومن تبعه كالعلامة فى الخلاصة (٥٠) وغيره روايته عنه بالسماع الا انه لايقاوم تصريح الماتن بأنها كانت بالاجازة بل يحمل الظاهر عليه .

قلت : لم أقف على زمان ولادة الحسين بن علي ولا على تاريخ وفاته ولا على سماع منه عن أبيه رحمه الله إلا ان الظاهر انه لامحذور في روايته وسماعه عنه فقد تقدم ان ولادته وولادة أخيه كانت بدعاء الامام عليه السلام فى أوائل سفارة الشيخ الحسين بن روح سنة (٣٠٤) أو (٣٠٥) وتوفي ابوه رحمه الله سنة تناثر النجوم (٣٢٩) وسنة وفات السمري وبلوغ الغيبة الكبرى او قريب من ذلك بأشهر .

وقد روى الشريف الزاهد محمد بن حمزة بن الحسين بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم (ع) عن الحسين بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة فى جامعها يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة عن محمد ابن الحسين النحوي . هكذا فى بشارة المصطفي (٤٦) .

وقدم فى هذه السنة على أبي العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي البصرة وحدثه بأحاديث .

قال الشيخ فى (الغيبة / ٢٢٦) قال ابن نوح : وحدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه القمي ، قدم علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . قال : سمعت علوية الصفار ، والحسين ابن احمد بن ادريس رضي الله عنه يذكران الحديث .

روى عن جماعة من أهل (قم) كما فى الغيبة ١٩٦ ، وعن أخيه

له كتب (١) منها : كتاب التوحيد ونفي التشبيه ، وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عباد ، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله (٢)

المتوفى (٣٨١) كما تقدم عن الشيخ ، وعن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، وعن محمد بن الحسين النحوي كما تقدم عن بشارة المصطفى وعن أبي جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله كما تقدم .

روى عنه الشريف الزاهد محمد بن حمزة كما تقدم عن بشارة المصطفى ، واحمد بن نوح ابو العباس السيرافي كما تقدم ، والشريف المرتضى كما ذكره الشيخ ، والخزاز كما قيل ، والحسين بن عبيد الله كما في المتن ، وفي مواضع من كتاب الغيبة منها ١٩٤ و ١٩٦ و ٢٤٣ و ٢٥٢ عن جماعة عنه وعن اخيه الصدوق رحمهما الله . وفي جماعة من روى عن اخيه : المفيد ، وابو الحسين جعفر بن حسكة القمي ، ومحمد بن سليمان ابو زكريا الحمراني وغيرهم .

(١) وفى أمل الأمل منها : كتاب الرد على الواقفة ، وكتاب عمله للصاحب بن عباد ، وغير ذلك . ثم ان ظاهر المتن ان كتابه الذي عمله للصاحب ، هو غير كتابه في التوحيد ونفي التشبيه ، لكن ظاهر ابن حجر في لسان الميزان اتحادهما .

قال : وصنف كتاب نفي التشبيه وقدمه للصاحب بن عباد ، وكان الصاحب يعظمه ويرفع مجلسه اذا حضر عنده .

(٢) صحيح بناءاً على وثاقة الحسين شيخه .

ثم ان الصاحب هو اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس ابن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني الاصفهانى الوزير رحمه الله .

وقد صنف لأجله ابو منصور الثعالبي كتابه (اليتيمة) ، كما صنف له شيخنا المترجم كتاباً أو كتابه في التوحيد ونفي التشبيه ،

. . . .

وايضاً صنف له أخوه شيخنا الصدوق رحمه الله كتابه (عيون أخبار الرضا عليه السلام) كل ذلك لاجل فضائله ومكارمه وقد أثنى عليه من عرفه من أصحابنا وغيرهم ونشير الى بعضها ،

قال الصدوق (ره) في ديباجة كتابه (عيون اخبار الرضا (ع)) فى سبب تأليفه : وقع إلي قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافي الكفاة أبي القاسم اسماعيل بن عباد أطال الله بقائه وأدام دولته ونعمائه وسلطانه وأعلاه فى اهداء السلام الى الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) ، فصنفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شيئاً آثر عنده وأحسن موقعاً لديه من علوم أهل البيت لتعلقه بحبهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم وقوله بامامتهم واكرامه لذريتهم أدام الله عزه واحسانه الى شيعتهم قاضياً بذلك حق إنعامه علي ومتقرباً به إليه لأياديه الزهر عندي ومننه الغر ندي ومتلافياً بذلك تفريطي الواقع في خدمة حضرته راجياً به قبوله لعذري وعفوه عن تقصيري وتحقيقه لرجائي فيه وأملي . والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلي بالحق كلمته ويديم على الخير قدرته يسهل المحان بكرمه وجوده ، وابتدأت بذكر القصيدتين .. ثم ذكرها بتمامهما وروى روايات فى فضل من قال في مدح أهل البيت عليهم السلام شعراً ثم قال :

فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنة وأفعاله الجميلة واخلاقه الكريمة وسيرته الرضية وسنته العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمة عليهم السلام

. . . .

بقوله في بعض اشعاره فيهم :

ان ابن عباد استجار بمن يترك عنه الصروف مصروفة

وفي قوله في قصيدة أخرى :

ان ابن عباد استجار بكم فكل ما خافه سيكفاه

وجعل الله شفعاؤه الذين اسمائهم على نقش خاتمه :

شفيع اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة

وجعل دولته متسعة الايام ، متصلة النظام ، مقرونة بالدوام ، ممتدة إلى التمام مؤيدة له الى سعادة الابد وباقية له إلى غاية الامد بمنه وفضله .

قلت : وللصاحب خاتم آخر نقشه :

على الله توكلت وبالخمس توسلت

وقد اثنى عليه اكابر اصحابنا منهم الشريف الرضي وأخيه المرتضى رحمهما الله ، وابن شهراشوب والشهيد الثاني والعلامة المجلسي وغيرهم من اجلاء أصحابنا ويطول بذكر ذلك كما مدحه علماء الجمهور .

قال ابن النديم : أوحد زمانه وفريد عصره في البلاغة والفصاحة والشعر وقال ابن خلكان : كان نادرة الدهر ، واعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه . . .

وقال الثعالبي في كتابه (اليتيمة) في حقه : ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والادب ، وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرده بالغايات في المحاسن وجمعه أشتات المفاخر ، لان همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه وجهد وصفي يقصر عن أيسر فضائله ومساعيه . ثم ذكر بعضها . . . قلت : الافصاح

. . . .

عن محاسنه يحتاج الى تأليف كتاب يخصه الا انه نشير الى عمدها فى سطور وهي كثيرة :

بيته ونسبه :

قد نشأ الصاحب فى بيت عريق تحفها الفضائل وأقبل على طلب العلم منذ صغره ونشير الى ذلك بما قاله الخوارزمي فى حقه .

قال ابو بكر الخوارزمي في حقه : الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها ودب ودرج من وكرها ، ورضع أفاويق درها ، وورثها عن آبائه كما قال ابو سعيد الرستمي فى حقه :

ورث الوزارة كابراً عن كابر　　موصولة الاسناد بالاسناد
يروي عن العباس عباد وزا　　رته واسماعيل عن عباد

ولقب : بالصاحب لمصاحبته ابن العميد المعروف ، ولمؤيد الدولة الديلمي ، كما لقب بالوزير لوزارته لمؤيد الدولة وهو اول من لقب بالصاحب الوزير من الوزراء كما قيل .

مذهبه :

كان الصاحب رحمه الله من أجلة أصحابنا الامامية القائلين بامامة أئمة اهل البيت عليهم السلام ، ومن المتمسكين بحبل ولايتهم والمعتقدين فرض طاعتهم ، نص عليه أصحابنا كما تقدم فى كلام الصدوق ، وغيرهم قال القاضي عبد الجبار عند الصلاة على جنازته كيف أصلي على هذا الرافضي ذكره ابن حجر وصرح الصاحب به فى كلماته وفى قصائده المشهورة وهي كثيرة جداً

. . . .

منها ما انشدها فى اهداء السلام الى سيدنا أبي الحسن الرضا (ع) كما تقدم فى كلام الصدوق (ره) ومن نظمه فى ذلك :

لو شق عن قلبي ترى وسطه سطران قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب وحب اهل البيت في جانب

وقال مخاطباً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) :

أبا حسن لو كان حبك مدخلي جهنم كان الفوز عندي جحيمها
وكيف يخاف النار من كان موقناً بأن امير المؤمنين قسيمها

وأشعاره فيهم كثيرة قيل أنها عشرة آلاف بيت وقد عده فى المعالم (١٤٨) في شعراء أهل البيت المجاهرين .

وكان للصاحب اهتمام بترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام ونشر علومهم وآثارهم حتى قيل : ان الامامية في اصفهان في زمانه ينسبون إليه وبه يعرفون . وكان مكرماً لذريتهم ولهم خلع وصلاة كثيرة .

خصاله ومكارمه :

كان رحمه الله كما أشار اليه الصدوق به : أقواله حسنة ، وأفعاله جميلة وأخلاقه كريمة ، وسيرته رضية ، وسنته عادلة ، قد بسطت بالعدل يده ، واعليت بالحق كلمته ، وأديمت على الخير قدرته .

وكان لا يدخل عليه في شهر رمضان بعد العصر أحد إلا ويخرج من داره بعد الافطار عنده ، وكانت داره لا تخلو في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من ألف نفس مفطرة فيها ، وكانت صلاته وقرباته في هذا

. . . .

الشهر تبلغ مبلغ ما كان منه فى جميع شهور السنة كما قيل ، والحكايات فى جلالة شأنه في الجود والكرم والسماحة وتفرده بالغايات في المحاسن كثيرة ذكرها اصحاب التراجم وغيرهم من علمائنا ومن العامة ، وكانت أيامه للعلوية والعلماء والفقهاء والشعراء والفضلاء ، ومحضره محط رحالهم وموسم فضلائهم ومنزع آمالهم ، وأمواله مصروفة إليهم وصنايعه مقصورة عليهم .

علومه وآثاره :

كان رحمه الله فقيهاً بل عن المولى المجلسي الاول من أفقه فقهاء اصحابنا المتقدمين والمتأخرين ولهم من قبله خلع وصلات . وكان محدثاً راوية الحديث سمع عن ابيه وجماعة واجتمع عنده لسماعه خلق كثير وكان فى مجلس إملائه الحديث عدد كثير لم يجتمع عند غيره من أصحابنا .

قال الشهيد الثاني رحمه الله في الدراية (٩١) فى عظم مجلس المحدث : فقد كان كثير من الاكابر يعظم الجمع في مجالسهم جداً حتى تبلغ الوفا مؤلفة ويبلغ عنهم المستملون فيكتبون عنهم بواسطة تبلغهم . وأجاز غير واحد رواية ذلك عن المملي . واكثر ما بلغنا في ذلك عن اصحابنا : ان الصاحب كافي الكفاة اسماعيل بن عباد قدس الله سره لما جلس للاملاء حضر خلق كثير ، وكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه وذكر السمعاني وابن حجر مجلس املائه .

وكان متكلماً كما ذكره ابن شهراشوب في معالمه وغيره .

وكان أديباً لغوياً شاعراً مجيداً حتى قيل فيه : كان نادرة العصر

. . . .

في البلاغة واسطة عقد الدهر في السماحة ، فبلغ من البلاغة ما يعد في السحر ، ويكاد يدخل في حد الاعجاز ، وسار كلامه مسير الشمس ، ونظم ناحيتي الشرق والغرب ، حيث أخذ برقاب القوافي وملك رق المعاني فاحتف به من نجوم الارض وأفراد العصر وأبناء الفضل وفرسان الشعر ، وفيه قال الثعالبي : صدر الشرف وتاريخ المجد وعزة الزمان وينبوع العدل والاحسان . . .

وكان كثير النظر فى الكتب ويحملها معه فى أسفاره . وذكر ابن خلكان : ان نوح بن منصور أحد ملوك بني سامان كتب إليه ورقة في السر ، يستدعيه ليفوض إليه وزارته وتدبير أمر مملكته ، فكان من جملة أعذاره إليه : أنه يحتاج لنقل كتبه خاصة الى أربعمائة جمل .

وكانت له في الأدب والبلاغة والبديع واللغة والشعر كتب وروايات وحكايات تدل على علو محله من العلم والأدب ، قد اعتذر المكثرون في مدحه بالقصور فقال الثعالبي : ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله من العلم والأدب وجلالة شأنه فى الجود والكرم وتفرده بالغايات والمحاسن وجمعه أشتات المفاخر ، لأن همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه . . . وقال فيه آخر : وان قميصاً خيط من نسج تسعة وعشرين حرفاً عن معاليه قاصر . . .

ومن كتبه : كتاب (المحيط ، في اللغة قال إبن خلكان : (وهو فى سبع مجلدات ، رتبه على حروف المعجم ، كثر فيه الألفاظ وقلّل الشواهد ، فاشتمل من اللغة على جزء متوفر) ، وكتاب (الكافي) فى الرسائل ، وكتاب « الأعياد » ، وفضائل النيروز ، وكتاب « الامامة » في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام ، وكتاب « الوزراء » ،

. . . .

وكتاب « اسماء الله وصفاته » ، وكتاب ، « الكشف عن مساوى شعر المتنبي » ، كتاب « التذكرة » ، كتاب « الانوار » ، وكتاب « التعليل » كتاب « الوقف والابتداء » وكتاب « العروض » ، وكتاب « جوهرة الجمهرة » ، وكتاب « القضاء والقدر » ، ورسائل بديعة وغير ذلك .

مكانته السامية :

كان له رحمه الله محلا سامياً من العز والحب في قلوب الناس كافة في حياته وبعد مماته كل ذلك لمجده ورفعة بيته وحسن تربيته ، وفهمه وذكائه ، وفضله وأدبه وعلومه ، وكلامه البليغ البديع ، وحسن أخلاقه وتواضعه ، وسيرته ، وعدل سنته وكياسته وحسن سياسيته فلما استولى الوزارة فبسطت بالعدل يده ، وكثر لقدرته خيره ، وقامت للفضائل في عصره سوق توجهت نحوه النفوس وصار محضره محط الرحال ، ومنزع الآمال ، ومشرعا لروايع الكلام وبدايع الافهام ، ومجمعاً ، لصوب العقول وذواب العلوم ومدحه المادحون ونظم فيه الشعراء المجيدون .

ولما كان مخلصاً في ولاء أهل البيت عليهم السلام مجداً في احياء أمرهم وإعلاء كلمتهم وفي مودة ذريتهم واكرامهم ، ومعظماً لمنزلة محيي آثارهم والمادحين لهم بالنظم وغيره فلذلك كلها وغيرها ركزت محبته في قلوب الخاصة والعامة وعكفت عليه قلوبهم وتعرضوا لمدحه وللثناء عليه بجواهر كلماتهم واشعارهم حتى قيل في حقه : لم يجتمع قط لأحد من الوزراء المعظمين بمثل ما اجتمع ببابه ا .

وقال الحموي : مدح الصاحب خمسمائة شاعر من أرباب الدواوين .

. . . .

ومن كان ببابه قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد الأسدآبادي . . .

وقال ابن خلكان : ورأيت في أخباره أنه لم يسعد أحد بعد وفاته كما كان في حياته غير الصاحب فانه لما توفي أغلقت له مدينة الري ، واجتمع على باب قصره ينتظرون خروج جنازته ، وحضر مخدومه فخر الدولة المذكور أولاً وسائر القواد ، وقد غيروا لباسهم ، فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس بأجمعهم صيحة واحدة ، وقبلوا الارض ، ومشى فخر الدولة أمام الجنازة مع الناس ، وقعد للعزاء أياماً . وقد رثاه بعد وفاته الادباء والشعراء بلطائف الأشعار بما ملئت به كتب التراجم وغيرها .

قال في الوفيات قال ابو القاسم بن ابي العلاء الشاعر الاصبهاني رأيت في المنام قائلاً يقول لي : لِمَ لم ترث الصاحب مع فضلك وشعرك؟ فقلت : ألجمني كثرة محاسنه فلم أدر بم ابدأ منها وقد خفت أن أقصر وقد ظن بي الاستيفاء لها ، فقال : أجز ما أقوله ، فقلت : قل ، فقال (من الطويل) :

ثوى الجود والكافي معاً في حفيرة

(فقلت) ليأنس كل منهما بأخيه

فقال) : هما اصطحبا حيين ثم تعانقا

(فقلت) : ضجيعين في لحد بباب دريه

فقال : اذا إرتحل الثاوون عن مستقرهم

(فقلت) : أقاما إلى يوم القيامة فيه

وقد ولد لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٣٢٦ كما عليه الاكثر أو سنة ٣٢٤ كما في بغيـــة الوعاة ص ١٩٦ وكانت ولادته

١٦٢ - الحسين بن علي الخزاز القمي أبو عبد الله

روى عن حمزة بن القاسم (١) ، وغيره ، له كتاب الزيارات .

١٦٣ - الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبد الله البوشنجي

كان عراقياً مضطرب المذهب وكان ثقة فيما يرويه (٢) . له كتاب

بطالقان قزوين أو بأصطخر فارس .

وتوفي ليلة الجمعة ٢٤ من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم انتقل إلى اصفهان ودفن في محلة كانت تعرف بـ (باب دريه) كما في كتب التراجم والآن تعرف بباب الطوقچي وله قبة معروفة تزار ويتبرك بقبره عند العامة ويقصد بزيارته قضاء الحوائج .

وبهذا نكتفي في ترجمة الصاحب ولو شئت زيادة فعليك بما صنف في ترجمته من الكتب والرسائل وغيرها من كتب التراجم مثل يتيمة الدهر ، وبغية الوعاة ، ومعجم الادباء ، وتاريخ الوزراء ، وذيل ابن النجار لتاريخ بغداد ، وأنساب السمعاني ، ومجالس المؤمنين ، وشذرات الذهب ، ولسان الميزان ، ووفيات الاعيان ، وكتاب اليقين لابن طاووس ومجمع البحرين ، وكتب تراجم أصحابنا وإليك بكتب شيخنا صاحب الذريعة وأعيان الشيعة فقد ترجمه السيد الامين رحمه الله في أعيانه ج ١١ ص ٣٢٢ الى ص ٥٦٢ .

(١) يحتمل : انه حمزة بن القاسم الذي روى عنه التلعكبري كما في رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (٤٦٨) .

(٢) وفي رجال ابن داود عن ابن الغضائري نحوه .

عمل السلطان ، أجازنا بروايته أبو عبد الله بن الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) سنة أربعمائة عنه (١) .

١٦٤ ـ الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري ابو عبد الله

---

(٢)

(١) روى عنه ابن الخمري كما في المتن ، والمفيد كما في أماليه (٢١) في المجلس الثالث عن أبي محمد حيدر بن محمد السمرقندي عن أبي عمرو محمد بن عمر الكشي صاحب الرجال .

وفي فلاح السائل (٢٧٩) فيما يقال قبل النوم : حدث الحسين ابن سعيد المخزومي قال حدثنا الحسين بن أحمد البوشنجي قال حدثنا عبد الله بن علي السلامي الحديث .

(٢) هكذا عنونه الشيخ ومن تأخر ايضاً . وفي أمالي ابن الطوسي ج ٢ / ٢٧١ حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري الخ . وروى بهذا الاسناد أخباراً كثيرة إلى ص ٢٨٣ وفي الفهرست فى الحسين بن أبي غندر (٥٩) أخبرنا به الحسين بن ابراهيم القزويني عن أبي عبد الله محمد بن وهبان الهنائي والظاهر الاتحاد فلاحظ ولم يذكر بهذا العنوان فى كتب الرجال نعم عد من مشايخه ، وروى فى الغيبة ص ١٧٨ و ٢٣٨ و ٢٥١ عن الحسين ابن ابراهيم عن أبي العباس بن نوح .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج٢ ص٢٨٨ تارة بعنوان الحسين ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله العطاردي الغضائري . . واخرى

شيخنا رحمه الله (١) .

---

(٢٩٧) بعنوان الحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الغضائري . . لكن ظاهر أصحابنا الاتفاق على ضبطه (عبيد الله) مصغراً .

وعن الرياض عن فلاح السائل لابن طاووس عند إيراد نافلة الظهرين مالفظه : نقلته من نسخة كانت للشيخ أبي جعفر الطوسي وعليها خط أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبيد الله تاريخه صفر سنة ٤١١ وقد قابلها جدي أبو جعفر الطوسي وأحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله وصححاها اه .

قلت : لم أجده عاجلا في المطبوع منه وهو الجزء الأول من فلاح السائل ولعله كان في الجزء الثاني منه ولم يطبع .

(١) وكان من شيوخ شيخ الطائفة أيضاً ، قال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله (٤٧٠) الحسين بن عبيد الله الغضائري يكنى أباعبد الله ، كثير السماع ، عارف بالرجال ، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست ، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته ، مات سنة احدى عشرة وأربعمائة .

قلت نسخ الفهرست خالية عن ترجمته كما اعترف بها المتأخرون غير ابن داود وابن حجر ، وبعض من تأخر عنهما . قال ابن داود بعد ذكره فى القسم الاول المعد للثقات والممدوحين : (جش ، جخ ، ست) ويأتي ماحكاه ابن حجر عن فهرسته .

ثم انه من العجب ان النجاشي والشيخ قد اقتصرا في ترجمة شيخهما مع اكثارهما الرواية عنه في كتبهما على ما عرفت بلا توثيق منهما ، لكن صرح ابن حجر كما يأتي بان الشيخ بالغ في الثناء عليه .

نعم رواية الماتن عنه كثيراً بنحو قوله : اخبرنا او حدثنا مع

. . . .

اجتنابه رحمه الله عن الرواية عمن ورد فيه طعن وان كان جليلاً في الطائفة عظيم المنزلة فيهم ، تدل على انه غير مطعون فيه بوجه بل تدل على وثاقته على ما تقدم تحقيقه في مقدمة هذا الشرح ج١ / ٦٧ .

وقد وثقه صريحاً السيد الشريف ابن طاووس في فرج المهموم (٩٧) قائلاً : روينا بأسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبيد الله الغضائري ونقلته من خطه في الجزء الثانى من كتاب الدلائل الخ.

وقد يؤيد وثاقته بترحم النجاشي والشيخ واضرابهما ، وبأنه من أجلة مشايخ الحديث والاجازة وغير ذلك مما ذكره المتأخرون وفى ذلك كلام .

وقد نسب جماعة اليه القول بعدم إنفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة كما ذكره في الحدائق بل عن الشهيد في اوائل شرح الارشاد حكاية القول بعدم نجاسة ماء البئر بملاقاة النجس عن السيد الشريف ابي يعلى الجعفري عنه .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان مرتين فقال في ج ٢ / ٢٨٨ : الحسين بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله العطاردي الغضائري من كبار شيوخ الشيعة ، كان ذا زهد وورع ، وحفظ ، ويقال : كان من أحفظ الشيعة بحديث اهل البيت ، وروى عنه ابو جعفر الطوسي ، وابن النجاشي ، يروي عن الجعابي وسهل بن احمد الديباجي ، وابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني . قال الطوسي : كان كثير السماع ، خدم العلم لله ، وكان حكمه انفذ من حكم الملوك . وقال ابن النجاشي : كتبت من تصانيفه (كتاب يوم الغدير) و (كتاب مواطن امير المؤمنين) و (كتاب الرد على الغلاة) وغير ذلك . توفي فى منتصف صفر سنة

. . . .

إحدى عشرة وأربعمائة .

وذكره ايضاً ص٢٩٧ قائلاً : الحسين بن عبيد الله الغضائري ، شيخ الرافضة ، روى عن الجعابي ، صنف (كتاب يوم الغدير) . مات سنة (٤١١) ، كان يحفظ شيئاً كثيراً ، وما أبصر إنتهى .

وقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ومصنفيها ، وبالغ في الثناء عليه ، وسمي جده ابراهيم ، وقال : كثير الترحال ، كثير السماع ، خدم العلم ، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك ، وله كتاب أدب العاقل ، وتنبيه الغافل في فضل العلم ، وله كتاب كشف التمويه ، والنوادر في الفقه ، والرد على المفوضة ، وكتاب مواطن أمير المؤمنين ، وكتاب في فضل بغداد ، والكلام على قول : علي خير هذه الأمة بعد نبيها . وقال ابن النجاشي في مصنفي الشيعة ، وذكر له تصانيف كثيرة وقال : طعن عليه بالغلو ويرمي بالعظائم ، وكتبه صحيحة وروى عنه أحمد بن يحيى .

قلت : قد أخطأ ابن حجر في نسبة الطعن بالغلو ، والرمي بالعظائم إلى النجاشي ، فالحسين بن عبيد الله بريء من الغلو والنجاشي أبر وأنقى من ذلك فقد ذكر رحمه الله في كتبه : كتاب الرد على الغلاة والمفوضة فكيف تصح هذه النسبة ، كما ان ابن حجر قد حرف عليه حيث قال عند ذكر كتابه : (والرد على المفوضة) ولم يذكر (الغلاة) كما يأتي في كلام النجاشي ، على ان النجاشي قد أكثر الرواية عنه في كتابه بنحو قوله : أخبرني ، أخبرنا ، حدثنا وتقدم في مقدمة الشرح تحقيق انه التزم بترك الرواية عن من ورد فيه طعن وإن كان من الأجلة .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٤١ قائلا : الحسين بن

له كتب : منها كتاب كشف التمويه والغمة (١) ، كتاب التسليم على أمير المؤمنين (ع) بامرة المؤمنين (٢) ، كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم ، كتاب عـــدد الأئمة عليهم السلام وماشذ على المصنفين من ذلك ، كتاب البيان في حبوة الرحمان ، كتاب النوادر في الفقه ، كتاب مناسك الحج ، كتاب مختصر مناسك الحج ، كتاب يوم الغدير ، كتاب الرد على الغلاة والمفوضة ، كتاب سجدة الشكر ، كتاب مواطن امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب في فضل بغداد ، كتاب في قول أمير المؤمنين (ع) : ألا أخبركم بخير هذه الأمة . أجازنا جميعها ، وجميع رواياته عن شيوخه (٣) .

عبيد الله أبو عبد الله الغضائري ، شيخ الرافضة ، يروى عن الجعابي صنف كتاب يوم الغدير ، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، كان يحفظ شيئاً كثيراً وما أبصر .

(١) ذكر ابن حجر كتبه ، وعمد إلى ترك ذكر بعضها مع انه حكى عن الشيخ في الفهرست وفي رجاله وعن النجاشي ما تقدم ونشير إلى ذلك وفيما ذكره اختلاف يسير كما تقف عليه بالنظر فيما ذكراه .

(٢) لم يذكره ابن حجر ، وكذا كتابه في عدد الأئمة (ع) وغيره عما لا يخفى .

(٣) وتقدم اجازته للشيخ بجميع رواياته وأيضاً سماعه عنه كتبه . وروى النجاشي عنه عن جماعة شيوخه كتب جماعة من مصنفي أصحابنا ورواياتهم وكان عليه قرائة بعضها وسماع بعض آخر منه .

كما ان الشيخ روى في فهرسته بل في مواضع من رجاله كتب جماعة ورواياتهم عنه ، وكذا في مشيخة التهذيبين وساير كتبه كالغيبة والامالي حسب ما أخرجناهم من كتبهما .

. . . .

ونحن نشير إلى مشايخه رحمه الله فيها منبهاً على موضع روايته عنه إذا إنفرد أحد العلمين (قدهما) بالرواية عنه عنهم وهم جماعة :

(١) ابراهيم بن محمد بن معروف المزارى (٢) أحمد بن ابراهيم ابن أبي رافع الأنصاري (النجاشي في ترجمته) (٣) أحمد بن ابن ابراهيم بن أبي رافع ابو عبد الله الصيمري (٤) احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري (٥) احمد بن محمد بن سليمان ابو غالب الزراري (٦) أحمد بن محمد بن عمار ابو علي الكوفي (٧) أحمد بن محمد بن عياش الجوهري (الفهرست فى ترجمته) وفي الغيبة ١٨١ و ١٨٣ : عن جماعة عنه والحسين داخل فى جماعة مشايخه عنه . (٨) أحمد بن محمد ابن أحمد بن داود أبو الحسن القمي (رجال الشيخ ٤٤٩ في ترجمته) (٩) أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي (١٠) أحمد بن محمد بن نوح ابو العباس السيرافي (الفهرست في ترجمته لكن في الغيبة ٢٢٧ عن جماعة عنه . والحسين داخل فيهم) (١١) أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد القمي (مشيخة التهذيبين في طرقه إلى الحسن بن محبوب ، والحسين بن سعيد ، ومحمد بن الحسن الصفار) (١٢) أحمد بن محمد أبو عبد الله الصفواني (الغيبة ٢٤٢) (١٣) احمد بن عبد الله بن جلين أبو بكر الدوري الوراق (الفهرست ترجمته وترجمة جماعة) (١٤) اسماعيل بن يحيى بن أحمد العبسي (النجاشي في ترجمة موسى ابن ابراهيم المروزي) (١٥) جعفر بن محمد بن قولويه (١٦) الحسن ابن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي (الفهرست فى تراجم جماعة) (١٧) الحسن بن محمد بن حمزة المرعشي الطبري الحسيني .

(١٨) الحسن بن محمد بن يحيى العلوي (الفهرست والنجاشي في

. . . .

اسماعيل بن علي المخزومي) (١٩) الحسين بن احمد بن موسى (النجاشي فى محمد بن عبيد الله الحضيني الحسيني العلوي) .

(٢٠) الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (النجاشي كما تقدم في ترجمته وفي الغيبة ١٩٦ و ٢٤٣ و ٢٤٧ عن جماعة عنه . والحسين بن عبيد الله داخل فيهم) .

(٢١) الحسين بن علي بن سفيان البزوفري (٢٢) سهل بن احمد ابن عبد الله الديباجي (٢٣) الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي ابن القاسم العلوي العباسي ، سمع منه فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة في منزله بباب الشعير (أمالي ابن الطوسي ج ٢ / ٢٦٣ إلى ص ٢٧٠) (٢٤) علي بن محمد القلانسي (النجاشي فى ترجمة حمزة بن القاسم ، وربعي بن عبد الله ، واسماعيل بن مهران ، وجماعة) .

(٢٥) عمر بن محمد بن سالم المعروف بابن الجعابي (الفهرست ترجمته) (٢٦) محمد بن أحمد بن داود ابو الحسن القمي (٢٧) محمد ابن أحمد الصفواني (ره) (الغيبة ١٨٨ و ١٩٢ وروى في ص ٢٣٨ عن جماعة عنه . والحسين بن عبيد الله داخل فيهم) .

(٢٨) محمد بن الحسين البزوفري (المشيخة فى طرقه إلى أحمد بن محمد بن عيسى وجماعة (٢٩) محمد بن عبد الله ابو الفضل الشيباني (الفهرست في تراجم جماعة ، والمشيختين في طرقه إلى جماعة) (٣٠) محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ره) (الفهرست في تراجم جماعة ، وفي رجاله ٤٩٥ فى ترجمة الصدوق (ره) وفي امالي ابن الطوسي ج ٢ / ٣٥ إلى ص ٥٨ وروى فى الغيبة كثيراً عن جماعة عن الصدوق (ره) وهو داخل في الجماعة) .

. . . .

(٣١) محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي (الفهرست في ترجمة أحمد بن صبيح الأسدي) (٣٢) محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني (الفهرست في ابان بن عثمان) .

(٣٣) محمد بن محمد بن الحسين بن هارون (النجاشي في محمد ابن معروف الخزاز الهلالي) (٣٤) محمد بن علي بن فضل بن تمام أبو الحسين الدهقان (النجاشي في تراجم جماعة كثيرة) .

(٣٥) محمد بن رجمان (امالي ابن الطوسي ج ٢ / ٣٠٢ إلى ص ٣٠٨) (٣٦) محمد بن سفيان أبو جعفر البزوفري (مشيخة التهذيبين فى طرقه إلى أحمد بن إدريس ، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري وأحمد بن محمد بن عيسى ، والغيبة ١١٠ و ٢٠٣ ، و ٢٠٩ ، و ٢٦١ ، و ٢٦٥) .

(٣٧) محمد بن وهبان الديبلي (النجاشي في أحمد بن إبراهيم ابن المعلى العمي) (٣٨) نصر بن عامر بن وهب أبو الحسن السنجاري (النجاشي روى عنه عنه جمع كتبه وقال قال : قرأت عليه أكثرها ، وأجازني الباقي) .

(٣٩) هارون بن موسى التلعكبري (مشيخة التهذيبين في طرقه الى جماعة منهم الكليني ، وفي الفهرست في ترجمة الكليق ، وابراهيم ابن اسحاق الأحمري ، واحمد بن علي الخضيب الايادي ، وفي أمالي ابن الطوسي ج ١ / ٣٠٧ إلى ص ٣٢٦ وج ٢ / ٥٨ / ٢٥٦ إلى ص ٢٦٣ و ٣٠٨ إلى ص ٣١٤ وفي الغيبة روى عن جماعة عن التلعكبري في روايات كثيرة منها في (٢١١) . والحسين بن عبيد الله داخل فيهم) .

(٤٠) محمد بن وهبان أبو عبد الله الازدي (أمالي ابن الطوسي

ومات رحمه الله في نصف صفر سنة إحدى عشر وأربعمائة (١) .

ج ٢ / ٢٩٣ إلى ص ٢٩٨ و ص ٢٩١) (٤١) محمد بن وهبان ابو عبد الله الهنائي البصري (الامالي ج ٢ / ٢٧١ إلى ص ٢٨٣) ولعله يتحد مع سابقه فلاحظ .

وقد أدرك الحسين بن عبيد الله الغضائري رحمه الله عبيد الله بن أبي زيد أبا طالب الأنباري شيخ أصحابنا في عصره المتوفى (٣٥٦) لما قدم بغداد كما يأتي في ترجمته وقوله : قال الحسين بن عبيد الله : قدم أبو طالب بغداد واجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه فلم يفعلوا ذلك .

وقال الشيخ في الفهرست في ترجمة أحمد بن محمد بن عمار أبي علي الكوفي (٢٩) : قال الحسين بن عبيد الله : توفي أبو علي أحمد بن محمد بن عمار سنة ٣٤٦ .

وفي ترجمة أحمد بن محمد أبي غالب الزراري (٣٢) بعد ذكر كتبه : قال الحسين بن عبيد الله : قرأت سائره عليه عدة دفعات ومات (رض) فى سنة ٣٦٨ .

(١) كما تقدم عن الشيخ في رجاله وعن ابن حجر في لسان الميزان .

١٦٥ ـ الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن يوسف الوزير أبو القاسم المغربي

من ولد بلاس بن بهرام جور (معرّب كور) وأمه فاطمة بنت أبي عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني شيخنا صاحب كتاب الغيبة (١) .

---

(١) يأتي في ترجمة هارون بن عبد العزيز ابي علي الأراجني الكاتب رقم (١١٨٥) قوله : وكان حسن التخصيص بمذهبنا ، وهو جد أبي الحسين علي بن الحسين المغربي الكاتب والد الوزير أبي القاسم . . .

وفي ترجمة محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رقم (١٠٤٥) قوله : كان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي ابن محمد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني رحمهم الله .

وقال ابن خلكان : وأما هو فأمه بنت محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني . ذكره في (أدب الخواص) .

وذكره إبن خلكان فى الوفيات ج ١ / ٤٢٨ بنسبه وزاد بعد يوسف : ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور المعروف بالوزير المغربي وذكر نحوه الحموي في المعجم ج ١٠ / ٧٩ .

ولقب هو وساير أهله بالمغربي بأحد أجداده : أبو الحسين علي ابن محمد . كانت له ولاية فى الجانب الغربي ببغداد وكان يقال : له

. . . .

المغربي . كذا ذكره ابن خلكان .

وقال : وجدت في بعض المجاميع ما صورته : وجد بخط والد الوزير المغربي على ظهر « مختصر اصلاح المنطق » الذي اختصره ولده الوزير ما مثاله :

ولد سلمه الله تعالى ، وبلغه مبالغ الصالحين في أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة ، واستظهر القرآن العزيز ، وعدّة من الكتب المجردة في النحو واللغة ، ونحو خمسة عشر الف بيت من مختار الشعر القديم ونظم الشعر ، وتصرف في النثر ، وبلغ من الخط الى ما يقصر عنه نظرائه ومن حساب المولد ، والجبر ، والمقابلة إلى ما يستقل بدونه الكاتب ، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة سنة ، واختصر هذا الكاتب ، فتناهى في اختصاره وأوفي على جميع فوائده حتى لم يفته شيء من ألفاظه وغير من أبو ابه ما أوجب التدبير تغييره للحاجة إلى الاختصار وجمع كل نوع إلى ما يليق به ، ثم ذكرت له نظمه بعد اختصاره ، فابتدأ به وعمل منه عدة أوراق في ليلة ، وكان جميع ذلك قبل استكماله سبع عشرة سنة ، وأرغب إلى الله سبحانه في بقائه ودوام سلامته . اهـ كلام والده .

وذكره نحوه ملخصاً في معجم الادباء . وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٣٠١ وقال ابن حجر : وكان كثير الازراء بالفضلاء يسأل النحوي عن الفقه ، والفقيه عن التفسير ، والمفسر عن العروض وأمثال ذلك ، وكان ينسب إلى الدهاء وخبث الباطن مع ما فيه من التشيع إلى آخر كلامه .

له كتب : منها كتاب خصائص علم القرآن (١) ، كتاب إختصار إصلاح المنطق (٢) ، كتاب إختصار غريب المصنف ، رسالة فى القاضي والحاكم ، كتاب الإلحاق بالاشتقاق ، إختيار شعر أبي تمام ، اختيار شعر البحتري ، إختيار شعر المتنبي والطعن عليه (٣) .

وفي لسان الميزان : وله تفسير (إلى أن قال :) وإنه أملى عدة مجالس في تفسير القرآن والاحتجاج في التنزيل بكثير من الأحاديث المسموعة له . . .

وفى المعالم (١٣٨) أبو القاسم المغربي الوزير له كتاب المصابيح في تفسير القرآن .

(٢) وفي لسان الميزان : اختصر (كتاب اصلاح المنطق) إختصاراً جيداً وشرع في نظمه ، كل ذلك قبل أن يستكمل سبع عشرة سنة .

(٣) وفي لسان الميزان : ذكر له كتباً أخر منها : كتاب أدب الخواص والايناس فى النوادر في النسب ، ديوان نظم كثير المحاسن ، رسالة فيها أسئلة من عدة فنون . وقال : دالة على تبحره في العلوم .

وفي وفيات الأعيان : هو صاحب الديوان : الشعر ، والنثر ، وله (مختصر إصلاح المنطق) ، وكتاب « الايناس » وهو مع صغر حجمه كثير الفائدة ، ويدل على كثرة اطلاعه ، وكتاب « أدب الخواص » ، وكتاب « المأثور ، في ملح الخدور » وغير ذلك .

وكان لأبي العلاء أحمد بن عبدالله المعري المتوفي (٤٤٩) إليه رسائل . قال أبو الحسن الباخرزي المتوفي سنة ٤٦٧ في دمية القصر ج ١ / ١٧٦ / ٣١ عند ذكر أبي القاسم الوزير المغربي : قرأت في رسائل أبي العلاء المعري اليه ما نبهني عليه ، وعرفني درجته في البلاغة واختصاصه من صناعة النظم والنثر بحسن الصياغة ، وكان يلقب

توفي رحمه الله يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة (١) .

بالكمال ذي الجلالتين ولم يقع إلي من شعره إلا ما أنشدنيه الأديب يعقوب بن احمد النيسابوري قال الخ .

ولما توفي الشريف الرضي الموسوي رحمه الله أرثاه الوزير المغربي بقصيدة منها :

أذكرتنا يا بن النبي محمد يوماً طوى عني اباك محمداً
ولقد عرفت الدهر قبلك سالياً إلا عليك فما أطاق تجلداً
ما زال نصل الدهر يأكل غمده حتى رأيتك في حشاه مغمداً

ذكره محمد بن شاكر الشافعي في عيون التواريخ في وقايع سنة(٤٠٦) .

(١) قال ابن خلكان : توفي في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة ، وقيل ثمان وعشرين والاول أصح ، وكانت وفاته بميّافارقين ، وحمل الى الكوفة بوصية منه ، وله في ذلك حديث يطول شرحه ، ودفن بها فى تربة مجاورة لمشهد الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وأوصى أن يكتب على قبره (من الخفيف) .

كنت في سفرة الغواية والجه ل مقيماً فحان مني قدوم
تبت من كل مأثم فعسى يم حى بهذا الحديث ذاك القديم
بعد خمس واربعين ، لقد ما طلْتُ ، إلا أن العزيم كريم

وذكره ياقوت الحموي في معجمه نحوه .

١٦٦ - الحسين بن محمد بن جعفر الخالع

أبو عبد الله الشاعر الأديب ، له كتاب صنعة الشعر ، كتاب المدارات ، كتاب أمثال العامة (١) .

---

(١) قال السيوطي في بغية الوعاة (٢٣٥) : الحسين بن محمد ابن جعفر بن محمد بن الحسين الرافقي النحوي المعروف بالخالع . قال الصفدي : كان من كبار النحاة ، أخذ عن الفارسي ، والسيرافي ويقال : انه من ذرية معاوية ، فكان من الشعراء . صنف الأمثال ، تخيلات العرب ، شرح شعر أبي تمام ، صناعة الشعر ، الأودية والجبال والرمال ، وغير ذلك كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة قلت : حدث عنه الخطيب انتهى . وذكر نحوه في معجم الأدباء ج ١٠ / ١٥٥ لكن ذكر وفاته سنة (٣٦٨) .

وذكره ابن النديم (٢٤٦) في الشعراء المحدثين بعد الثلثمائة قال : الخالع أبو عبد الله محمد بن الحسين (الحسين بن محمد ظ) ، لقى سيف الدولة وله من الكتب . . .

وذكره الخطيب فى تاريخه ج ٨ / ١٠٥ قائلاً : الحسين بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي ، أبو عبد الله الشاعر المعروف بالخالع . رافقي الأصل سكن الجانب الشرقي من بغداد وحدث عن احمد بن الفضل بن خزيمة . . . إلى أن قال : كتبت عنه . إلى أن قال : مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكان يذكر انه ولد في يوم السبت مستهل جمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة .

مذهبه :

لم يصرح الماتن (ره) بمذهبه إلاّ ان ذكره في مصنفي أصحابنا الامامية مع عدم تعرضه لمذهبه على ما هو طريقته يشير إلى كونه من الشيعة الامامية نعم لم أقف على من عده منهم ولا على ما يشير إلى ذلك . وأما ما في مجمع الرجال من ذكر كتاب (الزيارات) بدل ما في نسخة المتن (كتاب المدارات) ، فلو ثبت فلا يدل على تشيّعه فلاحظ .

وقد ترجمه العامة في كتبهم في الرجال والتراجم وفي النحاة والشعراء والأدباء ولم أقف عاجلاً على رميهم اياه بالتشيع والظاهر انه عامي . نعم ضعفوه بانه كذاب كما في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٤٧ ، وفي لسان الميزان ج ٢ / ٣١٠ وعوّلا في ذلك على الخطيب فيما رواه وسمعه عن محمد بن احمد المصري الصواف قال : لم اكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة أحدهم ابو عبد الله الخالع . وذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ / ١٠٦ في ترجمته .

قلت : ومن العجيب انهم أطلقوا تضعيفه بأنه كذاب واعتمدوا في ذلك على محمد بن احمد أبي الفتح الصواف المصري المتوفى (٤٤٠) الذي ضعفوه في ترجمته ، بانه متهم ، وكان يشتري من الوراقين الكتب التي لم يكن سمعها ويستمع فيها لنفسه . ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ / ٤٦٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ج ١ / ٣٥٤ .

هذا آخر باب الحسن والحسين ويأتي بعده
تذييل باب الحسن والحسين

تذييل باب الحسن والحسين

الحسن بن ابي الحسين احمد ابو محمد الناصر الصغير

هو جدّ الأدنى للسيدين الشريفين الرضي والمرتضى علم الهدى رضى الله عنهما وقد مدحه الشريف المرتضى في ديباجة كتابه في شرح (الناصريات) عند ذكر نسبه قائلاً :

أما ابو محمد الحسن الملقب بالناصر بن ابي الحسين احمد الذي شاهدته وكاثرته ، وكانت وفاته ببغداد في سنة ثمان وستين وثلثمائة ، فانه كان خيراً ، فاضلاً ، ديّناً ، نقي السريرة ، جميل النيّة ، حسن الأخلاق ، كريم النفس ، وكان معظماً مبجلا مقدماً في أيام معز الدولة ، وغيرها ، لجلالة نسبه ، ومحله في نفسه ، ولأنه كان ابن خالة بختيار عز الدولة ، فان ابا الحسين احمد والده تزوج بحجر (حجير خ ل) بنت سهلان كساء الديلمي ، وهي خالة بختيار ، وأخت زوجة معز الدولة ، ولوالدته هذه بيت كبير في الديلم ، وشرف معروف .

وولى أبو محمد الناصر جدّي الأدنى النقابة على العلويين بمدينة السلام عند اعتزال والدي رحمه الله لها سنة اثنى وستين وثلثمائة .

وقال في عمدة الطالب (٣١٠) في عقب ابي الحسين احمد بن الناصر مالفظه : أبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد ، وأبو الحسن محمد ، فمن ولد الناصر ابو القاسم ناصر الملقب (بريقا) بن الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ، ومنهم فاطمة بنت

الناصر الصغير المذكور وهي ام الرضيين ابني ابي أحمد النقيب الموسوي .
قلت : تقدم تمام نسبه في الحسن بن علي الناصر .

الحسن بن أحمد أبو القاسم وكيل الناحية المقدسة

روى الصدوق (ره) في الاكمال (٤٥٩) عن ابيه (رض) عن سعد بن عبد الله قال حدثني أبو القاسم ابن ابي حليس قال : كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا أزور في شعبان فلما دخل شعبان قلت : لا أدع زيارة كنت أزورها ، فخرجت زائراً ، وكنت اذا أردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة ، فلما كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن احمد الوكيل : لاتعلمهم بقدومي فاني اريد ان اجعلها زورة خالصة قال : فجائني ابو القاسم وهو يبتسم وقال : بعث اليّ بهذين الدينارين وقيل لي : ادفعهما الى الحليسي وقل له : من كان في حاجة الله عزوجل كان الله في حاجته الحديث بطوله . قلت وفيه امور تدل على عنايته (ع) للحليسي . والحليسي غير مذكور بشي في الرجال .

الحسن بن أحمد الكوفي

هو الذي صلى على علي بن جندب الكوفي سنة ثمان وستين ومأتين . ذكره الشيخ في رجاله (٤٧٩) فيمن لم يروعنهم (ع) في علي بن جندب .

الحسن بن أيوب بن نوح

كان من اصحاب ابي محمد العسكري (ع) ، ومن جماعة الشيعة الذين وفق لهم التشرف بزيارة امامنا الحجة عجل الله فرجه الشريف في أيام أبيه ابي محمد العسكري عليهما السلام وسمعوا منه النص على امامة ولده (ع) وخلافته من بعده ذكرناه في طبقات اصحابهما في حديث طويل ، وهو غير الحسن بن ايوب المتقدم ص ١١٢/١٠١ .

الحسن بن حبيش الأسدي الكوفي

ذكره الشيخ في اصحاب الباقر (ع) (١١٢) قائلاً : الحسن بن حبيش الأسدي روى عنه ابراهيم بن عبد الحميد الكوفي .

وفي أصحاب الصادق (ع) (١٦٧) : الحسن بن حبيش الأسدي الكوفي .

وقال أيضاً (١٦٦) : الحسن بن حبيش الكوفي . وعن نسخة بدله : الحسن بن خنيس الكوفي . (بالخاء المعجمة والسين المهملة) وفي جامع الرواة حكى الثاني عن نسخة قديمة صحيحة . وفي مجمع الرجال ضبطه كذلك .

وقال ابن داود (١٠٦) الحسن بن خنيس بالخاء المعجمة والنون المفتوحة والسين المهملة . ق (حج ، كش) ثقة ، وهو غير الحسن بن حبش (بالحاء المهملة والباء المفردة) ذاك روى عن قر ، ق .

وقال البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام (١٢) : الحسن بن أبي حبيش .

وقال الكشي (٢٥٤) : محمد بن مسعود قال حدثني حمدويه قال حدثني الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد الخثعمي عن ابراهيم ابن عبد الحميد الصنعاني عن أبي أسامة زيد الشحام قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ مر الحسن بن حبيش ، فقال أبو عبد الله (ع) : أتحب هذا ؟ هذا من أصحاب أبي (ع) .

وبهذا الاسناد عن إبراهيم عن رجل عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قال : ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه فان بره بهم بره بوالديه .

وقال العلامة في الخلاصة (٤١) بعد الحديث الاول : روى السيد على بن احمد العقيقي العلوي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ماروى الكشي .

قلت : الحديثان قاصران سنداً أما بطريق الكشي ، فبالخثعمي المجهول مع قصور الثاني سنداً أيضاً بالارسال وأما بطريق العقيقي فضعيف بالعقيقي المطعون ، ودلالة لعدم دلالة كونه من اصحاب ابي جعفر (ع) على وثاقته مع عدم ذكر الحسن بالخصوص في الثاني .

ثم انه لايبعد اتحاد الجميع وكونه من اصحاب الصادقين (ع) بقرينة رواية ابراهيم بن عبد الحميد عنه ، فروى في الكافي ج ١٧٢/١ باب تحليل الميت عن علي بن ابراهيم عن ابيه ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن خنيس قال قلت لابي عبد الله (ع) ان لعبد الرحمان بن سيابة ديناً الحديث ، ورواه الصدوق في باب الدين والقرض من الفقيه ٣٦١ / ٣١ باسناده عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن الخنيس

قال قلت لأبي عبد الله (ع) الحديث .

واما ما في التهذيب ج ٦/١٩٥/٤٢٦ : وعنه (محمد بن علي بن محبوب) عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قلت لأبي عبد الله الحديث ، فالظاهر بقرينة الكافي ، والفقيه : سقوط (عن الحسن بن خنيس) من نسخ الكتاب . ولم أقف على رواية للحسن ابن خنيس غير ماتقدم .

الحسن بن الحسين الأنباري

التهذيب ج ٦ / ٣٣٥ عن محمد بن يعقوب عن (الكافي ج ١ / ٣٥٩) علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الأنباري عن ابي الحسن الرضا (ع) قال : كتبت إليه أربعة عشر سنة استأذنه في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبته اليه أذكر : إنني أخاف على خيط عنقي وان السلطان يقول : رافضي ولسنا نشك في انك تركت عمل السلطان للترفض ، فكتب إلي ابو الحسن (ع) قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك ، فان كنت تعلم انك اذا وليّت عملت في عملك بما أمر به رسول الله (ص) ، ثم تصير أعوانك وكتّابك من أهل ملتك ، وإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم كان ذا بذا ، وإلا فلا .

الحسن بن الحسين الذي روى عنه ابراهيم بن سليمان النهمي

ذكره الشيخ في الفهرست (٥١) بعد الحسن بن علي الكلبي ورواياته بقوله : والحسن بن الحسين ، له روايات رويناهما بالاسناد

الأول (أخبرنا به أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عن ابراهيم ابن سليمان عنهما .

قلت : طريقه موثق بحميد الواقفي الثقة هـذا بناءاً على وثاقة ابن عبدون وساير مشايخ النجاشي .

ثم إنه لم يتميّز الحسن بن الحسين إلا برواية ابراهيم بن سليمان النهمي عنه ، وهو ثقة في الحديث كما تقدم في ترجمته ج ١ / ٢٧١ ، ويمكن اتحاد الحسن بن الحسين هذا مع الحسن بن الحسين الأنباري المتقدم فلاحظ .

الحسن بن الحسين ابو الفضل العلوي

ذكره الشيخ بلا كنيته في أصحاب الرضا (ع) (٣٧٤) وفي أصحاب الهادي عليه السلام (٤١٤) . ولعله الذي اشتكى عن احمد ابن حماد المروزي عند أبي الحسن الهادي (ع) . ذكره الكشي في ترجمته (٣٤٧) . ودخل على أبي محمد العسكري عليه السلام فهنأه بولادة الامام الحجة أرواحنا فداه .

رواه الشيخ في الغيبة (١٣٨) قال : أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي قال حدثني محمد ابن علي عن حنظلة بن زكريا الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة قال حدثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال : دخلت على أبي محمد (ع) بسر من رأى ، فهنأته بسيدنا صاحب الزمان (ع) لما ولد .

ورواه أيضاً (١٥١) عن شيخه ابن أبي جيد القمي عن ابن الوليد

عن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) قال الحديث .

ورواه الصدوق (ره) في الاكمال (٤٤٠) عن ابن الوليد عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الكرخي قال حدثنا عبدالله بن العباس العلوي الحديث .

قلت : قد اختلفت الروايات وكلام الأصحاب في الضبط تارة (الحسن) وأخرى (الحسين) .

الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب (ع) المدني المعروف بالحسن بالمثلث

ذكره الشيخ في اصحاب الباقر (ع) (١١٢) وقال : المدني . تابعي عن جابر بن عبدالله وهو اخو عبد الله بن الحسن وابراهيم لأمهما وأبيهما امهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابيطالب (ع) توفى قبل وفاة أخيه عبد الله . وفي اصحاب الصادق (ع) ايضاً (١٦٥) وقال : تابعي روى عن جابر بن عبد الله مات سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

قلت : ان صح ماذكره الشيخ وغيره في تاريخ وفاته ومدة عمره فلا تصح روايته عن جابر المتوفى (٧٨) كما ذكرها الشيخ وغيره فان ولادة الحسن على هذا سنة (٧٧) .

قال البخاري في سر السلسلة (١٤) : وابو علي الحسن بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابيطالب (ع) امه فاطمة بنت الحسين بن علي بن

ابيطالب (ع) . مات سنة خمس واربعين ببغــداد في حبس المنصور .
قلت : أي خمس واربعين بعد المائة .

وذكره في عمدة الطالب مع عقبه (١٨٢) . وقـال ابو الفرج في مقاتل الطالبيين (١٢٦) بعد ذكره وذكر امه : وكان متألهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الى مذهب الزيدية ، ثم روى روايات تدل على انه كان لايدهن ولا يكتحل ولا يلبس ثوباً ليناً ، ولا يأكل طيباً مادام أخيه عبـد الله بالحبس ثم قال : وتوفى الحسن بن الحسن في محبسه بالهاشمية في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة .

قلت : واشار ابو الفرج الى وفاته في حبس الهاشمية في ابراهيم أخيه (١٢٧) وفى علي أخيه (١٢٩) وهناك روايات فى توصيف محبسهم وظلمته وانه لايعرف اوقات الصلوات الا بأجزاء يقرؤها علي بن الحسن ابن الحسن بن الحسن . وفى رواية : حبسهم ابو جعفر فى محبس ستين ليلة مايدرون بالليل ولا بالنهار ولا يعرفون وقت الصلاة الا بتسبيح علي بن الحسن .

وقد قيدّوا بالحديد والاغلال وضيق عليهم حتى نحفت ابدانهم وضعفت ففي رواية سليمان بن داود بن الحسن والحسن ابن جعفر قالا : لما حبسنا كان معنا علي بن الحسن وكانت حلق أقيادنا قد إتسعت فكنا اذا أردنا صلاة او نوماً جعلناها عنا فاذا خفنا دخول الحراس اعـدناها الحديث . وذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ / ٢٩٣ بترجمة وأرخ وفاته بالهاشمية كما تقدم .

قلت : قد أوردنا ما ورد فى احوال الحسن بن الحسن بن الحسن وفى محبسه فى كتابنا في اخبار الرواة .

قال الكشي في ترجمة سليمان بن خالد (٢٣٠) : حمدويه قال

حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني يونس عن ابن مسكان عن سليمان ابن خالد قال : لقيت الحسن بن الحسن فقال أما لنا حق أما لنا حرمة اذا اخترتم منا رجلا واحداً ، كفاكم ؟ فلم يكن عنـــدي جواب ، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته بما كان من قوله لي ، فقال لي ألقه ، فقل له : أتيناكم ، فقلنا : هل عندكم ما ليس عند غيركم ، فقلتم : لا ، فصدقناكم وكنتم أهل ذلك ، وأتينا بني عمكم ، فقلنا : هل عندكم ماليس عند الناس ، فقالوا : نعم . فصدقناهم وكانوا أهل ذلك ، قال فلقيته ، فقلت له ما قال لي ، فقال لي الحسن : فان عندنا ما ليس عند الناس ، فلم يكن عندي شيء ، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته ، فقال لي : ألقه وقل : ان الله عز وجل يقول في كتابه « أتوني بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين » فاقعدوا حتى نسألكم . قال فلقيته ، فحاججته بذلك ، فقال لي أفما عندكم شيء الا تعيبونا انكان فلان يفزع و شغلنا فذاك الذي يذهب بحقنا .

محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات (١٥٦) باب (١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعـد قال : كنت قاعداً عند أبي عبـد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس : جعلت فداك ألقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار : جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية الحديث .

قلت : بالتأمل في الحديثين يظهر إن المراد بالحسن بن الحسن هو الحسن بن الحسن أخو عبد الله وعم محمد ويتضح بما رواه الصفار في هذا الباب وهو أن الأئمة (ع) أعطوا الجفر والجامعة

ومصحف فاطمة (ع) عن سليمان بن خاله ، ومعلى بن خنيس فيما كان بينه (ع) وبين بني عمه في أمر الامامة فلاحظ وأذعن .

أبو محمد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

أمه خولة بنت منظور الفزازية ذكرها بنسبها مع قصة تزويج الامام الحسن السبط عليه السلام بها أرباب السير والتراجم والنسب : منهم الشيخ المفيد فى الارشاد ، وابن عنبة في عمدة الطالب ، والبخاري في سر السلسلة ، وابن زهرة في غاية الاختصار ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن سعد في الطبقات ج ٥ / ٣١٥ .

قال المفيد في الارشاد (١٩٦) : وأما الحسن عليه السلام فكان جليلا ، رئيساً ، فاضلا ، ورعا ، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين (ع) في وقته . . . ومضى الحسن بن الحسن (ع) ولم يدع الامامة ، ولا إدعاها له مدع كما وصفناه من حال أخيه زيد رحمه الله .

وقال ابن زهرة الحسيني في غاية الاختصار (٥٨) : وأما الحسن المثنى الجليل أمه خولة بنت منظور . . . .

وذكره ابن حبان في الثقات . ذكره في تهذيب التهذيب .

وكان الحسن المثنى من رواة الحديث في الفقه وغيره ، روى عنه أصحابنا والعامة بطرقهم .

وروى عن أبيه الامام أبي محمد الحسن عليه السلام . ذكره ابن عساكر في التاريخ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ / ٢٦٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٣ / ١٦٤ وغيرهم .

وروى الصدوق (ره) في الخصال ج ٢ / ٩٤ باب (١٦) باسناده

عنه عنه (ع) في حق العالم .

وروى الاربلي في كشف الغمة ج ٢ / ١٧٥ عن الحسن المثنى عن أبيه (ع) قال قال رسول الله (ص) : ان من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم . ورواه بطريق آخر عنه عنه عليه السلام في ج ٢ / ٢٠٣ .

وقد ذكرناه في طبقات أصحاب أبيه (ع) ، وأصحاب عمه الحسين عليه السلام ، وأصحاب السجاد (ع) .

وروى الحسن المثنى عن فاطمة بنت الحسين (ع) ، وعبد الله بن ابن جعفر ، وجماعة . روى عنه إبنه عبد الله ، وابن عمه الحسن بن محمد ابن الحنفية ، وابراهيم بن الحسن ، وسهل بن أبي صالح ، وحنان بن سدير الكوفي ، وجماعة ذكره ابن عساكر وابن حجر .

وقد روى ابن عساكر وغيره أخباراً مكذوبة مفتعلة موضوعة مما نسب اليه كما وضع الكذابون أخباراً فيما ينافي مذهب أهل البيت (ع) ثم نسبوها بأئمة أهل البيت (ع) مما لا يخفى على المتتبع فى أخبارهم ولا يسع المقام لتحقيق ذلك .

وكان من شعر الحسن المثنى على ما ذكره ابن زهرة الحسيني عن نزهة الآداب :

لا خير في الود ممن لا تزال لــه
في الود مستشعراً من خيفة وجلا
إذا تغيب لم تبرح تسيىء بـه
ظناً وتسأل عمـا قال أو فعلا

شهوده مع عمه الحسين (ع) يوم الطف

ذكر المؤرخون وأصحاب السير والحديث والأنساب وغيرهم : أن الحسن بن الحسن أبا محمد حضر مع عمه الحسين عليه السلام يوم الطف وشهد المعركة ، وواسى عمّه في الصبر على السيوف والرماح حتى أثخن بالجراح ووقع على الأرض بين القتلى ، وكان به رمق فبرء . وهم بين من ذكر أنه أسر مع السبايا وحمل معهم ، وبين من ذكر أنه انتزع منهم ولم يحمل معهم ، وبين من أهمل ذلك واتفقوا على أنه بريء ولحق بالمدينة وعاش مدة .

قال أبو مخنف في المقتل (٣٩٩) : وساروا بالسبايا ، وعلي بن الحسين (ع) والحسن المثنى على الجمال بغير غطاء ولا وطاء .

وقال أبو الفرج في مقاتل الطالبيين (٧٩) : وحمل أهله (ع) أسرى وفيهم عمر ، وزيد ، والحسن بنو الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان الحسن بن الحسن بن علي قد أرتث جريحاً فحمل معهم . . .

وقال المفيد في الارشاد (١٩٦) : وكان الحسن بن الحسن (ع) مع عمه الحسين (ع) يوم الطف . فلما قتل الحسين (ع) وأسر الباقون من أهله جائه أسماء بن خارجة فأنتزعه من بين الأسارى ، وقال : والله لايصل الى ابن خولة أبداً ، فقال عمر بن سعد (لعنه الله) : دعوا لأبي حسان ابن أخته . ويقال : انه أسر ، وكان به جراح قد أشفي منه . . .

وقال في عمدة الطالب (١٠٠) : وكان الحسن بن الحسن (ع)

شهد الطف مع عمه الحسين (ع) وأثخن بالجراح ، فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً ، فقال اسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري : دعوه لي فان وهبه الأمير عبيد الله بن زياد (لعنه الله) لي ، والا رأى رأيه فيه ، فتركوه له فحمله الى الكوفة ، وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد ، فقال : دعوا لأبي حسان ابن أخته ، وعالجه اسماء حتى برىء ، ثم لحق بالمدينة .

وقال السيد صاحب اللهوف : كان الحسن بن الحسن المثنى قد واسى عمه فى الصبر على السيوف ، وطعن الرماح ، وكان قد نقل من المعركة وقد أثخن بالجراح وبه رمق فبرء . . .

وقال ابن حمزة الحسيني النقيب في غاية الاختصار (٥٩) : وشهد الحسن بن الحسن الطف مع عمه الحسين (ع) فأفلت . . .

وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء ج ٣ / ٢٠٣ : ولم يفلت من أهل بيت الحسين (ع) سوى ولده علي الاصغر ، فالحسينية من ذريته وكان مريضاً ، وحسن بن حسن بن علي (ع) وله ذرية . . .

تزوجه بنت عمه الحسين (ع)

قال المفيد في الارشاد (١٩٧) روى ان الحسن بن الحسن (ع) خطب الى عمه الحسين (ع) احدى ابنتيه فقال له الحسين (ع) اختر يا بني أحبهما إليك ، فاستحيى الحسن ولم يحر جواباً ، فقال له الحسين عليه السلام ، فاني قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شبهاً بأمي فاطمة بنت رسول الله (ص) .

ورواه نحوه ابن زهرة الحسيني في (غاية الاختصار) (٤١)

وفيه : فهي أكبرهما سناً واكثرهما شبهاً الخ . وفي عمدة الطالب (٩٩) نحوه مع تفاوت يسير .

وقال البخاري في سر السلسلة (٦) : خطب الحسن بن الحسن ابن علي (ع) الى عمه الحسين (ع) إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة وقال يا بن اخي اختر أيتهما شئت ، فاختار فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وكانت أشبه الناس بفاطمة بنت رسول الله (ص) فزوجه . . واشار الى قوله هذا ابن عنبة في العمدة .

وقال في غاية الاختصار (٤١) : وكان الحسن بن الحسن (ع) خطب الى عمه الحسين (ع) فقال الحسين (ع) : يابن أخي قد كنت انتظر هذا منك انطلق معي ، فجاء به حتى أدخله منزله فخيره في ابنتيه فاطمة وسكينة ، فاختار فاطمة ، فزوجه إياها .

توليه صدقات امير المؤمنين (ع)

وكان الحسن المثنى رضى الله عنه يتولى صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) في عصره وكان تولى صدقاته وصدقات فاطمة الزهراء سلام الله عليها ايضاً من بعد علي (ع) للحسن ثم للحسين ثم من بعده لأكبر ولدها اذا كان يرضى بهديه واسلامه وامانته كما في أخبارها .

وقد ذكره اصحابنا وجمهور المخالفين بتولي صدقاته (ع) كما في ارشاد شيخنا المفيد ، وغاية الاختصار لابن زهرة ، وعمدة الطالب ، وأنساب الاشراف لاحمد بن يحيى البلاذري (ج ١ ق ١ / ٢٢٦) ، وتاريخ ابن عساكر ج ١١ / ١٠٦ وتهذيب التهذيب ج ٢ / ٢٦٣ .

وكان توليه الصدقات أيام عبد الملك بن مروان . كما صرحوا

بذلك . قال المفيد في الارشاد (٢٥٩) باسناده عن عبد الملك بن عبد العزيز قال لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة رد الى علي بن الحسين عليهما السلام صدقات رسول الله (ص) وصدقات علي بن ابي طالب عليه السلام وكانتا مضمومتين . . . ورواه الاربلي في كشف الغمة ج ٢ / ٢٩٩ .

وكان تولي الصدقات حسب ماورد في اخبارها لولد فاطمة الزهراء سلام الله عليها : الحسن ثم الحسين ثم الاكبر من ولدها ممن يرضى بهديه وإسلامه ، وامانته وعلى هذا فتولى صدقاتهما في عصره يرجع إلى علي بن الحسين عليهما السلام ولذلك ولاّها له عبد الملك بن مروان .

قال في عمدة الطالب (٩٩) : وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات امير المؤمنين علي (ع) ، ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين (ع) ، ثم سلمها له .

قلت : الظاهر ان ما ذكره فى عمدة الطالب غير صحيح فان الولي لها شرعاً حسب وقف اربابها هو علي بن الحسين (ع) كما ان الحكومة الخارجية أثبتتها وأرجعتها إليه كما صرحوا بذلك ، ولعله كان بأمره وإذنه (ع) تفضلا منه ، والتحقيق في ذلك يستدعي محله .

وروى الكليني في باب النص على أبي جعفر (ع) من اصول الكافي ج ١ / ٣٠٥ بطرق فيها الحسن كالصحيح وغيره عن أبي عبد الله (ع) يقول : ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم (واليه على القضاء بالمدينة) ان يرسل اليه بصدقة علي (ع) وعمر وعثمان ، وابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم ، فسأله الصدقة فقال زيد : ان الوالي كان بعد علي (ع) الحسن ، وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي ابن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث إليه . . .

ولما ولّى عبد الملك الحجاج بن يوسف على مكة والمدينة واليمن ، واتصل به عمر بن علي (ع) فسأله أن يدخله في صدقات امير المؤمنين عليه السلام ، فقال الحسن : لا أغير شرط علي (ع) ولا أدخل فيها من لم يدخل فقال له الحجاج إذاً أدخله أنا معك فتوجه الحسن إلى عبد الملك بالشام ودخل عليه فأخبره بقول الحجاج فقال ليس له ذلك وكتب الى الحجاج كتاباً في ذلك ذكره المفيد وغيره من أصحابنا ومن الجمهور في كتبهم بتفصيله ومنهم ابن عساكر في تاريخه .

وكان الحجاج يعانده كثيراً وله مواقف معه منها هذا المقام ومنها عند تشييع جنازة جابر بن عبد الله الأنصاري المتوفي (٧٨) وعند دخول قبره .

تجنبه عن دعوى الامامة

قال المفيد في الارشاد : ومضى الحسن بن الحسن ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع كما وصفناه في حال أخيه زيد رحمه الله . . .

قلت : يظهر من ذلك عدم صحة ما نسب إليه في دعوى الامامة ولذلك سعى عليه كذباً إلى عبد الملك بن مروان ، ووليد بن عبد الملك .

قال فى عمدة الطالب (١٠٠) عند ذكر الحسن بن الحسن (ع) وكان عبد الرحمان بن الأشعث قد دعا إليه ، وبايعه ، فلما قتل عبد الرحمان توارى الحسن . . .

وكتب أو قيل لعبد الملك ان أهل العراق يدعونه الى الخروج معهم عليك ، فعاتب الحسن بن الحسن (ع) ، فجعل يعتذر إليه ويحلف له فكلمه خالد بن يزيد بن معاوية في قبول عذره . راجع الأغاني وغيره

ولما أمر هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة والي

عبد الملك على المدينة ان يشتم آل علي علياً (ع) وآل الزبير عبد الله بن الزبير ، وأبوا جميعاً وكتبوا وصاياهم ، فأمر الوالي بارشاد أخته ان يشتم آل علي آل الزبير وآل الزبير آل علي فكان الحسن بن الحسن (ع) أول من أقيم الى جانب المنبر ، وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيق فأمره هشام بسب آل الزبير فامتنع وقال : ان لآل الزبير رحماً يا قوم مالي أدعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار فأمر هشام حرسياً عنده ان اضربه فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص الى جلده فسرحه حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر الحديث . ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ج ١١ / ١٠٨ .

وقيل لوليد بن عبد الملك : ان الحسن بن الحسن (ع) يكاتب أهل العراق ، فكتب الى عامله بالمدينة عثمان بن حيان المري : انظر الحسن بن الحسن (ع) فاجلده مائة ضربة ، وقفه للناس يوماً ، ولا أراني إلا قاتله ، فجيء بالحسن والخصوم بين يديه فقام إليه علي بن الحسين (ع) فقال : أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك « لا إله إلا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » ، فلما قالها انفرجت فرجة من الخصوم فرآه عثمان فقال : أرى وجه رجل قد إفتريت عليه كذبة . خلوا سبيله وأنا كاتب الى امير المؤمنين بعذره فان الشاهد يرى مالا يراه الغائب وقيل : ان والي المدينة كان يومئذ هشام بن اسماعيل . ذكره ابن عساكر في ترجمته ج ١١ / ١٠٧ ورواه نحوه بطريق آخر لكن فيها : ان الوالي كان هشام بن اسماعيل . ورواه النسائي فى كلمات الفرج كما في تهذيب التهذيب .

مولده ووفاته

لم أقف على من ذكر مولده الا ان يثبت من مدة عمره وتاريخ وفاته . قال المفيد في الارشاد (١٩٧) : وقبض الحسن بن الحسن (ع) وله خمس وثلاثون سنة رحمه الله وأخوه زيد بن الحسن حي ، ووصى الى أخيه من امه ابراهيم بن محمد بن طلحة .

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ج ١١٠/١١ باسناده عن مصعب قال : وتوفي الحسن بن الحسن فأوصى الى ابراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لامه . وقال في عمدة الطالب (١٠٠) : دسّ اليه الوليد بن عبد الملك من سقاه سماً ، فمات وعمره اذ ذاك خمس وثلاثون سنة ، وكان يشبه برسول الله (ص) .

قلت : تقدم انه رضى الله عنه ادرك أباه (ع) وروى عنه ولا تصح روايته عنه الا اذا كان له من العمر مايصح في مثله الرواية ، وقد مضى أبوه الامام السبط ابو محمد الحسن (ع) شهيداً في صفر سنة خمسين كما صرح بذلك المفيد في الارشاد وابن عنبة في عمدة الطالب ، وفيه أقوال أخر : سنة ٤٤ أو ٤٩ أو ٥١ أو ٥٦ أو ٥٨ أو ٥٩. وقد حضر مع عمه كربلا سنة ٦١ وعانده الحجاج أيام امارته على الحجاز سنة ٧٣ او بعدها في توليه الصدقات ، وفي تشييع جنازة جابر الأنصاري الصحابي ودخوله قبره سنة ٧٨ قبل دخول عبد الملك المدينة وعزله الحجاج عن الحجاز . وروى عن الحسن المثنى الحسن المثلث ابنه المولود سنة ٧٧ على مايأتي ولا تصح روايته الا بعد سنين من ولادته . وفي سنة (٨٥) او مايقاربها اقيم بأمر هشام بن اسماعيل والى المدينة الى

جانب منبر مسجد النبي (ص) وأمره بسبب آل الزبير فامتنع فضرب بسوط حتى سال الدم تحت قدميه في المرمر كما تقدم ، ولعل ذلك كان حين ما أمر عبد الملك واليه بأخذ البيعة من الناس عند عقده العهد من بعده لولده وعند ذلك ضرب سعيد بن المسيب ستين سوطاً وصمّم . ذكره اليافعي في وقايع سنة ٨٥ ، وبويع لوليد بن عبد الملك سنة ٨٦ وكتب الى عثمان بن حيان عامله بالمدينة ان أجلد الحسن بن الحسن (ع) مائة ضربة وقفه للناس يوماً ولا اراني الا قاتله الحديث كما تقدم ولعله لذلك ذكر في العمدة كما تقدم : ان الوليد دسّ من سقاه سماً .

وقال في تهذيب التهذيب ج ٢/٢٦٣ في ترجمته : قرأت بخط الذهبي مات سنة ٩٧ .

قلت : فان صح ذلك فهذا فى ايام سليمان بن عبد الملك فقد مات الوليد سنة ٩٦ . وقد ظهر من ذلك كله ان مافي الارشاد وعمدة الطالب فى مدةعمر الحسن بن الحسن (ع) غير مستقيم ولعله كان فيهما تصحيفاً من النساخ فلاحظ .

ولما مات الحسن بن الحسن (ع) ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام على قبره فسطاطاً ، وكانت تقوم الليل وتصوم النهار ، وكانت تشبه بالحور العين لجمالها ، فلما كان رأس السنة قالت لمواليها : اذا اظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط ، فلما أظلم الليل سمعت قائلا يقول : « هل وجدوا ما فقدوا » فأجابه آخر : « بل يئسوا فانقلبوا » ذكره المفيد في إرشاده وابن زهرة فى غاية الاختصار ص ٤٢ و ٥٩ وغيرهما .

الحسن بن راشد أبو علي البغدادي مولى آل المهلب

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا (ع) (٣٧٣) بلا تمييز ، وفي أصحاب الجواد (ع) (٤٠٠) قائلا : الحسن بن راشد البغدادي ، أبا علي مولى لآل المهلب ، بغدادي ، ثقة . وفي أصحاب الهادي (ع) (٤١٣) : الحسن بن راشد يكنى أبا علي ، بغدادي .

قلت : قد ذكرنا روايته عنهم (ع) في طبقات أصحابهم ، وقد سمع عن أبي الحسن الهادي عليه السلام في أيام بقائه في المدينة كما صرح به فيما رواه في التهذيب ج ٩ / ٢٠٤ .

ثم انه : كان أبو علي بن راشد وجيهاً عند أبي الحسن الهادي عليه السلام ووكيلا من قبله على بغداد ، والمدائن والسواد وما يليها رواه المشايخ بأسانيدهم . وتقدم في ج ١ / ١٣٠ ذكر وكالته وان الوكالة بمثل ذلك تدل على العدالة بل وفوق حدها .

قال أبو عمرو الكشي في رجاله (٣١٨) : وجدت بخط جبرئيل ابن أحمد : حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال : كتب عليه السلام الى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومأتين : بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله اليك وأشكر طوله وعوده وأصلي على محمد النبي وآله صلوات الله ورحمته عليهم ثم اني أقمت ابا علي بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه وأئتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يقدمه أحد وقد أعلم أنك شيخ ناحيتك فأحببت افرادك واكرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعة له والتسليم اليه جميع الحق قبلك وان تخص موالي على ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سبباً الى عونه وكفايته فذلك موفور وتوفير

علينا ومحبوب للدنيا ولك به جزاء من الله وأجر فان الله يعطي من يشاء ، ذو الاعطاء والجزاء برحمته وأنت في وديعة الله . وكتبت بخطي وأحمد الله كثيراً .

محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال : نسخت الكتاب مع ابن راشد الى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها ، والمدائن ، والسواد ، وما يليها :

أحمد الله اليكم ما أنا عليه من عافيته وحسن عادته وأصلي على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته ، واني أقمت أبا علي بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي ، وصار في منزلته عندي وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم ليقبض حقي وارتضيته لكم ، وقدمته في ذلك وهو أهله وموضعه ، فصيروا رحمكم الله الى الدفع اليه ذلك ، والي ، وأن لا تجعلوا له على أنفسكم علة ، فعليكم بالخروج عن ذلك والتسرع الى اطاعة الله وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم ، وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم ترحمون ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ، ولا تموتن الا وأنتم مسلمون فقد أوجبت في طاعته طاعتي والخروج الى عصيانه عصياني فألزموا الطريق يأجركم الله من فضله فان الله بما عنده واسع كريم متطول على عباده رحيم نحن وأنتم في وديعة الله وحفظه . وكتبته بخطي والحمد لله كثيراً .

وفي كتاب آخر : وأنا أمرك يا أيوب نوح ان تقطع الاكثار بينك وبين أبي علي ، وأن يلزم كل أحد منكما ما وكل به وأمر بالقيام فيه بأمر ناحيته فانكم اذا انتهيتم الى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي ، وآمرك يا با علي بمثل ما آمرك به ايوب ان لا تقبل من احد من اهل بغداد والمدائن شيئاً يحملونه ، ولا تلي لهم استئذاناً علي ومر

من اتاك بشيء من غير اهل ناحيتك ان يصيره الى الموكل بناحيتـه وآمرك يا باعلي في ذلك بمثل ما امرت به ايوب ، وليعمل كل واحد منكما مثل ما امرته به .

وفي ترجمة علي بن الحسين بن عبد الله (٣١٧) عن حمدويه ابن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله قال سألته ان ينسي في اجلي قال : أو تلقى ربك ليغفر لك خير لك ، فحدث بذلك علي بن الحسين اخوانه بمكه ، ثم مات بالخزيمية في المنصرف من سنته . وهذا في سنة تسع وعشرين ومأتين . رحمه الله ، فقال : فقد نعى الي نفسي . قال : وكان وكيل الرجل (ع) قبل أبي علي بن راشد .

التهذيب ج ٤ / ١٢٣ علي بن مهزيار قال قال لي أبو علي بن راشد : قلت له (ع) : أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقك فأعلمت مواليك ذلك فقال لي بعضهم الحديث ورواه في الاستبصار ج ٢ / ٥٥ .

وذكره الشيخ في الغيبة في وكلائهم (ع) المحمودين (٢١٢) ثم قال :

أخبرني ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد ابن عيسى قال: كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى الموالي ببغداد ، والمدائن ، والسواد ، وما يليها : قد أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ، ومن قبله من وكلائي وقد أوجبت في طاعته طاعتي ،وفي عصيانه الخروج الى عصياني ، وكتبت بخطي .

التهذيب ج ٤ / ١٦٧ أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال : حدثني أبو علي بن راشد قال كتب إلي ابو الحسن العسكري (ع) كتاباً وأرخه

يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شعبان وذلك في سنة اثنين وثلاثين ومأتين وكان يوم الأربعاء يوم شك الحديث . وفيه دعائه (ع) له ويدل على مكانته عنده .

وفي الغيبة : روى محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن فرج قال : كتبت اليه عليه السلام أسأله عن أبي علي بن راشد ، وعن عيسى بن جعفر ، وعن ابن بند ، وكتب إلي : ذكرت ابن راشد رحمه الله ، فانه عاش سعيداً ومات شهيداً الحديث .

ابو عمرو الكشي (٣٧١) : حدثني محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن الفرج قال كتبت إلى أبي الحسن (ع) : اسأله عن أبي علي ابن راشد ، وعن عيسى بن جعفر بن عاصم ، وابن بند ، فكتب إلي : ذكرت ابن راشد رحمه الله فانه عاش سعيداً ومات شهيداً الحديث .

وفي ترجمة عروة بن يحيى الدهقان (٣٥٤) : قال علي بن سليمان بن رشيد العطار البغدادي : يلعنه (أي عروة) ابو محمد (ع) وذكر انه كانت لأبي محمد (ع) خزانة ، وكان يليها ابو علي بن راشد رضي الله عنه فسلمت الى عروة فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي مافيها يغايظ بذلك أبا الحسن (ع) ، فلعنه وبرأ منه ودعا عليه فما أمهله الحديث .

قلت : الظاهر ان ولايته على الخزانة كانت في زمن أبي الحسن (ع) فلا ينافي ما تقدم من وفات ابن راشد في حياته . واما مافي عدة من الروايات المذكورة في الكافي ، والفقه ، والتهذيب : عن محمد بن عيسى عن الحسن بن راشد عن العسكري (ع) او الفقيه العسكري (يب ج ١ / ١٣١) ونحو ذلك فالمراد بالعسكري فيها : ابو الحسن الهادي العسكري عليه السلام وتحقيق ذلك في طبقات أصحابه من كتابنا في الطبقات .

الحسن بن راشد مولى بني العباس ابو محمد الكوفي البغدادي الوزير

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٦٧) قائلاً : الحسن ابن راشد مولى بني العباس ، كوفي .

وذكره البرقي ايضاً في أصحابه (٢٦) وقال : وكان وزير المهدي وموسى ، وهارون ، بغدادي .

وذكره ابن الغضائري أيضاً فيمن روى عنه وعن أبي الحسن (ع) كما يأتي .

قلت : روى عن ابي عبد الله (ع) كثيراً جداً روى عنه عنه (ع) جماعة كثيرة ذكرناهم في طبقات أصحابه منهم : حفيده القاسم بن يحيى فروى المشايخ في كتبهم كثيراً عنه عن جده الحسن بن راشد عنه عليه السلام ، وروى القاسم عن جده عنه (ع) في كتابه . رواه عنه الطبرسي في الاحتجاج ج ٢ / ٣٠٧ باسناده عن ابن الحميري عنه . ومنهم عبد الله بن القاسم (اصول الكافي ج ١ / ٣٨٧) ، وعبد الله بن الفضل النوفلي (التهذيب ج ٤ / ٢٦٦) ، وابراهيم بن أبي بكر (يب ج ٤ / ٢٦٧) ، ومحمد بن أبي عمير (يب ج ٤ / ٢٦٧ و / ٣١٣ ، وغيرهم .

وذكره البرقي في أصحاب الكاظم (ع) ممن أدرك أباه أيضاً (٤٨) قائلا حسن بن راشد مولى بني العباس ، كوفي .

وذكره الشيخ فى اصحابه أيضاً (٣٤٦) قائلاً : الحسين بن راشد مولى بني العباس بغدادي .

قال ابن داود (٤٣٩) : الحسن بن راشد مولى بني العباس ق (غض) ضعيف جداً . البرقي : كان وزير المهدي . اقول . اني رأيته

بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال : (حسين بن راشد مولى بني العباس » واما الحسن بن راشد ابو علي مولى آل المهلب فمن رجال الجواد (ع) وهو بغدادي ثقة . وربما التبس الحسين بن راشد بالحسن ابن الراشد ، ذاك مولى بني العباس وهذا مولى آل المهلب ، وذاك من رجال الصادق (ع) وهذا من رجال الجواد (ع) .

وروى عن أبي الحسن (ع) كثيراً جداً ، وروى عنه عنه (ع) جماعة ذكرناهم في طبقات أصحابه منهم : حفيده القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد فروى عنه عنه كثيراً جداً ، ومحمد بن زادويه (التهذيب ج ٢ / ٢٩٠) ، ومحمد بن أبي عمير (التهذيب ج ٤ / ٣١٣ ، وغيرهم .

وذكره الشيخ في فهرست مصنفي اصحابنا (٥٣) قائلا : الحسن ابن راشد ، له كتاب الراهب والراهبة ، أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن احمد ابن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد .

قلت : طريقه ضعيف بالقاسم .

وروى الصدوق (ره) في المشيخة (٢١٥) عن أبيه (رض) عن سعد بن عبد الله ، واحمد بن محمد بن عيسى ، وابراهيم بن هاشم جميعاً عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد .

وايضاً عن محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد .

قلت : الطريقان ضعيفان بالقاسم .

توثيقه : قد عرفت خلو كلام الشيخ والبرقي عن توثيقه بل ان ذكر الثاني وزارته مشعر بذمه إلا ان تكون بأمر إمام زمانه (ع) .

وضعفه ابن الغضائري في محكي قوله : الحسن بن راشد مولى

المنصور ابو محمد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (ع) ، ضعيف فى روايته . وقال ايضاً : القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد مولى المنصور ، روى عن جده ضعيف .

قلت : مع تفرده بتضعيفه صريحاً ، فقد ضعفه فى روايته فقط فلا ينافي كونه ثقة في نفسه كما حققناه في مقدمة هذا الشرح ولعله كان لأجل رواية القاسم عنه كثيراً .

ومما يشير الى وثاقته في روايته رواية ابن ابي عمير عنه كثيراً ، وانه ممن روى عنه ابن قولويه في كامل الزيارات (١٠ / ١) .

وقال في الخلاصة (٢١٣) في الحسن بن راشد الطفاوي المتقدم (٢٠) بعد حكاية كلام ابن الغضائري في الحسن بن أسد الطُفاوي : والظاهر ان هذا الذي ذكرناه وان الناسخ اسقط الراء من اول اسم أبيه . وقال ابن الغضائري : الحسن بن راشد مولى المنصور ابو محمد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ضعيف في روايته . وههنا ذكر الراء فى الأول انتهى .

قلت : ذكرنا هناك ان احتمال التصحيف بلا شاهد وان اتحاد ابن أسد وابن راشد لا دليل عليه ، كما ان اتحاد الحسن بن راشد الطفاوي مع الحسن بن راشد مولى المنصور لا شاهد عليه .

الحسن بن سهل بن عبد الله اخو الفضل

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا (ع) (٣٧٤) قائلا : الحسن بن سهل اخو الفضل ذي الرياستين ويعرف الحسن بذي القلمين .

قلت : وهو مع فضله وأدبه وشعره ومعرفته بالنجوم بل وتشيعه

كما قيل ضعيف جداً لما ورد في معاداته وأخيه مع أبي الحسن الرضا (ع) وتفصيل ذلك في كتابنا فى أخبار الرواة .

الحسن بن شاذان الواسطي

روى الكليني في الروضة ٢٠٧ / ٣٤٦ باسناد عنه مكاتبته للرضا عليه السلام ، يشكو فيه عن إيذاء العثمانية له فوقع بخطه : ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك الحديث . ذكرناه في أصحابه وفي كتابنا في أخبار الرواة

الحسن الشريعي ابو محمد

قد ورد فيه ذموم من الناحية المقدسة لدعواه البابية والسفارة كذباً ولم يكن لها أهلا قد أوردناها في اخبار الرواة مستوفاة وذكرناه في طبقات اصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام .

الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي

هكذا ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (ع) (١١٣) وزاد : صاحب المقالة ، زيدي ، إليه تنسب الصالحية منهم . وفي أصحاب الصادق عليه السلام (١٦٦) قال : ابو عبد الله الثوري الهمداني ، اسند عنه .

قلت : ولعله المراد بقوله في أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٨) :

الحسن بن صالح . فان الطبقة تساعد كونه من أصحابه (ع) .

وفي الفهرست (٥٠) : الحسن بن صالح بن حي له أصل . ثم رواه بالاسناد الأول (ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد ابن محمد بن عيسى) عن ابن محبوب عنه .

قلت : الطريق صحيح على ماتقدم .

وروى باسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عنه عن أبي عبد الله (ع) في التهذيبين كما في تحديد الكر بالاشبار في الركي (يب ج ١ / ٤٠٨ ، وصا ج ١ / ٣٣) ، وفي صلاة الحاجة (يب ج ٣ / ٣١٣ والكافي ج ١ / ١٣٤) ، وفي الفرار من الزحف (يب ج ٦ / ١٧٤ والكافي ج ١ / ٣٣٦ و ج ٢ / ٣٠ فيما يرد منه النكاح) ، وباسناده عن ابن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عنه عنه (ع) (يب ج ٩ / ١٩٤ ، وصا ج ٤ / ١٢٠ في الوصية بالثلث) ، وباسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله (ع) في وصية الانسان لعبده (يب ج ٩ / ٢١٦ وصا ج ٤ / ١٣٤) .

واما مافي الكافي ج ١ / ٢٩٨ في الرمي عن العليل باسناده عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن الحسن بن صالح عن بعض أصحابه قال : نزل ابو جعفر (ع) الحديث . فغير ظاهر في كونه الحسن بن صالح الثوري . ولم احضر له رواية عن غير ابي عبد الله (ع) .

وذكره ابن النديم فى الفهرست (٢٦٧) من الزيدية وقال : ولد الحسن بن صالح بن حي سنة مائة ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة ، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم ، وكان فقيهاً متكلماً ، وله من الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب إمامة ولد علي من

فاطمة (ع) ، كتاب الجامع في الفقه ، كتاب . . .

وللحسن أخوان احدهما علي بن صالح والآخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيهم الحسن ، وكان علي متكلماً . . .

قلت : وذكره ابن سعد في الطبقات بترجمة وانهما توأمان ولدا في بطن واحد وكان علي تقدمه بساعة ثم وثقه .

وكان الحسن بن صالح بن حي مع عيسى بن زيد الشهيد وكان هو وأخوه علي بن صالح قد حجا مع عيسى وكان نازلاً عليهما بالكوفة وفي بيت علي مختفياً ، وكان الحسن يحرضه على الخروج قائلاً : قد اشتمل ديوانك على عشرة آلاف رجل ، وقد أبى الخروج حتى مات عيسى بن زيد متوارياً ، ثم مات الحسن بعده بشهرين ، ولما دخل صباح الزعفراني علي المهدي العباسي واخبره بموت عيسى سجد وحمد الله ثم اخبره بموت الحسن فسجد وقال : الحمد لله الذي كفاني أمره فلقد كان اشد الناس علي ولعله لو عاش لأخرج عليّ غير عيسى . هذا اجمال ماذكره ابو الفرج في مقاتل الطالبين في ترجمة عيسى بن زيد (٢٦٨) .

قال ابن سعد في الطبقات ج ٣٧٥/٦ اخبرنا الفضل بن دكين قال ... ورأيته في الجمعة واختفى ليلة الأحد فاختفى سبع سنين حتى مات سنة سبع وستين ومائة مستخفياً بالكوفة ، وعليها يومئذ روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب والياً للمهدي . قال : وكان حسن بن حي متشيعاً ، وزوج عيسى بن زيد بن علي ابنته واستخفى معه في مكان واحد بالكوفة حتى مات عيسى بن زيد مستخفياً . وكان المهدي قد طلبهما وجدّ في طلبهما فلم يقدر عليها حتى ماتا . ومات حسن بن حي بعد عيسى بن زيد بستة اشهر .

مذهبه

ربما يظهر نوع اختلاف في مذهبه فقد عدّ من الشيعة الزيدية كما يظهر من بعض اصحابنا حيث عدوه من الزيدية من فرق الشيعة ، وايضاً من جماعة من العامة فقد رموه وضعفوه بالتشيع فذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤٩٦/١ وزاد في عنوانه : الفقيه ، ابو عبد الله الهمداني الثوري ، أحد الأعلام ، وقيل : هو الحسن بن صالح بن حي ابن مسلم بن حيّان (الى ان قال) : فيه بدعة تشيع قليل ، وكان يترك الجمعة . . . ثم روى عن جماعة انه كان يرى السيف . وعن ابن قتيبة وابن حجر وجماعة انه يتشيع وفي طبقات ابن سعد : وكان متشيعاً .

قلت : ان صح كما يأتي : كونه من البترية أو الصالحية فلا يكون من الشيعة كما يأتي فان الشيعة هم القائلون بامامة علي بن ابيطالب (ع) بعد النبي (ص) بلا فصل .

وقد عد من الزيدية كما صرح بذلك جماعة منهم الشيخ في رجاله ، وفي التهذيبين كما تقدم . وهذا لا اشكال فيه بلا نكير من أحد وكان مع عيسى بن زيد الشهيد . ذكره ابو الفرج مع اخباره في مقاتل الطالبيين (٢٦٨) .

وقد عده جماعة من البترية أو الزيدية البترية كما في التهذيبين كما تقدم وذكر ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي ف (فرق الشيعة) (٢٩) و (٣٤) و (٧٧) : ان البترية هم اصحاب الحسن بن صالح ابن حي وذكر أبو عمر والكشي اصحابه من البترية (١٥٢) .

وينافي ذلك ماتقدم عن الشيخ في أصحاب الباقر (ع) : زيدي إليه تنسب الصالحية منهم . وهي فرقة اخرى من الزيدية .

قال إبن ادريس في الوقوف والصدقات من سرائره (٣٧٨) : واذا وقف على الشيعة ولم يتميز فيهم قوماً دون قوم كان ذلك الوقف ماضياً في الامامية ، والجارودية من الزيدية دون الصالحية ، والبترية . والبتريه فرقة تنسب الى كثير النوا وكان ابتر اليد انتهى .

قلت : يمكن دفع التنافي بالقول بان الصالحية فرقة خاصة من البترية الزيدية وقد اشتركوا في الذموم الواردة في البترية ، وفى انهم ليسوا من الشيعة وبهذه الذموم إكتفى اصحابنا في مقام تضعيفه ، ويظهر ذلك بالتأمل فيما ذكره اصحابنا في البترية وأصحاب هذه المقالة ، وايضاً من اكتفاء غير ابن ادريس من فقهائنا باستثناء البترية من الزيدية في المسئلة المتقدمة كالشيخ في النهاية ، وسلاّر في المراسم ، وابن حمزة في الوسيلة والمحقق في نكت النهاية وغيرهم فقد صرحوا بان البترية ليست من الشيعة فلا يشملها الوقف المذكور ، ولعل اختلافهم مع البترية كان بما أشار اليه النوبختي في فرق الشيعه (٤٢) بان أوائل البترية اختلفت عن غيرهم من هذه الفرقة ، وتحقيق ذلك في كتابنا في أخبار الرواة فيما ورد في الفرق عند ذكر أخبارها .

والبترية على ماذكره الأصحاب : هم القائلون بامامة ابي بكر وعمر وبولايتهما ثم بامامة علي (ع) وولايته وولاية الحسـن والحسين (ع) ، وبامامة كل من خرج بالسيف من ولد علي (ع) فلاحظ الكشي (١٥٢) وفرق الشيعة (٤٢) وغيره . وروى الكشي (١٥٤) باسناده عن سدير حديث دخول جماعة من البترية (ذكرهم) على ابي جعفر عليه السلام وعنده زيد بن علي عليه السلام فقالوا لأبي جعفر عليه السلام : نتولى

علياً وحسناً وحسيناً ونتبرأ من اعدائهم قال : نعم . قالوا نتولى أبا بكر وعمر ونتبرأ من أعدائهم . قال : فالتفت إليهم زيد بن علي (ع) قال لهم : اتتبرؤن من فاطمة (ع) بترتم أمرنا بتركم الله ، فيومئذ سموا البترية

وقد ورد في وجه تسميتهم بالبترية روايات مختلفة أوردناها في محل آخر . ثم ان الشريف المرتضى رحمه الله صرح بان الحسن بن صالح ليس من الشيعة فقال في كتاب الانتصار في اعتبار الكرية في الماء الراكد عند الشيعة ، وعند الحسن بن صالح بن حي معتذراً عن ذكره بقوله : ليعلم ان الشيعة ماتفردت بهذا المذهب كما ظنوا .

وثاقته

وثقه العامة بلا نكير من أحد فيما أعلم ومدحوه بالامانة والوثاقة في الحديث والخلو عن المناكير والورع والصدق ونحو ذلك منهم : النسائي وابن معين ، وأبو حاتم ، وأحمد ، وغيرهم . وقال أبو حاتم : ثقة ، حافظ ، متقن . وقال أبو زرعة : اجتمع فيه إتقان ، وفقه ، وعبادة وزهد . وقال وكيع : كان الحسن وعلي وأمهما قد جزوا الليل ثلاثة أجزاء فكل واحد يقوم ثلثاً فماتت امهما فاقتسما الليل بينهما ، ثم مات علي فقام الحسن الليل كله . وقال ابن سعد في الطبقات ج ٦ / ٣٧٥ وكان ناسكاً عابداً ، فقيهاً . . ثم روى عن أبي نعيم قال : وكان ثقة صحيح الحديث كثيره . . .

وقد أنكر عليه سفيان الثوري : انه يرى السيف والخروج على الولاة الظلمة ويترك الجمعة ويتبعه جماعة من العامة كما أنكر بعضهم عليه : انه لا يترحم على عثمان . وطعن عليه بعضهم بتشيعه بل أكثر

من ذكره قد وثقه ومدحه ثم طعنه بالتشيع وعن ابن حبان : ورفض الرياسة على تشيع فيه . . . بل عن زائدة : انه يستتيب من يأتي الحسن ابن حي ، ولا يتكلم مع من يحدث عنه . فلاحظ ميزان الاعتدال ج ١ / ٤٩٦ ومرآت الجنان لليافعي ج ١ / ٣٥٣ وحلية الأولياء وغيرهما من كتب السير والتواريخ والتراجم .

قلت : الطعون المتقدمة ترجع إلى شيء واحد وهو انه زيدي المذهب ، وانه يميل إلى محبة أهل البيت عليهم السلام كما عن الطبري صاحب التفسير . ولم أقف على مدح له في كلام أصحابنا إلا ما تقدم في كلام الشيخ : (له أصل) ، وأيضاً رواية الحسن بن محبوب من أصحاب الاجماع عنه . لكن كونه ذا أصل لا يكفي كما تقدم تحقيق ذلك وأيضاً تفسير الأصل في مقدمة هذا الشرح . كما ان رواية أصحاب الاجماع عنه لا تثبت وثاقته كما تقدم تحقيق ذلك في المقدمة .

وقال الشيخ في ذيل روايته في حد الكر ، واعتباره في الركي وكيفية مساحة الركي المستدير غالباً : وهو زيدي ، بتري متروك العمل بما يختص بروايته .

قلت : تفرده في هذه الرواية بما يخالف الاصحاب مع انه زيدي بتري أوجب ترك العمل بروايته فيما يتفرد به فلا يدل على عدم وثاقته في الحديث ان لم يكن على الوثاقة في نفسه أدل إلا ان الوثوق برؤساء المذاهب الباطلة كما ترى محل نظر كما ذكر نظيره الشيخ (رحمه الله) في رؤساء الواقفة .

الحسن بن صدقة المدائني أخو مصدق بن صدقة

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٦٨) ، وأيضاً مع أخيه (٣٢٠) وقال : وأخوه الحسن رويا أيضاً عن أبي الحسن (ع) . وقال في أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٧) : الحسين بن صدقة ثقة . واستظهر في المجمع ان الحسين مصحف (الحسن) وهو غير بعيد :

وذكره البرقي في أصحاب الكاظم (ع) (٥٠) .

وروى الشيخ في التهذيب ج ٢ / ٣٤٥ باسناده عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : أسلم رسول الله (ص) في الركعتين الأوليين الحديث ، وروى عنه عنه (ع) كثيراً .

وروى عن أبي الحسن الرضا (ع) . عنه عنه محمد بن سعيد المدائني : التهذيب ج ٧ / ١١٧ ذكرناه في طبقات أصحابه .

قال في الخلاصة (٤٥) بعد ذكره : قال إبن عقدة : أخبرنا علي ابن الحسن قال : الحسن بن صدقة المدائني أحسبه أزدياً ، وأخوه مصدق رويا عن أبي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ، وكانوا ثقات . وفي تعديله بذلك نظر والاولى التوقف إنتهى .

قلت : توقف العلامة رحمه الله في تعديله إنما هو لأجل إعتباره العدالة في الحجية وهي لا تجتمع مع كون إبن عقدة زيدياً وعلي بن الحسن بن فضال فطحياً وإن كانا ثقتين . وح فعلى ماهو التحقيق من كفاية الوثاقه فتثبت وثاقته برواية ابن عقدة عن إبن فضال توثيقه ، هذا مضافاً إلى توثيق الشيخ له في أصحاب الكاظم (ع) على ماتقدم .

وليس مرجع الضمير في قوله : « وكانوا ثقات » الحسن وأخوه فقط فيكون في الجمع تجوزاً كما عن ثاني الشهيدين قدس سرهما ، ولاهما مع أبيهما كما ذكره بعض من تأخر رحمه الله إذ ليست الترجمة مسوقة لبيان حاله ، بل مرجع الضمير ما أشار إليه العلامة في أخيه مصدق (١٧٣) بقوله : قال الكشي : مصدق بن صدقة ، ومعاوية بن حكيم ، ومحمد بن الوليد الخزاز ، ومحمد بن سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم فطحية . وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول . بعضهم أدرك الرضا (ع) وكلهم كوفيون . وروى إبن عقدة عن علي بن الحسن قال : الحسن بن صدقه المدائني أحسبه أزديا وأخوه مصدق رويا عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وكانوا ثقات .

وقد وثقه إبن داود (١٠٨) .

الحسن بن عباد

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام (٣٧٤) ويظهر مما عن الراوندي في الخرائج مدحه بقوله : وكان كاتب الرضا (ع) .

الحسن بن عبد الله القمي

ذكره العلامة في الخلاصة (٢١٢) وقال : يرمي بالغلو .

قلت : الظاهر انه الحسين بن عبيد الله القمي الذي ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) (٤١٣) وقال : يرمى بالغلو . ويأتي ذكره بل يحتمل اتحاده مع الحسين بن عبيد الله السعدي القمي فلاحظ .

الحسن بن عبد الله ابو علي ابن عمّ الرافعي

إرشاد المفيد (٢٩٢) اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن (اصول الكافي ج ٣٥٢/١) علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافعي قال : كان لي إبن عم يقال له : الحسن بن عبد الله ، وكان زاهداً ، وكان من أعبد أهل زمانه ، وكان يتقيه السلطان لجدّه في الدين واجتهاده ، وربما استقبل السلطان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يبغضه ، فكان يحتمل ذلك له لصلاحه ، فلم تزل هذه حاله حتى دخل يوماً في المسجد وفيه ابو الحسن موسى (ع) فأومأ إليه فأتاه ، فقـــال له : يا أبا علي ما أحب إليّ ما انت عليه وأسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة (وذكر الحديث بطوله وفي آخره ذكر توفيقه لمعرفة هذا الامر لآية رآها من ابي الحسن عليه السلام قال :) فأقر به (ع) ثم ازم الصمت والعبادة ، فكان لايراه أحد يتكلم بعد ذلك .

أقول : ورواه بطوله مع تفاوت يسير محمد بن الحسن الصفار (٢٥٤) عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن فلان الرافعي قال : كان لي ابن عم الحديث بطوله . ذكرناه في طبقات اصحابه (ع) وفي كتابنا في أخبار الرواة .

الحسن بن علوية أبو محمد القماص

أبوعمرو الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمان (٨/٣٠١) : وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه : سمعت أبا محمد

القماص الحسن بن علوية الثقة يقول : سمعت الفضل بن شاذان يقول حج يونس أربعاً وخمسين حجة واعتمر أربعاً وخمسين عمرة وألّف ألف جلد رداً على المخالفين الحديث .

الحسن بن علي الحضرمي

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٢) وقال : له كتب ، وروايات . اخبرنا بها احمد بن عبدون عن ابي عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري عن ابي الحسين علي بن يعقوب الكسائي عن الحسن بن علي الحضرمي .

قلت : طريقه ضعيف بالكسائي المجهول .

الحسن بن علي الحناط

ذكره الشيخ في (من لم يرو عنهم) من رجاله (٤٦٢) وقال : رازي فاضل .

قلت : وفي النسخة المطبوعة (الخيّاط) . وقال ابن داود (١١١) : الحسن بن الخياط بالخاء المعجمة والياء المثناة تحت . لم (جخ) فاضل .

الحسن بن علي الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (ع) الملقب بالافطس

كان صاحب راية محمد بن عبد الله صاحب النفس الزكية ، وكان بينه وبين ابي عبد الله (ع) كلام ، وحمل على ابي عبد الله (ع) بالشفرة

يريد قتله وغير ذلك من ذموم وردت فيه ذكرها اصحاب السير وعلماء الأنساب كالبخاري في سر السلسلة وابن عنبة في عمدة الطالب ومشايخ الحديث منهم الكليني والشيخ اوردناها مستوفاة في كتابنا في أخبار الرواة .

الحسن بن علي الكلبي

ذكره الشيخ في الفهرست (٥١) وقال : له روايات ، ثم رواها عن احمد بن عبدون عن الأنباري عن حميد عن ابراهيم بن سليمان عنه

قلت : تقدم في الحسين بن علوان الكلبي ص١١١ احتمال اتحاده معه وكذا مع الحسين بن علي الكلبي الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وعليه فقد وثقه النجاشي كما تقدم .

الحسن بن علي الوجناء النصيبي

كان له احتجاج مع محمد بن الفضل الموصلي الشيعي الذي ينكر وكالة أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في سنة سبع وثلثمائة وأثبتها بكر امة صدرت منه رواه الشيخ في الغيبة (١٩٢) ويأتي الكلام في اتحاده مع الحسن بن الوجناء أبي محمد النصيبي ، والحسن ابن محمد بن الوجناء أبي محمد النصيبي في ترجمة محمد بن احمد بن عبد الله بن خانبة (٩٣٧) تبعاً للماتن (ره) .

الحسن بن علي أبو محمد الهمداني

روى الشيخ في الوصية لأهل الضلال من التهذيب ج ٩ / ٢٠٤ عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي محمد الحسن بن علي الهمداني عن ابراهيم بن محمد قال : كتب أحمد بن هلال الى أبي الحسن عليه السلام ... ثم قال : فأول ما في هذا الخبر انه ضعيف الاسناد جداً لأن رواته كلهم مطعون عليهم وخاصة صاحب التوقيع احمد بن هلال ....

الحسن بن عمار

ذكره الشيخ في اصحاب الباقر (ع) (١١٤) واصحاب الصادق عليه السلام (١٨٣) .

وفي كتاب العقل من اصول الكافي ج ١ / ٢٨ : عدة من اصحابنا عن عبد الله البزاز عن محمد بن عبد الرحمان بن حماد عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام .

قلت : لايبعد اتحاده مع الحسن بن عمارة الآتي . ولذلك ذكرناه في المقام اذ لم نقف على شيء في حاله فبناءاً على عدم الاتحاد هو مجهول الحال

الحسن بن عمار الدهان

روى في الدعاء للكرب من أصول الكافي ج ٢ / ٥٥٦ باسناده عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن أبي عبد الله (ع) .

قلت لا يبعد اتحاده مع الحسن بن عمارة الآتي فلاحظ .

الحسن بن عمارة الكوفي

ذكره الشيخ فى أصحاب السجاد (ع) (٨٨) ، وفي اصحاب الباقر (ع) (١١٥) وقال بدل (الكوفي) : (عامي) :

وذكره البرقي فى اصحاب الباقر (ع) (١٣) ، وايضاً في اصحاب الصادق بمن أدرك أبا جعفر عليهما السلام (١٧) وزاد فى الثاني : (كوفي) .

روى أبو مالك الجهني عنه عن أبي جعفر عليه السلام أضحية النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في التهذيب ج ٥ / ٢٠٥ ، وشراء كسوة الكعبة للتكفين بها كما في التهذيب ج ١ / ٤٣٦ .

وذكره البرقي والشيخ في أصحاب الصادق (ع) وقال الشيخ في (١٦٦) : الحسن بن عمارة بن المضرب أبو محمد البجلي الكوفي ، اسند عنه .

وروى الحسن بن عمارة عن اصحاب أبي عبد الله عنه (ع) : منهم مسمع عنه عنه عنه (ع) الحسن بن محبوب كما في فضل الزراعة من الكافي ج ١ / ٤٠٤ . وفى وديعة التهذيب ج ٧ / ١٨٠ عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن أبيه عن مسمع أبي سيار قال قلت لأبي عبد الله كنت الحديث .

قلت : يحتمل كون روايته في الكافي ايضاً عن أبيه عن مسمع بقرنية هذه الرواية .

ويحتمل اتحاده مع الحسن بن عمار الدهان المتقدم بقرينة من روى عنه ، ومن روى هو عنه فلاحظ .

وذكره العامة فى رجالهم فقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢

/ ٥١٣ : الحسن بن عمارة (ت ، ق) الكوفي الفقيه مولى بجيلة . عن ابن أبي مليكة ، وعمرو بن مرة ، وخلق ، وعنه السفيانان ، ويحيى القطان . .. ثم ذكر عن جماعة تضعيفه ثم قال : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وكان من كبار الفقهاء في زمانه . ولى قضاء بغداد .

وذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ / ٣٤٥ قائلا : الحسن بن عمارة ابن المضرب ابو محمد الكوفي مولى بُجَيْلَة حدث عن الزهري والحكم بن عتيبة (ثم ذكر مشايخه ، ومن روى عنه الى ان قال) :

ولى الحسن بن عمارة القضاء ببغداد في خلافة المنصور .... قلت : وذكر هناك احاديث في توليه القضاء ثم ذكر ما ورد فيه من المدح بأنه فقيه ، شيخ صالح ، رجل صدوق صالح ، وغير ذلك ، وما ورد فيه من الذم بأنه كذاب ، وغير ذلك ، ثم ذكر تاريخ وفاته كما تقدم .

الحسن بن عمر بن يزيد :

قال ابن داود في رجاله (١١٥) الحسن بن عمر بن يزيد ، وأخوه الحسين (ضا) (جخ) ثقتان .

قلت : الموجود فى اصحاب الرضا (ع) من رجال الشيخ (٣٧٢) : الحسن بن يزيد . و (٣٧٣) : الحسين بن عمر بن يزيد ثقة . والتوثيق يخص بأخيه الحسين ، على أن اتحاد الحسن بن يزيد مع الحسن بن عمر بن يزيد وان كان ممكناً الا أنه لا شاهد عليه وسيأتي ذكر أخيه انشاء الله .

الحسن بن الفضل بن زيد اليماني

كان لأبيه كتاب الى الناحية المقدسة ، ولما زار الحسن العراق ، وعزم على نفسه ان لا يخرج إلا عن بينة من أمره ونجاح بحوائجه وإن نفد ماعنده حتى يتصدق فبقى وطالت المدة ثم خاف أن يفوته الحج ثم جاء إلى محمد بن أحمد يسئله في أمره إلى ان تشرف بزيارة مولانا الحجة صلوات الله عليه ، فنظر إليه وضحك ، وقال : لا تغم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً ، فاطمئن بذلك وسكن قلبه ولما ورد العسكر خرج إليه صرّة فيها دنانير وثوب إلى آخر حديثه وكان في ذلك له مكاتبة وتوقيع . ذكر حديثه بطوله المشايخ الكليني في باب مولد الحجة (ع) ج ١ / ٥٢٠ والصدوق في اكمال الدين والمفيد في الارشاد (٣٥٣) وذكره الشيخ في الغيبة ملخصاً (١٧١) ذكرناه بطوله في طبقات أصحابه (ع) وفي كتابنا أخبار الرواة .

الحسن بن القاسم

ذكره الشيخ في اصحاب الرضا (ع) (٣٧٤) . وقال ابو عمرو الكشي (٣٧٦) : ماروي في الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا عليه السلام .

حدثني حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثني الحسن بن القاسم قال : حضر بعض ولد جعفر (ع) الموت فأبطأ عليه الرضا (ع) قال : فغمّني ذلك لابطائه على عمه محمد (أي محمد بن جعفر (ع))

قال: ثم جاء ، فلم يلبث أن قام قال الحسن : فقمت معه فقلت : جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه فقال : أين تدفن فلانا ؟ يعني الذي هو عندهم قال فو الله مالبثنا أن تمايل المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحاً .

قال الحسن الخشاب : فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به .

وعنونه في جامع الرواة ثم ذكر خبر الكشي المتقدم وقال: عنه احمد ابن محمد بن سعيد في (يب) في باب علامة شهر رمضان . الظاهر ان رواية احمد بن محمد بن سعيد عنه مرسلة لبعد زمانهما كثيراً والله أعلم .

قلت : وتبعه غير واحد ممن تأخر بلا نكير منهم عليه . وهناك كلام من جهات .

الأولى ان مارواه الكشي باسناده عن الحسن بن القاسم في مرض محمد بن جعفر (ع) وعيادة ابي الحسن الرضا (ع) له ثم إخباره بوفات الباكي عليه وهو اسحاق بن جعفر (ع) أخوه ، وبرء محمد من مرضه ، قد رواه الصدوق في العيون ج ٢ / ٢٠٦ بطريقين ، والاربلي في كشف الغمة ج ٣ / ٩٣ فيما أخبره (ع) بوقوعه عن الحسن بن أبي الحسن(ع) يعني به الحسن بن موسى بن جعفر (ع) مع تفاوت يسير قال :

وعن الحسن بن أبي الحسن قال : اشتكى عمي محمد بن جعفر عليه السلام شكاة شديدة حتى خفنا عليه الموت ، فدخل عليه ابوالحسن الرضا(ع) ونحن حوله نبكي من بنيه ،وإخوتي ،وعمي اسحاق عند رأسه يبكي وهو في حالة شديدة ، فجاء فجلس في ناحية ينظر إلينا ، فلما خرج تبعته فقلت له : جعلت فداك دخلت على عمك وهو فى هذا الحال ونحن

نبكي واسحاق عمك يبكي فلم يكن منك شيء ، فقال لي : أرأيت هذا الذي يبكي عند رأسه سوف يبرأ هذا من مرضه ويقوم ، ويموت هذا الذي يبكي عليه ، فقام محمد بن جعفر (ع) من وجعه ، واشتكى اسحاق ومات وبكى عليه محمد .

ولما خرج محمد بن جعفر (ع) بمكة ودعا لنفسه وسمى بأمير المؤمنين وبويع له بالخلافة ودخل عليه ابو الحسن الرضا (ع) فقال : يا عم الحديث ثم ذكر قدوم الجلودي وانه لقيه فهزمه واستأمن إليه محمد بن جعفر ثم صعد المنبر فخلع نفسه وقال ان هذا الأمر للمأمون وليس لي فيه حق ثم خرج الى خراسان فمات بمرو ورواه في العيون ج ٢ / ٢٠٧ مع تفاوت .

وقال المفيد في الارشاد (٢٨٧) وتوفي محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون الخ ثم ذكر حديث تشييع جنازته بطوله . وذكر ابو الفرج في مقاتل الطالبيين حديث تشييع جنازته (٣٦٠) .

الثانية ان مارواه الكشي حسن سنداً بالحسن بن موسى الخشاب ان لم يكن قوله : (فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به) عولاً على إخبار الحسن بن القاسم به والاّ فهو مجهول الحال لايثبت ماحكاه بقوله ،هذا مع ان الخبر وان تم سنده فهو قاصر الدلالة على وثاقته إذ معرفته بهذا الأمر لاتلازم وثاقته .

الثالثة ان ماذكره في جامع الرواة واستصوبه من تأخر بلا نكير منهم رحمهم الله من رواية الشيخ في التهذيب باسناده عن ابن عقدة عن الحسن بن القاسم المذكور ثم التنبيه على ان روايته عنه مرسلة بحذف الواسطة ، فغير مستقيم .

أما أولاً فلامكان رواية ابن عقدة المولود (٢٤٩) المتوفى (٣٣٣) عمّن أدرك أبا الحسن الرضا (ع) حيث مضى مسموماً ٢٠٢ ، او

(٢٠٣) ، أو ٢٠٦ ولكنه مع امكانها فكون المراد بالحسن بن القاسم في الحديث هو من ذكره الكشي لا شاهد له بل الظاهر غيره كما يأتي .

وثانياً ان مانسبه الى التهذيب من رواية ابن عقدة عن الحسن ابن القاسم ، فغير ظاهر ، اذ الموجود في الباب المذكور منه ج٤/١٦٦/٤٧٢ هكذا : أبو الحسن محمد بن احمد بن داود قال اخبرنا احمد بن محمد ابن سعيد عن أبي الحسن بن القاسم عن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن عيسى بن عبد الله الحديث ، وهكذا رواه في الوافي أيضاً ولكن فى الوسائل : وعنـــه عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين (الحسن) بن القاسم عن علي بن ابراهيم الخ .

ثم ان الظاهر كون المراد بأبي الحسن بن القاسم الذي روى عنه احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة : هو علي بن القاسم أبو الحسن البجلي الذي روى قرائة عليه ابن عقدة عنه عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن المعلى البزاز التيمي ، كما تقدم فى ج ١٧٤/١ رواية النجاشي باسناده عن ابن عقدة عنه عنه عن عمر بن محمد كتاب ابن ابي رافع .

وهنا احتمال ثالث : وهو كون المراد بالحسن بن القاسم في التهذيب على ماذكره في جامع الرواة وماهو ظاهر الوسائل ايضاً بل وبأبي الحسن بن القاسم على ما هو موجود في التهذيب المطبوع وفي الوافي الحسن ابن القاسم بن الحسين البجلي .

إذ تقدم في ترجمة الحسن بن جعفر بن الحسن (٦٨) رواية النجاشي باسناده عن ابن عقدة قال حدثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومأتين قال حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح البجلي الخشاب الخ .

وقد تقدم في ج ١ / ١٧٦ رواية كتاب ابن أبي رافع ايضاً عن ابن عقدة عن الحسن بن القاسم عن معلى عن عمر بن محمد بن عمر الخ .

وروى الشيخ في الفهرست (٩٤) باسناده عن ابن عقدة عن الحسن بن القاسم البجلي عن علي بن ابراهيم بن المعلى التيمي عن عمر ابن محمد كتاب الأقضية لعلي بن عبيد الله بن محمد بن عمر .

وروى الصدوق في (معاني الاخبار) (١٩٧) عن محمد بن ابن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم المعلي الخ .

بل يمكن القول بأن من روى عنه ابن عقدة في جميع هذه الموارد هو علي بن القاسم البجلي ويكنى بأبي الحسن على ما قيل به في تكنية المسمّين بـ (علي) غالباً ، بقرينة رواية ابن عقدة عنه وروايته عن علي بن إبراهيم بن المعلى البزاز التيمي وعلى هذا فيلتزم بالتصحيف في جملة من هذه الاسانيد وان (الحسن بن القاسم) فيها مصحف (أبي الحسن بن القاسم) ، كما ان ما تقدم في ج ١ / ١٧٦ عنه عن الحسن بن القاسم قال حدثنا معلى الخ فيه تصحيف عن (حدثنا علي ابن ابراهيم بن المعلى) بقرينة ما تقدم عنه قبله وعن الفهرست وغيره .

هذا ماخلج ببالي القاصر في المراد بالحسن بن القاسم في رواية التهذيب ولم أقف على من تنبه به والله الهادي الى الصواب .

الحسن بن القاسم بن العلاء

كان أبوه القاسم بن العلاء لقى مولا أبا الحسن وأبا محمد العسكريين عليهما السلام ، وقد عمر مائة وسبع عشرة سنة ، وكان صحيح العينين ثمانين سنة وحجب بعد الثمانين ، وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيام ، ولا تنقطع عنه توقيعات مولانا صاحب الزمان

عليه السلام على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعــده علي أبي القـاسم الحسين بن روح السفيرين قدس الله روحهما ثم انقطعت عنه مدة نحواً من شهرين ثم جائه كتاب فيه نعيه ومعـه ثياب كفنه وكان وكيلاً للناحية المقدسة ، وكان ابنه الحسن يشرب الخمر فلما مرض أبوه إلتفت القاسم إليه فقال له : إن الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر ، فقال له الحسن يا أبة قد قبلتها ، قال القـاسم على ماذا ؟ قال : ما تأمرني به يا أبه قال : على ان ترجع عما أنت عليـه من شرب الخمر ، قال الحسن : يا أبة وحق من أنت في ذكره لأرجعن عن شرب الخمر ومع الخمر أشياء لا تعرفها فرفع القاسم يده الى السماء وقال : اللهم ألهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلاث مرات . ثم أوصاه وكان فيما أوصاه أن قال : يابني إن أهلت لهذا الأمر - يعني الوكالة لمولانا فتكون قوتك من نصف ضيعتي . . . فلما توفى ورد من مولانا (ع) على الحسن كتابة تعزية وفي آخره دعاء : ألهمك الله طاعته وجنبّك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه ، وكان آخره قـد جعلنا أباك اماماً لك وفعاله لك مثالاً . رواه الشيخ في حديث طويل في الغيبة ص ١٨٨ عن المفيد والحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد الصفواني وقد أخبر بذلك بطوله فلاحظ .

الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب

أبو علي البجلي السراد ، ويقال له الزراد

نسبه :

قال الكشي (٣٦٠) علي بن محمد القتيبي قال حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب نسبه (نسب ظ) جده الحسن بن محبوب :

ان الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب ، وكان وهب عبداً سندياً مملوكاً لجرير بن عبد الله البجلي زراداً ، فصار الى أمير المؤمنين عليه السلام ، وسئله ان يبتاعه ، فلما صح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ذكر وفاته كما يأتي وقال : وكان آدم شديد الادمة أنزع سباطاً ، خفيف العارضين ربعة (أربعة خ) من الرجال يجمع من وركه الأيمن .

قلت : فيما ذكره في نسبه ايماء بمدح ابن محبوب بنسبه وبيته المرفوع قدرها بحسن معرفتهم بأهل البيت وولائهم فقد خدم وهب في بيت جرير بن عبد الله البجلي الصحابي الجليل الذي ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الاصابة وغيره بمكانته في الصحابة وفي الاسلام ووجاهته عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وذكره الشيخ في أصحاب النبي (ص) وكان رحمه الله ممن لم يرتد ولم يتخلف عن منهاج أمير المؤمنين عليه السلام واختص بـه (ع) وكان رسوله الى معاوية كما ذكره الشيخ في رجاله (١٣) والعامة في كتبهم . وروى الطبراني عن علي عليه السلام قال فيه : (جرير منا أهل البيت) .

ذكره في الاصابة .

كل ذلك الى أن صار وهب في خدمة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى ذلك صار نشو هذا البيت حتى ربي الحسن بن محبوب في حجر والده محبوب المخلص في ولاء أهل البيت (ع) وفي نشر آثارهم وعلومهم .

قال الكشي : سمعت أصحابنا ان محبوباً أبا حسن كان يعطي الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهماً واحداً . قلت : وقد روى الحسن عن ابن رئاب كثيراً .

ثم أنه لم أقف لمحبوب والده ترجمة ولا رواية . والعجب من بعض المتأخرين (قده) في تنقيح المقال قال : محبوب والد الحسن بن محبوب . لم يعلم أن أحد المذكورين والده أو أنه غير هؤلاء وانه غير مذكور في الرجال واحتمل بعضهم كون والد الحسن هو محبوب بن حسان المذكور ولم يثبت انتهى .

قلت : لم يذكر رحمه الله في المسمين بـ (محبوب) بن وهب ولم يحتمل أنه والد الحسن مع أنك عرفت تصريح حفيده بنسبه .

وأما محمد بن الحسن بن محبوب فقد ذكره الشيخ في أصحاب الجواد (ع) وذكرناه في طبقات أصحابه (ع) .

وأما حفيده جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب فلم أقف له على ترجمة ولا ذكر إلا في هذه الرواية .

لقبه :

قال الكشي (٣٦١) : أحمد بن علي القمي السلولي قال حدثني الحسن بن خرذاذ عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد

ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا (ع) : ان الحسن بن محبوب الزراد أتانا برسالة قال صدق . لا تقل الزّراد بل قل : السراد . ان الله تعالى يقول : « وقدّر في السرد » .

وقال الحميري في قرب الاسناد (١٦٠) : احمد بن محمد بن أبي نصر قال سألنا الرضا (ع) : هل أحد من أصحابكم يعالج السلاح ؟ فقلت : رجل من أصحابنا زراد فقال : إنما هو سرّاد أما تقرأ كتاب الله عز وجل في قول الله لداود (ع) « ان أعمل سابقات وقدر في السرد » الحلقة بعد الحلقة .

قلت : الزراد بتبدل من السين بالزاي : نسج حلق الدروع وإدخال بعضها في بعض أو المسامير التي في الحلقة ولم يظهر الوجه في النهي المذكور إلا إيماءاً باتباع الكتاب وسنة داود ومدحاً له بذلك أو انه من مهمل الأول .

مولده ووفاته :

قال ابو عمرو الكشي في ترجمته : ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومأتين ، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة .

قلت : وعلى هذا فمولده سنة تسع وأربعون ومائة بعد وفاة أبي عبد الله الصادق (ع) والظاهر ان ذلك سبب إتهام أصحابنا الحسن ابن محبوب كما يأتي في روايته عن أبي حمزة الثمالي المتوفي (١٥٠) عام وفاة جماعة من أصحاب الباقرين عليهما السلام مثل زرارة وبريد ابن معاوية ومحمد بن مسلم .

ثم انه لم أقف على تحديد زمان مولده ووفاته في غير الكشي ومن

تبعه . والاعتماد عليه محل اشكال : أولاً لقصور مستنده ففيه جعفر حفيده وهو مهمل كما تقدم .

وثانياً لمنافاته مع روايته عن أبي عبد الله (ع) كما يأتي وان كانت أيضاً ضعيفة السند ، ومع روايته عن جماعة من أكابر الصادق من أصحاب السجاد والباقر عليهم السلام مثل عبد الغفار أبي مريم الأنصاري الذي قال لأبي جعفر الباقر (ع) في حديث دخوله عليه بعد ما قبّل يده ورجله : وقلت : بأبي أنت وأمي يابن رسول الله فما أجد العلم الصحيح إلا عندكم ، واني قد كبر سني ودق عظمي الحديث . ومثل أبي الجارود زياد بن المنذر ، ومحمد بن النعمان الأحول ، وأبي الصباح الكناني ، ومحمد بن اسحاق المدني ، وسدير الصيرفي ، وأبي حمزة الثمالي ، واضرابهم وسيأتي الكلام فى ذلك .

وأما ما ذكره فى وفاته فربما ينافيه بوجه ما ذكره الكشي عن نصر بن صباح : ان ابن محبوب أقدم من ابن فضال كما يأتي وتقدم فى ترجمة الحسن بن فضال (١٣) انه مات (٢٢٤) هذا لو أريد انه أقدم مولداً وموتاً منه .

ويأتي في ترجمة البزنطي قول النجاشي انه مات سنة (٢٢١) بعد وفات الحسن بن فضال بثمانية أشهر ، وعلى هذا كانت وفات ابن فضال (٢٢٠) وتقدم ابن محبوب عليه يقتضي كون وفاته ومولده قبله هذا بناءاً على صحة ما ذكره حفيده في مدة عمره فانه بلا معارض ولا ينافيه شيء . هذا ماظهر ببالي القاصر وسيأتي الكلام في ذلك والله العالم ولم يذكره أصحابنا في اصحاب أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي (ع) مع انه على ما ذكره أدرك من أيام الهادي (ع) أربع سنين .

طبقته :

قال ابن حجر فى لسان الميزان ج ٢ /٢٤٨ : الحسن بن محبوب أبو علي مولى بجيلة ، روى عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى والحسن بن صالح بن حي . . .

وروى المفيد فى الاختصاص (٢٣١) عن الحسن بن محبوب قال قلت لأبي عبد الله (ع) : يكون المؤمن بخيلا ؟ قال : نعم . . .

قلت : ظاهر مشايخ الأصحاب انه لا تصح روايته عنه (ع) اما الكشي فلما تقدم عنه في تاريخ ولادته بعد وفاته عليه السلام وذكره في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام كما يأتي ، واما البرقي فلانه ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام بمن نشأ فى عصره دون من أدرك أباه الصادق (ع) ، واما الشيخ فمضافاً إلى انه ذكره في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام دون أصحابه ، انه قال فى الفهرست : وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (ع) . . . فان الظاهر من مدحه بروايته عنهم انه لم يرو عن ابي عبد الله (ع) بلا واسطة .

ولكن للنظر في ذلك مجال : اما ماذكره الكشي فتقدم الكلام فيه واما ان الكشي والبرقي والشيخ لم يذكروه فى أصحابه (ع) فلان عدم الذكر لايدل على النفي كما هو ظاهر وقد كثر منهم عدم ذكرهم بعض أصحابه وكذا أصحاب ساير الأئمة عليهم السلام فى طبقاتهم . . وانه قد ثبت كونهم من أصحابهم ونبهنا عليه في هذا الشرح كثيراً ، واما قول الشيخ انه روى عن ستين الخ . فيدفعه مضافاً إلى عدم دلالته على نفي صحبته أو روايته عنه (ع) : كثرة نظائره من التنبيه على رواية بعض أصحابه

الذين رووا عنه عليه السلام عن أصحابه أيضاً وكذا فى أصحاب سائر الأئمة عليهم السلام .

ثم ان حصره رحمه الله من روى عنهم من أصحابه بستين فى غير محله فقد أحصينا من روى عنه الحسن بن محبوب من أصحاب الصادق عليه السلام فزادوا على مائة وقد ذكرناهم بأسمائهم فى الطبقات ، كما انه روى عن بعض أصحاب السجاد (ع) وجماعة من أصحاب الباقر عليه السلام وروى عن هؤلاء عنهم (ع) ويطول بذكرهم وفي ماذكرناه في محله كفاية والله الموفق للصواب .

وذكره فى أصحاب الكاظم (ع) الشيخ (٣٤٧) قائلا : الحسن ابن محبوب السراد ، ويقال : الزّراد ، مولى ثقة .

والبرقي في من نشأ في عصره من أصحابه (٤٨) قائلا : الحسن ابن محبوب السراد ، وفي (٥٣) أيضاً قائلا : الحسن بن محبوب الزّراد .

قلت : تقدم اتحاد السراد والزراد فعنوانه مرتين بظاهر تعدد اللقب لفظاً مع ان الثاني مقلوب الأول في غير محله .

والكشي قال في (تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم ، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام (٣٤٤) : أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم ، وأقروا لهم بالفقه ، والعلم وهم ستة نفر . . . (ثم ذكر منهم) الحسن بن محبوب . . . (وقال) : قال بعضهم مكان (الحسن بن محبوب) الحسن بن علي بن فضال . . .

قلت : تقدم فى ج ١ / ١٢٣ التحقيق في ذلك وأيضاً ذكر أصحاب الاجماع وعددهم ، وتفسير الاجماع ومعقده ، والكلام في تحققه ، وفي ان روايتهم عمن لم يصرح بشيء امارة الوثاقة أولا فلاحظ وتأمل .

وفي المعالم (٣٣) أبوعلي الحسن بن محبوب السراد أو الزراد الكوفي مولى بجيلة ، روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام . . .

وقد روى الشيخ باسناده عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن (ع) عن الجص يوقد عليه الخ . رواه في التهذيب ج ٢ / ٢٣٥ و / ٣٥٤ ولعل المراد به ابو الحسن الرضا (ع) .

وذكره في اصحاب الرضا (ع) الكشي كما تقدم ، والشيخ في رجاله (٣٧٢) قائلا : الحسن بن محبوب السراد مولى بجيلة ، كوفي ثقة .

وقال في الفهرست (٤٦) : الحسن بن محبوب السراد ، ويقال له الزراد ، ويكنى أبا علي ، مولى بجيله ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (ع) ، وكان جليل القدر ، ويعد فى الاركان الأربعة في عصره ، وله كتب الخ .

وقال ابن النديم فى الفهرست (٢٢٢) في كتب المصنفة في الاصول والفقه ومشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام : كتاب الحسن بن محبوب السراد وهو الزراد من اصحاب الرضا (ع) ومحمد ابنه من بعده . وقال أيضاً فى (٣٢٣) : الحسن بن محبوب السراد هو الزراد ، من اصحاب مولانا الرضا ، ومحمد ابنه عليهما السلام وله من الكتب . . .

وقال إبن إدريس مع ذكره في المشيخة المصنفين ، والرواة المحصلين في آخر (السرائر) (٤٨١) : ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء ، وهو ثقة عند أصحابنا ، جليل القدر ، كثير الرواية، أحد الأركان الأربعة فى عصره . . .

قلت : روى الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا (ع) كثيراً روى عنه عنه (ع) جماعة منهم أحمد بن محمد بن عيسى ، وابراهيم ابن هاشم واحمد بن هلال ذكرناهم في طبقات أصحابه .

ولم يذكره أصحابنا في أصحاب أبي جعفر الجواد (ع) ، نعم عده ابن النديم من أصحابه أيضاً كما تقدم . مع انه بقى بعد وفات أبي الحسن الرضا (ع) (٢٠٢) إلى سنة (٢٢٤) وذلك بعد وفاة أبي جعفر عليه السلام (٢٢٠) وعلى هذا أدرك من أيام أبي الحسن الهادي (ع) أربع سنين .

مكانته السامية

كان وجيهاً عند أبي الحسن الرضا (ع) كما تقدم عن الكشي وغيره ما يدل عليه ، وصدقته فيما أتى به ، وكان صاحبه كما ذكره إبن إدريس .

وكان بمن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه ، وعلى تصديقه والاقرار له بالفقه ، والعلم . ذكره الكشي ، وكان جليل القدر ، ويعد في الأركان الأربعة في عصره . ذكره الشيخ وإبن إدريس وجماعة بمن تأخر يعني كان بمنزلة زرارة ومحمد بن مسلم من الأركان الأربعة في عصرهم .

وقد وثقه الشيخ في أصحاب الكاظم والرضا من رجاله وفى الفهرست وقال إبن ادريس ثقة عند أصحابنا . . .

وقال الاربلي في كشف الغمة ج ٣ / ٣٣٧ : ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزراد . . .

وقال فى الخلاصة : ثقة عين الى آخر ماذكره الشيخ . وقال النجاشي

في ترجمة جعفر بن عبد الله رأس المدرى : وروى جعفر عن جلة أصحابنا مثل الحسن بن محبوب . . .

وقد روى الاصول والكتب المصنفة عن مصنفيها كثيراً كما فى النجاشي والفهرست كما روى عن أصحاب الأئمة عليهم السلام كثيراً وكان عارفاً بالحديث ورواته .

وبالجملة جلالة إبن محبوب فى أصحابنا مما لا تنكر ولم يطعن عليه بشيء من مذهبه ووثاقته ومشايخه وكتبه بل عد من روى عنه من الثقات على اشكال تقدم فى مقدمة هذا الشرح نعم توجد مناقشات ونوادر حول رواياته نشير إليها .

مناقشات ونوادر في رواياته

توجد فى كلمات أصحابنا مناقشات حول روايات الحسن بن محبوب ربما نشأت كلها عن خفاء مولده ووفاته فتارة نوقش في روايته عن الحسن بن فضال ، وأخرى فى روايته عن أبي حمزة الثمالي ، او ابن أبي حمزة البطائني على خلاف يأتي ، وثالثة فى رواية احمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن ابن محبوب .

اما الأولى فقال الكشي فى ترجمته (٣٦١) : قال نصر بن الصباح : إبن محبوب لم يكن يروي عن إبن فضال ، بل هو أقدم وأمتن . . .

قلت : وفيما ذكره نظر : أولاً بأن الكشي والنجاشي وغيرهما قد طعنوا فى إبن الصباح بالغلو بلا توثيقهم له .

وثانياً ان ابن فضال ليس مطعوناً بوجه يتنزه ويقدس مقام ابن

محبوب من روايته عنه مع عظم قدره وجلالته وثقته وورعه عند الطائفة وقد عده بعضهم من أصحاب الاجماع بدل إبن محبوب . والطعن فيه بمذهبه وأنه فطحي ففي غير محله إذ تقدم فى ترجمته انه مات وقد قال بالحق ، على أنّا قـد أمرنا بالأخذ بما رواه ثقات الفطحية وطرح آرائهم مع انه لا بأس بالرواية عن ثقاتهم ، وعن ثقات سائر أصحاب المذاهب الباطلة ، كما انه روى إبن محبوب عن ثقاتهم كما يأتي .

وإن أراد انه أقدم طبقة منه فانه من أصحاب الكاظم (ع) دونه حيث لم يذكره الكشي فى أصحابه وتبعه النجاشي في ذلك كما تقدم ففيه انه إن سلم فلا يمنع روايته عنه وقد كثرت رواية أكابر أصحاب امام عن أصاغر أصحابه .

وإن أراد انه أقدم مولداً ووفاتاً فمع انه محل منع كما تقدم ففيه ان التقدم بهذه المدة اليسيرة لا يمنع عن الرواية عنه وهذا واضح .

هذا فى المناقشة الأولى فى رواياته .

واما الاخيرتين فيأتي التحقيق فيهما فى ترجمة احمد بن محمد بن عيسى تبعاً للماتن رحمه الله فانتظره .

كتبـه :

قال إبن النديم (٣٢٣) : وله من الكتب : كتـاب التفسير ، كتاب النكاح ، كتاب الفرائض ، والحدود ، والديات ،

وقال الشيخ في الفهرست (٤٧) : له كتب كثيرة منها : كتاب المشيخة ، وكتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الفرائض ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب النوادر نحو ألف ورقة . وزاد إبن

النديم عنه كتاب التفسير ، كتاب العتق . رواهما أحمد بن محمد بن عيسى ، وغير ذلك .

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق ، ومعاوية بن حكيم ، واحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب .

وأخبرنا ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد ، ومعاوية بن حكيم ، والهيثم بن أبي مسروق كلهم عن الحسن إبن محبوب .

وأخبرنا بكتاب المشيخة قراءة عليه احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن الحسين بن عبد الملك الأزدي عن الحسن بن محبوب .

وله كتاب المراح (المزاج - المزاح - خ) أخبرنا احمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن يونس بن علي العطار عن الحسن بن محبوب .

قلت : أما الأول من طرقه فهو صحيح بلا كلام ، والثاني صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخ النجاشي ، والثالث صحيح بناءاً على وثاقة إبن الصلت من مشايخه ، والرابع ضعيف بالحسين بن عبد الملك الازدي فلم يصرح بشيء على اشكال في ابني الزبير وعبدون ، والخامس ضعيف بيونس بن علي العطار فلم يصرح بتوثيق .

وروى الصدوق فى المشيخة (١١٢) عن محمد بن موسى بن المتوكل (رض) عن عبد الله بن جعفر الحميري ، وسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب .

قلت : طريقه صحيح على الأظهر بابن المتوكل كما قد وثقهما

العلامة وإبن داود .

وذكر ابن شهراشوب في المعالم (٣٣) هـذه الكتب جميعها وزاد عليها : كتاب (معرفة رواة الأخبار) .

ثم ان كتابه المعروف بـ (المشيخة) كان مشهوراً معتمداً عند الاصحاب .

قال الاربلي في كشف الغمة : وقد صنف المشيخة الذي هو في أصول الشيعة أشهر من كتاب المزني وأمثاله قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة .

وقال الحلي في آخر السرائر بعد استطراف جملة من أخباره : وتمت الأحاديث المنتزعة من كتاب الحسن بن محبوب السراد الذي هو كتاب المشيخة ، وهو كتاب معتمد .

وقال النجاشي فى جعفر بن بشير : « له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب إلا أنه أصغر منه » .

ثم ان كتاب المشيخة لم يكن مبوباً لا على أبواب الفقه ولا على أسماء أصحاب الأصول المأخوذ منها والرواة عن الأئمة لكن بوّبه على معاني الفقه وأبوابه داود بن كورة القمي كما يأتي فى ترجمته ، وبوبه على أسماء الشيوخ الذين أخذ عنهم احمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي الثقة كما يأتي .

الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أشناس

أبو علي البزاز

ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ / ٤٢٥ وقال مولى جعفر المتوكل ويكنى ابا علي ويعرف بابن الحمامي البزاز . ثم ذكر مشايخه وقال : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان سماعه صحيحاً الا أنه كان رافضياً خبيث المذهب ، وكان له مجلس في داره بالكرخ يحضره الشيعة ، ويقرأ عليهم مثالب الصحابة ، والطعن على السلف ، وسألته عن مولده فقال : في شوال من سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، ومات في ليلة الأربعاء الثالث من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة في مقره باب الكناس .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ / ٥٢١ وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٥٤ وقالا : الحسن بن محمد بن أشناس المتوكلي الحمامي .. ثم ذكرا ما ذكره الخطيب ملخصاً .

وذكره العلامة (ره) في الاجازة الكبيرة في مشايخ شيخ الطائفة من الخاصة .

وقال شيخ شيخنا رحمه الله في خاتمة المستدرك في مشايخ الشيخ ج ٣ / ٥١٠ : (لح) أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد ابن أشناس البزاز الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن أشناس ، وتارة بابن الأشناس البزاز ، وتارة بالحسن بن اسماعيل بن أشناس والكل واحد وهو صاحب عمل ذي الحجة الذي نقل عنه بخط مصنفه السيد ابن طاووس في الاقبال الخ .

قال ابن طاووس فى أعمال يوم المباهلة من كتاب الاقبال (٧١٤) :

روينا ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى أبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن أصل كتاب الحسن بن اسماعيل بن أشناس من كتاب عمل ذي الحجة ....

وقال فى (٥٣٢) فى فضل ذي الحجة : وجدنا ذلك في كتاب عمل ذي الحجة تأليف أبي علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن أشناس البزاز من نسخة بخطه تاريخه سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، وهو من مصنفي أصحابنا رحمهم الله . . . وعنونه ايضاً نحوه (٥٥٢) وزاد بعد اسماعيل : (بن محمد) ، وترحم عليه .

وقال إبن إدريس في ميراث المجوس من سرائره (٤٠٩) عند ذكره السكوني : وله كتاب يعد فى الأصول ، وهو عندي بخطي كتبته من خط ابن أبي اشناس البزاز وقد قرىء على شيخنا أبي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعاً لولده . . .

وفى أمل الآمل بعد ذكره : كان عالماً فاضلا ، وثقه السيد علي ابن طاووس فى بعض مؤلفاته .

وكان من كتبه : كتاب (عمل ذي الحجة) ذكره إبن طاووس كتاب (الكفاية فى العبادات) ، (الاعتقادات) ، (الرد على الزيدية) ذكرها صاحب أمل الآمل .

روى الحسن بن أشناس عن جماعة روى عنهم فى الاقبال منهم احمد بن محمد بن عبد الله بن عياش الجوهري (٧١٤) ، ومحمد بن عبد المطلب ابو المفضل الشيباني ، واحمد بن محمد (٥٣٤) وابو الفتح البراس حدثه إملاءاً (٥٤٥) ، والحسين بن احمد بن المغيرة

ابو عبد الله الثلاج (٥٣٣) ، وابن أبي الثلج الكاتب (٥٣٣) . وذكر الخطيب جماعة من مشايخه من العامة .

الحسن بن محمد بن بابا القمي

ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) (٤١٤) وقال : القمي غالي ، وفي أصحاب العسكري (ع) (٤٣٠) وقال : غالي .

وذكره الكشي في الغلاة في عصر الامام الهادي (ع) (٣٢٣) وروى اخباراً في ذمومه واللعن عليه والبراءة منه وأنه من الكذابين ونحوه في ترجمة فارس بن حاتم القزويني (٣٢٧) وقد أوردنا ما ورد فيه من الذموم في كتابنا في أخبار الرواة .

وروى في التهذيب ج ٦ / ٨١ / ١٥٩ باسناده عن الخيبري عن الحسن بن محمد القمي قال قال لي الرضا (ع) : من زار قبر أبي ببغداد الحديث . ويحتمل الاتحاد فلاحظ .

الحسن بن محمد بن الحسن القمي صاحب تاريخ (قم)

ذكر أصحابنا المتاخرون ومنهم صاحب رياض العلماء : انه من أكابر قدماء علماء الاصحاب ، ومن أجلاء القميين ، ومن قدماء علمائهم عاصر شيخنا الصدوق ، وروى عن الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق المتقدمة ترجمته بل ، وعن الصدوق ، وألف كتابه (تاريخ قم) سنة ٣٧٨ باسم الوزير الصاحب بن عباد المتقدم ذكره بترجمة ، وأطراه في أوله بصفحات وان شئت تفصيل ترجمته فراجع كتب صاحب

(الذريعة) وأعيان الشيعة وغيرها من كتب التراجم .

الحسن بن محمد الداعي بالخير

ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٤) وقال : روى عنه حميد . وفي الفهرست أيضاً (٥٠) وقال : له نوادر ، رويناه بالاسناد الأول (أحمد بن عبدون عن الأنباري) عن حميد عنه .

قلت : طريقه موثق بحميد على كلام في وثاقة ابن عبدون شيخ النجاشي .

الحسن بن محمد السراج

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٤) وقال : روى عنه حميد . وأيضاً في الفهرست (٥٠) وقال : له نوادر ، رويناها بالاسناد الاول (احمد بن عبدون عن الانباري) عن حميد عن ابن نهيك عنه .

قلت : طريقه موثق بحميد كسابقه

الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) الجواني

وقد اشهده ابو جعفر الجواد عليه السلام على وصيته إلى إبنه علي (ع) بنفسه وإخوته سنة (٢٢٠) رواها في أصول الكافي ج ١ / ٣٢٥

في النص على أبي الحسن الهادي (ع) .

وكان ابوه محمد الجواني (منسوب الى الجوانية قرية بالمدينة) ابن عبيد الله الأعرج المتوفي في حياة أبيه الحسين أيام الكاظم (ع) وصي أبيه . وكان كريماً جواداً ، توفي وهو ابن إثنتين وثلاثين سنة . ذكره في عمدة الطالب (٣١٩) وسر السلسلة (٧١) .

والظاهر ان محمداً بقى إلى أيام أبي الحسن الرضا (ع) وانه المراد بالجواني الذي خرج معه الى خراسان .

قال الكشي (٣١٤) عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال : كان الجواني خرج مع أبي الحسن إلى خراسان وكان من قرابته .

فما في الخلاصة (٩٧) في علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن ابن محمد الجواني بن عبيد الله الاعرج : « خرج مع أبي الحسن (ع) الى خراسان » ففي غير محله . ويأتي ترجمة علي بن ابراهيم هذا حفيد الحسن بن محمد الجواني رقم (٦٨٦) .

ثم ان الموجود في الكافي فى نسبه (عبد الله بن الحسن بن علي) الا ان الصحيح : عبيد الله بن الحسين كما لا يخفى على من راجع كتب الانساب مثل عمدة الطالب وسر السلسلة وغيرهما . وتمام الكلام في ذلك وفيما ورد فى الحسن بن محمد الجواني في كتابنا فى أخبار الرواة .

وكان الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد العلوي الجواني من مشايخ المفيد روى عنه فى اماليه (٥٢) وغيره وفي الاقبال (٥٣٩) .

الحسن بن محمد بن عمران

روى الكشي في ترجمة زكريا بن آدم (٣٦٦) كتاباً ورد عنه عليه السلام في وفات زكريا بن آدم وفي آخره : وذكرت الرجل الموصى إليه ، ولم تعرف فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر مما وصفت ، يعني الحسن بن محمد بن عمران . ورواه المفيد في الاختصاص (٨٧) نحوه .

والظاهر ان الكتاب ورد من أبي جعفر الجواد (ع) فقد مات زكريا بن آدم في أيامه والحديث يدل على وجاهة الحسن بن محمد عنده إلا انه قاصر سنداً بالارسال بابهام الواسطة ، بل وبغيره أيضاً في طريق الكشي .

الحسن بن محمد بن قطاء الصند لاني وكيل الوقف بواسط

ذكره الصدوق في الاكمال (٤٦٩) وفيه ما يدل على وجاهته وتفصيل خبره في كتابنا في أخبار الرواة .

الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصيبي

كان من أصحاب أبي محمد العسكري (ع) ذكرناه في طبقات أصحابه (ع) ، وقد حج أربع وخمسين حجة وفيها تشرف بزيارة مولانا الحجة أرواحنا فداه وصار ضيفاً له (ع ومورداً لعنايته .

ويأتي في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبة

رواية النجاشي عن شيخه ابن نوح عن الصفواني عنه قال كتبنا الى أبي محمد عليه السلام نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتاباً نعمل به فأخرج إلينا كتاب عمل الحديث .

والظاهر أنه المراد بأبي محمد بن الوجناء فيما رواه الصدوق فى الاكمال باب ٤٧ ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه (٤١٧) عن محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه عن أبي علي الأسدي عن أبيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي في جماعة ممن وقف على أنهم شاهدوه ووقفوا على معجزاته (ع) من الوكلاء ومن غيرهم فعدهم من رجال البلاد ثم قال : (ومن نصيبين أبو محمد الوجناء) .

وروى أيضاً بعد الحديث المتقدم باسناده عن سليمان بن إبراهيم الرقي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن وجناء النصيبي قال : كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة وأنا أتضرع في الدعاء إذ حركني محرك فقال . قم ياحسن بن وجناء النصيبي الحديث بطوله وفيه ذكر تشرفه بزيارة إمامنا أرواحنا فداه بتفصيله ذكرناه في طبقات أصحابه . وفي أخبار الرواة .

قلت : في سند الخبرين رجال غير مذكورين بشيء .

وقد عد أبو عبد الله بن الوجناء في رواية الغيبة (٢٢٦) من وجوه الشيعة وأكابرهم الذين إجتمعوا حول العمري السفير في مرضه . ويأتي الكلام في إتحاد الحسن بن علي بن الوجناء النصيبي المتقدم ، والحسن بن محمد بن الوجناء والحسن بن الوجناء ، وأبي عبد الله بن الوجناء ، وابن الوجناء على مافي الكافي فانتظر .

الحسن بن مسكان ابن أخي جابر الجعفي

ذكره إبن إدريس فيما إستطرفه في آخر السرائر من كتاب محمد ابن علي بن محبوب (٤٨٤) قال :

أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان « وقال محمد بن إدريس : وإسم إبن مسكان الحسن وهو إبن أخي جابر الجعفي غريق في الولاء لأهل البيت عليهم السلام » عن محمد بن مسلم قال سألته الحديث .

قلت : روى المشايخ بهذا الاسناد عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم كثيراً كما في يب ج ٢ / ٥٢ وفي الكافي ج ٢ / ٧٠ باب الزانية ، وأيضاً بهذا الاسناد عنه عن الحلبي كما في ج ٢ / ٢٣٤ وج ٣ / ٢٤٢ ، وفي الكافي ج ١ / ٩٣ و / ١٢١ ، وأيضاً عن أبي بصير كما في التشهد في الركعتين من الكافي ج ١ / ٩٣ ، وايضاً عن عنبسة بن مصعب كما في الكافي ج ١ / ٩٣ ويب ج ٢ / ٩٣ و / ١٧٦ و / ١٧٩ وغير ذلك ، وأيضاً عن محمد بن مضارب (يب ج ٢ ٢٩ / ٣٠٩ وصاج ١ / ٤٠٠) ، وأيضاً عن محمد بن جعفر (الكافي في صوم الحائض ج ١ / ٢٠٠) ، ومواضع أخر من روايتهم بهذا الاسناد عن إبن مسكان عنهم وعن غيرهم من أصحاب الأئمة عليهم السلام ممن يطول بذكرهم وقد ذكرناهم في الطبقات .

ثم أن الظاهر من أصحابنا أن المراد بابن مسكان في هذه الموارد وأمثالها هو عبد الله بن مسكان بقرينة رواية حسين بن عثمان عنه وروايته عن هؤلاء .

وهذا محل نظر لعدم الوقوف فيما أحضره على رواية المشايخ بهذا الاسناد عن عبد الله عنهم وإنما المذكور في الروايات (إبن مسكان) وما كان لهم رواية بهذا الاسناد عن عبد الله بن مسكان عن الحسن ابن مسكان أيضاً فحمل ما كان بهذا الاسناد عن إبن مسكان عنه على ذلك بلا شاهد محل منع مع عدم إستحالة روايتهم عن الحسن بن مسكان الجعفي عنه وهذا يحتاج الى تأمل والله الهادي .

ولم أقف على من تنبه على ذلك نعم عن المجلسي حكاية كلام ابن إدريس المتقدم ولكن ذكر (الحسين) مكبراً وذكره في تنقيح المقال مع ذكره كلام إبن الغضائري في الحسين بن مسكان الآتي . ولكنه محل نظر لاحتمال التصحيف في كلامه المحكي أولاً ، ولتعددهما ولوسلم عدم التصحيف لاختلاف الحسين بن مسكان ابن أخي جابر الجعفي المذكور مع الحسين بن مسكان الذي يروى عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الذي ذكره إبن الغضائري عنواناً وطبقة كما لا يخفى وتمام الكلام هنـاك .

الحسن بن موسى الحنّاط الكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٦٨) . وفي الفهرست ١٦١/٤٩ : الحسن بن موسى ، له أصل ، أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن موسى .

قلت : يحتمل كونه أخا الحسين بن موسى بن سالم الحناط المتقدم ص ٦٣ فلاحظ ، كما يحتمل كون (الحسن) مصحف (الحسين) .

ثم ان طريق الفهرست صحيح بناءاً على وثاقة ابن ابي جيد من مشايخه ومشايخ النجاشي .

وفي التهذيب ج ١٠/٢ سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن هارون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحناط قال : خرجنا أنا ، وجميل بن دراج ، وعائذ الأحمسي حجاجاً فكان عائذ كثيراً مايقول لنا في الطريق : إنّ لي الى أبي عبد الله (ع) حاجة أريد أن أسأله عنها فأقول : حتى نلقاه ، فلما دخلنا عليه سلمنا وجلسنا فأقبل علينا بوجهه مبتدءاً فقال : من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك فغمزنا عائذ ، فلما قمنا قلنا : ماكانت حاجتك ؟ قال : الذي سمعتم . قلنا كيف كانت هذه حاجتك ؟ فقال : أنا رجل لاأطيق القيام بالليل فخفت ان أكون مأخوذاً به فأهلك .

الحسن بن النضر القمي

ابو عمرو الكشي في احمد بن ابراهيم أبي حامد المراغي (٣٣١) عن علي بن قتيبة عن أبي حامد المراغي في توقيع ، ورقعة خرجت من الناحية المقدسة ، الى محمد بن احمد بن جعفر القمي العطار في جواب كتابه ويأتي انشاء الله تمامه في ترجمتهما من هذا الشرح قال : وكتب رجل من اجل إخواننا يسمى الحسن بن النضر (خ ط . النظرة) بما خرج في ابي حامد . وانفذه الى ابنه من مجلسنا يبشره بما خرج . . .

وقال العلامة في الخلاصة (٤١) الحسن بن النضر ، قال الكشي : انه من اجلاء إخواننا .

الكافي ج ٤/٥١٧/١ باب مولد الصاحب (ع) : علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال : ان الحسن بن النضر ، وأبا صدام ، وجماعة .

تكلموا بعد مضي ابي محمد (ع) فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى أبي الصدام فقال : اني اريد الحج ، فقال له أبو صدام : أخره هذه السنة ، فقال له الحسن (ابن النضر) : اني أفزع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى الى أحمد بن يعلي بن حماد ، وأوصى للناحية بمال ، وأمره أن لايخرج شيئاً الا من يده الى يده بعد ظهوره (ع) قال : فقال الحسن : لمّا وافيت بغداد إكتريت داراً فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي ، فقلت له ماهذا ؟ قال هو ماترى ، ثم جاءني آخر بمثلها ، وآخر حتى كبسوا الدار ، ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ماكان معه فتعجبت ، وبقيت متفكراً ، فوردت علي رقعة الرجل (ع) : إذا مضى من النهار كذا وكذا فأحمل معك ، فرحلت وحملت مامعي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه ، فوافيت العسكر ونزلت ؛ فوردت علي رقعة : أن احمل ما معك ، فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم ، فقال : أنت الحسن بن النضر قلت : نعم ، قال : ادخل ، فدخلت بيتاً ، وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطي كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه : يا حسن بن النضر ا احمد الله على ما منّ به عليك ولا تشكّن فودّ الشيطان إنك شككت واخرج إليّ ثوبين وقيل : خذها فستحتاج إليهما ، فأخذتهما وخرجت . قال سعد : فانصرف الحسن بن النضر ، ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين .

وروى الصدوق في الاكمال (٤١٧) فيمن رأى الحجة (ع) وشاهده وكلمه عن محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الأسدي عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من انتهى

إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان (ع) ورآه ثم ذكر جماعة من الوكلاء ومن غيرهم من اهل البلدان إلى ان قال : ومن قم : الحسن بن النضر . . .

تنبيه - ربما يحتمل اتحاد الحسن بن النضر مع الحسن بن النضر الارمني على مافي بعض الروايات بل وعلى فرض اتحادهما احتمل الاتحاد مع الحسن التفليسي أبي محمد ،

وفي ذلك نظر : فان الموجود فى التهذيب ج ١ / ١١٠ الحسين بن النضر الارمني ورواه في الاستبصار ١ / ١٠٢ والنسخ اختلفت ففي بعضها الحسن مكبراً وكذلك في عيون الاخبار ج ٢ / ٨٢ لكن لم يذكر (الارمني) وله روايات عن ابي الحسن الرضا (ع) ذكرناها فى الطبقات وبالجملة الاتحاد لا شاهد له ، كما لا اعتبار بما قيل فى وجه اتحاد الارمني مع التفليسي ابي محمد وذكره البرقي في أصحاب الكاظم عليه السلام (٥١) ، وله رواية عن أبي الحسن وعن ابي الحسن الرضا عليهما السلام ذكرناه برواياته في طبقات أصحابهما ولعله يأتي في تذييل باب الحسين .

الحسن بن النضر ابو عوان الأبرش

ذكره الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام (٤٣٠) . وذكره ابو عمرو الكشي (٣٥٣) بعنوان (ابي عون الابرش) ، وظاهره انه من اصحاب ابيه (ع) ايضاً وروى خبرين فى ذمه وإخبار أبي محمد العسكري (ع) بموته كافراً بعد مايتغير عقله ثم ذكر إبتلائه بذلك وسوء أمره وقد ذكرنا فى الشرح على الكشي قصور الخبرين سنداً ، وأوردناهما

في كتابنا في أخبار الرواة .

تنبيه ربما يظهر من بعض المتأخرين في المجمع : إتحاد ابي عوان الابرش مع الحسن بن النضر القمي المتقدم ، لكنه في غير محله فذاك الممدوح السعيد متأخر أمره عن هذا الذي مات شقياً ولعمري ان توهم الاتحاد من مثله غريب .

الحسن بن النظرة

روى الكشي في احمد بن ابراهيم أبي حامد المراغي (٣٣١) عن علي بن قتيبة عنه توقيعاً ورد من الناحية المقدسة فيه الى ان قال : وكتب رجل من اجل إخواننا يسمى الحسن بن النظرة بما خرج في أبي حامد ، وأنفذه الى إبنه من مجلسنا يبشره بما خرج . .

قلت : تقدم ذكره (٣٦٠)

الحسن بن هارون الدينوري

روى الصدوق (ره) في الاكمال باب ٤٧ / ٤١٧ عن محمد بن محمد الخزاعي (رض) عن أبي علي الأسدي عن أبيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي اسماء من وقف على معجزات صاحب الزمان ورآه ، وعدّه منهم منهم بقوله : ومن الدينور حسن بن هارون ، واحمد ابن أخيه ، وابو الحسن . .

الحسن بن هارون بن عمران ابو محمد الهمداني

كان وكيل الناحية المقدسة بهمدان وكان بهمدان في وقته وكلاء للناحية وكانوا يرجعون الى الحسن بن هارون وعن رأيه يصدرون ومن قبله عن رأي ابيه ابي عبد الله هارون الوكيل .

رواه النجاشي باسناده في ترجمة محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني رقم (٩٣٠) وتمام الكلام فيه يأتي هناك ان شاء الله .

الحسن بن أبي الحسن يسار ابو سعيد البصري التابعي

كان ابواه مملوكين من سبايا ميسان فاعتقا . ذكره ابن سعد في الطبقات ج ٧ / ١٥٦ . وكانت ولادته بالمدينة المنورة لسنتين بقيتا من خلافة عمر . ذكره ابن سعد في الطبقات . وابن خلكان في الوفيات ج ١ / ٣٥٥ واليافعي في مرآت الجنان ج ١ / ٢٢٩ وغيرهم .

وروى ابن سعد باسناده عن حميد بن هلال قال قال لنا ابو قتادة عليكم بهذا الشيخ . يعني الحسن بن أبي الحسن فأني والله مارأيت رجلا أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه ورواه بأسناد آخر عن مورّق عنه نحوه .

وخرج الى البصرة وبها سمع عن أمير المؤمنين علي عليه السلام حديث الاسباغ في الوضوء .

فروى المفيد في الأمالي في المجلس الرابع عشر (٧٧) باسناده عن أبي نصر المخزومي عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : لما قدم علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) مرّ بي وأنا أتوضأ ،

فقال : ياغلام أحسن وضوئك يحسن الله إليك ثم جازني . الحديث .

ورواه الطبرسي في الاحتجاج ج ١ / ٢٥٠ بتفصيله عن ابن عباس قال : لما فرغ علي (ع) من قتال أهل البصرة وضع قتباً على قتب ثم صعد عليه فخطب (الى أن قال) : ثم نزل يمشي بعد فراغه من خطبته فمشينا معه فمر بالحسن البصري وهو يتوضأ فقال : ياحسن أسبغ الوضوء فقال يا أمير المؤمنين لقد قتلت بالامس أناساً يشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام قد كان ما رأيت فما منعك أن تعين علينا عدونا ؟ فقال : والله لأصدقنك يا أمير المؤمنين لقد خرجت في أول يوم فأغتسلت وتحنطت وصببت على سلاحي وأنا لا أشك فى أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هو الكفر فلما انتهيت الى موضع من الخريبة ناداني مناد : (ياحسن الى أين ؟ إرجع فان القاتل والمقتول في النار) فرجعت ذعراً وجلست في بيتي ، فلما كان في اليوم الثاني لم أشك أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هو الكفر فتحنطت وصببت على سلاحي وخرجت على سلاحي وخرجت أريد القتال حتى انتهيت الى موضع من الخريبة فناداني مناد من خلفي : « ياحسن إلى أين ؟ . مرة أخرى فان القاتل والمقتول في النار » قال علي (ع) : صدقك أفتدري من ذلك المنادي ؟ قال : لا . قال (ع) : ذاك أخوك إبليس وصدقك أن القاتل والمقتول منهم في النار ، فقال الحسن البصري الآن عرفت يا أمير المؤمنين ان القوم هلكى .

وعن أبي يحيى الواسطي قال لما إفتتح أمير المؤمنين (ع) إجتمع الناس عليه ومنهم الحسن البصري ومعه الألواح فكان كلما لفظ أمير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها ، فقال له أمير المؤمنين (ع) بأعلى صوته :

ما تصنع ؟ فقال : نكتب آثاركم لنحدث بها بعدكم ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما أن لكل قوم سامري وهذا سامري هذه الأمة أما أنه لا يقول : لا مساس ولكن يقول : لا قتال .

روى الصدوق في أماليـــه في المجلس السابع والستين ص ٣٨٩ باسناده عن سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعماً يزعم انه ينتقص علياً (ع) فقام في أصحابه يوماً ، فقال : لقد هممت أن أغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى يأتيني اجلي بلغني ان زاعماً منكم يزعم أني انتقص خير الناس بعد نبينا (ص) وأنيسه (ثم ذكر فضائل علي (ع) وقال :) فكيف أقول فيه مايوبقني ، وما أحد أعلمه بحد فيه مقالاً فكفوا عنا الأذى وتجنبوا طريق الردى .

وروى أيضاً في المجلس الحادي والخمسين (٢٨٠) باسناده عن أبي مسلم عن الحسن البصري عن ام سلمة رضي الله عنها حديثاً في فضل علي (ع) وفيه قال الحسن البصري بعد سماعه الحديث : الله اكبر اشهد ان علياً مولاي ومولى المؤمنين . ثم ذكر انه سمع ماسمعه من ام سلمة من انس بن مالك أيضاً .

قلت : هذان الخبران مع قصورهما سنداً لايعارضان ماورد فيه من الذموم كما ان ذكره فضائل علي (ع) لاينافي مخالفاته معه فلاحظ .

مذهبه

كان عامياً يقول بالقدر بل هو من أركان القدرية .

روى ابن سعد في الطبقات في ترجمته عن ابي هلال قال : سمعت حميداً وأيوب يتكلمان فسمعت حميداً يقول لأيوب : لوددت انه قسم

علينا غرم وان الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به . قال أيوب : يعني في القدر .

وعن حماد عن أيوب قال : لا اعلم أحداً يستطيع ان يعيب الحسن إلا به .

وعنه عن أيوب قال : أنا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى خوفته بالسلطان . . .

قلت : الاخبار الواردة في ذموم القدرية كثيرة جداً اوردناها في اخبار المذاهب الباطلة .

منع البصري عن الخروج على الحجاج

روى ابن سعد في الطبقات ج ١٦٣/٧ باسناده عن سليمان بن علي الربعي ان عقبة بن عبد الغافر وابا الجوزاء وعبد الله بن غالب في نفر من نظرائهم انطلقوا فدخلوا على الحسن فقالوا : يا أبا سعيد ماتقول في قتال هذا الطاغية الذي سفك الدم الحرام وأخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل ؟ قال : وذكروا من فعل الحجاج ، قال فقال الحسن : أرى ان لا تقاتلوه فانها ان تكن عقوبة من الله فما انتم برادي عقوبة الله بأسيافكم ،وان يكن بلاءاً فاصبروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ...

وعن ابي التيـاح في حديث قال : فكان الحسن ينهي عن الخروج على الحجاج ويأمر بالكف . . .

ودخل الحجاج بن يوسف الجامع يوماً ورآى فيه حلقات متعددة فأمّ حلقة الحسن فجلس الى جنبه فلما كان في آخر المجلس قال الحجاج : صدق الشيخ عليكم بهذه المجلس فقد قال رسول الله (ص) اذا مررتم

برياض الجنة فارتعوا . ذكره اليافعي في مرآت الجنان في ترجمته ج١/٢٣١

وكان له جائزة من ابن هبيرة الفزاري والي يزيد بن عبد الملك على العراق ذكرها الجمهور في التاريخ والتراجم منهم المسعودي في مروج الذهب ج ٣ / ٢٢ ، واليافعي في مرآت الجنان ج ١ / ٢٣٠ وابن خلكان في الوفيات ج ١ / ٣٥٤ .

زهده :

قد وصف الحسن البصري فى كلام جماعة من غير أصحابنا بالزهد كما وصف إبن سيرين بالورع ذكره إبن سعد وذكره أبو نعيم في حليته الأولياء ج ٢ / ١٣١ وقال فيه : أليف الهم والشجن ، عديم النوم والوسن . . . .

ولذلك عدوه من الزهاد الثمانية ..

لكن قال أبو عمر والكشي في رجاله (٦٤) : علي بن محمد بن قتيبة قال : سئل أبو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية فقال : (الى أن قال) والحسن (يعني الحسن البصري) كان يلقي أهل كل فرقة بما يهون ، ويتصنع للرئاسة ، وكان رئيس القدرية . . . .

قلت : وصنف الفضل بن شاذان من أجلة أصحابنا الفقهاء والمتكلمين كتاباً في الرد على الحسن البصري في التفضيل . ذكره النجاشي في ترجمته ..

وذكره إبن النديم فى الفهرست (٢٧٤) في الزهاد والعباد والمتصرفة المتكلمين على الخطرات والوساوس ثم قال : قال محمد بن اسحاق : قرأت بخط أبي محمد جعفر الخلدي ، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة ورعاً زاهداً ، وسمعته يقول : ما قرأته بخطه : أخذت عن أبي القاسم

الجنيد بن محمد وقال لي : أخذت عن أبي الحسن السري بن المغلس السقطي وقال:أخذ السري عن معروف الكرخي وأخذ معروف الكرخي عن فرقد السنجي ، وأخذ فرقد عن الحسن البصري وأخذ الحسن عن أنس بن مالك . . . .

الحسن البصرى وحديثه :

قال إبن حجر في المحكى عن التقريب : وكان يرسل كثيراً ويدلس وكان يروي عن جماعة لم يسمع منهم ويقول حدثنا .

قال ابن سعد في الطبقات ج ٧ / ١٥٧ في ترجمته : وكان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فحسن حجة وما ارسل من الحديث فليس بحجة .

وروى باسناده عن ابن عون قال كان الحسن يحدث بالحديث والمعاني . وباسناده عن جرير بن حازم قال : كان الحسن يحدثنا الحديث يختلف فيزيد في الحديث وينقص منه ولكن المعنى واحد . وباسناده عن غيلان بن جرير قال قلت للحسن : يا باسعيد الرجل يسمع الحديث فيحدث به لا يألو فيكون فيه الزيادة والنقصان قال : ومن يطيق ذلك ؟ .

اعجاب البصرى بعلمه :

روى ابن سعد باسناده عن الحسن قال : لولا الميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم ما حدثتكم بكثير مما تسألون عنه .

وروى الصفار في بصائر الدرجات ١٠ / ٦ / ٦ عن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رجل وأنا عنده : ان الحسن البصري يروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كتم علماً جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من النار . قال : كذب ويحه فأين قول الله « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله » ثم مد بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا أما والله لايجدون العلم الا ههنا ، ثم سكت ساعة ثم قال أبو جعفر (ع) عند آل محمد (ص) .

وفي ص ٩ / ٦ / ١ عن سندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وعنده رجل من أهل البصرة يقال له : عثماز الأعمى وهو يقول : إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم أهل النار . فقال ابو جعفر عليه السلام : فهلك اذاً مؤمن آل فرعون ومازال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً (ع) فليذهب الحسن يميناً وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا .

وفي ص١٠ / ٦ / ٥ حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر (ع) الحديث ورواه نحوه مع تفاوت وفي آخره : لا يوجد العلم إلا عند أهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل (ع) .

وروى الشيخ في التهذيب ج ٦ / ٣٦٣ والاستبصار ج ٣ / ٦٤ عن محمد بن يعقوب عن (الكافي ج ١ / ٣٥٩) علي بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمارة عن سدير الصيرفي قال : قلت لأبي جعفر (ع) حديث بلغني عن الحسن البصري

فان كان حقاً فانا لله وانا اليه راجعون قال : وماهو ؟ قلت : بلغني ان الحسن البصري كان يقول : لو غلا دماغه من حر الشمس ما استظل بحايط صيرفي ولو تفرث كبده عطشاً لم يستسق من دار صيرفي ماءاً ، وهو عملي وتجارتي وفيه نبت لحمي ودمي ومنه حجي وعمرتي ، فجلس ثم قال : كذب الحسن . خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلاة فدع ما بيدك وانهض الى الصلاة ، اما علمت ان أصحاب الكهف كانوا صيارفة ؟ ! ورواه الصدوق في الفقيه باب المعايش والمكاسب ٣٥٤/١٤

إفتاء الحسن البصري برأيه

قال إبن سعد فى الطبقات ج١٦٥/٧ : أخبرنا روح بن عبادة قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري ان أبا سلمة بن عبد الرحمان قال للحسن بن أبي الحسن : أرأيت ما تفتي الناس أشياء سمعته أم برأيك ؟

فقال الحسن : لا والله ما كل ما نفتي به سمعناه ، ولكن رأينا خير لهم من رأيهم لأنفسهم .

وكان الحسن البصري معجباً بفقهه حتى لا يري غير نفسه فقيهاً . روى إبن سعد في الطبقات (١٧٧) باسناده وقال : سأل مطر الحسن عن مسئلة فقال : ان الفقهاء يخالفونك ، فقال : ثكلتك أمك مطر وهل رأيت فقيهاً قط ؟ الحديث .

الحسن بن يعقوب القمي

ذكره محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي في ما تقدم (٣٦٣) في الحسن ابن هارون في عداد من تشرف بزيارة امامنا الحجة ورآه ووقف على معجزاته من أهل (قم) .

الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هشام المؤدب المكتب

ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧١ قائلا : الحسين بن ابراهيم بن أحمد المؤدب روى عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي وغيره قال علي بن الحكم في مشايخ الشيعة : كان مقيماً بقم ، وله كتاب في الفرائض أجاد فيه ، وأخذ عنه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه وكان يعظمه .

قلت : لم أقف له على ترجمة في كتب أصحابنا غير علي بن الحكم على ما ذكره ابن حجر وكان الحسين من مشايخ الصدوق (ره) روى عنه في كتبه كثيراً مترضياً مترحماً عليه .

وقد كنّاه بأبي محمد كما في الاكمال باب ٤٩ / ٤٧٦ قائلا : حدثنا أبو محمد الحسين بن احمد المكتب و ص ٤٧٩ : حدثنا ابو محمد الحسن ابن احمد المكتب رضي الله عنه قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها السمري فحضرته قبل وفاته بأيام فخرج الى الناس توقيعاً ثم ذكره وفيه أمره بعدم الايصاء إلى أحد ، فانه قد حانت الغيبة الثانية ورواه في الغيبة (٢٤٢) عن الصدوق نحوه .

ثم ان الموجود في الكتب وروايات الصدوق (ره) (الحسين) مصغراً إلا ما تقدم عن موضع من الاكمال والغيبة وهو الأنسب لتكنيته بأبي محمد إلا انه بعد عدم الملازمة بين التسمية بالحسن ، والتكنية بأبي محمد فالأظهر ما عليه كتب الاصحاب ورواياته من الضبط بالحسين مصغراً .

ولقب بالمكتب كما تقدم عن مواضع من الخصال والعيون وأيضاً بالمؤدب كما في لسان الميزان ، وفي الاكمال (٤٨٤) وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ / ٧٢ ومواضع كثيرة ، والغيبة (١٨٠) ، ومشيخة الفقيه ، ومعاني الاخبار (٢٠٤) وغيره .

روى الصدوق (ره) عنه كثيراً في كتبه عن جماعة ، منهم علي ابن ابراهيم بن هاشم (العيون ج ١ / ٧٢ ، وج ٢ / ٢١٤ و / ٢٦٢ وكثيراً ، والخصال ج ١ / ١٤٨ ، ومعاني الاخبار ٢٨٥) ، وابو علي محمد بن همام (الاكمال ٤٧٦) ، وابو العباس احمد بن يحيى ابن زكريا القطان (الخصال ج ٢ / ١٣٢ ، والمعاني ٢٠٤) ، وعلي ابن محمد السمرى السفير الرابع (الاكمال ٤٧٩) ، ومحمد بن جعفر أبي عبد الله الاسدي الأشعري الكوفي ابو الحسين الخصال ج ٢ / ١١٤) والاكمال (٤٨٤) ، والغيبة (١٨٠) ، ومشيخة الفقيه إليه رقم (١٩٤) ، وإلى محمد بن اسماعيل البرمكي ، ومعاني الاخبار (٢٩١) ، وعيون الأخبار ، والامالي (٣٤) .

ثم ان الاقتصار على اسم أبيه أو مع ذكر جده احمد أو ذكره كما تقدم في العنوان لا يدل على التعدد وذلك بقرينة من روى عنه فلاحظ .

الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط

قال في أمل الآمل ج ٢ / ٨٦ : الحسين بن ابراهيم القمي المعروف بابن الخياط فاضل جليل من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة ذكره العلامة (ره) في اجازته .

وقال في المحكي عن الرياض فاضل ، عالم ، فقيه ، جليل ، معاصر للشيخ المفيد ونظرائه ، ويروى عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ويروي الشيخ الطوسي عنه وكثيراً ما يعتمد على كتبه وروایاته السيد إبن طاووس الخ .

قلت : روى الشيخ في الغيبة عن الحسين بن ابراهيم القمي عن أبي العباس احمد بن علي بن نوح كما في (٢٢٣) ولكن في كثير من مواضعه روي عنه عنه ولم يذكر (القمي) والظاهر الاتحاد .

الحسين بن ابراهيم القزويني

ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٢ وقال : ذكره أبوجعفر الطوسي في مشايخه وأثنى عليه وقال : كان يروي عن محمد بن وهبان وذكره علي بن الحكم في شيوخ الشيعة .

قلت : روى في الفهرست (٥٩) أصل الحسين بن أبي غندر عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن أبي عبد الله محمد بن وهبان الهنائي .

الحسين بن أبي الخطاب

قال الكشي (٣٧٦) : ما روي في الحسين بن أبي الخطاب . ذكر عن محمد بن يحيى العطار ان محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر : انه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب ، وانه ولد سنة أربعين ومائة وأهل (قم) يذكرون الحسين بن أبي الخطاب . وساير الناس يذكرون الحسين بن الخطاب .

قلت : ما ذكره في تاريخ ولادته يقتضي ادراكه لعصر أبي عبد الله عليه السلام وكونه من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام لكن لم يذكر برواية عنهما . وروى محمد بن الحسين عن أبيه عن منصور بن حازم أو غيره عن أبي عبد الله (ع) كما في الكافي ج ١ / ٧٦ باب المواقيت .

ويأتي في ترجمة محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات الهمداني الكوفي قول الماتن : واسم أبي الخطاب زيد . . ونحوه في مشيخة الصدوق رضي الله عنه إليه .

الحسين بن احمد بن أبان القمي

ذكره إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦١ وقال : ذكره علي ابن الحكم في شيوخ الشيعة ، وقال : له تصنيف في مناقب علي (ع) وكان شيخاً فاضلا من مشايخ الامامية ، جليل القدر ، ضخم المنزلة ، نزل عنده الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، فأقام في

جواره في قم حتى مات رحمه الله تعالى .

قلت : تقدم ص ١٧٢ : ان الحسين بن سعيد نزل على الحسن بن ابان القمي ضيفاً له وانه مات بقم فسمع منه كتبه قبل موته الحسين ابن الحسن بن ابان القمي . وعلى هذا فوقع التصحيف فيما ذكره ابن حجر فيكون (الحسين) مصحف الحسن مع زيادة (احمد) سهواً أو انه كان نسبة الحسن إلى أبان من النسبة الى الجد وهي غير عزيزة .

وفي اختصاص المفيد (٣٢٥) : الحسين بن الحسن بن ابان قال حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه بحضرة أبي الحسن بن ابان قال الحديث .

الحسين بن احمد بن ادريس القمي الاشعرى

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٧) وقال : يكنى أبا عبد الله ، روى عنه التلعكبري ، وله منه إجازة . وقال بعد ذلك بأسماء (٤٧٠) : الحسين بن احمد بن إدريس روى عنه محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه . وقبل ذلك بأسماء في ترجمة حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي الجليل (٤٦٣) : يروى جميع مصنفات الشيعة وأصولهم عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، وعن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن إدريس القمي . . .

وفي لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٢ : الحسين بن أحمد بن إدريس القمي ابو عبد الله . ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية وقال : كان ثقة .

وقال في الخلاصة (٥٢) : الحسين الأشعري القمي ابو عبد الله ثقة

قلت : روى عنه الصدوق في المشيخة وساير كتبه كثيراً جداً مترحماً عليه ومترضياً عنه . وهو من رجال أسانيد (بشارة المصطفى) وفى لسان الميزان : روى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، والتلعكبرى وغيرهم .

روى الحسين عن أبيه . كما في الاكمال ومواضع من الخصال ، وفي جملة منها (الحسن) مكبراً وزعم غير واحد منهم الوحيد (ره) أنهما اخوان رويا عن أبيهما ولم أقف له ذكراً غير ما في جملة من الروايات من ذكر الحسن مكبراً واحتمال التصحيف والاتحاد ظاهر .

وفي الاكمال ٣٢٥ باب ٣٣ حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس (رض) حدثنا محمد بن أبي الحسين بن يزيد الزيات وفي باب ٤٢ ص ٣٨٨ حدثنا الحسن بن احمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أبي .

روى الصدوق عنه عن أبيه كثيراً كما في الخصال ، والامالي ، وعن احمد بن محمد بن عيسى (الأمالى ٤١٧ و ١٧٥) وعن محمد بن عبد الجبار (الأمالي ٤٩٤) لكن روى في مواضع كثيرة من الامالي عنه عن أبيه عن احمد بن محمد بن عيسى ، وفي ص ٦ عنه عن أبيه عن محمد بن أبي الصهبان وهو محمد بن عبد الجبار وسقوط (عن) في هذه الموارد غير بعيد فلاحظ . وعن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي الاكمال (٢٤٣) . ومحمد بن ابراهيم الكوفى الاكمال (٤٠٢) .

الحسين بن احمد بن الحسن الرقي

ذكره في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٢ وقال : ذكره علي بن الحكم في شيوخ الشيعة ، وقال : شيخ صالح ، كثير الحديث . روى عن عمه علي روى عنه ابو العباس بن عقدة ، وأثنى عليه .

الحسين بن أحمد

أصول الكافي ج ١ / ٥١٩ علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها ، فكتبت التمس الاذن فى ذلك ، فخرج : لاتخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة . قال : وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة (قبيلة من بني تميم) فاجتاحتهم (الاجتياح : الاهلاك كما قيل) وكتبت أستأذن في ركوب الماء ، فلم يؤذن لي ، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر ، فما سلم منها مركب ، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها قال : وزرت العسكر ، فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحداً ، ولم أتعرف الى الى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي : قم ، فقلت له : إذن إلى أين ؟ فقال لي : إلى المنزل قلت : ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال : لا ما أرسلت الا اليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمربي حتى أنزلنى في بيت الحسين بن أحمد ، ثم ساره ، فلم أدر ماقال له حتى أتاني جميع

ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا .

قلت : الحديث يدل على جلالة الحسين بن أحمد ومكانته عند صاحب الدار ارواحنا فداه بل وعلى وكالته في الجملة وعلي بن الحسين من مشايخ علي بن ابراهيم الثقة الجليل الذي وثقهم في ديباجة التفسير ولعله الذي روى عنه كثيراً فى تفسيره .

الحسين بن أحمد الحلبي

روى الشيخ فى التهذيب ج ٩ / ١٩٦ والاستبصار ج ٤ / ١٢٣ باسناده عن علي بن الحسين بن فضال في حديث قال : ومات الحسين ابن أحمد الحلبي ، وخلف دراهم مائتين فأوصى لامرأته بشيء من صداقها وغير ذلك ، وأوصى بالبقية لأبي الحسن عليه السلام فدفعها أحمد بن الحسن (أي ابن فضال) الى أيوب بحضرتي وكتب إليه عليه السلام كتاباً ، فورد الجواب بقبضها ، ودَعا للميت .

قلت : الحسين بن احمد الحلبي ثقة حسب ما وثق النجاشي الحلبيين كما يأتي ويحتمل كونه الحسين بن احمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي أو الحسين بن احمد بن عمران الحلبي

الحسين بن احمد بن خيران

ذكره في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٥ وقال : ذكره يحيى بن الحسين الطريقي في رجال الشيعة وقال : كان أديباً نحوياً ، قارئاً ، خبيراً

بالقراءات، كثير السماع، وله أرجوزة جيدة في النحو يقول فيها :

منزلة النحو من الكلام   منزلة الملح من الطعام

وله رواية عن احمد بن عيسي بن رشدين . روى عنه محمد بن احمد بن شهريار وذكره ابن رستم الطبري في كتاب بشارة المصطفى بشيعة المرتضى .

الحسين بن أحمد بن سفيان القزويني

ذكره في لسان الميزان ج ٢ / ٢٦٥ وقال : ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال : كان ثقة ، روى عنه أحمد بن عبدون وغيره .

قلت : لا يوجد ذكره في كتب الشيخ (ره) ولعل (سفيان) مصحف عن (شيبان) فيتحد مع ما بعده .

الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني

ذكره الشيخ في (من لم يروعنهم (ع)) من رجاله (٤٦٧) وقال : نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه التلعكبري ، وله منه اجازة أخبرنا عنه أحمد بن عبدون .

قلت : رواية التلعكبري عنه مع اجازته تشير الى أنه غير مطعون كما تقدمت الاشارة الى ذلك في مقدمة هذا الشرح ج ١ / ١١٨ .

ثم انه لا يبعد اتحاده مع سابقه فيكون (سفيان) مصحفاً عن (شيبان) ، كما لا يبعد اتحاده مع الحسين بن علي بن شيبان القزويني المتقدم في ص ٥٧ في رقم / ٨٥ ، والذي يأتي في حماد بن عيسى ،

بقرينة رواية المفيد ، وأحمد بن عبدون سنة (٣٥٠) وروايته عن علي ابن حاتم كما في هذه الموارد وفى مشيخة التهذيب ج ١٠ / ٨١ الى علي ابن حاتم والفهرست وغيرهما . والنسبة الى الجد غير عزيزة .

الحسين بن أحمد بن ظبيان

ذكره في اصحاب الصادق (ع) البرقي (٢٦) ، والشيخ (١٨٤) وابن حجر في لسان الميزان ج٢ / ٢٤٥ قائلاً : ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : أخذ عن جعفر الصادق رحمة الله عليه .

وقال في الفهرست (٥٦) : الحسين بن أحمد له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد ابن محمد بن عيسى) عن ابن أبي عمير وصفوان جميعاً عنه .

قلت : الطريق ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة . ثم أنه لم يظهر أن صاحب الكتاب هو ابن ظبيان نعم ذكره الأصحاب .

الحسين بن أحمد بن عامر الأشعرى

هكذا ذكر فيمن لم يروعنهم (ع) من رجال الشيخ في النسخة المطبوعة (٤٦٩) وقال : يروى عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير روى عنه الكليني .

وذكره في لسان الميزان ج٢ / ٢٦٥ وقال : ذكره علي بن الحكم فى شيوخ الشيعة وقال : كان من شيوخ أبي جعفر الكليني صاحب كتاب الكافى . وصنف الحسين كتاب طب أهل البيت وهو من خير

الكتب المصنفة فى هذا الفن روى عن عمه عبد الله بن عامر وغيره .

قلت : الظاهر ان (احمد) مصحف (محمد) وعليه ضبط في المجمع وتقدم ذكره والكلام في ذلك ص ٢٥٠ عند ترجمته فراجع .

الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الأشناني الدارمي البلخي

روى الصدوق (ره) عنه في الخصال وغيره ووصفه بالفقيه العدل

قال في الخصال ج١ / ١١٩ : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأشناني العدل ببلخ قال أخبرني جدي الخ ، وفي (١٤٦) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الاسترابادي العدل ببلخ قال أخبرني جدي الخ ، وفي ج٢ / ٩٧ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد (أحمد ظ) الأشناني الرازي ببلخ قال أخبرنا جدي الخ .

وقال في معاني الأخبار (٢٠٥) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشناني الدارمي الفقيه العدل ببلخ قال : أخبرني جدي الخ .

الحسين بن أسد البصري

ذكره الشيخ في أصحاب الجواد (ع) (٤٠٠) قائلا : الحسين ابن أسد ثقة ، صحيح . وفي أصحاب الهادي (ع) (٤١٣) : الحسين ابن أسد البصري .

وقيل باتحاده مع ما ذكره في أصحاب الرضا (ع) (٣٧٥)

بقوله : الحسن بن أسد البصري . وان الحسن مصحف .

وقال ابن داود في القسم الثاني (٤٤٤) : الحسين بن أسـد البصري د ، دى (غض) يروي عن الضعفاء ، وفي القسم الأول (١٢١) : الحسين بن أسد البصري دي (جخ) ثقة ، صحيح الا ان (غض) قال يروي عن الضعفاء وليس له شيء صالح الا كتاب علي بن اسماعيل ابن شعيب وقد رواه غيره .

وعن ابن الغضائري : الحسن بن أسد الطفاوي البصري أبو محمد ، يروى عن الضعيف (الضعفاء خ ل ظ) ، ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب وما اعرف له شيئاً أصلح فيه الا روايته كتاب علي بن اسماعيل ابن شعيب بن ميثم ، وقد رواه عنه غيره .

قلت : ويمكن القول بأن الحسين بن أسد الثقـة الصحيح من أصحاب الجواد (ع) غير الحسين بن أسد البصري من أصحاب الهادي عليه السلام مع اتحاد الثاني مع المذكور في اصحاب الرضا (ع) وفي كلام ابن الغضائري أو مع عدم القول بأتحاده أيضاً والالتزام بالاتحاد مطلقاً لاشاهد له وتقدم ص ٢٠ ماينفع المقام .

وفي كامل الزيارات (٧٣) عن الحسين بن سليمان عن الحسين ابن أسد عن حماد بن عيسى .

الحسين بن ايوب

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٧) وقال : له كتاب ، أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن الحسن ابن محمد بن سماعة عن الحسين بن أيوب .

قلت : طريقه موثق بحميد . وبابن سماعة الواقفيين الثقتين .

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٤ الحسين بن أبي أيوب (وفي الحاشية : إبن أيوب) ذكره الطوسي في رجال الشيعة ومصنفيهم وقال : كان نحوياً ، روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة .

وفي التهذيب ج ٩ / ٣٦٢ : الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن ابن أيوب عن العلا عن محمد بن مسلم الحديث ، وبعده (٣٦٣) : علي ابن الحسن عن محمد الكاتب عن الحسن بن محبوب عن علا عن محمد ابن مسلم الحديث .

واحتمل في جامع الرواة ان (أيوب) مصحف (محبوب) بقرينة روايته عن العلا .

قلت : فيه نظر حققناه في محله . ثم انه من المحتمل كون الحسين بن أيوب أخاً للحسن بن أيوب المتقدم ص ١٠١ فلاحظ .

الحسين بن بشار

هكذا ذكره الشيخ فى أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٧) وفي أصحاب الرضا (٣٧٣) قال : الحسين بن بشار (يسار - خ) المدائني (مدائني - بجمع) ، مولى زياد ثقة ، صحيح ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام . وقال في أصحاب الجواد عليه السلام (٤٠٠) الحسين بشار . (يسار - خ) وقال البرقي فى أصحاب الجواد (ع) (٥٦) : الحسن بن بشار .

وقال في الخلاصة (٤٩) : الحسين بن بشار بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشددة ، مدائني ، مولى زياد من أصحاب

الرضا عليه السلام ، قال الشيخ الطوسي رحمه الله : انه ثقة صحيح روى عن ابي الحسن (ع) .

وقال ابن داود في رجاله (١٠٤) : الحسن بن بشار بالباء المفردة والشين المعجمة المدائني ، م ، ضا ، (جخ) ثقة ، صحيح ، كان واقفياً (واقفا ـ خ) .

وقال ابن حجر فى لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٥ : الحسين بن بشار الواسطي ، ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة ، روى عن الكاظم (ع) وولده الرضا (ع) رحمة الله عليهما ، روى عنه محمد بن أسلم .

قلت : في ترجمته مواقع للنظر :

الأول : ضبط اسمه ، وقد عرفت أن أكثر نصوص الأصحاب كما عليه جملة من الروايات (الحسين) مصغراً ، والبرقي ذكره في اصحاب الكاظم (ع) (٤٩) مصغراً أيضاً قال : الحسين بن يسار ، ولكن في أصحاب الجواد (ع) (٥٦) ذكره مكبراً قال : الحسن بن يسار (بشار ـ خ)

وفي الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمان (٣٠٨) عن يعقوب ابن يزيد عن الحسن بن بشار عن الحسن بن بنت إلياس . . . وفي (٣٠٦) الحسين لكن فى مجمع الرجال عنه : الحسين بن يسار .

قلت : ربما يظهر بالتامل فى الروايات وكلام الاصحاب أن الرجل واحد وان الحسن مصحف الحسين ، ولا يعتمد على نسخة الكشي ولا على ماني أصحاب الجواد (ع) من رجال البرقي . والجمود على ظاهره يقتضي القول بالتعدد مع جهالة الحسن بن يسار فلاحظ .

الثاني : ضبط إسم أبيه ، ففي رجال الشيخ المطبوع ونسخ جماعة (بشار) كما عرفت وكذا في أصحاب الجواد (ع) من رجال البرقي ونسخ رجال الكشي فى ترجمة يونس وغيرها ، وفى التهذيب ج ٣٩٦/٧ ، والكافي

ج ٢٠٩/٢ والارشاد ، والخرائج وغير ذلك . لكن في مجمع الرجال عن الكشي فى الموضعين (يسار - خ ل بشار) ، وكذا في بعض مواضع التهذيب ، وفي أصحاب الكاظم (ع) ونسخة من أصحاب الجواد (ع) من رجال البرقي .

وبالتأمل في كلمات أصحابنا مع ملاحظة مشايخه ومن روى عنه وقرب اشتباه الكلمتين كتابة ، واختلاف مواضع من كتاب واحد ، بل نسخ موضع واحد يظهر ، ان الاتحاد هو الصحيح والجمود على النسخ مع اختلافها والالتزام بالتعدد كما ربما يظهر من صاحب المجمع فى غير محله .

الثالث : لقبه تقدم عن البرقي والكشي ذكره بلا تمييز فى ترجمته وكذا فى (٣٠٨) ، و (٢٥٧) لكن روى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين ابن بشار الواسطي عن يونس بن بهمن في يونس بن عبد الرحمان (٣٠٦)، ولقبه ابن حجر أيضاً بالواسطي كما تقدم كما ان في جملة من الروايات ذكر لقبه (الواسطي) مثل مافي كامل الزيارات (٢٩٨) في حديثين ، والتهذيب ج ٨٢/٦ ، و ج ٣٩٦/٧ والكافي ج ٧٧/٢ .

وبالتأمل فى كلامهم وفي رواياته ومن روى عنه ومشايخه ، يظهر الاتحاد هذا مع انه قيل : ان واسط كان من توابع المدائن فيتحد الواسطي كما عرفت مع من لقبه الشيخ بالمدائني في أصحاب الرضا (ع) ، وفي التهذيب ج ٢٦/٣ .

الرابع : طبقته - تقدم عن البرقي ، والكشي والشيخ ومن تبعهم ذكره في أصحاب الكاظم (ع) بل صرح الشيخ في أصحاب الرضا (ع) وتبعه ابن حجر بانه روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام . وروى في التهذيب ج ٧ / ١٥٦ ، والكافي ج ١ / ٤١١ عن أحمد بن محمد عن الحسين بن بشار (يسار - خ) عن أبي الحسن (ع) .

وكان من أصحاب الرضا (ع) كما تقدم عن الشيخ ومن تبعه وروى عنه (ع) كما هو ظاهره في كتب الحديث ، وظاهر المفيد في الارشاد وغيره .

وروى عنه (ع) كثيراً . عنه عنه(ع) جماعة ذكرناهم في الطبقات : منهم يعقوب بن يزيد ، وأحمد بن محمد ، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وعبد الرحمان بن أبي نجران ، وعلي بن عبد الله ، ومالك بن أشيم ، وأبو سعيد الآدمي ، وعلي بن أحمد بن أشيم .

وكان من أصحاب أبي جعفر الجواد (ع) كما تقدم عن الشيخ ، وذكره المفيد في الارشاد (٣١٧) فيمن روى النص عن الرضا (ع) على إمامته ، وكذا الاربلي في كشف الغمة ، وروى المشايخ بطرقهم عنه مكاتبته إليه (ع) .

وروى عن جماعة من رواة الحديث : منهم عبد الله بن جندب . عنه عنه علي بن مهزيار الثقة الجليل ، وحنان ، وهشام بن المثنى . عنه عنهما محمد بن الحسين زعلان ، وداود الرقي .

الخامس : مذهبه ووثاقته - قد وثقه الشيخ صريحاً كما تقدم وتبعه غيره منهم العلامة وابن داود ، والطبرسي في أعلام الورى ، والاربلي في كشف الغمة ، ومن تأخر عنهم .

وقول الشيخ : (صحيح) ظاهر في صحة مذهبه وحديثه ، ويؤيده روايته النص على امامة الجواد (ع) من أبيه (ع) وروايته عنهما ، بل روايته المغيبات عن الرضا (ع) مثل إخباره بقتل المأمون أخاه محمد الأمين كما رواه الصدوق في العيون ج ٢ / ٢٠٩ . والاربلي في كشف الغمة ج ٣ / ١٠٨ .

ويظهر من بعض الروايات انه كان ممن شك وتحير بعد أبي الحسن

موسى (ع) عند حدوث مذهب الواقفة ويمشي مع مثل إبن قياما الواقفي المعاند في وقفه وشكه .

قال الكشي (٣٤٢) حمدويه بن نصير قال حدثنا الحسن بن موسى عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن الحسين بن بشار قال : إستأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا (ع) في «صرنا» (صوبا ـ مجمع الرجال) ، فأذن لنا قال أفرغوا من حاجتكم قال له الحسين : تخلو الارض من أن يكون فيها امام ؟ فقال : لا . قال : فيكون فيها إثنان ؟ قال : «لا ـ مجمع الرجال» الا واحد صامت لا يتكلم . قال فقد علمت انك لست بامام . قال : ومن أين علمت ؟ قال : إنه ليس لك ولد وإنما هي في العقب ، فقال له : فوالله لايمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي يقوم مقامي يحيي الحق ويمحق الباطل .

وقال (٢٨١) : في الحسين بن بشار (مجمع الرجال ـ يسار) حدثني خلف بن حماد قال حدثنا أبو سعيد الأدمي قال حدثني الحسين بن بشار قال : لما مات موسى (ع) خرجت الى علي بن موسى (ع) غير مؤمن بموت موسى(ع) ولامقر بامامة علي(ع) إلا أن في نفسي أن أسأله وأصدقه فلما صرت الى المدينة إنتهيت إليه وهو بالصوا (بالصراء خ ل . بالصرنا كما في الحديث الاول ـ بالصوبا ـ مجمع الرجال : قرية قريبة منها) . فأستأذنت عليه ودخلت ، فأدناني ، وألطفني ، وأردت أن أسأله عن أبيه (ع) ، فبادرني فقال : ياحسين إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب ، وتنظر الى الله من غير حجاب فوال آل محمد (ع) ، ووال ولي الامرمنهم ، قال : فقلت : أنظر الى الله عز وجل ؟! قال : إي والله قال حسين فجزمت على موت أبيه (ع) وإمامته ، ثم قال لي ماأردت أن آذن لك لشدة الامر وضيقه ، ولكني علمت الامر الذي أنت عليه ،

ثم سكت قليلاً ، ثم قال : خبرت بأمرك قلت له أجـل . (ثم قال أبو عمرو الكشي) : فدل هذا الحديث على ترك الوقف وقوله بالحق .

قلت : الحديث الاول لابأس به سنداً الى الحسين بن بشار فهو حسن بالحسن بن موسى الخشاب إلا أنه ينتهي الى إبن بشار مع عدم وضوح دلالته على وقف إبن بشار وشكه ، إلا أن إستيذانه مع إبن قياما فى الدخول عليه ، وقوله لهما : (أفرغوا من حاجتكم) يشير إلى ذلك ومحل الكلام الحديث الثانى .

قال العـلامة فى الخلاصة (٤٩) بعد كلامه المتقـــدم : وقال الكشي : انه رجع عن القول بالوقف وقال بالحق ، فأنا أعتمد على مايرويه بشهادة الشيخين له ، وانكان طريق الكشي الى الرجوع عن الوقف ، فيه نظر لكنه عاضد لنص الشيخ عليه .

قلت : وجه النظر في طريق الحديث الثاني امور .

الأول عدم ثبوت وثاقة خلف بن حماد شيخ أبي عمرو الكشى فقد أكثر الروايه عنه ولذلك عد من الشيوخ واستظهر غير واحد ممن تأخر اعتباره من اكثاره في الرواية عنه ، الا انه حققنا فى الشرح على الكشي عدم ظهور التزام الكشي بالرواية عن الثقات أو بترك الرواية عن المطعون او من لايعرف وفي مشايخه على ماحققناه جماعة كثيرة من المجاهيل .

ثم ان المذكور في عنوانه ماعرفت وفي اخبار الواقفة (٢٨٤) : أبو صالح خلف بن حامد الكشي ، وفي (٣٤٢) أبو صالح خلف بن حماد ، وفي (١٠٤) أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاك ، وأبوصالح خلف بن حماد الكشي (١١) و (١٤٢) .

الثاني توقف العـلامة في أبي سعيد الآدمي سهل بن زياد لأن

الشيخ وثقه في موضع وضعفه في عـــدة مواضع ، والنجاشي ضعفه في حديثه ، وذكر أن أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب ، وضعفه ابن الغضائري مذهبا ورواية وسيأتي التحقيق في ذلك في ترجمته .

الثالث ان سند الرجوع عن الوقف والقول بالحق ينتهي الى الحسين بن بشار نفسه فاخباره بالعدول عن الوقف دعوى بعد اعتراف لاتسمع منه .

والتحقيق ان يقال : مضافاً الى ان الشك والتردد في بدؤ أمر الواقفة لايوجب الطعن بعد ماكان الحسين بن بشار في نفسه السؤال عنه وتصديقه . كيف وقد طرء الشك في بدؤا أمرهم لأجلاء الطائفة مثل البزنطي والوشا وعبد الله بن المغيرة وغيرهم ، أنه لا طريق لنا الى وقفه وشكه غير هذه الرواية فان ثبت الوقف بها ثبت الرجوع عنه وقول الشيخ : ثقة . صحيح لايعارضه شيء . وقد ذكره الأربلي في كشف الغمة فيمن روى النص على أبي جعفر (ع) من أبيه ج ٣ / ١٤٣ ثم صرح بوثاقتهم في (١٦١) .

والعجب بمن ضعف من المتأخرين هذا الحديث بخلف بن حماد لان إبن الغضائرى قال : أمره مختلط . ثم جزم بالارسال بحـــذف الواسطة بين الكشي وبين خلف بن حماد فانه من رجال الصادق (ع) .

قلت : كيف وقد عرفت أنه من مشايخ الكشي الذي روى عنه كثيراً بقوله : حدثني وأما من ضعفه إبن الغضائري ومن عد في أصحاب الصادق (ع) وفي أصحاب الكاظم (ع) فهو غيره وتحقيقه في مقام آخر

الحسين بن بشر الأسدي

ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٥ وقال : ذكره ابن

أبي طي في رجال الشيعة الامامية ، وقال إنه كان محدثاً ، فاضلاً ، جيد الخط ، والقراءة ، عارفاً بالرجال والتواريخ ، جوّالاً في طلب الحديث ، اعتنى بحديث جعفر الصادق عليه السلام ورتبه على المسند ، وسماه (جامع المسانيد) كتب منه ثلاثة آلاف ، ومات ولم يتمه ، ووثقه الشيخ المفيد . ومن شيوخه محمد بن علي بن سليمان ، حدث عن حبان بن منذر وغيره .

الحسين بن بشير

قال الشيخ فى أصحاب الرضا (ع) (٣٧٤) : الحسن بن بشير مجهول . وفي مجمع الرجال عنه (الحسين بن بشير) وظاهر أكثر الأصحاب عنوانه (مكبراً) .

وقال في الخلاصة (٢١٢) في القسم الثاني : الحسن بن بشير من أصحاب الكاظم (ع) مجهول . وقال إبن داود (٤٣٨) أيضاً الحسن إبن بشير ، بالباء المفردة والشين المعجمة ضا (جخ) مجهول ومارأيته فى رجال الكاظم (ع) فى (جخ) .

قلت : الأمر كما ذكره فان الشيخ إنما ذكره فى أصحاب الرضا (ع) دون أصحاب الكاظم (ع) على ماذكره في الخلاصة .

وروى الحسين بن بشير عن أبى عبد الله (ع) كما في التهذيب ج ٣ / ١٧٩ عن الحسين بن بشير عن أبى عبد الله (ع) سأله رجل عن القراءة خلف الامام الحديث . وفي ج ٨ / ٣٠١ في الصحيح عن عبد الرحمان ابن أبي نجران عن الحسين بن بشر قال : سألته عن رجل له جارية الحديث

وروى عن أبى الحسن موسى بن جعفر (ع) النص على إمامة الرضا (ع) رواه الصدوق في العيون ج ١ / ٢٨ وقد ذكرناه في طبقات

أصحابهما وأصحاب الرضا عليهم السلام .

الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

أمه أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمي ذكره المفيد في الارشاد (١٩٤) في أولاد الحسن عليه السلام وقال في (١٩٧) : والحسن (الحسين خ) بن الحسن المعروف بالأثرم كان له فضل ولم يكن له ذكر في ذلك . (أي لم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع)

قال في عمدة الطالب (٦٨) في أولاد الحسن عليه السلام : أعقب من ولد الحسن أربعة : زيد ، والحسن ، والحسين الأثرم ، وعمر إلا ان الحسين الاثرم وعمر انقرضا سريعاً .

وقال البخاري في سر السلسلة العلوية (٥) بعد حصره عقب الحسن عليه السلام بالاثنين زيد ، والحسن المثنى : بنو الأثرم لايصح لهم نسب . وهم المنتسبون الى الحسين بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليه السلام وهو المعروف بالأثرم .

الحسين بن الحسن الحسيني أبو عبد الله الأسود الرازي

قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٢) : الحسين إبن الحسن الحسينى الأسود فاضل يكنى أبا عبد الله رازي .

قلت : كان الحسين بن الحسن من مشايخ الكليني رحمه الله قد روى عنه في الكافي مترحماً عليه عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر كما في مولد السجاد ج ١ / ٤٦٦ وفي النص على الحسن بن علي (ع) ج١ /٢٩٨

وعن يعقوب بن ياسر أبي الطيب المثنى كما في مولد الهادي (ع) ٥٠٢ ، وروى عنه التوقيع الى الوكلاء في مولد الصاحب (ع) ٥٢٥ ، وفي نوادر باب العلم (٥٠) الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي . وفي باب شرط من أذن له في أعمالهم ج ١ / ٣٥٨ الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي حماد الحديث .

وفي التهذيب ج ٤ / ٧٩ علي بن حاتم قال حدثني أبو الحسن محمد بن عمرو عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني عن إبراهيم إبن محمد الهمداني الحديث ورواه في الاستبصار ج ٢ / ٤٤ .

قلت : الاتحاد في جميع هذه الموارد أمر ممكن إلا أنه لادليل عليه فلاحظ .

الحسين بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر إبن علي إبن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

قد ذكر في السير والتواريخ بسيرة غير مرضية وتفصيل أخباره في كتابنا في أخبار الرواة .

الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (ع) أبو الفضل العلوي

تقدم بعنوان الحسن بن الحسين العلوي من أصحاب الهادي والعسكري وممن هنأه بولادة ابنه الامام الحجة (عليهم السلام) .

الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي

ذكره في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٩ وقال : ذكره ابن بابويه في الذيل وقال : كان من بيت فضل وعلم ، وهو وجه الشيعة في وقته .

وعن الرياض : كان من أكابر فقهاء الامامية وعلمائهم . ثم ذكر مدحه ببيته . . . وعن فهرست منتجب الدين : فقيه صالح . . . وعن الصهرشتي في أواخر (قبس المصباح) بعد حديث الحقوق من كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ما هذا لفظه : وقرأته على ابن أخيه الشيخ الرئيس أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه بالري سنة ٤٤٠ وفى موضع آخر منه : سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين بن الحسن ابن بابويه بالري سنة ٤٤٠ يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (الصدوق) وهو الجد الأعلى للشيخ منتجب الدين ، ولا ينافيه عدم تصريحه بأنه جده لم يصرح به في ترجمة غيره من أجداده سوى واحد . . .

ويأتي في ترجمة ربعي بن عبد الله (٤٣٩) قول الماتن : ذكر أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه كتاب الراهب والراهبة رواية محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن القاسم ابن يحيى عن جده الحسن بن راشد في فهرسته . وفي طاهر بن حاتم (٥٤٩) قوله : ذكر الحسن بن الحسين قال حدثنا خالي الحسين ابن الحسن وابن الوليد الخ .

قلت : لم أقف على ترجمة لبابويه ولا لابنه موسى ولا لحفيديه

الحسين ، ومحمد ولا للحسن بن محمد بن موسى في الرجال نعم تأتي ترجمة جده الأعلى والد الصدوق رقم (٦٨٣) ، وترجمة الصدوق رقم (١٠٥١) وترجمة الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى ، والحسين بن الحسين ابن علي وتقدم ترجمة جده الادنى أخي الصدوق الحسين بن علي ص (٢٦٣) وأيضاً ترجمة عم أبيه الحسن بن علي بن الحسين ص ٢٦٥ وترجمة أبيه ، وعمه (٢٦٥) . ويأتي أيضاً ذكرهم .

وقال الشهيد في الدراية (١٢٥) : وقد اتفق لنا منه (أي الرواية عن خمسة آباء) رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد إبن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين ، وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد عن أبيه علي بن بابويه .

وعن ستة آباء ، وقد وقع لنا منه أيضاً رواية الشيخ منتجب الدين ابن الحسن علي بن عبدالله عن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين بن بابويه ، فانه يروي أيضاً عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن علي بن الحسين الصدوق بن بابويه ، وهذا الشيخ منتجب الدين كثير الرواية واسع الطرق عن آبائه وأقاربه وأسلافه ، ويروى عن ابن عمه الشيخ بابويه المتقدم بغير واسطة انتهى .

الحسين بن الحسن الفارسي القمي

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٥) وقال : له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن الحسن الفارسي . قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة .

الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمي

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٩) وقال : كان فقيهاً عالماً ، روى عن خاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد ، وعلي بن محمد ماجيلويه ، وغيرهم ، روى عنه جعفر بن علي بن أحمد القمي ، ومحمد بن أحمد بن سنان ، ومحمد ابن علي ملبية .

وقال إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٧٨ : الحسين بن الحسن إبن محمد . ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : كان من الثقات ، وأثنى عليه أبو جعفر بن بابويه ، وقال : كان بصيراً بالعلم . قلت : يحتمل الاتحاد مع المتقدم عن الشيخ .

وقال إبن داود (١٢٣) في القسم الاول : الحسين بن الحسن إبن محمد بن موسى بن بابويه . لم (جخ) كان فقيهاً عالماً ، روى عن خاله علي بن الحسين بن بابويه .

وعن بعض أصحابنا رواية دعاء الكاظم (ع) حين ما حبسه الرشيد باسناده عنه عن خاله علي بن الحسين الحديث .

الحسين بن الحسن بن محمد

قال ابن حجر في لسان الميزان ج٢ / ٢٧٨ : الحسين بن الحسن بن محمد . ذكره الطوسي في رجال الشيعة . وقال : كان من الثقات وأثنى عليه أبو جعفر بن بابويه ، وقال : كان بصيراً بالعلم .

وفي مجمع الرجال عن رجال الشيخ (لم) : الحسين بن الحسن بن محمد روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه .

قلت : لايوجد ذكره في النسخة المطبوعة من رجاله . ويمكن الاتحاد مع سابقه مع التصحيف فلاحظ .

الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

تقدم في ترجمة أبيه (٢٦٥) ذكره مع أخيه الحسن وأبيه عن منتجب الدين قائلاً : فقهاء صلحاء .

وفي لسان الميزان ج ٢/٢٧٩ في نسخة غير مصححة ذكره كما في العنوان ثم قال : ذكره ابن بابويه في الذيل وقال : كان من بيت فضل ، وعلم ، وهو وجه الشيعة في وقته . لكن في النسخة المصححة : الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . وتقدم فلاحظ .

الحسين بن الحكم

اصول الكافي ج ٢/٣٩٩ باب الشك : علي بن ابراهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال : كتبت الى العبد الصالح عليه السلام أخبره : اني شاك وقد قال ابراهيم (ع) « ربِّ أرني كيف تحيي الموتى » واني أحب أن تريني شيئاً ، فكتب (ع) أن ابراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد ايماناً ، وأنت شاك والشاك لاخير فيه الحديث

وعن التعليقة : الظاهر من روايته هذه الرواية رجوعه وزوال

شكه أ هـ .

قلت : وهذا منه (ره) عجيب فانها صريحة في ذمه لشكه وانه ليس مؤمناً يطلب الزيادة في يقينه ، وحكايته مايدل على ذمه لاتدل على رجوعه وزوال شكه . ثم انها غير ظاهرة في مورد شكه وانه في التوحيد أو المعاد أو امامة أبي الحسن عليه السلام أو غيرها . نعم ربما يدل على شكه بعد يقينه فلاحظ .

وفي الكافي ج ٢ / ٢٧٠ محمد بن يحيى عن (التهذيب ج ٣٢٥/٩) أحمدبن محمد عن محمد بن سهل عن الحسين بن الحكم عن أبي جعفر الثاني (ع) في رجل مات وترك خالتيه الحديث .

الحسين بن خالد الصيرفي

ذكره في أصحاب الكاظم (ع) البرقي (٥٣) وأيضاً قبل ذلك بأسماء (٤٨) بلا ذكر (الصيرفي) ، وأيضاً الشيخ (٣٤٧) . وروى الصدوق في العيون ج ١ / ٣١٠ باسناده عن الحسين بن خالد الكوفي عن أبي الحسن الرضا (ع) ، وكذا في معاني الأخبار .

روى عن ابي الحسن الأول (ع) كثيراً . عنه عنه (ع) جماعة : منهم سيف بن عميرة ، والحسن بن علي بن يقطين ، ومحمد بن حفص ومحمد بن اشيم ، ومحمد بن أبي عمير .

وذكره الشيخ في أصحاب الرضا (ع) ٣٧٣ مع لقبه .

روى عن الحسين بن خالد الصيرفي عنه (ع) جماعة : منهم الفضل ابن سليمان الكوفي ، وعلي بن معبد (فقد روى عنه كثيراً جداً) ، وأبو أحمد الغازى ، ومحمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر

البزنطي ، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي والحسن بن أبي العقب الصيرفي ، ويونس بن عبد الرحمان ، ومحمد بن أبي عمير ، وصفوان ابن يحيى :

وفي العيون ج ٢ /٢٢٩ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيى قال : كنت عند الرضا (ع) فدخل عليه الحسين بن خالد الصيرفي فقال له : جعلت فداك اني أريد الخروج الى الأعوض فقال : حيث ماظفرت بالعافية فألزمه ، فلم يقنعه ذلك ، فخرج يريد الأعوض ، فقطع عليه الطريق وأخذ كل شيء كان معه من المال .

قلت : الخبر ربما يدل بظاهره على ذمه حيث خالف أمره (ع) ، إلا أنه يمكن النظر فيه أولاً فلعله لم يفهم من كلامه (ع) نهيه عن الخروج كما هو غير صريح بل ولا ظاهر جلي وثانياً ان النهي في أمثاله مما سيق للارشاد الى مفاسد دنيوية تعود اليه لايوجب مخالفته عصياناً يمنع عن عدالته وهذا كما يأتي نظيره في حماد بن عيسى .

ويأتي في ترجمة محمد بن اسماعيل بن بزيع باسناد الماتن الى علي ابن معبد عن الحسين عن الحسين بن خالد الصيرفي قال : كنا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة نذكر محمد بن اسماعيل بن بزيع ، فقال : وددت ان فيكم مثله .

ومما يشير الى وثاقته في الرواية رواية أجلة الأصحاب ومن لايروى الا عن ثقة عنه مثل ابن ابي عمير ، والبزنطي ، وصفوان واضرابهم ، وانه من رجال أسانيد تفسير علي بن ابراهيم .

الحسين الخراساني الخبّاز

هو الذي علّمه أبو عبد الله عليه السلام دعاءاً لشفاء وجعه. رواه الكليني في أصول الكافي ج ٢/٥٦٧ .

الحسين بن روح بن أبي بحر أبو القاسم النوبختي

ثالث السفراء والنواب الخاصة الاربعة لامامنا الحجة صلوات الله عليه قام بالسفارة بعد مضي السفير الثاني أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في آخر جمادى الاولى سنة ٣٠٥ كما في رواية أبي غالب الزراري ، وما رواه محمد بن نفيس ، أوسنة ٣٠٤ كما في خبر هبة الله ابن محمد . ولما حضرته الوفاة في شعبان سنة ٣٢٦ اوصى الى السمري آخر السفراء ودفن بالنوبختية كما يدل عليه رواية الغيبة (٢٢٨) وقبره معروف ببغداد بالسوق يزار ويتبرك به .

مكانته السامية

كان جليل القدر عظيم المنزلة وجيهاً بين أصحابنا وعند العامة ، فقد نشأ في بيت كبير جليل من النوبختية في بغداد فيها رجال يشار اليهم في العلوم تقدم ذكرهم ص ١٩٥ هذا مع فضله ودينه وثقته عندهم .

وفيما رواه الشيخ في الغيبة (٢٣٦) باسناده عن أبي عبد الله بن غالب عندما وصفه : وكان له محل عند السيدة والمقتدر ، عظيم ، وكانت

العامة أيضاً تعظمه ... الى أن قال : وكان العامة الحضور يرفعونه على رؤوسهم وكثر الدعاء له ...

وفي رواية أخرى في مدحه (٢٢٧) : يصل إليه من الوزراء والرؤساء من الشيعة مثل آل الفرات ، وغيرهم ، لجاهه ولموضعه وجلالة محله عندهم ...

وقال إبن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٨٣ في ترجمته : أحد رؤساء الشيعة في خلافة المقتدر ، وله وقائع في ذلك مع الوزراء الى أن قال : وانه كان كثير الجلالة في بغداد .

وذكره اليافعي في مرآت الجنان ج ٢ / ٢٨٥ في وقائع سنة ٣٢٢ عند ظهور أمر الشلمغاني بقوله : وأظهر شأنه الحسين بن روح زعيم الرافضة ....

نيابته وسفارته

لما مرض أبو جعفر بن عثمان العمري السفير الثاني (المعروف عند أهل بغداد بالشيخ الخلاني) رحمه الله مرضه الذي توفي فيه في آخر جمادي الأولى سنة (٣٠٥) كما فيما رواه في الغيبة (٢٢٣) باسناده عن أبي غالب الزراري ويظهر مما رواه أيضاً عن محمد بن نفيس (٢٢٧) ، أو سنة (٣٠٤) كما في روايته عن هبة الله بن محمد ـ أقام مقامه بأمر الامام الحجة صلوات الله عليه أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه . رواه جماعة كثيرة من وجوه الشيعة وأكابرهم وشيوخهم .

قال الشيخ في الغيبة (٢٢٦) : وبهذا الاسناد (أخبرني جماعة)

عن محمد بن علي بن الحسين قال أخبرنا علي بن محمد بن متيل عن عمه جعفر بن أحمد بن متيل قال لما حضرت أبا جعفر بن عثمان العمري (رضي الله عنه) الوفاة كنت جالساً عند رأسه أسأله وأحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجليه ، فالتفت إليّ ثم قال : أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح . قال : فقمت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجليه .

ورواه الصدوق في الاكمال (٤٦٨) عن علي بن محمد بن متيل نحوه .

قال ابن نوح (رواه الشيخ عن الحسين بن إبراهيم القمي عنه) : وحدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه القمي ، قدم علينا البصرة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة قال سمعت علُويه الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس (رض) يذكران هذا الحديث ، وذكرا أنهما حضرا بغداد في ذلك الوقت وشاهدا ذلك .

وقال الشيخ في الغيبة (٢٢٣) : أخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال أخبرني ابو العباس أحمد بن علي بن نوح قال أخبرني أبو علي أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري رحمه الله قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن عثمان المدائني المعروف بابن قرذا في مقابر قريش قال : كان من رسمي اذا حملت المال في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري (قدس سره) أن أقول له مالم يكن احد يستقبله بمثله : هذا المال ومبلغه كذا وكذا للامام ، فيقول لي : نعم . دعه فأراجعه فأقول له : تقول لي : انه للامام فيقول : نعم للامام (ع) فيقبضه فصرت إليه آخر عهدي به قدس سره ومعي أربعمائة دينار ، فقلت له على رسمي فقال لي : إمض بها الى الحسين بن روح فتوقفت ، فقلت : تقبضها أنت مني على الرسم ، فرد علي كالمنكر لقولي وقال :

قم عافاك فادفعها الى الحسين بن روح ، فلما رأيت في وجهه غضباً خرجت وركبت دابتي ، فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج الي الخادم فقال : من هذا ؟ فقلت أنا فلان ، فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي ، فقلت له : أدخل فاستأذن لي فانه لابد من لقائه ، فدخل فعرّفه خبر رجوعي ، وكان قد دخل الى دار النساء فخرج وجلس على سرير ورجلاه في الارض - يصف حسنهما وحسن رجليه - فقال لي : ما الذي جرأك على الرجوع ولم لم تمتثل ماقلته لك ؟ فقلت : لم أجسر على مارسمته لي ، فقال لي ، وهو مغضب : قم عافاك الله ، فقد أقمت أبا القاسم الحسين بن روح مقامي ، ونصبته منصبي ، فقلت : بأمر الامام (ع) ؟ فقال : قم عافاك الله كما أقول لك ، فلم يكن عندي غير المبادرة ، فصرت الى أبي القاسم بن روح وهو في دار ضيقة ، فعرّفته ماجرى ، فسرى به وشكر الله عزوجل ، ودفعت اليه الدنانير ومازلت أحمل اليه مايحصل في يدي بعد ذلك من الدنانير ،

وفي الغيبة (٢٢٥) : أخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله قال : كنت أحمل الأموال التي تحصل في باب الوقت الى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله ، فيقبضها مني فحملت اليه يوماً شيئاً من الأموال في آخر أيامه قبل موته بسنتين أو ثلاث سنين فأمرني بتسليمه الى أبي القاسم الروحي رضى الله عنه فكنت أطالبه بالقبوض فشكا ذلك الى أبي جعفر رضي الله عنه ، فأمرني أن لا أطالبه بالقبوض ، وقال : كل ماوصل الى أبي القاسم فقد وصل إلي ، فكنت أحمل بعد ذلك الأموال إليه ولا أطالبه بالقبوض . ورواه الصدوق (ره) في الاكمال

٤٦٦ / ٤٩ / ٣٠ نحوه .

وفي الغيبة (٢٢٦) وأخبرنا (أي ابن نوح) عن أبي محمد هارون بن موسى قال : اخبرني أبو علي محمد بن همام رضي الله عنه وأرضاه ان أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها ، فقال لنا : ان حدث عَلَيّ حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي ، فقد أمرت ان اجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه ، وعولوا في أموركم عليه .

وأخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر هبة الله ابن محمد قال حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي قال قال لي أبي احمد بن ابراهيم ، وعمي أبو جعفر عبد الله بن ابراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت ان أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة : منهم أبو علي بن همام ، وأبو عبد الله بن محمد الكاتب ، وأبو عبد الله الباقطاني ، وأبو سهل اسماعيل ابن علي النوبختي ، ، وأبو عبد الله بن الوجناء ، وغيرهم من الوجوه والأكابر ، فدخلوا على أبي جعفر (ره) ، فقالوا له : ان حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم : هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي ، والسفير بينكم وبين صاحب الامر (ع) والوكيل ، والثقة الامين ، فارجعوا اليه في اموركم ، وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك أمرت وقد بلغت .

وفي رواية عتاب في خبر السفراء قال : وأوصى أبو جعفر إلى ابي القاسم الحسين بن روح (ض) . .

سبب اختياره للسفارة

كان جماعة من اجلة مشايخ أصحابنا وأعظمهم منزلة مؤهلين للسفارة بعد أبي جعفر العمري ، لكن وقع الاختيار والوصية للحسين ابن روح رضي الله عنه لامور :

فروى الشيخ في الغيبة (٢٢٤) (عن الحسين بن ابراهيم القمي عن أبي العباس بن نوح) قال : وسمعت ابا الحسن علي بن بلال بن (ابي - ظ) معاوية المهلبي يقول : في حياة جعفر بن محمد بن قولويه : سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول : سمعت جعفر بن أحمد بن متيل القمي يقول : كان محمد بن عثمان ابوجعفر العمري (رض) له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة أنفس وأبو القاسم ابن روح (رض) فيهم ، وكلهم كانوا أخص به من أبي القاسم ابن روح حتى انه كان اذا احتاج الى حاجة أو الى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن له تلك الخصوصية ، فلما كان وقت مضي أبي جعفر (رض) وقع الاختيار عليه وكانت الوصية اليه .

قال : وقال مشايخنا : كنا لانشك أنه انكانت كائنة من أبي جعفر لايقوم مقامه الا جعفر بن احمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية به وكثرة كينونته في منزله ، حتى بلغ انه كان في آخر عمره لايأكل طعاماً الا ما أصلح في منزل جعفر بن متيل وأبيه بسبب وقع له ، وكان طعامه الذي يأكله في منزل جعفر ، وأبيه ، وكان أصحابنا لايشكون ان كانت حادثة لم تكن الوصية الا اليه من الخصوصية به ، فلما كان عند ذلك ووقع الاختيار على أبي القاسم سلموا ولم ينكروا ،

وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبي جعفر (رض) ولم يزل جعفر ابن أحمد بن متيل في جملة أبي القاسم (رض) (جملة أصحاب ، أو خدمة ابي القاسم ـ ظ) وبين يديه كتصرفه بين يدي أبي جعفر العمري الى ان مات (رض) ، فكل من طعن على أبي القاسم فقد طعن على أبي جعفر ، وطعن على الحجة صلوات الله عليه .

وروى في الغيبة (٢٤٠) باسناده عن ابن نوح قال : وسمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أن أبا سهل النوبختي سئل فقيل له : كيف صار هذا الامر الى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك ؟ فقال : هم أعلم وما اختاروه ، ولكن أنا رجل ألقى الخصوم وأناظرهم . ولو علمت بمكانه (ع) كما علم أبو القاسم وضغطتني الحجة على مكانه لعلي كنت أدل على مكانه (ع) ، وأبو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ماكشف الذيل عنه أو كما قال .

قال الصدوق في الاكمال ٤٠/٤٩/٤٧٢ حدثنا محمد بن ابراهيم ابن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فأقبل إليه رجل فقال اني أريد أن أسألك (ثم ذكر سؤاله وجواب الشيخ بطوله إلى أن قال :) قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) فعدت الى الشيخ أبي القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وأنا أقول في نفسي : أتراه ذكر ماذكر لنا يوم أمس من عند نفسه ، فابتدأني ، فقال لي : يا محمد بن ابراهيم لأن أخر من السماء فتخطفني الطير وتهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إليّ من أن أقول في دين الله عز وجل برأيي ومن عند نفسي ، بل ذلك عن الأصل ومسموع عن الحجة صلوات الله وسلامه عليه . ورواه الشيخ في الغيبة عن جماعة

عن الصدوق (ره) (١٩٧) .

وقال الشيخ في الغيبة (٢٣٦) في أحواله : وكان أبو القاسم رحمه الله من أعقل الناس عند المخالف والموافق ، ويستعمل التقية .

فروى أبو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني أبو عبد الله بن غالب حمو أبي الحسن بن أبي الطيب قال : ما رأيت من هو أعقل من الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ، ولعهدي به يوماً في دار ابن يسار وكان له محل عند السيد (السيدة - ظ) والمقتدر عظيم وكانت العامة أيضاً تعظمه ، وكان أبو القاسم يحضر تقية وخوفاً وعهدي به . . ثم أورد روايات فى شدة تقيته وانه حكم بين شيعي وعامي ، تنازعا في أفضل الصحابة بما رضي به العامي وكل من حضر من العامة وعند ذلك قال : وكان العامة يرفعونه على رؤوسهم ، وكثر الدعاء له والطعن على من يرميه بالرفض . . . وتمامه وساير ماورد في استعماله التقية وفي فضائله ومكارمه في كتابنا فى أخبار الرواة .

وفي الغيبة (٢٢٧) وبهذا الاسناد (أخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر) عن هبة الله بن محمد بن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري قالت حدثني ام كلثوم بنت أبي جعفر (رض) قالت : كان ابو القاسم الحسين بن روح (رض) وكيلا لأبي جعفر سنين كثيرة ينظر له فى أملاكه ويلقي بأسراره الرؤساء من الشيعة ، وكان خصيصاً به حتى انه كان يحدثه بما يجري بينه وبين جواريه ، لقربه منه وأنسه . قالت : وكان يدفع إليه في كل شهر ثلاثين ديناراً رزقاً له ، غير ما يصل إليه من الرؤساء من الشيعة مثل آل الفرات ، وغيرهم ، لجاهه ، ولموضعه وجلالة محله عندهم ، فحصّل في أنفس الشيعة محصلاً جليلاً ، لمعرفتهم باختصاص أبي إياه ، وتوثيقه عندهم ، ونشر فضله ، ودينه ، وما كان

يحتمله من هذا الأمر ، فمهدت له الحال في طول حياة أبي إلى أن انتهت الوصية إليه بالنص عليه ، فلم يختلف في أمره ولم يشك فيه أحد إلا جاهل بأمر أبي أولاً ، مع مالست أعلم ان أحداً من الشيعة شك فيه ؛ وقد سمعت هذا من غير واحد من بني نوبخت رحمهم الله مثل أبي الحسن بن كبرياء وغيره .

المؤهلين للسفارة بعد اختياره

ولما وقع الاختيار والوصية الى الحسين بن روح وهو أحد العشرة المؤهلين للسفارة بعد العمري وكلهم كانوا أخص به منه مع أنهم من اجلة مشايخنا وأعظمهم منزلة كما تقدم ، فلم يشك فيه أحد ولم يختلف في أمره وخضعوا للأمر من الناحية المقدسة باختياره ولم ينكروا ، وكانوا مع الحسين بن روح ، وبين يديه وفي خدمته كما كانوا مع ابي جعفر العمري مع جلالتهم وكبر سنهم كما تقدم في جملة من الروايات .

بل لم ينكر عليه محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي الغراقر الذي عارضه وعانده عندما وقع الاختيار عليه دونه مع كثرة طمعه وولعه في النيل الى السفارة بل اعترف بسفارة ابن روح وجناية نفسه .

فروى الشيخ في الغيبة (٢٤٠) عن كتاب الغيبة تصنيف الشلمغاني قال : وأما مابيني وبين الرجل المذكور زاد الله توفيقه فلا مدخل لي في ذلك الا لمن أدخلته فيه لأن الجناية علي فاني وليها .

(وقال في فصل آخر) : ومن عظمت منته عليه تضاعفت الحجة ، عليه ولزمه الصدق فيما ساءه وسره ، وليس ينبغي فيما بيني وبين الله

إلا الصدق عن أمره مع عظم جنايته ، وهذا الرجل منصوب لأمر من الأمور لا يسع العصابة العدول فيه . . .

قلت : وتفصيل أخبار الشلمغاني في كتابنا في أخبار الرواة وتأتي الاشارة إليها في ترجمته تبعاً للماتن (قده) .

محبسه

ذكر ابن حجر فى لسان الميزان في ترجمته : احد رؤساء الشيعة فى خلافة المقتدر ، وله وقائع في ذلك مع الوزراء ، ثم قبض عليه ، وسجن في المطمورة ، وكان السبب في ذلك (بياض) ، ومات سنة ست واثنتين وثلثمائة . . . قلت : هكذا فى النسخة والصحيح : ست وعشرين . . .

وفى الغيبة (٢٥٢) قال محمد بن الحسن بن جعفر بن اسماعيل ابن صالح الصيمري : أنفذ الشيخ الحسين بن روح (رض) من محبسه في دار المقتدر الى شيخنا أبي علي بن همام فى ذي الحجة سنة إثنتي عشرة وثلثمائة ، وأملاه أبو علي ، وعرفني إن أبا القاسم (رض) راجع في ترك إظهاره فانه فى يد القوم وحبسهم ، فأمر باظهاره وأن لا يخشى ويأمن فتخلص ، وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله . . . ورواه الى هذا الموضع فقط (١٨٧) عن شيخه إبن نوح عن جده محمد بن احمد بن العباس بن نوح عن أبي محمد الحسن ابن جعفر بن اسماعيل بن صالح الصيمري .

قلت : لم أقف في كتب الحديث والسير والتراجم على إشارة الى سبب حبسه ولعله كان لاختصاصه بالوزراء والرؤساء من الشيعة من

آل الفرات وذلك عندما هاجت الفتنة في بغداد من جهة امر الوزراء .

طبقته ومن روى عنه

روى الحسين بن روح عن أبي محمد الحسن العسكري (ع) كما في مزار ابن المشهدي باب زيارة أخرى للامير (ع) وغير ذلك مما أوردناه في طبقات أصحابه ، وروى عن إمامنا الحجـة عليه السلام فانه بابه وسفيره . وروى عن جماعة منهم محمد بن زياد (التهذيب ج ٦ / ٩٣) .

وروى عنـه جماعة منهم جعفر بن أحمـد بن متيل (كثيراً) ، وعلي بن محمـد بن متيل (الاكمـال (٤٦٥)) وأبو الحسن علي بن احمد العقيقي (الاكمال ٤٦٩ والغيبة ـ ١٩٣ ـ) ، ومحمد بن ابراهيم إبن اسحاق الطالقاني (الاكمال ـ ٤٧١ ـ والغيبة ـ ٢٩٦) ومحمد بن الحسن الصيرفي الدورقي المقيم بأرض بلخ (الاكمال ـ ٤٨٠ ـ) ، والحسين بن محمد القمي المعروف بأبي علي البغدادي من مشايخ الصدوق (الاكمال ـ ٤٨٢ ـ) ، وأحمد الداودي (الاكمال ـ ٤٨٣ ـ) وأحمد بن ابراهيم النوبختي (الغيبة ـ ٢٢٨) ، وأبو الحسن بن كبرياء النوبختي (الغيبة ـ ٢٣٧ ـ) ، والحسين بن علي بن سفيان البزوفري (الغيبة ـ ٢٣٨ ـ) ، وأحمد بن محمد الصفواني (الغيبة ـ ٢٣٨ ، ٢٤٢ ـ) ، وترك الهروي المتكلم (الغيبة ـ ٢٣٩) ، وأبوجعفر محمد بن احمد ابن الزكوزكي رحمه الله (الغيبة ـ ٢٣٩) ، وعبد الله الكوفي خادمه (الغيبة ـ ٢٣٩) ، وأبو الحسن الأيادي (الغيبة ـ ٢٤٠) ، وسلامة ابن محمـد ـ الغيبة ـ ٢٤٠ ـ) ، وأبو عبد الله بن غالب (الغيبة ـ ٢٣٦ ـ) ، وابنه روح بن الحسين بن روح (الغيبة ـ ٢٥١ ـ) ،

وأبو علي محمد بن همام (الغيبة - ٢٥٢ -) ، والحسن بن محمد بن جمهور (التهذيب ج ٦ / ٩٣) ، والحسن بن علي الوجناء النصيبي (الغيبة ١٩٢) ، وأحمد بن الحسن بن أبي صالح الخجندي (الغيبة - ١٩٦) ، واحمد بن محمد أبو غالب الزراري (الغيبة - ١٩٧) .

ويأتي في ترجمة الصدوق الأول علي بن الحسين بن موسى (٦٨٣) قول النجاشي : شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيهم وثقتهم ، كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك . . .

الحسين بن زياد

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٧) وقال : له كتاب الرضاع ، رواه الوليد بن حماد عنه . قلت : في طريقه إرسال ، وابن حماد غير مذكور بشيء .

وقال في لسان الميزان ج ٢ / ٢٨٤ : الحسين بن الزبرقان يكنى أبا الخزرج ، والحسين بن زياد الكوفي ذكرهما الطوسي في مصنفي الشيعة .

روى الحسين بن زياد عن أبي عبد الله (ع) كما في باب الصائم يذوق القدر من الكافي ج ١ / ١٩٤ . عنه ابان بن عثمان ، وعن يعقوب ابن جعفر . عنه جعفر بن محمد كما في باب السحق ج ٢ / ٧٣ .

وذكره الشيخ في أصحاب الرضا (ع) (٣٧٤) .

الحسين بن شداد بن رشيد الجعفي الكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام (١٧٠) وقال : أسند عنه ،

وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٢٨٧ وقال : ذكره الطوسي في رجال الشيعة الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى . وقال علي بن الحكم كان أفقه أهل الكوفة وأصحهم حديثاً .

وروى ابن قولويه في كامل الزيارات (٧٩) باسناده عن الحسن ابن الحسين العمري عن الحسين بن شداد الجعفي عن جابر عن أبي جعفر (ع) .

الحسين بن عبد ربه

في اصول الكافي ج ١ / ٥٤٧ (محمد بن الحسين ، وعلي بن محمد عن) سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال : سرح الرضا (ع) بصلة إلى أبي ، فكتب إليه أبي : هل علي فيما سرّحت إليّ خمس ؟ فكتب إليه : لا خمس عليك فيما سرّح به صاحب الخمس .

وتقدم في الحسن بن راشد البغدادي (٣١١) عن الكشي (٣١٨) كتاب أبي الحسن (ع) سنة إثنتين وثلاثين ومأتين إلى علي بن بلال وفيه : ثم اني أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يقدمه أحد . . . وأيضاً في حديث آخر

(٣١٣) : وأني أقمت أبا علي بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي . . . وعن بعض النسخ هكذا (مقام علي بن الحسين ابن عبد ربه) .

وزعم غير واحد ممن تأخر رحمهم الله : ان الوكيل للناحية المقدسة هو علي بن الحسين بن ربه دون أبيه الحسين بل لم يعنونه في مجمع الرجال وإنما ذكر ابنه علي وذكر ماورد فيه ومنها الحديثين المتقدمين .

ويؤيد ذلك ما تقدم في ص ٣١٣ عن الغيبة (٢١٢) وفيه : قد أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ، ومن قبله من وكلائي . . . بل المحكي عن عدة من نسخ إختيار الكشي في ثاني الحديثين المتقدمين : أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين ابن الحسين بن عبد ربه . . . . . .

قلت : الموجود في الموضعين من اختيار الكشي : (الحسين بن عبد ربه) ويؤيده الخلاصة ، ورجال ابن داود وغيرهما .

قال العلامة في الخلاصة (٥١) الحسين بن عبد ربه . روى الكشي عن محمد بن نصير قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى : انه كان وكيلاً . وهذا سند صحيح . انتهى . أقول : صحة سنده مبني على كون محمد بن نصير هو الكشي الثقة .

وقال ابن داود (١٠٩) الحسن بن عبد ربه . لم (كش) كان وكيلاً . قلت : الظاهر : ان (الحسن) مصحف (الحسين) وأمثاله في رجاله غير عزيزة .

ولا يعارض ذلك ماتقدم عن الغيبة : أولاً فلاحتمال التصحيف فيه بأن يكون (مقام علي بن الحسين بن عبد ربه) مصحف (مقام

أبي علي الحسين بن عبد ربه) .

وثانيا لامكان وكالة علي بن الحسين بعد أبيه الحسين عن أبي الحسن عليه السلام ، ويؤيدها قوله : (مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي) وسيأتي ان شاء الله في ترجمته من هذا الشرح صحبة علي بن الحسين ووكالته عن أبي الحسن الهادي عليه السلام وهناك ماينفع المقام .

كما لا يعارضه ما رواه الكشي (٣١٧) بالاسناد المتقدم في علي بن الحسين بن عبد الله المتوفي (٢٢٩) بالخزيمية عند منصرفه من مكة وفيه : (قال : وكان وكيل الرجل عليه السلام قبل أبي علي بن راشد) بناءاً على اتحاده مع علي بن الحسين بن عبد ربه كما يأتي .

إذ عرفت ان وكالته قبله لا تنافي وكالة علي بعد أبيه الحسين ابن عبد ربه فلاحظ وأذعن وان لم نقف على من تنبه به .

الحسين بن عبد الله النيشابوري

: كان والياً على سجستان من قبل المعتصم العباسي وسئل رجل من أهل سجستان أبا جعفر الجواد عليه السلام أن يكتب اليه بالاحسان إليه ، ومدحه بأنه يتولاكم أهل البيت ويحبكم ويتولاكم ، فكتب (ع) إليه كتاباً وأمره بالاحسان الى اخوانه . وسبق الى الوالي خبر كتابه(ع) إليه فاستقبل حامل الكتاب على فرسخين من المدينة وقبله ووضعه على عينيه ، فأمر بطرح الخراج عنه وسأله عن عياله ومبلغهم فأمر بصلتهم جميعاً ولم يقطعها عنهم حتى مات .

رواه الشيخ في الهذيب ج٦/٣٣٤ والكليني في الكافي ج ١/٣٥٩

في حديث طويل الا أنه قاصر سنداً لذا لم نذكره الا اشارة إليه .

الحسين بن عبد الملك بن عمرو الأحول

ذكره في لسان الميزان ج ٢ / ٢٩٥ وقال : روى عن أبيه . وعنه الحسين بن سعيد ذكروه في رجال الشيعة .

قلت : وذكره في جامع الرواة وغيره . وروى في التهذيب ج٣/٧ عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن عبد الملك الأحول عن ابيه عن أبي عبد الله (ع) .

ويمكن اتحاده مع الحسين بن عبد الملك الأودي وروى في التهذيب ج١/٣٠ عن أحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن الحسين بن عبد الملك الأودي عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن أبي زياد الكرخي . وتقدم في الحسن بن محبوب (٣٤٩) عن الفهرست بهذا الاسناد روايته كتاب المشيخة . ولكن هناك (الازدي) بدل (الأودي) وذكرنا انه لم يصرح بشيء . وفي مجمع الرجال عن الفهرست هذا الطريق لكن فيه : (عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي) ويأتي تمام الكلام في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبد الملك انشاء الله .

الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي

ذكره في لسان الميزان ج ٢/٢٩٨ وقال : من رؤوس الشيعة ، يشارك المفيد في شيوخه ، ومات قبل العشرين وأربعمائة .

الحسين بن عبيد الله القمي المحرر

قال الكشي (٣١٨) . في الحسين بن عبيد الله المحرر : قال أبو عمرو : ذكره ابو علي أحمد بن علي السكوني شقران قرابة الحسن بن

خرذاذ ، وختنه على اخته : ان الحسين بن عبيد الله القمي أخرج من (قم) في وقت كانوا يخرجون منها من إتهموه بالغلو .

وقال الشيخ في أصحاب الهادي (ع) (٤١٣) : الحسين بن عبيد الله القمي يرمي بالغلو. قلت : تقدم (٥٦) في الحسين بن عبيد الله السعدي عن الخلاصة اتحاده مع القمي والمحرر فلاحظ.

الحسين بن عثمان بن زياد الرواسي أخو حماد الناب

ذكره الكشي في أصحاب الصادق (ع) مع أخويه (٢٣٧) قال : حمدويه قال : سمعت أشياخي يذكرون : ان حماداً ، وجعفراً ، والحسين بن عثمان بن زياد الرواسي ، وحماد لقب بالناب ، كلهم فاضلون ، خيار ، ثقات . . .

قلت : روى الحسين بن عثمان بلا تمييز عن أبي عبد الله (ع) روى عنه عنه (ع) جماعة ذكرناهم في الطبقات منهم : القاسم بن محمد (الكافي ج ١ / ٥٦ والتهذيب ج ١ / ٤٦٣) ، ومحمد بن أبي عمير (كامل الزيارات - ٤٩) .

وروى جعفر بن المثنى العطار عن الحسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله (ع) (التهذيب ج ٢/ ٢٤٥ والاستبصار ج ١ / ٢٤٩) ، وعبد الله بن أيوب عن الحسين الرواسي عن ابن أبي عمير الطبيب عن أبي عبد الله (ع) كتاب علي (ع) في الديات . (الفقيه في دية الأعضاء والجوارح (٤٨٦) ، لكن رواه في الكافي ج ٢ / ٣٣٢ والتهذيب ج ١٠ / ٢٥٨ باسنادهما عن عبد الله بن أيوب عن أبي عمرو المتطبب عنه (ع) وقال الشيخ فى أصحاب الصادق (ع) (٣٠٦) محمد ابن أبي عمر الطبيب كوفي ، روى كتاب الديات عن أبي عبد الله (ع) .

وروى علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن سماعة (الكافى ج ١ / ٤٤ والتهذيب ج ١ / ٣٣٨ والاستبصار ج ١ / ١٩٧ وغيره) وعنه عن إبن مسكان كثيراً ، وعنه عن اسحاق بن عمار (الكافي ج ٢ / ١٠٤ ، يب ج ٨ / ٦٢ ، صاج ٣ / ٢٩٥) لكن ليس بظاهر في انه المراد بالحسين بن عثمان في هذه الموارد ، او الحسين بن عثمان الأحمسي ، أو العامري أو غيرهما فلاحظ .

وقال الشيخ في الفهرست (٥٧) : الحسين بن عثمان الرواسي ، له كتاب رويناه بالاسناد الاول (أحمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري) عن حميد بن زياد عن أبي جعفر محمد بن عياش عن الحسين ابن عثمان .

قلت : الطريق بظاهره ضعيف بمحمد بن عياش فانه مهمل ، أو مجهول الحال بناءاً على أنه محمد بن عياش بن عروة العامري الكوفي الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (٢٩٦) وقال : اسند عنه .

هذا بناءاً على ماهو ظاهر الفهرست وكتب الاصحاب . نعم لايبعد كون (عياش) مصحف (عباس) بالباء المفردة والسين المهملة فح السند موثق بحميد على كلام في أحمد بن عبدون شيخه وشيخ النجاشي ، فقد يأتي في ترجمة محمد بن عباس بن عيسى (٧٤٥) قول الماتن : ابو عبد الله كان يسكن بني غاضرة ، ثقة ، روى عن أبيه . .

وروى عن حميد بن زياد عن أبي جعفر محمد بن عباس بن عيسى في بني عامر كتاب حيدر بن شعيب كما يأتي في ترجمته (٣٧٥) ، وأيضاً عنه عن عباس بن عيسى الغاضري الكوفي كتابه كما في ترجمته (٧٤٥)

ثم أن تكنيته بأبي جعفر فيما تقدم لا تنافي تكنيته بأبي عبد الله في ترجمته لامكان تعدد الكنية فلاحظ .

الحسين بن علي بن ابراهيم العلوي

ذكره في لسان الميزان ج ٣٠٦/٢ وقال : ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة وقال : كان ممن جمع شرف الفضل الى شرف الاصل .

الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (ع) صاحب فخ مدني

هكذا ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٦٨) .

وكان من أصحاب أبي الحسن موسى (ع) ، وله حديث عند خروجه يأتي . وذكرناه في طبقات أصحابهما عليهما السلام .

ولما خرج الحسين قتيل فخ ، واحتوى على المدينة دعا أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى البيعة ، فقال (ع) : لاتكلفني فيخرج مني مالا أريد ، فاعتذر بقوله : انما عرضت عليك أمراً فان أردته دخلت فيه وإن كرهته لم أحملك عليه والله المستعان ، ثم ودعه ، فقال عليه السلام : يابن عم إنك مقتول ثم أخبره بمسيره وبما يصل إليه من القوم ، وقال : انا لله وانا اليه راجعون ، أحتسبكم عند الله من عصبة .

قلت : هذا خلاصة مارواه الكليني في حديث طويل في أصول الكافي ج ٣٦٦/١ ، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيين (٢٩٨) .

وقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وأئمة أهل البيت بمصرعه ومقتله .

فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى فخ نزل ، فصلى بأصحابه وبكى في صلاته وبكى الناس لبكائه ، فلما انصرف قال : نزل علي جبرئيل ، فقال ان رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان ، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين .

وفي رواية : قال : يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين ، ينزل بهم بأكفان ، وحنوط من الجنة ، تسبق أرواحهم أجسادهم الى الجنة ، وذكر من فضلهم أشياءاً .

رواها أبو الفرج في مقاتل الطالبيين (٢٨٩) بطرق عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وعن زيد بن علي (ع) .

ولما وصل أبو عبد الله الصادق (ع) في طريقه إلى مكة الى فخ نزل (ع) وتوضأ وصلى ثم قال : يقتل هاهنا رجال صالحون من أهل بيتي ، تسبق أرواحهم أجسادهم الى الجنة . رواه ابو الفرج فى مقاتله مسنداً (٢٩٠) ، وأيضاً إبن زهرة في غاية الاختصار (٥٤) .

ولما قتل الحسين مع أصحابه وجاء الجند برؤسهم الى موسى والعباس وعندهم جماعة من ولدالحسن والحسين (ع) فلم يتكلم أحد منهم بشيء إلا موسى بن جعفر عليه السلام ، فقال له : هذا رأس الحسين ؟ قال نعم . (قال ظ) : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى والله مسلماً صالحاً ، صوّاماً ، قواماً ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، ما كان في أهل بيته مثله ، فلم يجيبوه بشيء . ذكره أبو الفرج .

وفى عمدة الطالب (١٨٣) عن أبي نصر البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال : لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخّ .

وكان الحسين صاحب فخّ جواداً كريماً ، لا يرد سائلا عنه ،

يواسي الفقراء وينفق عليهم ويؤثرهم على نفسه . وإذا لم يجد شيئاً إقترض لهم وينفق ويقول : قال الله عز وجل « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » .

وقال الحسن بن هذيل : بعت لحسين بن علي صاحب فخ حائطاً بأربعين ألف دينار . فنثرها على بابه ، فما دخل الى أهله منها حبة كان يعطيني كفاً كفاً فأذهب به الى فقراء أهل المدينة .

وباع ضيعة له ببغداد بتسعة آلاف دينار وأنفقها في سبيل الله . وأخباره في جوده وكرمه كثيرة ذكر منها جماعة منهم ابوالفرج في مقاتل الطالبيين في روايات بطرق وكذا ما ورد فى خروجه ومقتله . ومصرعه وما رثاه الشعراء فى ذلك من ص ٢٨٩ الى ص ٣٠٧ وقد لخصناها لئلا يطول .

قال ابن زهرة فى غاية الاختصار (٥٣) عند ذكره : كان جواداً عظيم القدر ، لحقته ذلة من الخليفة الهادي ، فخرج عليه ، وكان يومئذ أمير المدينة ثم سار الى مكة فبعث الهادي إليه سليمان بن منصور ، فقتله بفخ .

وروى ابو الفرج عن جماعة من الرواة سماهم (٢٩٤) قالوا كان سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) أن موسى الهادي ولى المدينة اسحاق بن عيسى بن علي فاستخلف عليها رجلا من ولد عمر بن الخطاب يعرف بعبد العزيز بن عبد الله ، فحمل على الطالبيين ، وأساء إليهم ، وأفرط في التحامل عليهم وطالبهم بالعرض كل يوم ، وكانوا يعرضون في المقصورة ، وأخذ كل واحد منهم بكفالة قرينه ونسيبه . . .

ودعى الناس بالمدينة الى بيعته ، وقال : أبايعكم على كتاب الله

وسنة رسول الله (ص) ، وعلى أن يطاع الله ولايعصى ، وأدعوكم الى الرضا من آل محمد (ص) ، وعلى أن نعمل فيكم بكتاب الله وسنة نبيه (ص) ، والعدل فى الرعية ، والقسم بالسوية ، وعلى ان تقيموا معنا وتجاهدوا عدونا فان نحن وفينا لكم وفيتم لنا ، وان نحن لم نف لكم فلا بيعة لنا عليكم .

وروى فى غاية الاختصار (٥٣) خطبته وفيها : أنا ابن رسول الله أدعوكم الى كتاب الله وسنة رسول الله ، إستنقاذاً مما تعلمون .

فأجابوه وبايعوه من ولد علي (ع) ومواليه وسائر الناس .

وروى أبو الفرج في مقاتله (٢٩٧) وقال : ولم يتخلف عنه أحد من الطالبيين الا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ، فانه استعفاه فلم يكرهه ، وموسى بن جعفر بن محمد (عليهم السلام) .

ثم روى بطريقين عن عنبزة القصباني قال : رأيت موسى بن جعفر (ع) بعد عتمة وقد جاء الى الحسين صاحب فخ ، فانكب عليه شبه الركوع وقال : أحب أن تجعلني في سعة وحل من تخلفي عنك ، فأطرق الحسين طويلاً لايجيبه ، ثم رفع رأسه إليه ، فقال : أنت في سعة .

وقال : وقال الحسين لموسى بن جعفر (ع) في الخروج فقال له : إنك مقتول فأحد الضراب فان القوم فسّاق يظهرون إيماناً ، ويضمرون نفاقاً وشركاً . فانا لله وانا اليه راجعون ، وعند الله عزوجل أحتسبكم من عصبة .

وروى أيضاً فى (٣٠٤) باسناده عن ابراهيم بن اسحاق القطان قال : سمعت الحسين بن على ويحيى بن عبد الله يقولان : ماخرجنا حتى شاورنا أهل بيتنا ، وشاورنا موسى بن جعفر (ع) فأمرنا بالخروج .

قلت : مافي هذه الرواية من أمر موسى بن جعفر (ع) بالخروج مناف لما تقدم ولما ذكره غيره فلاحظ .

ولما ظهر أمره بالمدينة وصلى بالناس وخطبهم على المنبر ، وخرج قاصداً الى مكة ومعه جماعة من أهله ومواليه وأصحابه وكانوا زهاء ثلثمائة حتى صاروا بفخ ، وهي على ستة اميال من مكة . كما ذكره المسعودي في مروج الذهب ج ٣ / ٣٢٦ ، أو بئر بين مكة وبينه نحو من فرسخ ،أو غير ذلك ، وهي موضع تجريد الثياب من الصبيان عند ارادة الاحرام بهم كما في جملة من رواياتنا في مواقيت الاحرام .

ولقت جيوش السلطان الحسين وأصحابه بفخ يوم التروية وقت صلاة الصبح ، ووجدوه وأصحابه بين مصلي ، ومبتهل ، وناظر في القرآن ومعد للسلاح ، وأخبروا أميرهم بذلك . فقال : هم والله أكرم عند الله واحق بما في أيدينا منا ، ولكن الملك عقيم ، ولو أن صاحب القبر (يعني النبي (ص)) نازعنا الملك ضربنا خيشومه بالسيف يا غلام اضرب بطبلك ثم سار اليهم ، فو الله ما انثنى عن قتلهم ، ثم حملوا عليهم حتى قتلوا وأخذوا رؤوسهم وجاؤا بها الى موسى والعباس . وذكر في مروج الذهب انهم أقاموا ثلاثة أيام لم يواروا حتى أكلتهم السباع والطير .

وقد رثاه الشعراء ذكرهم بمراثيهم المسعودي وأبو الفرج وغيرهما ومنهم دعبل الشاعر بقوله :

قبور بكوفان وأخرى بطيبة   وأخرى بفخ نالها صلوات

وروى ابو الفرج عن جماعة قالوا : ولما بلغ العمري وهو بالمدينة قتل الحسين بن علي صاحب فخ عمد الى داره ودور أهله فحرقها وقبض أموالهم ونخلهم فجعلها في الصوافي المقبوضة .

وروى أيضاً انه لما قتل أصحاب فخ جلس موسى بن عيسى بالمدينة ، وأمر الناس بالوقيعة على آل أبي طالب (ع) .

وحملوا الرأس الى الخليفة الهادي مستبشرين . فبكى الهادي وزجرهم وقال : اتيتموني مستبشرين كأنكم أتيتموني برأس رجل من الترك او الديلم ، انه رجل من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان أقل جزائكم عندي ألا أثيبكم شيئاً ، وسخط على موسى بن عيسى لقتل الحسين وترك المصير به اليه ليحكم فيه بما يرى ثم قبض أموال موسى . ذكره المسعودي فى مروجه ج ٣٣٧/٣ وتفصيل اخباره فى كتابنا فى أخبار الرواة .

الحسين الأصغر أبو عبد الله بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام

قال ابو نصر البخاري فى سر السلسلة (٦٩) : وانما قيل له الحسين الأصغر لأن له أخاً اكبر منه يسمى الحسين بن علي لم يعقب . وقال في (٣٢) بعد ذكر الحسين الأصغر في أولاد السجاد (ع) : وعلي بن علي بن الحسين (ع) أمه أم ولد لا خلاف وهو أصغر أولاده الذين أعقبوا . . .

وقال ابن سعد في الطبقات ج ٥ / ٣٢٧ : وكان حسين بن علي ابن حسين هذا اصغر ولد ابيه ، وبقي حتى ادركه محمد بن عمر وروى عنه . ولكنا ألحقناه باخوته في طبقتهم وليس مثلهم في سنهم ، ولقيهم وقال في (٢١١) عند ذكر اولاد ابيه السجاد (ع) : والحسين الأكبر درج الى ان قال : وحسيناً الأصغر بن علي . . .

وكني بأبي عبد الله كما ذكره البخاري في سر السلسلة وابن عنبة في العمدة وابن سعد في الطبقات.

وكانت امه ام ولد كما صرح بذلك ابن سعد والبخاري وابن عنبة وغيرهم. وكانت تدعى سعادة (ساعدة خ ل) كما في سر السلسلة (٦٩) لكن قال في (٣٢) عند ذكر أولاد أبيه : والحسين الأصغر وامه ام ولد رومية ، وقيل أمه ام عبد الله ، والصحيح الأول تدعى عثمان . . .

فضله

روى الشريف المرتضى (ره) في ديباجة كتابه (الناصريات) عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال : قيل لأبي جعفر (ع) أي إخوتك أحب إليك ، وافضل ؟ فقال : (الى ان قال) : وأما الحسين فحليم يمشي على الأرض هوناً ، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً .

وقال المفيد في ارشاده كما يأتي : وكان الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلاً ، ورعاً ، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه علي (ع) وعمته فاطمة بنت الحسين (ع) ، وأخيه ابي جعفر (ع) . قلت : وفيه مدحه ايضاً بروايته عن سادات اهل البيت (ع) .

وروى المفيد في إرشاده (٢٦٩) روايات في خوفه من الله تعالى ومن عقابه ، وفي دعائه ، واجابة دعواته ذكرناها في كتابنا فى اخبار الرواة ، ومنها ما روى عن احمد بن عيسى قال حدثنا ابي قال كنت أرى الحسين بن علي بن الحسين (ع) يدعو ، فكنت اقول : لا يضع يده حتى يستجاب له في الخلق جميعاً .

وقال في آخر احوال الامام الباقر (ع) (٢٦٦) : وكان لكل واحد من إخوته فضل وان لم يبلغ فضله لمكانه من الامامة ورتبته في الولاية ومحله من النبي (ص) في الخلافة . . .

وقال ابن زهرة في (غاية الاختصار : ١٥٢) ومنهم الفواطم بمصر وكلهم ينتهون في (الى ـ ظ) الحسين الأصغر ، كان زاهداً ، عابداً ورعاً ، محدثاً ولده نقباء الاطراف ، أجلاء ، عظماء مقبولون ، مطاعون روى الحديث عن ابيه ، وعمته فاطمة بنت الحسين (ع) ، وعن أخيه الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) ، وعن غيرهم ، وكتب الناس عنه الحديث ، وكان أشبه الناس بأبيه في التأله والتعبد .

وقال في عمدة الطالب : وكان عفيفاً ، محدثاً ، فاضلاً ، يكنى ابا عبد الله . . .

طبقته

ذكره الشيخ في اصحاب ابيه السجاد (ع) (٨٦) وقال : روى عن ابيه (ع) .

وقال المفيد في الارشاد (٢٦٩) : وكان الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام فاضلاً ، ورعاً ، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه علي (ع) ، وعمته فاطمة بنت الحسين (ع) ، وأخيه أبي جعفر (ع) .

قلت : ذكرناه في طبقات اصحاب ابيه (ع) ، وروى عن ابيه عن آبائه (ع) نسخة رواها عنه ابن ابنه عبد الله بن ابراهيم بن الحسين عن ابيه عنه عن آبائه رواها النجاشي باسناده في ترجمته كما يأتي ان شاء الله .

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٥ / ٢١٩ باسناده عن الحسين بن علي قال دخل علينا ابي علي بن الحسين (ع) وأنا وجعفر نلعب فى حائط فقال ابي لمحمد بن علي : كم مرّ على جعفر ؟ فقال : سبع سنين ، قال : مروه بالصلاة .

روى عنه عن ابيه (ع) جماعة منهم : ابناه ابراهيم ومحمد ومحمد بن عمر ، وعبد الرحمان بن ابي الوال ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع)

ويأتي في سعيد الأعرج عن الكشي (٢٦٨) حديث رؤية الحسين الأصغر سيف رسول الله (ص) على علي بن الحسين (ع) وهو متقلده . وذكره الشيخ في اصحاب الباقر (ع) (١١٣) وقال : تابعي ، أخوه عليه السلام .

قلت : تقدم عن المفيد انه روى عن اخيه ابي جعفر (ع) . وربما ينافي روايته عن ابيه واخيه (ع) ان البرقي ذكره في اصحاب الصادق (ع) ممن لم يدركهما (ع) كما يأتي ، الا انه ذكر جماعة من الرواة في طبقة اصحاب امام (ع) ممن لم يدرك من قبله من الأئمة (ع) مع انه ثبت ادراكه بل روايته عن امام قبله كما نبهنا عليه في مواضع من هذا الشرح . وتمام الكلام في ذلك فى طبقات اصحابه (ع) .

وذكره البرقي في اصحاب ابي عبد الله (ع) (في غير من أدرك ابا جعفر (ع)) (١٨) وقال : عم ابي عبد الله (ع) .

وقال الشيخ في اصحاب الصادق (ع) (١٦٨) : الحسين بن علي ابن الحسين عم ابي عبد الله (ع) تابعي ، مدني ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، ودفن بالبقيع ، يكنى اباعبد الله ، وله أربع وسبعون سنة .

قلت : وعلى هذا ادرك من أيام الكاظم (ع) تسع سنين .

مولده ووفاته

تقدم عن الشيخ في أصحاب الصادق (ع) قوله : مات سنة سبع وخمسين ومائة ، ودفن بالبقيع ، يكنى أبا عبد الله . وله أربع وسبعون سنة

وقال في عمدة الطالب (٣١١) : وتوفى سنة سبع وخمسين ومائة ، وله سبع وخمسون سنة : ودفن ، بالبقيع . وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب . .

وقال في سر السلسلة (٦٩) : توفى الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع . .

قلت : لم أقف على نص على مولده في كتبنا ولا في كتب الجمهور ، إلا أنهم اتفقوا على انه روى عن أبيه علي بن الحسين (ع) كما تقدم ، وكانت وفات أبيه السجاد في المحرم (٩٥) كما صرح به الشيخ في التهذيب والمفيد في الارشاد وغيرهما بل ظاهر الأصحاب الاتفاق عليه . نعم ذكر الجمهور وفاته سنة (٩٤) كما في طبقات ابن سعد ج ٢٢١/٥ ، ومرآت الجنان لليافعي ج ١٨٩/١ .

ولا تصح روايته عن أبيه (ع) الا حينما كان له من العمر مايصح في مثله الرواية ، ويقتضي ذلك كون مولده قبل (٩٠) .

بل ماتقدم عن ابن سعد في الطبقات من حديث الأمر بالصلوة يقتضي روايته عن أبيه (ع) سنة (٨٩) ، وقبله حيث انه كان ذلك بعد مامضى من عمر جعفر سبع سنين بعد ولادته (١٧) ربيع الاول سنة(٨٣) كما ان ظاهره انه كان قريب السن من عمه (ع) .

وحيثما اتفقوا على وفاته سنة ١٥٧ وذكر الشيخ ان عمره ٧٤ سنة

فيكون مولده سنة (٨٣) عام ولادة عمه (ع) ، ولا يصح ماذكره في عمدة الطالب ، وسر السلسلة أن عمره سبع وخمسون سنة ، اذ على ماذكراه في وفاته أيضاً يكون مولده رأس المائة وهو باطل قطعا بعد الاتفاق على وفاة أبيه سنة (٩٤) على ماتقدم ولعل مافي كلامهما مصحف (خمس وسبعون) فلاحظ .

الحسين بن علي الخواتيمي

ذكره الكشي (٣٢٣) وقال : فهو متهم . (أي من الغلات في وقت علي بن محمد العسكري (ع)) . قال نصر بن الصباح : ان الحسين ابن علي الخواتيمي كان غالياً ملعوناً ، وكان قد أدرك الرضا (ع) .

الحسين بن علي الزعفراني

كان من مشايخ ابن قولويه سمع عنه بالري ، وروى عنه في كامل الزيارات (٥٢) عن يحيى بن سليمان وقد وثق عامة مشايخه في ديباجته .

الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر أبو سعيد العدوي

ذكره ابن الغضائري في المحكى عنه وقال : ضعيف جداً ، كذاب

قلت : وروى عنه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني كثيراً وقال بعد رواية عنه : وكتبت عنه ببخارى يوم الأربعاء وكان يوم العاشورا وكان من أصحاب الحديث ، وكثيراً ما كان يروي من فضائل أهل البيت عليهم السلام . ذكر ذلك علي بن محمد بن علي الخزار القمي الرازي في كفاية الأثر باب ماجاء عن عمر عن النبي (ص) في النص على الائمة (ع) (٣٠٠) .

وروى عنه في بشارة المصطفى (٣٩) و (ص ٦٢) .

روى ابن قولويه في كامل الزيارات (٥٢) عن محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري عن عبد الأعلى (الله ـ خ) بن حماد البرسي . وفي التهذيب ج ٦/ ٤٣ عن ابن قولويه عن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا (ع) .

وروى في كفاية الأثر عن جماعة عنه . منهم : هارون بن موسى التلعكبري (٢٩٠) ، وأبو المفضل الشيباني كثيراً .

وروى أيضاً عنه عن جماعة منهم : محمد بن ابراهيم بن المنذر المكي (٢٩٠) ، وابو كريب محمد بن علا (٢٩٩) .

الحسين بن علي بن يقطين

ذكره البرقي مع اخيه الحسن في اصحاب الكاظم (ع) (٥١) . وذكره الشيخ في اصحاب الرضا (ع) (٣٧٣) وقال : ثقة . وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ / ٣٠٢ : الحسين بن علي بن يقطين . ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن موسى الكاظم (ع) وكان ابوه من كبار الدعاة في اول الدولة العباسية . قلت : ذكره الشيخ في اصحاب الرضا (ع) كما عرفت .

ثم ان الظاهر انه أكبر من أخيه الحسن ، حيث روى الحسن عنه عن أبيه كما في التهذيب ج ٧٦/٢ ، و ج ٧/٣ ، و ١٢ ، وج ١٧٥/٥ و ج ٧٦/٧ .

ولم أقف فيما أحضره على رواية الحسين بن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى (ع) ، نعم روى عن أبيه عنه (ع) كما في هذه الموارد وغيرها كما ذكرناه مفصلاً في طبقات أصحابه (ع) . وقد روى كتب أبيه ومسائله عنه .

واما مافي يب ج ٢ / ٧٦ عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول (ع) قال سألته الحديث فلا يبعد فيه سقوط (عن ابيه) بعد (يقطين) بقرينة روايته عن اخيه الحسين عن ابيه مكرراً ، وايضاً وجود (عن ابيه) في هذه الرواية في الاستبصار ج ١ / ٣٢٣ .

كما ان مافي يب ج ٧ / ٧٦ عن احمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن (ع) عن خادم الحديث ، فمضافاً الى احتمال سقوط (عن ابيه) فيه فغير ظاهر في روايته عن ابي الحسن الاول (ع) فلاحظ . بل لم أحضر روايته عن الرضا (ع) ايضاً .

وروى عن جماعة منهم ابوه كما تقدم . عنه اخوه الحسن كثيراً ومحمد بن عيسى العبيدي (يب ج ٢ / ٣٧٤) ومحمد بن الفضيل الكوفي عنه محمد بن عيسى كما في يب ج ٢ / ٢٤٢ ، وعمرو بن ابراهيم . عنه منصور بن العباس كما في يب ج ٧ / ١٧٧ .

الحسين بن عمر بن يزيد

يأتي في احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل رقم (١٩٨) قول النجاشي : جده عمر بن يزيد بياع السابري روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام . . .

قلت : ظاهره يوهم ان الحسين ابنه لم يرو عن أبي عبد الله (ع) وربما يؤيده أنه روى عن ابيه عمر بن يزيد عن ابي عبد الله (ع) كثيراً روى عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن يحيى . ذكرناهم في

ترجمة عمر بن يزيد من الطبقات ، بل روى الحسين عن ابيه عمر ابن يزيد عن ابي الحسن الاول (ع) ايضاً غير مرة ذكرناه في طبقات اصحابه (ع) .

نعم روى في باب النرد والشطرنج من الكافي ج ٢ / ٢٠١ باسناده عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله (ع) .

وروى الصدوق في الفقيه (٥٢٩) باب الرجل يوصي بمال في سبيل الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسين بن عمر قال قلت لأبي عبد الله (ع) ان رجلا اوصى الحديث . وايضاً في معاني الاخبار (١٦٧) ورواه في الكافي ج٢ / ٢٣٨ عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسين بن عمرو قال قلت الحديث . ورواه في التهذيب ج ٩ / ٢٠٢ والاستبصار ج ٤ / ١٣٠ عن احمد بن محمد بن عيسى الحديث كما في الكافي .

وعدّ الشيخ في اصحاب الصادق (ع) (١٨٣) : الحسين بن عمرو بن يزيد . وعن بعض النسخ (عمر) بلا واو بعد عمر .

وقال البرقي (٥٢) في اصحاب الكاظم عليه السلام : الحسين ابن عمر بن يزيد .

قلت : روى الحسين بن عمر عن ابيه عمر بن يزيد من اصحاب الكاظم عنه (ع) روى عنه عنه جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه (ع) منهم ابن محبوب ولم احضر للحسين رواية عنه (ع) بلا واسطة .

وذكره الشيخ في اصحاب الرضا (ع) (٣٧٣) وقال : ثقة .

وروى في اصول الكافي ج ١ / ٣٥٣ / ١٠ عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال : دخلت على الرضا (ع) وانا يومئذ واقف ، وقد كان ابي سأل

اباه عن سبع مسائل ، فأجابه في ست وأمسك عن السابعة ، فقلت : والله لأسألنه عما سئل ابي اباه ، فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة ، فسألته فأجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست ، فلم يزد في الجواب واواً ولا ياءاً وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه : اني احتج عليك عند الله يوم القيامة ، انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماماً ، فوضع يده على عنقه ، ثم قال له : نعم احتج عليّ بذلك عند الله عز وجل ، فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي ، فلما ودّعته قال : انه ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك إلا كتب الله له أجر ألف شهيد ، فقلت في نفسي : والله ما كان لهذا ذكر ، فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة ، فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقيّة ، فشكوت اليه وقلت له : جعلت فداك عوّذ رجلي وبسطتها بين يديه ، فقال لي : ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيح ، فبسطتها بين يديه فعوذّها ، فلما خرجت لم ألبث الا يسيراً حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيراً .

الكشي (٢٦٧) جعفر بن احمد عن يونس بن عبد الرحمان عن الحسين بن عمر قال : قلت له (ع) : ان ابي اخبرني انه دخل على ابيك ، فقال له : اني احتج عليك عند الجبار انك امرتني بترك عبد الله ، وانك قلت : انا امام ، فقال : نعم . فما كان من اثم ففي عنقي ، فقال : واني احتج عليك بمثل حجة ابي على ابيك فانك اخبرتني بأن اباك قد مضى وانك صاحب هذا الامر من بعده ، فقال : نعم . فقلت له : اني لم اخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الامر وذلك ان فلانا اقرأني بكتابك يذكر ان تركة صاحبنا عندك ، فقال : صدقت

وصدق . أما والله ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدآ ، ولقد قبلته على مثل جذع انقى ولكني خفت الضلال والفرقة .

الكشي (٣٧٧) نصر بن الصباح قال حدثني اسحاق بن محمد البصري عن القاسم بن يحيى عن حسين بن عمر بن يزيد قال : دخلت على الرضا (ع) وأنا شاك في امامته وكان زميلي في طريقي رجل يقال له مقاتل بن مقاتل وكان قـد مضى على إمامته بالكوفة فقلت له : عجلت ، فقال : عندي في ذلك برهان وعلم . قال الحسين فقلت للرضا عليه السلام : قـد مضى ابوك ؟ فقال : أي والله الحديث وفيه آية إمامته وصفه لمقاتل قبل ما يراه وبشارة له : ذكرناه في اخبار الرواة مع ساير ما ورد في الحسين بن عمر بن يزيد .

تنبيه : روى في التهذيب ج ٢ / ٢٨٥ عن سعد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن يونس بن عبد الرحماز عن عبد الله بن مسكان قال رأيت أبا عبد الله (ع) أذن وأقام الحديث .

قلت : هذا السند محل نظر : تارة برواية سعد عن الحسين فان سعد بن عبد الله من مشايخ ابن الوليد وابن قولويه ونظرائهما وقد أدرك أيام العسكري (ع) إلا ان في روايته عنه (ع) كلاماً يأتي في ترجمته فروايته عن أصحاب الرضا والكاظم بل الصادق بعيدة وإن لم يقم على خلافها دليل .

واخرى برواية الحسين بن عمر عن يونس مع ان الموجود في جملة من الروايات عكسها .

وثالثة برواية ابن مسكان عن أبي عبد الله (ع) فروى الكشي في ترجمته باسناده عن يونس ان عبد الله بن مسكان لم يسمع من أبي عبد الله (ع) الا حديث من أدرك المشعر . وتحقيق الجواب عن

ذلك ذكرناه في كتابنا في الطبقات وفي الشرح على الكشي . وفي هذا السند وجه ذكرناه في الشرح على تهذيب الاحكام .

الحسين بن عمرو بن ابراهيم الهمداني :

حكى المتأخرون عن التعليقة أن الصدوق ضعفه بالجهالة . وكأنهم لم يقفوا على موضع كلامه :

قال الصدوق في باب ما يصلى فيه من الفقيه ٦٧ / ١١ / ١٥ : فأما الحديث الذي روى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال « لابأس أن يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لأن الذي يصلي له أقرب إليه من الذي بين يديه » .

فهو حديث يروى عن ثلاثة من المجهولين بأسناد منقطع ، يرويه الحسن بن علي الكوفي ، وهو معروف ، عن الحسين بن عمرو ، عن أبيه ، عن عمرو بن إبراهيم الهمداني ، وهم مجهولون برفع الحديث قال قال أبو عبد الله (ع) ذلك ، ولكنها رخصة إقترنت بها علة صدرت عن ثقات ثم إتصلت بالمجهولين ، والانقطاع . . .

قلت : الظاهر والله العالم كون (عن أبيه عن عمرو بن إبراهيم) مصحف (عن أبيه عمرو عن إبراهيم) وإلا لم يتم الثلاثة . وقوله (برفع الحديث) متعلقاً بـ (منقطع) أي إسناد منقطع برفع الحديث وسبب تضعيفه للخبر أمور : جهالة هؤلاء الثلاثة ، والانقطاع بالرفع ، وضم علة صدرت عن ثقات بما رواه مجاهيل بأسناد منقطع .

لكن الأول ربما ينافيه ظاهر الشيخ في التهذيب ج ٢ / ٣٢٦ فرواه باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن عن الحسين بن عمرو عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني رفع الحديث قال قال

أبو عبد الله (ع) لا بأس (الحديث) ثم قال (ره) : فهذه رواية شاذه ، ومع هذا ليست مسندة وما يجري هذا المجرى لا يعدل إليه عن أخبار كثيرة مسندة . إذ لو كان هؤلاء الثلاثة من المجاهيل أيضاً لم يقتصر في تضعيفه بشذوذه متناً ، وضعفه سنداً بالرفع والانقطاع . فليتأمل إذ الاقتصار لايدل على النفي إلا إذا كان في مقام بيان جميع وجوه الضعف .

ابو علي الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٩) قائلاً : الحسين أبو علي بن الفرج أبي قتادة البغدادي ، له كتاب في صفة النبي صلى الله عليه وآله ، أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد ، والحميري عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي علي الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي عن بعض رجاله .

قلت : في مجمع الرجال عنه هكذا : الحسين بن الفرج يكنى أبا علي ، ويقال : أبو قتادة البغدادي . . . . ثم إن : طريقه إليه صحيح بناءاً على وثاقة إبن أبي جيد من مشايخ النجاشي .

وقال في رجاله فى باب (من لم يرو عنهم (ع)) (٤٧١) : الحسين : أبو علي بن الفرج أبي قتادة . روى عنه أحمد بن أبى عبد الله البرقي .

أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا الحسني

مدحه في عمدة الطالب (١٧٥) بقوله : السيد الجواد ، و (١٧٧) : وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي ، وكان سيداً كريماً فأعقب ...

قلت : وذكر بعض أصحابنا له كتباً .

الحسين بن قياما الواسطي الصيرفي

المذكور في جملة من الروايات : الحسين بن قياما او ابن قياما بلا لقب ، وفي جملة منها: ابن قياما الواسطي كما في رواية الحسين بن بشار ، ومحمد بن علي ، وغيرهما على مافي الكافي والارشاد وغيرهما ، لكن فيما رواه الكشي في ترجمة أبي بصير يحيى بن ابي القاسم (٢٩٥) وأيضاً في ترجمة زرعة بن محمد (٢٩٦) : الحسن بن قياما الصيرفي والظاهر ان (الحسن) مصحف (الحسين) كما لا يخفى على المتأمل فيها .

وقال الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٨) : الحسين بن ابن قياما واقفي .

قلت : صرح بوقفه في جملة من الروايات كما في العيون ، والارشاد ، واصول الكافي . والروضة وغيرها بل في رواية الصدوق (ره) في العيون ج ٢ / ٢٠٩ باسناده عن عبد الرحمان بن أبي نجران ، وصفوان ابن يحيى قالا : وكان من رؤساء الواقفة . بل يظهر من جملة منها انه كان يعاند في الوقف .

وقد دعا عليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مرتين : حين ما كان الحسين بن قياما واقفاً في الطواف ، فنظر إليه أبو الحسن الاول (ع) ، فقال : مالك ؟ حيرك الله تعالى . كما في رواية العيون .

وحين ما أراد دخول مسجد النبي (ص) كما فيما رواه الكليني في روضة الكافي عن احمد بن عمر قال : دخلت على أبي الحسن الرضا (ع) (إلى أن قال :) ثم قال : ما فعل ابن قياما ؟ قال

قلت : والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال : وأي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية : « لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم » قال : ثم قال : تدري لأي شيء تحير ابن قياما ؟ قال قلت : لا ، قال : إنه تبع أبا الحسن (ع) فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي (ص) فالتفت إليه ابو الحسن (ع) فقال : ما تريد حيرك الله . . .

وكان ابن قياما له مكاتبة الى أبي الحسن الرضا (ع) ينكر فيها امامته بانه ليس له ولد وإمام صامت فيخبره في جوابه بأنه سيرزق ولداً ذكراً يفرق بـه بين الحق والباطـل كما في الكافي ج ١ / ٣٢٠ ، وإرشاد المفيد (٣١٨) في حديثين وغيرهما .

وقال ابن قياما حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائـــة وسألت أبا الحسن الرضا (ع) ، فقلت : جعلت فداك مافعل أبوك ؟ قال: مضى كما مضى آباؤه قلت : فكيف أصنع الحديث حدثني يعقوب عن أبي بصير ثم ذكره فأجاب عنه . رواه الكشي في ترجمة أبي بصير . وفي حديث أنه دخل عليه (ع) وأنكر عليه إمامته بحديث آخر ، رواه عن زرعة بن محمد فأجاب عنه . رواه الكشي في ترجمة زرعة . وفي حديث أنه إستأذن أصحابنا في الدخول مع إبن قياما عليه (ع) منهم الحسين بن بشار ، وعبد الرحمن بن أبي نجران ، وصفوان بن يحيى فدخلوا عليه وهو معهم فأنكر إمامته بأنه ليس له ولد كما رواه الكشي في ترجمته والصدوق في العيون .

وما مضى الا شهور أقل من سنة حتى ولد أبو جعفر الجواد (ع) وبقي على إنكاره ووقفه كما في جملة منها ، ولم يكن ذلك إلا لما ذكره الحسين بن الحسن قال قلت لأبي الحسن الرضا (ع) : إني

تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك الحديث رواه الكشي في ترجمته (٣٤٣) .

قلت : وقد إستوفينا الأخبار الواردة في ذمه وفي إنكاره ووقفه في كتابنا في أخبار الرواة .

الحسين بن كيسان

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٨) وقال : واقفي .

الحسين بن مالك القمي

ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) (٤١٣) وقال : ثقة . وذكره في الخلاصة (٣٩) في باب الحسن . وقال ابن داود (١٢٤) : الحسين بن مالك القمي (دي) (جخ) ثقة . وإشتبه على بعض أصحابنا ، فأثبته في باب الحسن وليس كذلك ، وإنمـــا هو الحسين إبن مالك .

وعن ثاني الشهيدين (ره) عن رجال الشيخ بخط إبن طاووس أيضاً الحسن مكبراً ، وعن غيره (الحسين) مكبراً .

وروى الحسين بن مالك بلا ذكر (القمي) عن ابي الحسن الهادي (ع) مكاتبة عنه جماعة منهم : عبد الله بن جعفر الحميري (نوادر وصية الكافي ج ٢ / ٢٥١ ، وفي باب التفريق بين الزوج والمرأة من نكاح الفقيه (٤٢٢) ، وفي نوادر وصاياه (٥٣٨) ، والتهذيب ج ٩ / ١٨٩ والاستبصار ج ٤ / ١٢٤ ، ومنهم محمد بن أحمد بن يحيى كما في

الاستبصار ج ٤ / ١٢٤ ، والتهذيب ج ٩ / ١٩٩ ، والكافي ج ٢ / ٢٥١ .

الحسين بن محمد بن سليمان

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٦) وقال : له كتاب ، رويناه بالاسناد الاول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة .

الحسين بن مخارق السلولي

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) بلا لقبه (٣٤٨) وقال : واقفي . وفي الفهرست (٥٧) وقال : له كتاب التفسير ، وله كتاب جامع العلم ، أخبرنا بهما أحمد بن محمد بن موسى عن احمد بن محمد ابن سعيد عن احمد بن الحسين بن سعيد بن عبد الله عن أبيه عن الحسين بن مخارق السلولي .

قلت : طريقه ضعيف بأحمد بن الحسين وبأبيه المجهولين .

ثم انه تأتي ترجمة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمان بن ورقا ابن حبشي بن جنادة ابي جنادة السلولي رقم (٣٧٤) والظاهر الاتحاد كما عليه المحققين قدس سرهم ويأتي انشاء الله تحقيقه هناك كما يأتي عن الشيخ ذكره في اصحاب الصادق (ع) وروايته عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن الروضة . كما يأتي في ترجمة احمد بن الحسن بن سعيد رقم (٢٢٥) التحقيق في هذا السند .

الحسين بن مخلد بن الياس

ذكره في أصحاب الصادق (ع) البرقي (٢٧) وقال : من فزارة (ابن فزارة - خ) والشيخ (١٨٣) وقال : خزاز .

وفي الفهرست (٥٦) : الحسين بن مخلد ، له كتاب ، رويناه بالاسناد الأول (عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة) عن أحمد بن ابي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن مخلد .

قلت : طريقه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة .

الحسين بن مسكان

ذكره ابن الغضائري فيما حكي عنه . وقال : لا أعرفه الا ان جعفر بن محمد بن مالك روى عنه أحاديث ، وما عند أصحابنا من هذا الرجل علم .

قلت : ويأتي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك رقم (٣١١) قول الماتن : قال احمد بن الحسين (أي ابن الغضائري) : كان يضع الحديث وضعاً ، ويروي عن المجاهيل . . .

وزعم بعض من قارب عصرنا من الأعاظم (قده) في تنقيح المقال تبعاً للمحكى عن التعليقة التصحيف ، واتحاده مع الحسن بن مسكان ابن اخي جابر الجعفي المتقدم ص ٣٥٨ وهو منهما عجيب . وتقدم الكلام في ذلك فلاحظ .

الحسين بن مصعب

ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (ع) (١١٥) هكذا : الحسين ابن مصعب . وفي أصحاب الصادق (ع) (١٦٩ / ٧٠) : الحسين ابن مصعب بن مسلم البجلي الكوفي . ص ١٧٠ / ٨٦ : الحسين بن مصعب الهمداني الكوفي . و ص ١٨٤ / ٣٢٢ : الحسين بن مصعب الهمداني .

وذكره البرقي أيضاً في أصحابه (ع) (٢٦) قائلاً : حسين بن مصعب الهمداني ، كوفي .

وروى عن الحسين بن مصعب عن أبي عبد الله (ع) جماعة : منهم محمد بن أبي عمير كما في الخصال ج ١٢٨/١ ، والتهذيب ج ٣٥٠/٦ ، وغيره ، ومحمد بن زياد بن عيسى كما في روضة الكافي (٢١٧) ، وبهلول كما في الخصال ج ٧٤/١ وذكرناهم في الطبقات .

وذكره الشيخ في الفهرست (٥٨) وقال : له كتاب ، أخبرنا عدة من أصحابنا عن التلعكبري عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن عمر بن كيسبة عن الطاطري عن محمد بن زياد عنه .

قلت : طريقه ضعيف بأحمد بن عمر بن كسيبة المهمل في الرجال ، نعم روى الشيخ والجاشي كتب جماعة عنه عنهم .

وكنّاه الشيخ في الفهرست بأبي الملك ، ولقبه بالهندي في ترجمة علي بن الحسن الطاطري (٩٢) .

روى أحمد بن عمر بن كيسبة عن جماعة : منهم علي بن الحسن الطاطري الثقة الواقفي المتعصب في مذهبه كثيراً كما في ترجمته من الفهرست (٩٢) ، وأيضاً (١١٥) ، و (٦٥) ، ومواضع بن النجاشي ،

ومنهم محمد بن بكر بن جناح كما في ترجمة محمد بن اسحاق من النجاشي .

وروى عنه علي بن محمد بن الزبير القرشي (الفهرست ٦٩) ، و ٩٢ ، وأحمد بن محمد بن عقدة في مواضع من الفهرست والنجاشي .

الحسين بن معاذ بن مسلم الأنصاري الهرا الكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٦٩) .

قلت : وكان معاذ أبوه ابن عم محمد بن الحسن بن أبي سارة مولى الانصار الرواسي الذي تأتي ترجمته رقم (٨٨٥) وهناك قول : النجاشي : وابن عم محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن أبي سادة ، وهم أهل بيت فضل وأدب ، وعلى معاذ ، ومحمد تفقه الكسائي علم العرب الى أن قال : وهم ثقات لايطعن عليهم بشيء .

وعلى هذا فالحسين بن معاذ يعد من الفضلاء الثقات الذين لايطعن عليهم . وتأتي ترجمة معاذ ومسلم في محله .

وفي معاني الأخبار (١٢٢) باسناده عن أبي أحمد عبد العزيز بن بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري عن الحسين بن معاذ عن سليمان بن داود . .

الحسين بن موسى بن جعفر (ع)

ذكره علماء الأنساب والمفيد وغيره في أولاد موسى بن جعفر (ع) وقال المفيد في الارشاد (٣٠٣) : ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة ، وكان الرضا عليه السلام المقدم

عليهم في الفضل حسب ماذكرناه .

واختلف علماء الانساب في عقب الحسين بن موسى (ع) وانه هل أعقب وبقي أو انقرض أو لم يعقب .

روى الحسين عن أبيه ابي الحسن موسى (ع) ابراهيم بن عقبة ، وابراهيم بن اسحاق الأحمر الكافي ج٢/٢٢٢ في الحناء بعد النورة) .

وروى عن أمه عن أبيه (ع) عنه أحمد بن محمد (قرب الاسناد (١٤١) ، والكافي ج ١٤/١ في وجوب الغسل يوم الجمعة) وروى عن أم احمد بنت موسى عنه (ع) ايضاً كما في الكافي ج ١٤/١ . وذكرناه في طبقات أصحابه (ع) .

وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مايدل على امامته (ع) من الاخبار بالمغيبات كما في عيون أخبار الرضا (ع) ج ٢٠٨/٢

وروى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ففي الكشي ترجمة علي بن جعفر (ع) (٢٦٩) : حدثني نصر بن الصباح البلخي قال حدثني اسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب قال حدثني أبو عبد الله الحسين ابن موسى بن جعفر (ع) قال : كنت عنـــد أبي جعفر (ع) بالمدينة وعنده علي بن جعفر (ع) وأعرابي من أهل المدينة جالس فقال الاعرابي : منهذا الفتى ؟ وأشار بيده الى أبي جعفر (ع) قلت : هذاوصي رسول الله(ص) قال ياسبحان رسول الله (ص) قد مات منذ مائتي سنة كذا وكذا سنة وهذا حديث كيف يكون هذا وصي رسول الله (ص) قلت : هذا وصي علي بن موسى وعلي وصي موسى ابن جعفر (ع) الحديث .

تنبيه : قال في مجمع الرجال ج ١٩١/٢ : الحسين بن علي بن موسى ابن جعفر عليهما السلام ، سيذكر انشاء الله في علي بن جعفر . وفي ص ٢٠١ : كش الحسين بن موسى بن جعفر (ع) أبو عبد الله (ع) .

سيذكر انشاء الله في علي بن جعفر . ثم علق على (الحسين بن موسى) بقوله : بن على الخ ظ . يريد سقوطه وفي ترجمة علي بن جعفر روى الحديث المتقدم عن الكشي كما ذكرناه ثم استظهر سقوط (ابن علي) أيضاً . وهذا منه رحمه الله غريب فلم يكن لعلي بن موسى بن جعفر (ع) ولد غير أبي جعفر الجواد (ع) يسمى بالحسين أو غيره فلاحظ .

الحسين بن موسى الهمداني

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) (١٧٠) وقال : كوفي . وفي ص ١٨٣ : الحسين بن موسى ، كوفي . وقال البرقي في أصحابه (ع) (٢٦) : الحسين بن موسى كوفي .

وقال الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) (٣٤٨) : الحسين بن موسى واقفي . وفي أصحاب الرضا (ع) (٣٧٣) : الحسين بن موسى .

قلت : يمكن اتحاد الجميع ولا شاهد عليه كما انه لاتميز فلاحظ .

الحسين بن الهذيل

ذكره الشيخ في الفهرست (٥٧) وقال : له روايات . ثم قال : الحسين بن مهران ، له كتاب ، رواهما حميد عن عبد الله بن أحمد بن نهيك عنهما .

قلت : لايبعد كون الطريق معلقاً على طريقه الى الحسين بن ايوب قبلهما هكذا : أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد الخ . وحينئذ موثق بحميد الواقفي الثقة .

وقال في باب من لم يرو عنهم (ع) من رجاله (٤٦٤) : الحسن ابن هذيل روى عنه حميد . قلت : والظاهر ان (الحسن مصحف الحسين)

هذا آخر باب الحسن والحسين من كتاب تهذيب
المقـال والحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على محمد وآله الطاهرين

ويليه الجزء الثالث

أوله : (ومن هذا الباب اسحاق)

فهرس التراجم

ملاحظة أمور :

١ ـ لن الموجود فيما بأيدينا من كتاب رجال شيخنا المصنف النجاشي رحمه الله لم يرتب على الحروف دقيقاً ، وان التزم (ره) به في الديباجة بقوله : وقد جعلت للاسماء أبواباً على الحروف ليهون على الملتمس لاسم مخصوص . . ، ولعله (ره) رتبه في تبييضه الكتاب ثانياً ثم ضاع أو لم يوفق لترتيبه أصلاً .

٢ ـ التزم (ره) في ديباجته بذكر مصنفي الشيعة الامامية بكتبهم وأحوالهم مع ذكر طريق واحد اليها لا أزيد كي لايطول ، لكنه قد فات منه رحمه الله ذكر جماعة منهم رأساً . أو ذكر كتب أو كتاب من ذكره ، او طريقه الى كتبه ، او ذكر أحواله . وقد استدركنا ذلك كله حسب مانيسر لنا مع استيفاء طرق الصدوق والشيخ في كتبه وغيرهما اليهم مع تصحيح الطرق أو نقدها .

٣ ـ قد ذكر (ره) جماعة من رواة أصحابنا في ضمن ترجمة غيرهم ، بكتاب أو بمدح أو ذم ولم يذكرهم بترجمة مستقلة تامة وقد استوفينا ترجمة هؤلاء تبعاً للماتن (ره) من دون ذكرهم بترجمة مستقلة في بابه .

٤ ـ قد استدركنا في كل باب بعنوان التذييل من ذكر بتوثيق أو تضعيف ، أو مدح أو ذم في كلام مشايخنا الأقدمين رحمهم الله مثل ابن عقدة ، والصدوق ، والمفيد ، والبرقي ، والكشي ، والشيخ ، وكذا من ورد فى مدحه أوذمه رواية تنتفع بها فى معرفة أحواله حسب

ماتيسر لنا ذلك عاجلاً . وعليه فمن فى أهمل فى هذا الباب من الشرح ذكره فهو مجهول الحال إلا أن يستفاد مدحه أو ذمه من القرائن العامة

٥ - قد وضعنا لكل من ذكر هذا الشرح بترجمة فى بابه ، أو فيما تقدم أو فيما يليه من الأبواب فهرستاً كاملاً على الحروف كي يسهل الوقوف عليها .

٦ - ميزنا من ذكره المصنف بترجمة مستقلة بوضع رقم الصفحة قبل الاسم ، ورقم الترجمة بعده ، وأما من ذكره فى ضمن التراجم ، أو استدركناه في التذييل ، أو اشرنا الى حاله في خلال التراجم فقد اقتصرنا على وضع رقم الصفحة ، وكذا من تقدمت ترجمته ، وأما من تأتي ترجمته في الأجزاء التالية فنشير الى رقم ترجمته أو رقم ترجمة من ذكر هذا في خلال ترجمته .

فهرس التراجم

الصفحة العنوان

الصفحة العنوان

تنبيه واعتذار

كنّا نود ان يكون الكتاب خالياً من الأغــلاط المطبعية ولكن الظروف القاهرة حالت دون هذه الأمنية حيث وقعت أغلاط مهمة فجعلنا لها جدولاً بعنوان (تصويبات) وبقيت هناك بعض الاغلاط الطفيفة التي لا يصعب على القارىء فهمه كسقوط نقطة او غياب حرف فتركناه لنظره فالرجاء اصــلاح الأغلاط المثبتة هنا قبل الرجوع الى الكتاب .

(تصويبات)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	١٣	إليه	إليه أبي
٨	١	شديداً	سديداً
١٧	٧	اسماعيل	اسماعيل بن مهران
١٩	١٨	٢٨	٢٧
١٩	٢٢	بن أبي	احمد بن أبي
٢٨	٤	عياش	بن عيّاش
٣٣	٣	عمر	عمرو
٣٦	١٢	لي	له
-	١٨	٥٢	٤٧
٣٧	٦	محمد	أحمد
٤١	١	(١)	(١) له كتاب نوادر
٥٠	١٢	من	جميعاً من
-	١٦	كتاب	—
٥٥	١	كتاب النوادر	وكتاب النوادر
٥٦	١٣	(١)	(٢)
٥٨	٥	حقيقة الايمان	حقيقة الإيمان، أركان الإيمان
٥٨	٩	حبة	مثقال حبة
-	١٤	زيارة المؤمن	زيارة المؤمن، مصافحة المؤمن حق المؤمن على أخيه المؤمن ، السعي في حوائج المؤمن

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٢	٨	(٤)	(٣)
-	٢٠	(٤)	(٣)
٦٧	٤	المحمدي	المدني
٦٨	٧	محمد	أيضاً محمد
٧٠	١	الدغشي	الدغشي المحاربي
-	٨	١٧٣	١٨٣
-	١١	٥٢٩	٥٣٩
-	١٥	٢٣٠	٢٣
-	١٨	أبو ذاب	أبو ذاب الكوفي
٧٢	١٦	٣٠٠	٣٠١
٨٠	٦	سعيد	سعد
٨٤	٩	و	—
٨٧	٢	(١)	(١) و
٩١	٨	مالك	أبي مالك
٩٦	٣	ابو علي	الكوفي
١٠٤	٨	٢٦	٢٦٠
١٠٧	٢١	حدّث	حدث
١١١	٨	خاله	خال
-	١٨	أو	أولاً
١٢٨	١٧	لحسن	لحسين
١٣٦	٢٢	روايته	رواية
١٣٧	٧	مثل	عنه مثل

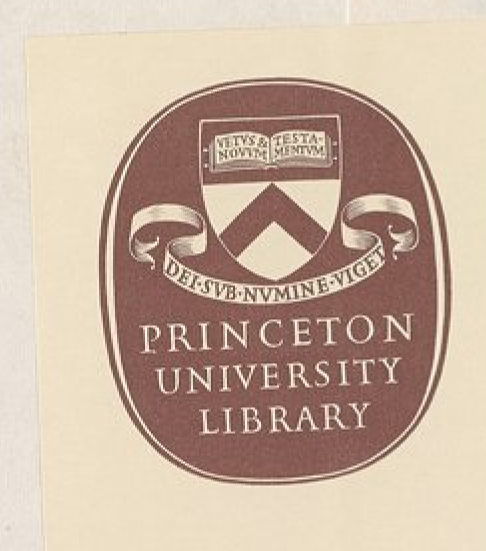
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٦	١٥	سعيد	سعد
٤٦٥	٢	الفيا	الفيلسوف
٢١١	٢٠	المسودي	المسعودي
٢٢٤	١٤	رؤا	رأوا
٢٢٥	١	ما حكى	وما حكى
٢٣١			الحسن بن محمد بن يحيى الحسن بن حمزة المرعشي
٢٣٣	١٩	حيبئذ	حينئذ
٢٣٦	٣	لد ّر	الدّر
٢٣٩	١	عنبسة الصوفي	احمد
٢٤٠	١٧	عنو	عنه
٢٤٤	١١	ترجمته	ترجمة
٢٤٦	١٩	قال	قال ...
٤٦١	١٥	٣٩	٢٩
٢٦٥	١٩	—	وعدّه الشيخ المفيد من الرواة والفضلاء والفقهاء في عصره سنة ٣٦٣ . ذكره ابن طاووس في الاقبال (٢٣١)
٢٧٢	١٨	٥٢	٤٧

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٧٧	٤	(٢)	(٢)
٢٧٧	١٧	الإتحاد	عدم الإتحاد
٣١١	١٧	بن راشد	(بن راشد)
٣٤٠	١٣	بن	محبوب بن
٤١٥	١	لذا	ولذا
٤٣٣		روح النوبختي	عمر بن يزيد
٤٣٧		–	قياما الواسطي
٤٣٩		روح السفير	مخارق
٤٤١	١٦	كسيبة	كيسبة
٤٤١	٣٣	بن	من
٤٤٢	٩	سادة	سارة
٤٤٣		روح النوبختي	موسى بن جعفر
٤٤٣	٤	ابراهيم	عنه ابراهيم
٤٤٩	٥	الجال	الحجال
٤٤٩	٩	البزرودي	البزوفري
٤٥٠	٣	احمد	الحسن احمد
٤٥٠	١٨	محمد حكيم	محمد بن حكيم
٤٥١	١٢	الديني	المدني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٥٣	١١	الحفاط	الحناط
٤٥٣	٢٢	٣	٣١
٤٥٤	٢٠	عتبة	عنبسة
٤٥٤	٢٢	بي	بن
٤٥٥	٢١	النوبختي	يحيى النوبختي
٤٥٦	١٠	٣٥	٢٥
٤٥٦	٢٠	خالد بن	خالويه
٤٥٦	٢١	٣٨٣	٣٨٥
٤٥٨	١١	أخيه	أخيه محمد
٤٦٠	٩	٣٥٩	٤٤٠
٤٦٤	١١	الجهم	الحسن بن الجهم
٤٦٢	١٨	النوبختي	احمد النوبختي
٤٠٥	٨	غياش	عياش
٤٦٥	١٦	مطهر	بن مطهر
٤٦٦	٢	٣٣	٢٢
٤٦٦	٣	النوملييون	النوفليون
٤٦٦	٢٠	٣٣	٢٢

ومن الأخطاء المطبعية ما جاء في الفهرست من اسمـــاء من دون ان يذكر رقم الصفحة التي هي فيها، فنحن نعيد الأسماء ونذكر أرقامها ليصحح الفهرست حسب التصويب .

الصفحة	أرقام	فهرست الأسماء
٤٥٠	٤٤٢	الحسن بن ابي سارة


VETUS & NOVUM TESTAMENTUM
DEI SUB NUMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

